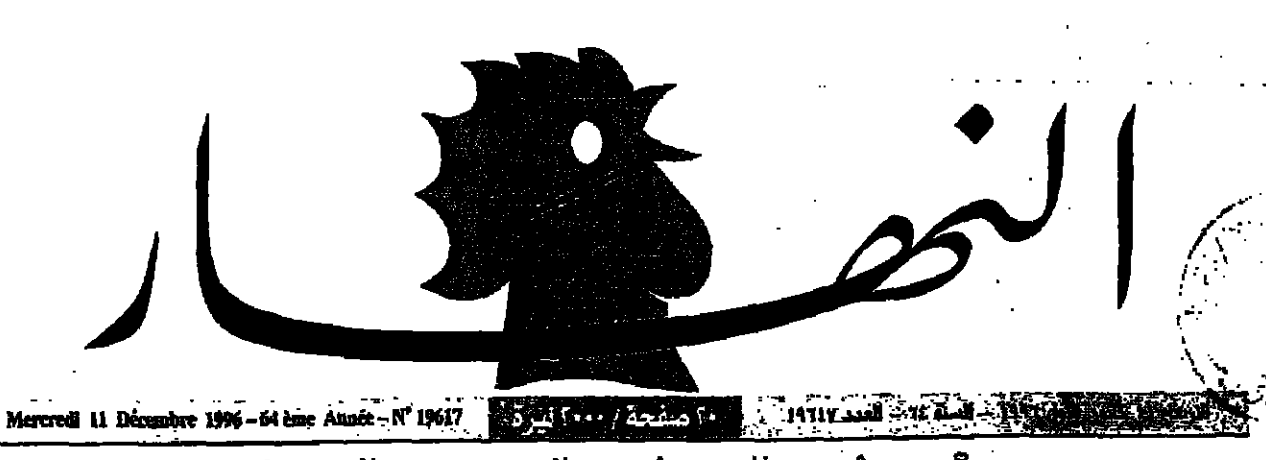


Mercredi 11 Décembre 1996 – 64 ème Année – N° 19617
٢٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة – السنة ٦٤ – العدد ١٩٦١٧
A N - N A H A R



"أهلاً ببري في القصر لكنني مصر على التعديلات"
الهراوي: اصلاح الطائف ضروري للتاريخ
الحريري توسط وكرر تفاؤله بـ"اصدقاء لبنان"

بعد قطيعة مستمرة منذ ٢٢ تشرين الثاني الماضي تسبب بها السجال في شأن التعديلات الدستورية، يلتقي اليوم في قصر بعبدا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري في محاولة لاعادة "ضبط" هذا الملف الذي اثار اعتراضات واسعة وردود فعل سياسية متناقضة.

ويبدو ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اضطلع فعلا بوساطة بين الهراوي وبري ادت الى تلطيف الاجواء بينهما والاتفاق على موعد للقاء اليوم. وقد زار الحريري الهراوي قرابة الثامنة والربع مساء امس، ثم انتقل الى عين التينة حيث التقى بري نحو نصف ساعة.

وفهم ان بري سارع الى ابداء ارتياحه الى المواقف التي اعلنها رئيس الجمهورية ظهرا في لقائه مجلس نقابة المحررين "وخصوصا من حيث المرونة التي ابداها الرئيس في الحرص على المؤسسات وعلى علاقته مع رئيس المجلس". ويرجح في ضوء ذلك ان يكون اللقاء اليوم مثابة طي لصفحة الخلاف بينهما.

وكان الهراوي اكد ان التفاهم بينه وبين بري "على اتمه" وان ابوابه مفتوحة للرئيس بري "وهو ليس في حاجة الى وسيط". على ان رئيس الجمهورية عبر في المقابل عن اصراره على طرح مشروع للتعديلات الدستورية تصحيحا لاخطاء حصلت في اتفاق الطائف. وقال انه سيقوم بذلك "للتاريخ فقد لا استفيد انا من التعديلات التي اقترحها ولكن يجب ان اقترحها حتى يستفيد منها من يجيء بعدي". واذ نفى ان تكون ولاية رئاسة المجلس ضمن هذه التعديلات، شدد على ان تمديد ولايته الرئاسية "ليس مطروحا هذه المرة" ووصف ذلك بانه "باب مقفل في شكل نهائي".

– التتمة في الصفحة ٩ –

خبراء مجموعة المراقبة لم يكشفوا أثراً لصاروخ

خبراء من مجموعة المراقبة يعاينون امس آثار القصف الاسرائيلي في سطح منزل محمود الحاج علي في النبطية الفوقا. (امون شديد)

تعاود مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب اجتماعها اليوم للنظر في الشكوى اللبنانية الاخيرة على اسرائيل لخرقها "تفاهم نيسان" بقصف كفرتبنيت والنبطية الفوقا الجمعة الماضي حيث أصيب ستة مدنيين بجروح.

وستدرس المجموعة تقريراً ميدانياً للخبراء العسكريين الذين عاينوا امس المنازل التي تعرضت للقصف الاسرائيلي في كفرتبنيت والنبطية الفوقا، كما كشفوا على المنطقة التي نفذت فيها المقاومة عملية ضد القوات الاسرائيلية في أرنون.

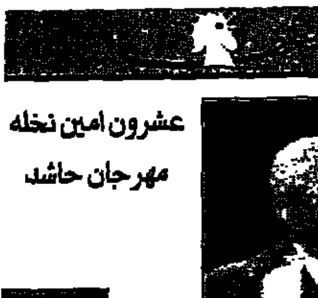
وأوضح مصدر في لجنة الخبراء انه لم يتبين بعد الجولة الميدانية اي اثر لصاروخ "ساغر" قال الجانب الاسرائيلي ان المقاومين أطلقوه من اماكن آهلة على دبابة اسرائيلية، لا في المكان الذي حدده الاسرائيليون ولا في مكان اصابة الدبابة. واوضح ان الدبابة اصيبت في انفجار عبوة ناسفة.

وفي اي حال، ظل التوتر مسيطراً على المنطقة امس، وما ان أنهى الخبراء العسكريون جولتهم حتى شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة مسائية على مرتفعات سجد في قضاء جزين، فيما اعلنت المقاومة تنفيذ عملية جديدة ضد القوات الاسرائيلية.

– التتمة في الصفحة ٩ –

موقف الاتحاد الاوروبي يشرح لـ"النهار" مهمته في المنطقة (ص٣)

عشرون امين نخله
مهرجان حاشد



ص١٨

في الذكرى العشرين لغياب امين نخله رعى الرئيس الياس الهراوي مهرجانا حاشدا مساء امس في صالة "اليفوار" غص بأهل السياسة والفن والشعر والعلم وشاركت فيه وفود من سوريا ومصر والسعودية والاردن والعراق. وكانت كلمات وقصائد في "ثائر من لبنان نادى بالجمال في وجه الاستعباد". على ما قال الرئيس الهراوي في الذكرى.

وزراء الخارجية للحلف الاطلسي
ص١٥

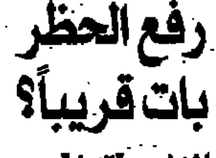
طلب وزراء الخارجية لدول حلف شمال الاطلسي من الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش "العودة عن قراره" الغاء نتائج الانتخابات البلدية، واكدوا ان الحلف لن ينشر اي اسلحة نووية على اراضي دول شرق أوروبا ووسطها التي يخطط لضمها الى عضويته...

منظمة التجارة والعقدة الصينية
ص١٥

لم يحقق المؤتمر الوزاري الاول لمنظمة التجارة العالمية في يومه الثاني تقدما في معالجة قضية انضمام الصين، بينما تحقق تقدم في موضوعي تكنولوجيا المعلومات وعلاقات العمل.

مفكرة الايام
يكتبها رفيق المعلوف
ص٦

رفع الحظر بات قريباً؟



واشنطن – "النهار":

قبل ايام قليلة من انعقاد "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن في ١٦ من الجاري، ازدادت احتمالات رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان في ضوء المعطيات التي برزت بعد لقاء وزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر واعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي والتي اكدت الاتجاه الى رفع الحظر.

وعلى رغم عدم صدور اي اشارة رسمية الى موعد محدد لهذه الخطوة المرتقبة، تحدث مصدر في العاصمة الاميركية امس عن احتمال اتخاذ القرار على نحو متزامن مع انعقاد المؤتمر مستندا الى الرسالة التي وقعها ١٥ عضوا في مجلس الشيوخ والتي وجهت الى كريستوفر في ٢٥ تشرين الثاني الماضي واعقبها لقاء هؤلاء ووزير الخارجية. وقد حضت الرسالة كريستوفر على رفع الحظر قبل تركه منصبه بعدما اثبتت تسع سنين منذ خطف آخر اميركي في لبنان "عدم وجود اي خطر على الاميركيين. وبينت تقارير البعثات الديبلوماسية الى لبنان ان ١٢،٢٥٠ اميركي يحملون جوازات سفر اميركية سافروا الى لبنان، واذا اضفنا الى هؤلاء الذين سافروا من حاملي الجنسية المزدوجة يرتفع عدد الاميركيين المسافرين الى لبنان الى ٤٥٥٠٠".

وذهب متفائلون الى توقع اتخاذ قرار رفع الحظر هذا الاسبوع. ولعل ما بثته شبكة "سي ان ان" الاميركية التلفزيون امس من ان الولايات المتحدة تنوي رفع الحظر، ساهم في تكوين هذا الانطباع. على أن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس قال ردا على سؤال في هذا الصدد: "لم يصدر قرار" في هذا الشأن، من غير ان يدلي بتفاصيل.

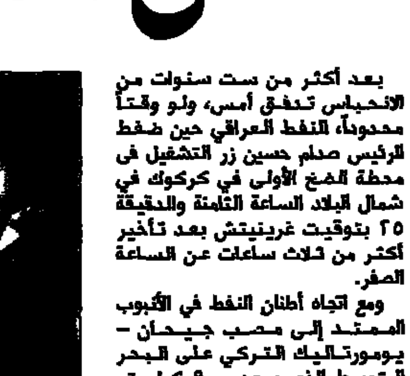
الى ذلك، قال مسؤول اميركي امس، ان الادارة الاميركية اطلعت على المشاريع التي قدمها لبنان في سياق التحضير لـ"مؤتمر اصدقاء لبنان" وانها ستقدم مجموعة من المساعدات تتضمن عناصر مختلفة منها المساعدات المالية. واشار الى ان اكثر من ستة وزراء خارجية اكدوا حضورهم المؤتمر و"هذه مشاركة جيدة جدا" اضافة الى مشاركين من ٢٩ دولة. واضاف: "هذا اكبر مما توقعنا". ووصف مصدر ديبلوماسي اوروبي المؤتمر بأنه "رسالة سياسية لدعم لبنان".

وينتظر ان يقدم البنك الدولي (دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا) خلال المؤتمر تقارير ايجابية عن الوضع الاقتصادي اللبناني تحض المستثمرين على التوجه نحو لبنان، وقد أعد كتيب خاص بذلك.

برنامج الحريري
ووزعت السفارة اللبنانية في

– التتمة في الصفحة ٩ –

صدام ضغط زر التشغيل لكن عطلاً كهربائياً أوقف الضخ!
تدفّق النفط وتنفّس العراق



الرئيس العراقي صدام حسين يضغط زر تشغيل انبوب النفط في كركوك أمس. (ا ف ب تيليفوتو)

بعد أكثر من ست سنوات من الانحباس تدفق أمس، ولو وقتاً محدوداً، النفط العراقي حين ضغط الرئيس صدام حسين زر التشغيل في محطة الضخ الأولى في كركوك في شمال البلاد الساعة الثامنة والدقيقة ٢٥ بتوقيت غرينيتش بعد تأخير أكثر من ثلاث ساعات عن الساعة الصفر.

ومع اتجاه أطنان النفط في الأنبوب الممتد إلى مصب جيهان – يومورتاليك التركي على البحر المتوسط الذي يبعد ٩٠٠ كيلومتر عن نقطة الانطلاق، تنفس العراقيون الصعداء إذ لاحت لهم بارقة أمل في الخروج من أزمة معيشية خانقة تسببت بمآس كثيرة لم يجد المجتمع الدولي مفراً من التحرك لمعالجتها فكان قرار مجلس الأمن الرقم ٩٨٦ المعروف بصيغة "النفط مقابل الغذاء" والذي يسمح لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة أشهر لشراء أغذية وأدوية ومواد أساسية أخرى في إشراف مباشر ودقيق من الأمم المتحدة، على أن ينظر مجلس الأمن في تجديد هذا الاستثناء من العقوبات الدولية كل ثلاثة أشهر.

– التتمة في الصفحة ٩ –

واشنطن قلقة من بناء مستوطنة في القدس
اسرائيل تعتبر الوساطة المصرية تعقيداً للمفاوضات وتتراجع عن تعهدات رابين في شأن الجولان



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وزوجته سارة يمتطيان جملين في صحراء النقب في جنوب اسرائيل. (رويتر تيليفوتو)

مع توجيهها مزيدا من التحذيرات الى سوريا واعلانها عدم التزامها تعهدات الحكومة العمالية السابقة في شأن الانسحاب من الجولان، وسعت امس الحكومة اليمينية الاسرائيلية حملتها على الدور المصري المساند للفلسطينيين في عملية السلام وضربت عرض الحائط كل المناشدات الدولية لوقف الاستيطان باقرار اقامة مستوطنة يهودية في قلب القدس الشرقية العربية. ومن شأن هذه الخطوة في حال تنفيذها، كما قال القيادي الفلسطيني فيصل الحسيني، ان "تؤدي الى انفجار" جديد "يجعل احداث النفق (التي وقعت في ايلول الماضي) شيئا جانبيا او هامشيا".

ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس الخطوة الاسرائيلية بانها "عامل تعقيد وعامل قلق" لعملية السلام (راجع ص١٤).

بيد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يعبأ بهذه التهديدات لعملية السلام، محملا مرة اخرى الفلسطينيين والعرب المسؤولية. وقد اتهم امس منظمة التحرير الفلسطينية بمحاولة "ترويع" الاسرائيليين من طريق ايجاد جبهة عربية موحدة معادية لسياسته. وقال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية: "انهم يحاولون ايضا توحيد العالم العربي ومن خلال ذلك ترويع الشعب الاسرائيلي لايجاد اعتقاد لدى الناس اننا عاجزون عن الدفاع عن انفسنا وان نشوب حرب هنا في اي لحظة محتمل". واضاف ان "العرب يشنون علينا حربا نفسية ويحاولون ايجاد نوع من الجبهة العربية الشاملة ويهددوننا بالحروب وبالانتفاضات بهدف اضعاف موقفنا ومطالبنا العادلة".

واعرب عن اعتقاده ان السلطة الفلسطينية تسعى الى حيازة صواريخ مضادة للدبابات والطائرات واسلحة تحظرها اتفاقات الحكم الذاتي، ونفى ان يكون يحاول "تطويع (الزعيم الفلسطيني) ياسر عرفات "في ما يتعلق باتفاق الخليل مشددا على ان الخطوط العريضة للاتفاق الذي وقعته الحكومة العمالية السابقة يصر على المصالح الامنية لاسرائيل. وكرر رفضه منح الفلسطينيين دولة لانه يخشى ان يؤدي ذلك الى ظهور مطالب مماثلة من العرب الاسرائيليين في الجليل.

الدور المصري

الى ذلك، اغضبت الجهود التي تبذلها مصر من اجل التوصل اتفاق في شأن الخليل، الاسرائيليين الذين قالوا انها لا تساهم في سوى تعقيد عملية التفاوض.

– التتمة في الصفحة ٩ –

أنان وإيسي في طليعة السباق على خلافة بطرس غالي

نيويورك – و ص ف، أ ب – كشف ديبلوماسيون في الأمم المتحدة في نيويورك أن مساعد الأمين العام لشؤون حفظ السلام مرشح غانا كوفي انان ووزير خارجية ساحل العاج امارا ايسي تصدرا المرشحين الأربعة في التصويت التمهيدي الذي أجري أمس في مجلس الأمن تمهيداً لاختيار أمين عام للأمم المتحدة.

وأوضحوا أن أنان الذي يعتقد أنه يحظى بدعم أميركي نال عشرة أصوات في مقابل أربعة، منها صوت لدولة دائمة العضوية في المجلس، مع امتناع دولة عن التصويت. أما ايسي فنال سبعة أصوات في مقابل أربعة، منها اثنان لدولتين دائمتي العضوية، مع امتناع أربعة أعضاء عن التصويت.

وصوت خمسة أعضاء لمصلحة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي رئيس وزراء النيجر سابقاً حامد الغابد، وصوت ضده سبعة أعضاء منهم عضوان دائما العضوية. وحصل الموريتاني أحمد ولد عبد الله على ثلاثة أصوات إيجابية وسبعة اعتراضات.

ولا تستعمل الدول الدائمة العضوية في هذه الجولة التمهيدية من التصويت حق النقض "الفيتو" ضد أي مرشح.

ومعلوم أن الأمين العام الحالي الدكتور بطرس بطرس غالي الذي تعارض واشنطن إعادة انتخابه لولاية ثانية لم يسحب ترشيحه بل علقه لمنح المرشحين الأفارقة الآخرين فرصة الحصول على موافقة مجلس الأمن.

حديث النهار
... وانقلابات!

في زمن ما، مضى، كانت عظمة الدول الكبرى وهيبتها تقاس بقدرتها على التجسس، وقدرتها على القيام بانقلابات اذا دعت الحاجة.

بعد قصة الجاسوسين اللذين اتهمت البحرين قطر بارسالهما اليها، ها ان وزير خارجية قطر حمد بن جاسم – وبخفة دم يحسد عليها – يعلن في ختام اجتماعات قمة الدوحة، وفي مؤتمر صحافي، خبر انقلاب كانت البحرين تنوي القيام به في قطر.

الخلاف الحدودي على جزيرتي حوار وفشت الديبل نقلته قطر الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

فهل ينتقل هذا الخلاف الكوميدي، حول الجواسيس والانقلابات، الى مجلس الامن؟

في زمن العصر اليهودي الذي بدأ مع نتنياهو، واكتمل بالحكم اليهودي التي دخل البيت الابيض، يبدو مضحكاً (ونكرر كوميدياً) هذا الذي يجري على الساحة العربية، وتحديداً بين البحرين وقطر، وخصوصاً انه يأتي في وقت تداول فيه الامة العربية بعث الروح في تضامنها، واستنفار قوتها وامكاناتها (او ما تبقى منها)، امام الاعصار الآتي من تل ابيب والذي ضرب عرض الحائط – وبصلف ووقاحة – كل قرارات العالم حول وقف الاستيطان، وتهويد القدس (آخرها، بناء مستوطنة في قلب القدس العربية)، والبقاء الى الابد في وادي الاردن، واعادة تنفيذ كل مشاريع "اسرائيل الكبرى" بما في ذلك البقاء في الجولان وجنوب لبنان.

* * *

اضعف الايمان في هذا الوقت المصيري ان تنصب الجهود العربية على ردع هذا الخطر والتصدي له، واذا كانت لدينا – او لدى البعض – القدرة على التجسس، فنحن في حاجة ماسة الى التجسس على اسرائيل.

اما اذا تطور الامر الى القيام بانقلابات، فلتكن خارج الارض العربية.

اذ يكفي هذه الارض ما عليها من مصائب... ووزراء!

نبيل خوري

زيارات
العلّة في الخائفين!

من نافل القول ان اللبنانيين ليسوا راضين عن اشياء كثيرة، معروفة من غير تعدادها والتزبيج تحتها بالاحمر.

ولا يلامون، فمعهم كل الحق.

من جملة الاشياء التي لا تعجبهم، وغير تلك التي يدور السجال حولها بين رئيس الجمهورية ورئيس المجلس، قانون الانتخاب وتقسيماته الادارية، الى التقسيمات المنفردة على البزق والعود.

والتجربة اكبر برهان، باعتراف رب البيت.

فقد اثبتت الانتخابات الاخيرة فشل الدائرة الكبرى، وفشل لوائح الشطب، وفشل اقلام الكوبيا، وفشل تجميع المتناقضات في صندوق واحد.

ورئيس الجمهورية فتح بابا جديدا لهذه الناحية ولناحية السجال ربما، مؤكدا ان لا بد من قانون بديل ملائم.

كما فتح نافذة لا ليدخل منها الهواء، بل ليطل منها على الانتخابات البلدية ومعضلتها المزمنة.

منذ ثلث قرن واكثر لم يشهد لبنان انتخابات بلدية واختيارية، وتكاد الناس تنسى البلديات والمخاتير، وكيف كانت العجقة والخفقة قبل الاقتراع وبعده.

آخر انتخابات جرت عام ١٩٦٣. ومن يومها اسدل الستار. اعلنت حروب وانتهت حروب، مضت اجيال وجاءت اجيال، وهاجر ثلاثة ارباع السكان الاصليين، والبلديات من تأجيل الى تأجيل.

الى درجة ان بعض المجالس البلدية لم يبق من اعضائها سوى اثنين او ثلاثة، او لا احد، ومن دون انت. فاما سافروا واما اعطوكم عمرهم...

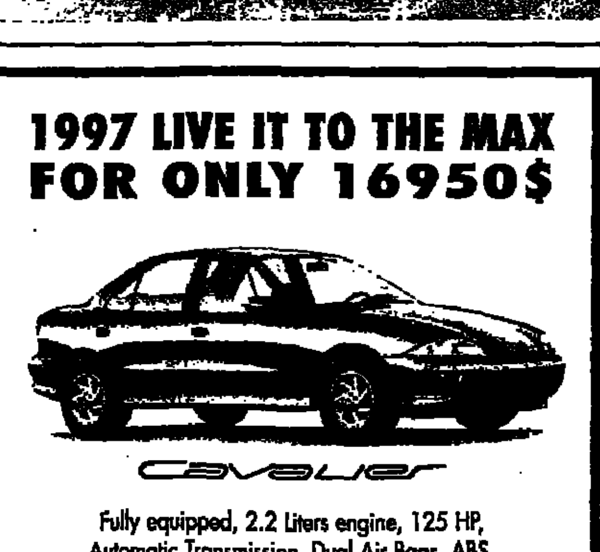
وقد يمر ثلث قرن آخر، والتأجيل هو سيد الموقف. والعلة في الخائفين من الانتخابات، لا في شيء آخر ولا في لوائح الشطب التي يمكن تنظيفها حتى من الاحياء.

خوف الخائفين من فشلهم او فشل ازلامهم هو السبب الوحيد، منذ ثلاثة وثلاثين عاما. ومن لا يصدق فليراجع كلام الياس الهراوي.

اذا كانت الحجة هي البطاقة الانتخابية وجداول الموتى والمهاجرين، فوزير الداخلية يؤكد ان كلفتها ١٥ مليار ليرة. بلاش.

بلا ترويقة فلافل... فتكون عندنا بلديات جديدة.

"زيّان"



الوقت هذا النهار

الولايات المتحدة وقمة "التعاون"

الولايات المتحدة الاميركية تبدو راضية على حصيلة مؤتمر القمة الذي عقدته دول مجلس التعاون الخليجي في قطر بين السابع والتاسع من كانون الاول الجاري، استنادا الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. ورضاها ناجم عن استمرار تبني قادة هذه الدول عددا من السياسات الاقليمية التي تعتبرها واشنطن متوافقة مع استراتيجيتها، وتاليا مؤمنة لمصالحها الحيوية والاستراتيجية في الشرق الاوسط عموما وفي الخليج خصوصا: فعلى صعيد الموقف من العراق لاحظ هؤلاء القادة "بأسف بالغ" استمرار مماطلة العراق في تنفيذ جوانب اساسية من التزاماته الدولية وابرزها استكمال ازالة اسلحة الدمار الشامل والافراج عن الاسرى الكويتيين وغيرهم والتعويض عليهم، والامتناع عن القيام باي عمل عدواني او استفزازي للدول المجاورة امتثالا للقرار ٩٤٩. واكدوا استمرار وحدة الموقف الثابت والمتماسك الداعي الحكومة العراقية الى تنفيذ كل بنود القرار ٦٨٧ والقرارات الاخرى ذات الصلة، لكنهم في الوقت نفسه شددوا على وحدة ارض العراق ورحبوا بخطة مجلس الامن الرامية الى تخفيف معاناة الشعب العراقي. وعلى صعيد الجمهورية الاسلامية الايرانية تمسك القادة الخليجيون بمطلب ازالة طهران احتلالها العسكري للجزر الاماراتية طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى. واكدوا ان العلاقات معها ترسى على اسس حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استعمال القوة وما الى ذلك. وعلى صعيد التطرف والعنف والارهاب اكد القادة انفسهم نبذ الاعمال التي تحمل هذه الصفات او السمات، ودعوا المجتمع الدولي الى تنسيق الجهود لمكافحتها مع الاشارة الى ان هذا النوع من الاعمال ليس مقتصرا على شعب او منطقة بعينها.

هل الرضى الاميركي المذكور اعلاه على حصيلة القمة الاخيرة لمجلس التعاون الخليجي كامل؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تقول ان الولايات المتحدة سعت في الاسابيع التي سبقت انعقاد القمة وفي اثناء الاعداد لها، الى اقناع الدول المشاركة فيها بعدم تغيير لهجتها في القضايا التي تعتبر حيوية اميركيا. وفي هذا الاطار كانت زيارة وزير الدفاع الاميركي وليم بيري الذي تنتهي مهمته بعد اسابيع للخليج. ومن العوامل التي دفعتها الى السعي المذكور معرفتها بوجود مواقف، ولاسيما في دولة الامارات العربية المتحدة وفي قطر وفي مسقط وعمان، يدعو اصحابها الولايات المتحدة الى النظر في موضوع رفع العقوبات عن العراق بشيء من الايجابية وربما الى تسريعه بعدما كاد ان يؤدي الى امرين لا يمكن قبولهما او تحمل تبعاتهما. اولهما تفاقم معاناة الشعب العراقي الذي لا ذنب له ولا يتحمل تاليا مسؤولية الاعمال الشنيعة لحاكمه او لحكومته. وثانيهما تهديد وحدة التراب العراقي والدولة العراقية التي كاد ان يكرسها ليس اقصاء سلطة بغداد عن المناطق الكردية في الشمال وحسب، بل ايضا تدخل تركيا وايران في هذه المناطق وفي العراق بكامله من خلالها. لكن هذه المواقف اخذ بجوهر بعضها من دون الوصول الى النتائج التي كان يريدها اصحابها، اولا بسبب الضغوط التي مارستها واشنطن. وثانيا بسبب المواقف الاخرى المناقضة داخل مجلس التعاون والتي تعتبر الكويت الاكثر تصلبا فيها.

وتقول المصادر المطلعة نفسها ان الولايات المتحدة سعت لكي يحافظ مجلس التعاون الخليجي على الحد الادنى من الوحدة فيه. وقد حصل ذلك رغم مقاطعة البحرين لقمته الاخيرة. وعلما ايضا ان كثيرين يشبهون خلاف هاتين الدولتين بالخلافات التي تعصف بين السياسيين اللبنانيين، وذلك من حيث اهميتها بالنسبة اليهم وتفاهتها بالنسبة الى العالم. وتقول اخيرا ان الاميركيين كانوا حريصين على عدم تعريض المجلس والدولة الكبرى فيه، اي المملكة العربية السعودية، الى خطر المنازعة على الدور والزعامة وربما على الاتجاهات السياسية. واعضاء هذا المجلس كان لديهم الحرص نفسه، الامر الذي فسر وسيستمر في تفسير عدم بت طلب اليمن الانضمام اليه الذي قدمته اخيرا، ومعروف ان عدد سكان اليمن قد يوازي او يفوق عدد سكان الدول الاعضاء في المجلس حاليا. ومعروف ان له مواقف وسياسات وطموحات قد تهددهم كما قد تهدد سياسات الدول الكبرى في المنطقة.

الا ان المصادر المطلعة نفسها تقول في المجال ذاته ان الولايات المتحدة الاميركية لم تكن مرتاحة الى البند المتعلق بمسيرة السلام في الشرق الاوسط في البيان الختامي لقمة دول مجلس التعاون الخليجي. ذلك ان قادة هذه الدول رفضوا سياسة الحكومة الاسرائيلية (بزعامة نتنياهو) القائمة على المماطلة في تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، وعلى اعاقة جهود السلام. وعبروا عن ضرورة مواصلة عملية السلام واستمرارها من خلال خطوات عديدة منها تنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين والانسحاب من القدس واستئناف التفاوض بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان بغية اعادة اراضيهما المحتلة اليهما. كما انهم اشاروا الى ان السياسة المذكورة قد تضطر دول المجلس الى اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في اطار العملية السلمية.

طبعا لا يعني عدم الارتياح ان واشنطن ستتخذ مواقف معينة من الموقف الخليجي المشار اليه، ربما لانها تعرف ضمنا انه محق وان اصحابه لا يستطيعون التخلي عنه، لكنه يعني ان داخل الادارة الاميركية لا تزال هناك جهات لا تعرف ان استمرار الوضع القوي للولايات المتحدة في الخليج يرتبط على نحو وثيق بدورها الموضوعي والعادل في ازمة الشرق الاوسط او لا تريد ان تعترف بذلك.

وفي هذا المجال بدأت اسئلة خليجية عدة تطرح، منها: ماذا فعلت واشنطن لاعادة الجولان الى سوريا مثلا؟ وكيف سيواجه الخليج الاصولية والارهاب اذا استمر الارهاب والاحتلال الاسرائيليان ممارسين ضد العرب؟

سركيس نعوم

"مصر على التعديلات الدستورية ومتفاهم مع بري"

الهراوي: ٧ سنوات تتيح اكتشاف مكامن الخلل رافضو الانتخابات البلدية يخافونها... ولا رجوع عنها

كتب سمير منصور:

الرئيس الياس الهراوي مقتنع بضرورة اجراء تعديلات على بعض مواد الدستور، بل هو مصر على هذه التعديلات، ويرفض الكشف عن المواد التي يرى انها تحتاج الى تعديل. ومصر ايضا على الاهتمام بمسألة الاحوال الشخصية من دون المساس بالطوائف. ويشدد على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، لافتا الى ان منتقدي اجرائها "يخشون الهزيمة في مناطقهم". ويحرص على التأكيد ان التعديلات الدستورية التي يقترحها "لا تستهدف صلاحيات هذه المؤسسة او تلك بل تهدف الى اصلاح الخلل"، ملاحظا "وجود اكثر من خلل نجم عن الاجواء التي كانت تسيطر على البلاد في اثناء اقرار الطائف"، ويقول انه نبه اليها في اجتماعات الطائف لكنه لم يكن بين النواب الاثني عشر الذين اختيروا مناصفة وعرفوا بـ "لجنة العتالة" والذين كانوا في صلب اقرار الدستور. ويلفت الى ان بعض مواد الدستور أقر تحت تأثير ممارسات في عهد الرئيس امين الجميل او في مرحلة العماد ميشال عون، "وكأن كل من سيأتي لاحقا سيمارس بالاسلوب نفسه وبالعقلية ذاتها".

ويركز على مسألة المهل "التي تلزم رئيس الجمهورية ولا تلزم الوزير او مجلس النواب الذي يجب ان يعطى المهلة نفسها التي تعطى لرئيس الجمهورية في نشر القوانين او ردها"، مذكرا بالقانون ١٦١ المتعلق بتعويضات الموظفين ايام الرئيس حسين الحسيني "والذي بدأ مع حكومة الرئيس عمر كرامي لينتهي مع حكومة الرئيس رشيد الصلح".

ويرى ان الغاء الطائفية يتطلب جمع الناس بدءا بقانون اختياري للأحوال الشخصية، وصولا الى لبنان دائرة انتخابية واحدة، مرورا بالطائفية الوظيفة.

وفي رأيه ان اللبنانيين غير راضين عن قانون الانتخاب "ولا بد من ايجاد قانون بديل"، وان من المفيد العودة الى اقتراحه السابق الذي يقوم على مرحلتين الاولى القضاء ثم لبنان دائرة انتخابية واحدة. ويعتبر ان وجود الاحزاب هو الحل الافضل.

ويرفض بشدة اي كلام عن مشروع للتمديد له مرة ثانية، قائلا "ان الله لم يخلقه ويكسر القالب" وان "البركة بالشباب وبالعناصر الكثيرة الجيدة".

كما يرفض مقولة ان مطالبته بالتعديلات الدستورية تنبع من اعتبارات مسيحية لديه، مؤكدا: "انني لكل اللبنانيين ولا يحق لي ما دمت في القصر الجمهوري ان أتحدث عن منطلقات شخصية او طائفية".

ويتجنب تكرار الحديث عن التعديلات حتى لا يفهم حديثه "على سبيل التهييج"، لكنه يرى ان ممارسة الحكم على مدى سبع سنوات "تتيح اكتشاف مكامن الخلل في الدستور ومعرفة المفاصل التي ينبغي اصلاحها والقوانين ليست منزلة..." ويحرص على التأكيد انه لا يستهدف "صلاحيات هذه المؤسسة او تلك" وتحديدا مجلس النواب.

مدى ساعة ونصف ساعة، حاور مجلس نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم الرئيس الهراوي في جلسة بدأت بالتقاط صورة تذكارية في الصالون الكبير ليقترح بعدها الانتقال الى غرفة الاجتماعات الصغيرة، "ليكون اللقاء عائليا و"تكنكن" على بعضنا...".

متفاهم مع بري

في نهاية اللقاء الذي استهله كرم بكلمة ركز فيها على التعديلات التي "يجب ان تتناول الامور الخطيرة حتى يستقيم الحكم أكثر فأكثر والتي يجب ان تكون توافقية في لبنان"، نقل نقيب المحررين عن الرئيس الهراوي قوله: "لست من يستفيد من التعديلات التي اقترحها ولكن يجب ان اقترحها حتى يستفيد منها من يجيء بعدي. ان احدا ليس خالدا، والخلود لله، وهناك طبعا أخطاء، ومن يقول ليس هناك اخطاء يكون مكابرا، الكمال لله، هناك فجوات يجب تداركها. مثلا في دستورنا اليوم لمجلس النواب نائب رئيس يمكنه ان يوجه الدعوة ويعقد الجلسة ويترأسها في غياب رئيس المجلس. اما الحكومة فاذا غاب الرئيس رفيق الحريري فلا يمكن لنائب الرئيس ان يدعو الى جلسة ويترأسها". ويذكر الرئيس الهراوي انه لم يبحث من قريب ولا من بعيد في مدة ولاية رئاسة مجلس النواب، بل يقول "انني ومن حسن الحظ على تفاهم كامل مع الرئيس نبيه بري. فاذا جاءت ايام لم يكن فيها رئيسا الجمهورية والمجلس متفاهمين فهناك محاذير لهذه المرحلة، وكل هذه التحسبات يجب ان تكون واردة في عقلنا وفي حساباتنا، وعلينا ان نتداركها. ان ما أقوم به هو للتاريخ. ما سأقدمه يصوغه قانونيون وسأعرضه للمجلس، فاذا أقره المجلس كنت له شاكرا واذا لم يقره قلت له: شكرا".

الرئيس الهراوي والنقيب كرم واعضاء مجلس نقابة المحررين خلال التقاط صورة تذكارية امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

الاحوال الشخصية والانتخابات البلدية

وقال: "ان هذه المرحلة لا يجوز ان نقول فيها "لا" تلقائيا وعفوا. الرافضون لا يملكون ان يرفضوا لان الشأن ليس لهم والكلمة ليست لهم. نحن نبدأ التعديلات بتعديل قانون الاحوال الشخصية. ربما كان الاهل يرفضون ذلك، الا ان يقيني ان هذا أمر تريده اكثرية كبرى من اللبنانيين. ثم ان الدولة لا يمكنها ان تمنع الزواج المدني الذي سنعالجه من دون ان نتصدى اطلاقا للشريعة، بل بالتوافق الكامل مع هذه الشريعة. على الرافضين ان يسألوا اولادهم، هل هم ايضا يرفضون؟ وما دامت الدولة لا تستطيع ان تحول دون حصوله في قبرص او في اي بلد فلماذا لا تسمح به هنا وهو عمل ليس قسريا، بل ارادي ويمكن لكل مواطن ان يرفضه من دون ان يلتزمه".

واضاف: "ان الطروحات يجب ان لا يسيطر عليها التشنج. يجب ان تعالج بموضوعية، يجب ان تعالج بصدر رحب والغلبة ستكون للموقف المعتدل".

وفي الحديث عن الانتخابات البلدية قال: "ليس هناك حل وسط في هذا الشأن، بل حتمية اجراء الانتخابات البلدية. منذ ١٩٦٣ حتى اليوم لم تجر انتخابات بلدية. الذين يتظلمون من الانتخابات ومن جداول الشطب الملأى بالاخطاء انني انبههم واقول لهم هناك حل وحيد لتصحيح هذه اللوائح وبنسبة ٩٩ في المئة هو اجراء الانتخابات البلدية. فهناك يجرى التصحيح الكامل وخصوصا ان هذه الانتخابات لا طائفية فيها. والرافضون لاجراء الانتخابات البلدية هم الخائفون من ان لا يفوزوا هم او مرشحوهم في هذه الانتخابات. واذا صدق المجلس وأقر هذه الاقتراحات التي تقول بالتمديد للمجالس البلدية وتأجيل الانتخابات البلدية فسأرد القانون معللا. وهذا موقف لا رجوع عنه".

وردا على سؤال عن التمديد قال: "هذه المرة الشأن ليس مطروحا، باب مقفل نهائيا. ان الله لم يخلق انسانا ويكسر بعده القالب، والمؤهلون لهذا المنصب كثيرون وهذا من حظ لبنان وهو أمر أرفض بعد اليوم ان يكون موضع بحث او مراجعة".

التهديدات الاسرائيلية

وعن مدى جدية التهديدات الاسرائيلية ذكر الهراوي ان "العالم كله متجه نحو السلام واذا خطر لنتنياهو ان يقوم بمعركة ما فهو ويا للأسف قادر على ان يصبح على ابواب بيروت وربما على ابواب دمشق نظرا الى امكاناته العسكرية. لقد سبق ان قال له الرئيس جاك شيراك: "اذا كنت راغبا في دخول التاريخ فلا يمكنك ذلك الا من باب السلام ولو اصبحت على ابواب دمشق". وأملنا في ان يكون الكلام الصادر عن رئيس نحبه فعالا في عقل نتنياهو".

ورأى اخيرا انه لولا الدعم الاميركي المستمر بثلاثة مليارات دولار سنويا لاسرائيل والدعم المعفى من الضريبة من "اللوبي" الصهيوني لكان الوضع الاقتصادي في اسرائيل أسوأ، علما ان ١٤ مليون انسان يأخذون "بونات" في اميركا للحصول على خبزهم اليومي...

أسرار الآلهة

يعتقد ديبلوماسي اوروبي ان الحكم بالاعدام على اللواء انطوان لحد يرمي الى اخراجه من التسوية عندما تطرح حول وضع "جيش لبنان الجنوبي".

من المسؤول؟

تبين من دراسة مالية وضعت ان كلفة تنفيذ حكم مجلس الشورى في قضية موظفي ادارة حصر التبغ والتنباك ومستخدميها تبلغ ما يقارب ٤٢ مليون دولار.

لماذا؟

لوحظ ان بكركي لزمت الصمت حتى الآن حيال التعديلات الدستورية التي اقترحها الرئيس الهراوي.









بعد رسالة من الهراوي نقلها المر

بري اليوم في بعبدا لكسر الجليد

من المتوقع ان يزور رئيس مجلس النواب نبيه بري رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر اليوم في قصر بعبدا في خطوة وصفت بانها "لكسر الجليد بين الرئيسين الذي تكون على اثر اقتراح التعديلات الدستورية اعلاميا في ٢٤ تشرين الثاني". وعلم ان الرئيس بري كان تبلغ رسالة من الهراوي نقلها اليه وزير الداخلية ميشال المر تضمنت رغبة، هي في الاصل مشتركة، في ترطيب العلاقات عبر معاودة اللقاءات بينهما.

وكان بري ترأس اجتماعا لهيئة مكتب المجلس حضره نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب كميل زيادة، ايمن شقير، ميشال موسى، اغوب جوخادريان والامين العام بالوكالة عدنان ضاهر. ولم تبحث في الاجتماع قضايا سياسية بل ادارية واشتراعية وتطرق المجتمعون الى موضوع البناء الجديد للمجلس وتألفت لجنة من النائبين جوخادريان وشقير للاشراف على مناقصات شراء تجهيزات البناء الذي يتوقع ان ينجز نهائيا في فترة ٩ اشهر، اي في حدود تشرين الاول المقبل. كذلك بحث المجتمعون في تنظيم لوحات سيارات النواب عبر طبع رقم ولاية المجلس عليها بعدما لوحظ ان نوابا سابقين احتفظوا باللوحات الزرق على سياراتهم.

ثم ترأس بري الاجتماع الدوري الشهري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها، في حضور النواب خليل الهراوي، شاكر ابو سليمان، احمد سويد، علي الخليل، سمير عازار، سامي الخطيب، بهية الحريري، الياس سكاف، محمد فنيش، عبد اللطيف الزين، ميشال موسى، رياض الصراف، فايز غصن، محمد كبارة، ايمن شقير، غسان الاشقر، انطوان اندراوس، صالح الخير، ميشال فرعون، اسطفان الدويهي وجان غانم. وطرحت فكرة امكان بحث قضايا سياسية واشتراعية في اجتماعات لاحقة. وقر الرأي على ان تقسم هذه الجلسات شقين، يتعلق اولهما بالامور الاشتراعية وثانيهما بالامور السياسية.

وتمنى بري، بحسب زواره، الا يدلي النائب السابق اوغست باخوس بتصريحات عقب جلسات هيئة تحديث القوانين لان دورها استشاري وليس اشتراعيا واورد الملاحظة نفسها في سياق حديثه عن التصريح الذي ادلى به النائب السابق سمير عون عقب الاعلان عن "الهيئة الوطنية العليا للبيئة".

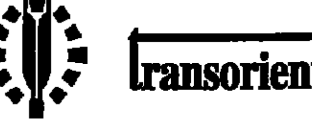
ثم ترأس الاجتماع الدوري كتلة "التحرير والتنمية" في حضور الوزراء نديم سالم، ياسين جابر، محمود ابو حمدان، والنواب احمد سويد، بهية الحريري، علي الخليل، انور الخليل، عبد اللطيف الزين، حسن علوية، ميشال موسى، سمير عازار، علي خريس، علي عسيران، علي حسن خليل، محمد عبد الحميد بيضون، غازي زعيتر، صلاح الحركة وسليمان كنعان.

وكان رئيس المجلس استقبل الوزيرين جابر وابو حمدان ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار ومحافظ النبطية محمود المولى والمدير العام للاعلام محمد عبيد ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والتلميذ ايمن علي حسن الذي مثل لبنان في الامم المتحدة والفائز الاول في الشهادة المتوسطة في الجنوب.

وزير المغتربين

استقبل امس وزير المغتربين طلال ارسلان في مكتبه وفدا من المجموعة اللبنانية – السويسرية برئاسة الدكتور صلاح رعد الذي اوضح على الاثر ان الوفد اطلع ارسلان على دراسة لاعادة ترميم الفنادق السياحية في منطقتي عاليه وبحمدون.

ثم استقبل سفير السودان عثمان الدرديري، فالنائب صلاح الحركة الذي دعا على الاثر الى "تفعيل عمل وزارة المغتربين بالطاقات البشرية المناسبة وازالة كل العراقيل المفتعلة في وجهها". واقترح انشاء مصلحة خاصة في الوزارة لتسهيل امور المستثمرين من المغتربين.





ماذا تخفي حدة الكلام على التعديلات الدستورية؟

طرح التمديد للهراوي في مقابل طي موضوع التعديلات او اقرار التعديلات في مقابل طي موضوع التمديد

لا يرى بعض المراقبين السياسيين سببا جوهريا لبروز هذه الحدة بين الرئيسين الهراوي وبري في شأن التعديلات الدستورية، واحتمال حصول أزمة جدية بينهما، تحركت المساعي لتلافيها، مع العلم ان الهراوي لم يضع التعديلات التي يقترحها في صيغة مشروع مع الاسباب الموجبة لكي يصير في الامكان التعليق عليها او ابداء الرأي فيها. وكان في امكان بري انتظار الاطلاع على مشروع التعديلات قبل ان يمضي في انتقادها وانتقاد الهراوي لا لشيء سوى انه لم يتشاور معه في هذه التعديلات!

اضف الى ذلك ان التعديلات الدستورية التي يقترحها الهراوي يحتاج اقرارها الى ثلثي عدد الوزراء الذين تتألف منهم الحكومة، ثم الى ثلثي عدد اعضاء مجلس النواب. ولبري كتلة نيابية كبيرة تستطيع مع كتل اخرى تعطيل اقرار هذه التعديلات عند طرحها على المجلس بدون حاجة الى استباق الامور والدخول في حرب كلامية لا طائل تحتها سوى تعطيل مبدأ التعاون بين السلطات، فضلا عن المضي في اظهار البلاد قاصرة سياسيا.

لذلك كان ينبغي انتظار وصول مشروع التعديلات الدستورية الى مجلس النواب وان تتعاطى كل سلطة مع هذا المشروع في اطار صلاحياتها ودورها، وخصوصا ان الهراوي سبق له وقال في حواره التلفزيوني انه رجل ديموقراطي يخضع لما تقرره الاكثرية المطلوبة سواء في مجلس الوزراء او في مجلس النواب.

اذن، ما هو سر هذه الحدة، وهذه الازمة التي قد تغدو جدية بين الهراوي وبري، اذا لم يتداركها المصلحون وسعاة الخير؟ وهل المسألة في حقيقتها وواقعها مسألة تعديلات دستورية استعجل الهراوي طرحها وفي ظرف غير ملائم؟ وهل هي في حقيقتها مسألة تجاهل رئيس المجلس وعدم التشاور معه قبل الكلام عليها؟

ورقة المقايضة

لا يرى بعض المراقبين السياسيين ان المسألة هي مسألة تعديلات دستورية فقط وخلاف على شكليات طرحها، لكي تبلغ هذه الحدة بين الهراوي وبري، ولا يستبعدون ان تخفي هذه الحدة في القلوب أمورا اخرى لم تظهر بعد على الألسن، ومن هذه الامور الانتخابات الرئاسية المقبلة وان كان موعدها لا يزال بعيدا.

وفي اعتقاد البعض ان الهراوي استعجل طرح التعديلات الدستورية، وفي هذا الوقت بالذات، ليجعلها ورقة للمقايضة وذلك على اساس الموافقة على تعديل المادة ٤٩ من الدستور مرة اخرى لكي يحصل على تمديد جديد لمدة ثلاث سنين، فيضمن لنفسه البقاء حتى عام ٢٠٠١، فيخرج بعد رئيس المجلس ورئيس الحكومة او يخرج معهما سنة ٢٠٠٠، فيعدل عندئذ عن طرح التعديلات الدستورية التي قد تفتح الباب لتعديلات مهمة تتناول مدة ولاية رئيس مجلس النواب وحق السلطة التنفيذية في حل المجلس، واما انه يصر على اقرار هذه التعديلات اذا تبين له ان رئيس المجلس سيصر هذه المرة على رفض تعديل المادة ٤٩ من الدستور لاتاحة التمديد للهراوي مرة اخرى.

ومعلوم ان بري كان من معارضي تعديل هذه المادة، حفاظا على الدستور واحتراما لنصوصه، وقد سعى بكل قوة الى اجراء انتخابات رئاسية، وظل حتى اللحظة الاخيرة ضد التمديد للرئيس الهراوي، ومعتبرا ان الاكثرية النيابية هي مع هذا الموقف، ولو لم يعلن الرئيس الاسد في حديث ادلى به الى جريدة "الاهرام" المصرية ان الشعب اللبناني هو مع التمديد للرئيس الهراوي، لما كان بري تراجع عن موقفه، ولا الاكثرية النيابية ايضا.

لذلك ربما يريد بري ان يتصدى منذ الآن لأي اقتراح لتعديل الدستور حتى ولو كان في محله، لكي يقطع الطريق على تعديل المادة ٤٩ مرة اخرى، مع العلم ان التعديل السابق لهذه المادة ذكر انه يتم لمرة واحدة، لذا لا يجوز ان يتم مرة ثانية.

وعندما يرفض بري تعديل مواد في الدستور، حتى بهدف ازالة خلل او شوائب، فلكي يرفض في ما بعد تعديل المادة ٤٩، وخصوصا ان هدف التعديل ليس تفعيل عمل المؤسسات، ولا تحسين نهج وأداء، بل لاعتبارات شخصية، فسوف يجد عندئذ من يقف معه بقوة، ولا سيما المرشحون الموارنة للرئاسة الاولى.

ويلتقي هؤلاء المرشحون منذ الآن على معارضة تعديل المادة ٤٩، ويعملون على تأمين اكثرية ضد هذا التعديل. وهم يعتقدون ان سوريا لن تتدخل، كما فعلت في المرة الماضية، وتوعز الى الاكثرية النيابية كي تصوت على تعديل المادة ٤٩ لتأمين التمديد ثلاث سنين للهراوي.

سوريا على الحياد

وسوريا، سواء ظلت عملية السلام متعثرة او خرجت من جمودها وسجلت تقدما خلال السنتين الباقيتين من ولاية الهراوي، سيكون لها مرشح جديد لرئاسة الجمهورية، باعتبار ان المرحلة المقبلة، أيا يكن شكلها وطبيعتها، لم تعد تحتمل التمديد مرة اخرى للهراوي، لا على المستوى النيابي ولا على المستوى الشعبي.

لذلك، فان سوريا ستلتزم موقف الحياد اذا طرح موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور. وهذا الموقف كفيل جعل الاكثرية تعارض التعديل لأن هذا هو موقفها على حقيقته عندما لا يحصل تدخل.

فهل ما يتصوره بعض المراقبين السياسيين حول خلفيات موقف بري من التعديلات الدستورية التي يقترحها الهراوي، وكذلك الغاية من طرح هذه التعديلات في هذا الوقت بالذات، وابعادها، هو تصور صحيح؟

في المعلومات ان سوريا تراقب ما يجري حتى الآن بين رئيس الجمهورية ورئيس المجلس، ولا تتدخل مباشرة في انتظار ما سينتهي به الامر، عندما تطرح التعديلات الدستورية على مجلس الوزراء ويظهر موقف الوزراء منها، مع نصحها بوقف السجال وتحاشي الازمات الحادة.

وفي المعلومات ايضا ان الهراوي ماض في هذه التعديلات، بحيث انه اذا نجح في تأمين الاكثرية النيابية المطلوبة لاقرارها، فانه يكون قد عزز وضعه في الوسط المسيحي، وخرج من الحكم زعيما مارونيا قويا، وان سوريا قد تدعمه في اقرار هذه التعديلات لتعويض عدم التمديد له مرة أخرى.

اميل خوري

الموفد الاوروبي قابل الحريري وبويز ويغادر اليوم

الرئيس الحريري مستقبلاً الموفد الاوروبي. (دالاتي ونهرا)

اكد موفد الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس رغبة الاتحاد "في لعب دور فاعل وبناء من اجل اعادة اطلاق مسيرة السلام". واوضح ان زيارته للبنان قبل بضعة ايام من مؤتمر اصدقاء لبنان هي "للتأكيد ان هذا المؤتمر سيكون ناجحا".

وصل الموفد الاوروبي الى مطار بيروت صباح امس قادما من عمان في زيارة تنتهي اليوم، في ختام جولة شملت سوريا واسرائيل ومصر والاردن، واستقبله في المطار سفير هولندا رونالد مولينغر وممثلة مديرية المراسم في وزارة الخارجية عبير طه.

وادلى موراتينوس بتصريح قال فيه: "جئت الى لبنان لاسلم الوثيقة التي اعطاني اياها ١٥ وزيرا اوروبيا بهدف اظهار الاهمية التي يعلقها الاتحاد الاوروبي على مسيرة السلام. فهو يرغب في الاضطلاع بدور فاعل وبناء بهدف اعادة اطلاق مسيرة السلام، وهو بالتالي يساند الاطراف الذين يرغبون في معاودة كل مفاوضات السلام.

ولطالما كان التعاون بين لبنان والاتحاد الاوروبي بارزا. واوروبا اليوم مستعدة لمساندة لبنان وشعبه، كما ان توقيت زيارتي للبنان اليوم قبل بضعة ايام من انعقاد مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن، له دلالة خاصة. فقد جئت لأبحث مع المسؤولين اللبنانيين في هذا الشأن ولأؤكد لهم ان مؤتمر واشنطن سيكون ناجحا".

وسئل عن رأيه في اعتبار البعض مهمته مستحيلة بعدما وصلت مسيرة السلام الى طريق مسدود، فقال: "انا مؤمن بمهمتي ولا اعتبرها مستحيلة. جئت الى الشرق الاوسط لاثبت انه بالحوار وبالثقة يمكن ان تنطلق من جديد مسيرة السلام".

وعن اعلان الرئيس ياسر عرفات وعدد من المسؤولين السوريين ان مسيرة السلام في خطر وان هناك احتمالا لعودة دوامة العنف الى المنطقة، قال: "اعتقد ان الشرق الاوسط ومسيرة السلام مرا في اوقات مأسوية. صحيح ان التوتر موجود انما بفضل الديبلوماسية والمنطق يمكن ان نخفف من هذا التوتر. ووجدت ان المسؤولين في اسرائيل، كما في سوريا، يرغبون في تهدئة الوضع وفي التخفيف من التوتر وتبادل التصريحات والعمل اكثر من اجل تحقيق السلام".

وما هو الخبر السار الذي اعلن من الاردن انه يتوقعه هذا الاسبوع؟ اجاب: "كانت لدي معلومات تتعلق بموضوع منطقة الخليل. وكما في كل مفاوضات نمر بمراحل جيدة واخرى سيئة. عندما اعلنت هذا الامر كانت هناك مرحلة جيدة. اما اليوم فقط طرأ بعض الاخبار السيئة. واتمنى ان تزال العراقيل في اسرع وقت ممكن ونتوصل في النهاية الى اخبار سارة، فيكون بالتالي موضوع معاودة مسيرة السلام واقعا ملموسا".

واكد ردا على سؤال ان "لا بديل من مسيرة السلام، وكل خطوة نقوم بها تصب في اتجاه واحد. والاهم ان كل خطوة تقوم بها حكومة يمينية في اسرائيل هي خطوة تصب في اتجاه واحد اكثر من اي وقت سابق".

في قصر بسترس

ثم انتقل الى قصر بسترس واجتمع بوزير الخارجية فارس بويز من الحادية عشرة والنصف حتى الاولى الا ربعاً في حضور الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن ومدير الشؤون الدولية المستشار فريد عبود.

وصرح موراتينوس على الاثر "ازور لبنان للمرة الاولى منذ تعييني لهذه المهمة، لأقدم اوراقي التي كلفني بموجبها خمسة عشر وزير خارجية في الاتحاد اوروبي، والتبادل ووزير الخارجية اللبناني الحديث حول الدور الذي يجب ان يضطلع به الاتحاد في هذه المرحلة الدقيقة من مستقبل المنطقة. وما يمكنني قوله هو انني لمست الدعم الكامل من لبنان والترحيب المشجع للقرار الاوروبي اداء دور بناء واكثر فاعلية في المنطقة. راجعنا كل ما وصلت اليه المفاوضات السلمية على مختلف المسارات ولاسيما منها على المسار اللبناني. وتأتي زيارتي لبيروت ايضا قبيل مؤتمر اصدقاء لبنان الذي يعقد في واشنطن في السادس عشر من الجاري اي الاثنين المقبل، للاطلاع على وجهة نظر السلطات اللبنانية المختصة بما يؤمن نجاح مؤتمر واشنطن".

وسئل هل سيكون الدور الاوروبي مماثلا للدور الروسي في عملية السلام او اكثر فاعلية؟ فاجاب: "اكرر ما سبق ان قلته ان تحديات عملية السلام وحجمها تستوجب جهود الجميع. واعتقد ان المكان يتسع للجميع، وليس فقط المكان بل هناك ضرورة لكل الدول والمنظمات الدولية وكل المنظمات التي تعمل في اطار الاتحاد الاوروبي، ان توجه افكارها والتزاماتها السياسية وثقلها السياسي ووسائلها الاقتصادية والمالية للمساعدة على الخروج من هذه الحال غير المقبولة بهدف ايصال شعوب المنطقة الى العيش في سلام وازدهار".

وهل شعر لدى زيارته لكل من دمشق واسرائيل بان معاودة مفاوضات السلام بينهما قريبة؟ اجاب: "على الاقل سمعت من كلا الطرفين الاسرائيلي والسوري ان لديهما الارادة في تقليص التوتر. ولا تزال هناك ايضا محادثات يجب القيام بها لمعاودة المفاوضات التي آمل في ان تتم في وقت قريب(...).

هناك قلة ثقة بين الطرفين يحاول الاتحاد الاوروبي ازالتها. ونأمل عندما يتحقق ذلك في ان تزول التفسيرات المختلفة حول المفردات التي حالت حتى الآن دون معاودة المفاوضات".

وعن استقلالية مهمته وهل ينسق مع الولايات المتحدة الاميركية، قال: "مهمتي مستقلة. فللاتحاد الاوروبي سياسته الخاصة. فمثال على ذلك، لدينا سياسة خارجية الأمن المشترك.

ان تعييني كرجل لاوروبا في الشرق الاوسط يتطلب نهجاً جديداً للاتحاد الاوروبي لكن ذلك لا يمنع اجراء مشاورات وتنسيق متزايدة مع الولايات المتحدة الاميركية. وسأغادر بعد غد (غدا) الى واشنطن لاجراء محادثات مع الادارة الاميركية".

القصر الحكومي

وفي الاولى والربع زار موراتينوس القصر الحكومي وقابل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ثم قال: "تشرفت بلقاء الرئيس الحريري واطلعته على هدف مهمتي في الشرق الاوسط كمبعوث خاص للاتحاد الاوروبي، ونقلت اليه رسالة من رئيس الاتحاد تعبر عن الرغبة السياسية في تعزيز حضور الاتحاد وتقديم الدعم لجهود عملية السلام وخصوصا الجهود التي يبذلها لبنان ليعود الى طريق السلام".

وسئل ما هي مساهمة الاتحاد في "مؤتمر اصدقاء لبنان"، فاجاب: "اكد الاتحاد مراراً دعمه السياسي والاقتصادي والمالي للبنان عبر مساعدات انسانية. واعتقد انه سيكون للاتحاد دور اساسي في مؤتمر اصدقاء لبنان. وسبق للاتحاد ان اعلن مساهمة بقيمة ٨٠٠ مليون "ايكو" وهو مبلغ كبير. وما وجود السيد اسبري على رأس الاتحاد والسيد مارين في منصب نائب مفوض المجموعة الاوروبية ووجودي الا اشارة الى اننا نريد جميعاً ان نعطي الانطلاق السياسي اللازم ليحقق هذا المؤتمر نجاحاً كاملاً".

موراتينوس لـ"النهار": السلام يفرض التوجه نحو المجتمعات

الرسالة الاسرائيلية والرد السوري مع ازالة التوتر

كتبت روزانا بومنصف:

يعد ميغيل انخل موراتينوس، من الديبلوماسيين الخبراء في شؤون الشرق الاوسط، ولذلك عين في منصب حساس ومهم هو موفد الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط، الخطوة التي كرست "قبولاً اميركياً لم يكن ممكناً قبل عامين" بدور اوروبا في عملية السلام. وسبق لموراتينوس ان شغل منصب سفير لبلاده اسبانيا في اسرائيل لمدة اربعة اعوام قبل بدء مهمته الجديدة في الخامس من الجاري.




ميغيل انخل موراتينوس خلال الحوار الصحافي امس. (ابراهيم الطويل)

وقد خص الموفد الاوروبي "النهار"، والزميلتين "الاوريان لوجور" و"الدايلي ستار" بحديث عن مهمته الطرية العود. ولعل ابرز ما كشفه ايضاحات عن جولته الحالية في المنطقة التي نقل خلالها رسالة من اسرائيل "واضحة جداً" تقوم على ثلاثة عناصر:

"- ان الحكومة الاسرائيلية ملتزمة تحقيق السلام مع سوريا.

- وهي، اي اسرائيل، تملك الارادة نفسها لمعاودة المفاوضات في اسرع وقت ممكن.

- كما ان لديها الرغبة في ازالة التوتر بينها وبين سوريا والتخفيف من حدة التصريحات المتبادلة مع التعبير عن الرغبة في الوصول الى جو من التفاهم والاحترام المتبادل يكون كافياً لبدء مفاوضات جدية في اقرب وقت ممكن".

كذلك اوضح ان "الرد السوري كان ايجابياً ايضاً، واوضح المسؤولون السوريون انهم سيأخذون في الاعتبار مضمون هذه الرسالة، لكنهم اضافوا انهم حين بدأوا المفاوضات مع اسرائيل انما فعلوا ذلك بنية طيبة".

ونقل عن المسؤولين السوريين "حين نتحدث عن معاودة المفاوضات فان كل المعاجم تشير الى ان المعاودة تعني اعادة البدء من حيث بدأنا. وهذا لا يعني اننا سنتفق في النهاية على كل شيء. ولكن اذا اردنا المحافظة على النية الطيبة يجب معاودة المفاوضات من حيث انتهينا، كما لدينا الرغبة في تهدئة الاجواء ومحاولة معاودة المفاوضات".

هذا الرد سينقله موراتينوس الى اسرائيل في زيارته لها مجدداً قبل مغادرته المنطقة، وهو يقول: "ليست هناك افكار سحرية للحل في الشرق الاوسط والسعي يقوم على تقديم مقاربة موحدة بين المعنيين من دول العالم لازمة المنطقة".

موفد الاتحاد الاوروبي

شرح موراتينوس اهداف مهمته كموفد خاص للاتحاد الاوروبي من اجل مواكبة عملية السلام في الشرق الاوسط وحددها بثلاثة: "التعريف بمهمته واهدافها، محاولة رصد ردود الفعل على هذه المهمة ورؤية كل فريق لدور اوروبا في عملية السلام، وتقويم ما تم حتى الآن على مسار العملية السلمية واستطلاع الآراء والرسائل في محاولة للخروج من الجمود الذي يحكم العملية السلمية".

واوضح ان هناك هدفاً رابعاً اضافياً لمهمته في لبنان هو استطلاع آراء المسؤولين اللبنانيين وطلباتهم وتوقعاتهم قبل اللحظات الاخيرة من انعقاد "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن نهاية الاسبوع الحالي بغية تأمين اقصى مقدار من النجاح لهذا المؤتمر بالنسبة الى لبنان والمنطقة والشرق الاوسط والعالم، مؤكداً ان لقاءيه وكل من رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز اتسما بحوار صريح على هذا الصعيد. وانهما طرحا معه كل الامور. "وحرصت على القول للجميع ان مهمة الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي في المنطقة ليست عابرة تقتصر على لقاء المسؤولين والصحافة واخذ الصور انما اثبات للوجود ميدانيا واشعار الآخرين بوجود اوروبا على خط العملية السلمية في شكل اكثر صدقية مما كان لها حتى الآن".

وقال انه سيعود الى لبنان منتصف الشهر المقبل لمدة اسبوع يلتقي خلالها "ليس فقط المسؤولين في الحكومة بل كل الفاعليات في المجتمع مثل النواب والرؤساء الروحيين وطلاب الجامعات والصحافيين في محاولة لمقاربة الواقع اللبناني على حقيقته"، مؤكدا انها "مقاربة جديدة يود الاتحاد الاوروبي اضافتها الى الدور السياسي لاوروبا لاعتقاد الدول الاوروبية انه لا ينبغي الاكتفاء بالتوجه الى الحكومات، بل يجب مخاطبة المجتمعات" وعزا الجمود الذي اصاب مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية الى "عدم قدرة المجتمعات على اللحاق بوتيرة المعاهدات السلمية التي وقعت بين بعض قادة العرب واسرائيل، وقد تمتع هؤلاء بالبعد التاريخي لتوقيع هذه المعاهدات لكنهم لم يستطيعوا نقل هذا البعد الى مختلف ممثلي شعوبهم. لذلك فان دور اوروبا مزدوج: دور رسمي، ودور تهيئة المجتمعات المدنية لكل دول المنطقة لهذا السلام. وهذا الدور يشمل كل الدول المعنية، لكنه ينطبق خصوصا على المجتمع الاسرائيلي الذي يخضع حاليا لتغييرات دينامية عميقة ويجب تأمين اجيال جديدة فيه تشكل جزءا من الشرق الاوسط. اذ ان اسرائيل لم تعد جسماً غريبا دخيلا على المنطقة، بل باتت جزءا منه لذلك على الاسرائيليين ان يتعلموا العمل والتعايش مع المجتمعات الشرق الاوسطية. وهي مهمة ضرورية جدا لتثبيت مسيرة السلام".

– التتمة في الصفحة ٨ –

الحريري يواصل الاجتماعات الوزارية مركّزاً على التنسيق وتحسين الانتاجية

في اطار الاجتماعات التي يعقدها لتحريك العمل في الوزارات، بالتنسيق مع اجهزة الرقابة وديوان المحاسبة، ترأس امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتماعا في القصر الحكومي حضره وزير الاشغال العامة علي حراجلي ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية محمد فواز ووفد من ديوان المحاسبة.

كذلك عقد اجتماعا بصفته وزيرا للاتصالات السلكية واللاسلكية مع ديوان المحاسبة وتم خلال الاجتماعين البحث في سبل دفع العمل والتنسيق من اجل انتاجية افضل على ما قالت مصادر قريبة منه.

ثم اجتمع بالوزيرين فؤاد السنيورة وعمر مسقاوي الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول موضوع توسيع مرفأ بيروت وتطوير مرفأ طرابلس واعادة العمل في مطار القليعات بعد نحو سنة. والتقى الرئيس امين الحافظ ثم رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله.

واستقبل سفير اندونيسيا الجديد بالنذار امان في زيارة بروتوكولية، ثم القائم باعمال سفارة سويسرا سوتير وبحث معه في العلاقات الثنائية.

موفد لجنبلاط زار صفير وعرض معه مشروع مجلس المهجرين

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم الذي اوضح بعد لقاء ساعة مع البطريرك، "جئنا لاخذ بركة صاحب الغبطة".

ثم استقبل سفير تونس محمد لجيب خشانة وعرض معه العلاقات الثنائية، ثم موفد الوزير وليد جنبلاط المدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصرالدين الذي قال: "زيارتي هي بتكليف من وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط للبحث مع غبطة البطريرك في قضية المهجرين وانشاء المجلس الوطني للمهجرين.

وكما نعلم جميعا ان القانون عند احداث وزارة شؤون المهجرين حدد جهازين في الوزارة، الاول هو الجهاز التنفيذي من موظفين ومتعاقدين، والثاني هو المجلس الوطني للمهجرين الذي لم ينشأ حتى الان".

وقيل له: قبل اربع سنوات كان نواب الجبل يطالبون بانشاء هذا المجلس وكنتم انتم تترددون في هذا الموضوع، فهل انتم مصرون الان على انشائه خوفا من ان تسحب الصلاحيات منكم وتعطى الى رئيس الصندوق؟ فقال: "ليس هذا هو الموضوع، بل ان الموضوع الاساسي هو ان بعض نواب الجبل كانوا من المعارضين لانشاء هذا المجلس، ويومها كان الجميع خارجا من انتخابات عام ١٩٩٢ وكان احد برامجهم الاساسية عودة المهجرين، واعتبروا ان انشاء المجلس الوطني قد يؤثر عليهم لذلك كان عندهم اعتراض ويومها طلبوا من الوزير جنبلاط تأجيل هذا الموضوع، فتجاوب معهم، واليوم نرى ان هناك ضرورة ملحة لانشاء المجلس الوطني لاشراف الجميع على عملية عودة المهجرين وبالتالي على عملية التخطيط والتنفيذ والمراقبة حتى نكون جميعنا من المشاركين في العملية".

ولماذا التأخير في الموضوع؟ اجاب: "ليس لدينا علم بهذا الامر، ونرى ان الاموال لصندوق المهجرين ضرورة ملحة، وخصوصا ان عودة المهجرين يعوقها فقط عدم وجود اموال".

وهل البرودة في العلاقة بين الرئيس الحريري والوزير جنبلاط تؤثر سلبا على هذا الموضوع؟ قال: "انه موضوع آخر ولنتكلم في موضوع المهجرين فقط".

وكان البطريرك صفير ترأس صباحا اجتماعا للرؤساء العامين للرهبانيات المارونية حضره المطارنة الزائرون الرسوليون عليها. ويرأس اليوم الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة.

حنا: اقتراح التعديلات الدستورية حق لرئيس الدولة

استقبل نقيب الصحافة محمد بعلبكي وزير الدولة الياس حنا، وتناول الحديث اقتراح ادخال تعديلات على الدستور، وأوضح حنا "ان من حق اي لبناني ان يقترح في هذا الشأن ما يراه محققا لمصلحة البلاد، ومن حق رئيس الدولة قبل سواه ان يكاشف الناس بما يراه مناسبا في هذا الصدد. غير ان الحكم الاخير في الموضوع يجب ان يستند الى النصوص القانونية التي تتضمن التعديلات كي تؤتي المناقشة العامة ثمارها الايجابية المرجوة، ولا يجوز استباق الامور قبل عرض مشاريع هذه النصوص في مجلس الوزراء الذي يناقشها ويتخذ في شأنها القرار الملائم".

من جهة ثانية دعا حنا رؤساء اتحاد البلديات في لبنان الى اجتماع في الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل في القصر البلدي في زوق مكايل لتداول قانون البلديات والتحضير للانتخابات البلدية.

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس السفير التشيكي بيتر سكالنيك في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا، ثم وزير التربية الوطنية جان عبيد.
* الرئيس سليم الحص استقبل النائب عبد الرحيم مراد ثم النائب السابق سليم حبيب ووفودا وشخصيات.
* وزير الخارجية فارس بويز يعقد مؤتمرا صحافيا في الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في مكتبه في الوزارة، يتناول فيه "مؤتمر اصدقاء لبنان" واعمال مجموعة المراقبة وتطورات عملية السلام.
* وزير الاعلام باسم السبع استقبل سفير مصر عادل عبد المنعم الخضري الذي هنأه بتعيينه وزيرا وتوقع توسيع التعاون الاعلامي بين لبنان ومصر.
* "ندوة العمل الوطني" دعت الى محاضرة بعنوان "الاصلاح الاداري في مواجهة الفساد" للوزير السابق انور الخليل وذلك في مقرها في علاقة بكار الساعة الخامسة من بعد ظهر غد، في حضور الرئيس سليم الحص وعدد من المهتمين.

عيتاني في دمشق

زار النائب بهاء الدين عيتاني دمشق وقابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ونقل عنه لدى عودته "ان سوريا متمسكة بموقفها الثابت من محادثات السلام والمرتكز على مبدأ الارض مقابل السلام وتطبيق القرارات الدولية ومعاودة المحادثات انطلاقا من النقطة التي كانت قد وصلت اليها في عهد الحكومة الاسرائيلية السابقة، وصولا الى السلام الشامل والعادل. وبالنسبة الى التغييرات التي حدثت في الادارة الاميركية اخيرا فان سوريا تتعامل مع الدولة الاميركية وليس مع اشخاص، وضمان سوريا هو قوتها الذاتية والتضامن العربي والتزامها الثابت والصلب بالحقوق العربية بغير تفريط او مساومة تحت اي ظرف كان".

الشيخة يطالب بمفت اصيل

ناشد عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبدالرحمن الشيخة الجميع "العمل من اجل التوافق على اختيار مفت اصيل يؤمن وحدة الصف الاسلامي ويحضن مركز الافتاء ويجعله مركزا اسلاميا ووطنيا وملاذا لجميع المسلمين وحكما بينهم".

وطالب في بيان امس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بـ"تعديل المرسوم الرقم ١٨ ليشمل عمر المفتي وتقاعده في سن الـ٦٥، وتحديد مدة ولايته بست سنوات قابلة للتجديد، مع التشديد على ضرورة فصل مركز الافتاء عن الدولة".

لجنة المال اقرت موازنة وزارة العمل: شكوى من طرد الاجراء اللبنانيين بسبب الضمان

اقرت لجنة المال والموازنة النيابية امس موازنة وزارة العمل، في جلسة ترأسها النائب خليل الهراوي وحضرها وزير العمل اسعد حردان والنواب فايز غصن وغازي زعيتر ومحمد عبدالحميد بيضون وسمير عازار ومصباح الاحدب وجان غانم واسماعيل سكرية وحسين يتيم وحسين الحاج حسن وانطوان اندراوس ورياض الصراف واسطفان الدويهي وخالد الضاهر وانطوان حداد وصالح الخير وخاتشيك بابكيان ومحمد فنيش ومحمد كبارة وانور الخليل وابرهيم بيان وسيبوه هوفنانيان وجميل شماس ومحمد علي الميس، والمدير العام لوزارة المال حبيب ابوصقر والمدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبدالحليم حريبي ورئيس المؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون.

وصرح الهراوي على الاثر: "استمعت اللجنة الى شرح مفصل من وزير العمل عن سير العمل في وزارته وتأكد للجنة ان العمل من خلال المؤسسة الوطنية للاستخدام سيبدأ قريبا وسيكون لهذه المؤسسة مكتب مركزي لمساعدة طالبي العمل على ايجاد عمل لهم، وستكون لهذه المؤسسة لاحقا مكاتب في المحافظات لهذه الغاية. وتأكدنا انه خلال اشهر سينضم الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي صيادو السمك والمزارعون ايضا، وهذه خطوة ايجابية تسجل لوزارة العمل وللضمان الاجتماعي، وفي مقابل ذلك تبين للجنة ان مشروع ضمان الشيخوخة، وان كان في جدول اعمال الوزارة، فان تحقيقه ليس من الاولويات الملحة. كما ان هناك موضوع معالجة المبالغ المتراكمة على المؤسسات لجهة تعويض نهاية الخدمة. واخذت اللجنة وعدا من الوزارة بأنها ستعمل على ايجاد حل مناسب لتقسيط المبالغ لئلا تتحمل المؤسسات والشركات الخاصة عبء هذه المبالغ دفعة واحدة. وسيعمل الصندوق على ترتيب هذا الموضوع. اما في شأن بعض الشكاوى التي ترد من العمال اللبنانيين ومفادها ان عددا من شركات مقاولة تستعين بالعمال الاجانب وتطرد العمال اللبنانيين بسبب الكلفة، الناتجة ليس من الراتب وحسب، انما ايضا كلفة الانتساب الى الضمان الاجتماعي، فتأكدنا ان في وزارة العمل مكتبا خاصا لهذه المراجعات، وعلى اي عامل يطرد من الشركات العاملة في لبنان ان يشتكي الى هذا المكتب المستحدث في الوزارة. واكد الزملاء النواب ضرورة التنسيق بين المؤسسة الوطنية للاستخدام ووزارة التعليم المهني والتقني. وهذا ما شجع اللجنة على أن يصير الى خفض الاعتمادات اللازمة للقيام بالتدريب المهني والتقني. فالتدريب المهني يجوز للطلاب العاملين الذين لا يحملون شهادة البكالوريا، وستطالب الحكومة بتخصيص الاعتمادات اللازمة للتدريب المهني.

وصادقت اللجنة على موازنة وزارة العمل وابقينا بندا يتعلق بالضمان الاجتماعي لكي ندرس هذا الموضوع مفصلا مع ادارة الصندوق في الجلسة المقبلة. وارجأت اللجنة درس اقرار موازنة وزارة الثقافة والتعليم العالي بسبب غياب الوزير فوزي حبيش".

وبلغت موازنة وزارة العمل في جزئها الاول مليارين و٧٦٨ مليونا و١١٣ الفا، وفي جزئها الثاني ٢٧ مليونا و٣٠٠ الف ليرة.

"جمعية الانقاذ الاسلامية" تسأل بكركي عن الاحوال الشخصية

طرابلس – "النهار":

ادلى مصدر في "جمعية الانقاذ الاسلامية" في طرابلس بالآتي:

"١– فوجئت مختلف الاوساط اللبنانية بعدم تطرق مجلس المطارنة في بيانه الشهري الى مسألة الاحوال الشخصية، وهو امر لا يهم المسلمين فحسب، بل ان المسيحيين اشد تضررا. فمحاكمهم ليست نظامية وليست جزءا من تنظيم الدولة القضائي ولديهم نص واضح بعدم الاعتراف باية زيجة تعقد خارج السر الالهي الديني. ومع هذا فالمسلمون تصدوا بشكل اساسي للاقتراح الرئاسي واعلنوا الموقف الحاسم.

٢– مطلوب موقف رسمي من بطريرك الموارنة ومجلس المطارنة والاساقفة الكاثوليك ومن بطاركة الروم الارثوذكس ومطارنتهم ومجالسهم الملية، وبذلك يخطر رئيس الجمهورية الى طي هذا الملف الذي يسيء الى المسلمين والنصارى على حد سواء على ان تكون الخطوة المقبلة اعتبار المحاكم المسيحية جزءا ايضا من تنظيم الدولة القضائي اسوة بالمحاكم الشرعية واعتماد اللوائح الصادرة عن بطاركة المسيحيين عام ١٩٥١".

الاسد استقبل البطريرك حكيم

الرئيس الاسد لدى استقباله البطريرك حكيم والمطرانين ابو مخ وبطيخة. (سانا)

اوردت وكالة "رويتر" في نبأ لها من دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد بحث امس مع بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في تطورات الاوضاع في المنطقة.

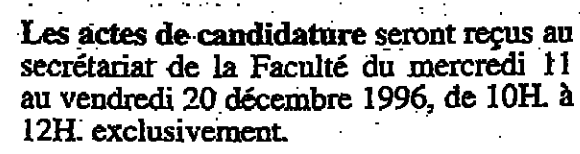
ونقلت الوكالة عن متحدث رئاسي سوري ان النائب البطريركي المطران فرنسوا ابو مخ والمطران ايزيدور بطيخة حضرا اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة.

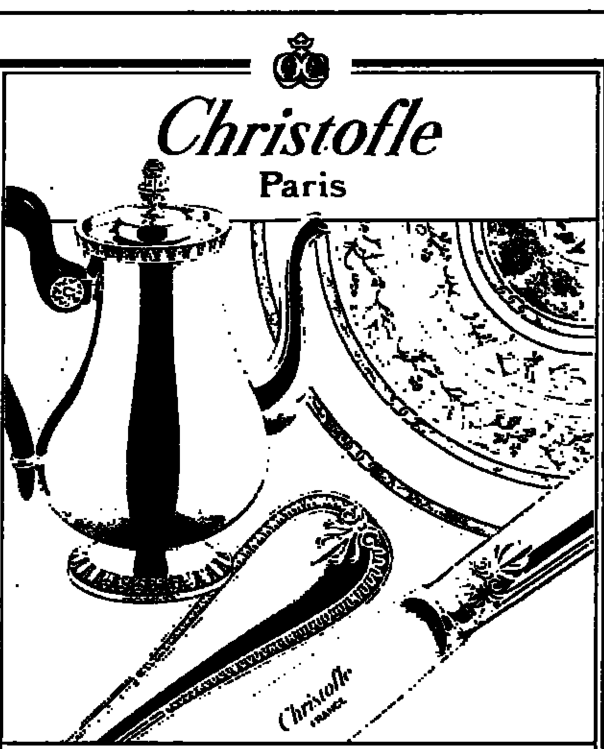
واوضحت مصادر رسمية في دمشق ان المحادثات تناولت "عددا من المواضيع ولاسيما منها التطور الكبير الذي شهدته سوريا في مختلف المجالات. واشاد البطريرك حكيم بسياسة السيد الرئيس الحكيمة ومواقفه القومية وتمسكه بالثوابت الوطنية والقومية".













المر يجزم باجراء الانتخابات البلدية: سنحيل على المجلس تعديلا لقانون الانتخاب

● جزم وزير الداخلية ميشال المر باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في المواعيد التي قررها مجلس الوزراء في حزيران المقبل، وأكد انها ستجرى تبعا للمكننة وبعد اصدار بطاقة انتخابية. ولفت الى ان الحكومة ستحيل على مجلس النواب في كانون الثاني المقبل مشاريع قوانين تتعلق بتعديل قانون الانتخاب وباللامركزية الادارية وقانون البلديات.

تحدث المر في مؤتمر صحافي عقده امس في وزارة الداخلية عن الانتخابات البلدية والاختيارية المقبلة. قال: "اخر هذه السنة ينتهي التمديد للبلديات والمخاتير، وجهت كتابا الى مجلس الوزراء وتركته امام خيارين. فاما ان تتم الانتخابات ونعتمد لوائح الشطب التي اعتمدناها خلال عام ١٩٩٦، واعترض بعض المرشحين عليها وقالوا ان فيها اخطاء، ربما صح او خطأ، لا أناقش هذا الموضوع، او تتأجل الانتخابات لمرحلة لاحقة بغية تنقيح لوائح الشطب واصدار البطاقة الانتخابية. وقد ناقش مجلس الوزراء هذا الامر، واعطيت رأيي بوضوح (...) عندنا ١٧٠٠ قرية في لبنان منها ٧٠٠ فيها بلديات والالف قرية الباقية فيها مخاتير او هي في تسلم موظفين من وزارة البلديات، وكذلك بالنسبة الى المخاتير فالمواطن يضطر الى الانتقال من قرية الى قرية للتصديق على معاملته، لا نستطيع الاستمرار في هذا الوضع، لذلك كنت مصرا بطرحي في مجلس الوزراء ان تجرى الانتخابات في اسرع ما يمكن، وطرحت علي اسئلة لانني في كتابي اقول اننا في حاجة الى تسعة اشهر على الاقل لتنقيح لوائح الشطب، ولأنه ليس عمل وزارة الداخلية تنقيح لوائح الشطب بل عمل لجان القيد، نحن نساعد فقط وهذا وفقا للقانون. وطلب مني اختصار مهلة تنقيح لوائح الشطب. اذا تأمنت الاعتمادات نستطيع ان نصل الى ٢ ايار بلوائح شطب منقحة، وربما نكون اصدرنا البطاقة الانتخابية في الوقت نفسه. لذلك تقرر ان تتم الانتخابات في لوائح شطب جديدة في ١ حزيران و٨ حزيران. وفي اليوم الثاني انتقلت واجتمعت برئيس المجلس وتحدثت معه، فطرح علي سؤال عن امكان تنفيذ هذه الانتخابات في ١ و٨ حزيران وانجاز تنقيح لوائح الشطب. قلت من تاريخ صدور مرسوم تخصيص الاعتماد حتى مدة ستة اشهر نكون قد انتهينا. لهذا السبب حددنا التاريخين وكان مؤيدا لهذا الامر. الان، رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والحكومة موافقون على ان تجرى الانتخابات في التاريخين المحددين. واليوم وقعنا مرسوم تخصيص اعتماد لتنقيح لوائح الشطب، يفترض ان يصدر خلال اليومين المقبلين. اظن انه خلال اسبوع سنباشر مشروع تنقيح اللوائح كما وعدنا".

شرطان لاجراء الانتخابات

وقيل له: قرار مجلس الوزراء وضع ثلاثة شروط لاجراء الانتخابات. قال: "اولا، مكننة لوائح الشطب شيء، ومكننة الفرز الانتخابي شيء آخر. ومجلس الوزراء قرر الكل. ولكن مكننة لوائح الشطب تقررت وستجرى قبل الانتخابات، وستجرى الانتخابات على لوائح شطب ممكنة ومنقحة، وستحض المواطن على المساعدة على التنقيح. ثانيا، البطاقة الانتخابية ستكون جاهزة قبل اول حزيران، وهذا وعد أخذته على نفسي. اما مكننة الفرز ففي


الوزير المر في مؤتمره الصحافي.
(سلكو بيكاريان)

الانتخابات البلدية والمخاتير لا مشكلة مكننة، لان النتيجة تصدر في القرية. ولا اقلام تجمع في المحافظة".

● رئيس الجمهورية قال انه حتى لو لم تنجز البطاقة الانتخابية ستجرى الانتخابات.

– يؤكد انها ستجرى. ولكن انا اؤكد ان الانتخابات ستجرى على لوائح شطب ممكننة ومنقحة وبطاقة انتخابية.

● الحكومة لم تشر في بيانها الوزاري الى احتمال اجراء الانتخابات البلدية، تحدثت عن تفعيل واذ بعد شهر اتخذت القرار، ماذا تغير منذ شهر حتى الآن؟

– لم يتغير شيء، في البيان الوزاري وردت كلمة تفعيل البلديات والاتحادات البلدية، هل يمكن تفعيل من دون وجود مجالس بلدية؟ كلمة تفعيل تتضمن نيتنا في اجراء الانتخابات.

● لوائح الشطب تعتبر مجمدة قانونيا حتى ٣٠ ايار وكنت تحدثت عن تقصير المهل، وفي الكتاب الذي رفعته الى مجلس الوزراء طلبت من المجلس تحديد الهيئة التي يجب ان تشرف على تصحيح لوائح الشطب، فهل تحددت؟

– اولا الرؤساء مندفعون ويريدون الانتخابات. وكذلك انا. قلت اننا نريد انتخابات وقد تضامنوا معي، انما في القانون مهل قانونية دخلنا فيها اي في ١٢/٣١ فمدير الاحوال الشخصية مجبور ان يرسل خلال ٢٠ يوما اسماء الذين اصبحت اعمارهم ٢١ لزيادتهم على لوائح الشطب، وبعد ذلك ترسل اللوائح الى القرى لاعلانها في نصف شهر آذار. فمتى تجرى الانتخابات؟ هل تجرى على لوائح ١٩٩٦، التي ستتضمن اليوم اضافات الـ٢١ عاما؟ لذلك احترمنا المهل المحددة في القانون ولأن الاول من حزيران له معنى لأن اللائحة تجمد في ١٥ ايار نهائيا وترسل الى الداخلية لاجراء الانتخابات عليها، ولا يزاد الذين اصبح عمرهم ٢١ سنة وكذلك تشطب اسماء المتوفين والمحكومين. حدد القانون ان تسلم القائمة الانتخابية في ١٥ ايار.

قانون انتخاب خلال شهرين

● هل هناك قانون جديد للانتخاب؟

– بالنسبة الى البلديات يطبق القانون المعتمد للانتخابات النيابية والمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ يتحدث عن تشكيل البلديات وهذا لا علاقة له بالانتخابات. وامام مجلس النواب قانون للامركزية الادارية وقانون للبلديات الجديد وقانون المختارين وقد أنجزت خلال السنة الماضية بيننا وبين لجنة الادارة والعدل. وقانون الانتخاب سيطبق حاليا على الانتخابات البلدية، وهناك تعديلات فقط بتقصير المهل وتواريخ الاعلان. وقد باشرت وزارة الداخلية وضع قانون انتخاب جديد سينتهي خلال شهرين ويتضمن تعديلات في الثغر التقنية.

● اصدار البطاقة الانتخابية هل يحتاج الى تعديل القانون؟

– هذه من التعديلات الطفيفة في المادة ٤٥ ولا تؤثر في عملنا في المكننة، ونحن نحاول ان نقصر المهل لتتجمد القائمة ليس في ١٥ ايار، بل في ٣٠ نيسان او في ١٥ نيسان، وهذا مشروع قانون سنرسله خلال اسبوع الى مجلس النواب. اما القانون المتطور والجديد بما فيه اعادة النظر في الدوائر الانتخابية ترفعه وزارة الداخلية الى مجلس الوزراء من الان حتى شهر.

وتحدث عن الحادث الذي حصل في كلية الحقوق صباح امس فقال: "هذا اشكال حصل بين فئتين حزبيتين تطور الى اشتباك بالعصي والسكاكين، فتدخلت القوى الامنية وعلى رغم ذلك استمرت الاشتباكات لاننا اعطينا تعليمات بعدم الضرب واطلاق النار حتى لا يقال هناك قمع للحريات وقمع للطلاب. وهناك خمسة جرحى بينهم ضابط و٤ عناصر و٤ مدنيين وقوى الامن حاولت تفريقهم".

مؤتمر "البلديات والتنمية المحلية": تعديل القانون البلدي، والانتخابات ملحّة

"دور البلديات في التنمية المحلية والتطوير" كان عنوان المؤتمر الذي نظمته محافظة جبل لبنان وبرنامج الامم المتحدة للانماء في قاعة "لا سيران" في فندق "السمرلند"، وحضره وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري راعي المؤتمر، ووزير الدولة الياس حنا والنواب حبيب حكيم وبيار دكاش وصلاح الحركة ومنصور غانم البون وجورج ديب نعمة، والمدير العام لوزارة الشؤون البلدية والقروية جان خوري والمنسق العام لانشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماوتن ومحافظا جبل لبنان والجنوب محمد سهيل يموت وفيصل الصايغ وحشد من القائمقامين ورؤساء البلديات واعضاء المجالس البلدية في محافظة جبل لبنان ومخاتير وشخصيات امنية ورسمية واجتماعية.

استهل الدكتور منح جحا اللقاء بكلمة اشار فيها الى انه "بدأ التخطيط لهذا المؤتمر من سبعة اشهر، بحيث عقدت سلسلة اجتماعات للتخطيط الاستراتيجي برعاية المحافظ يموت، حضرها ممثلو بعض البلديات. كذلك نفذ بحث ميداني لتأمين المعلومات الضرورية للتخطيط الاستراتيجي باشراف المحافظة. غير ان هذه الاعمال توقفت خلال فترة الانتخابات النيابية، لابعاد اي علاقة بينهما. ثم استؤنفت منذ شهرين تحضيرا للمؤتمر".

يموت

ثم القى المحافظ يموت كلمة، قال: "ان مؤتمرنا ليس الا بداية لطريق شاق، اخترنا ان نسيره معا للوصول الى الهدف المنشود (...) وبالنسبة الى واقع البلديات في محافظة جبل لبنان، يتبين انه من اصل ٢٦٧ بلدية، هنالك ١٥٧ بلدية لا تزال قائمة منذ الانتخابات البلدية الاخيرة التي حصلت عام ١٩٦٣. والحل الطبيعي والمنطقي هو ان تتم الانتخابات البلدية التي ستعزز هذه المجالس بعناصر جديدة وكفية. لكنني اعتقد ان هذا لا يكفي حتى لو جاءت افضل العناصر الى هذه المجالس، اذ ان ارادة التغيير يجب ان تنبع من داخل كل بلدة ومن افراد المجتمع انفسهم والتنمية الحقيقية هي ان تعرف كل بلدة حاجاتها ومشكلاتها الفعلية وان يعمل الجميع على ايجاد الحلول الشافية لها".

ماوتن

تلاه السيد ماوتن بكلمة قال فيها "ان قرار مجلس الوزراء الصادر في ٤ كانون الاول باجراء الانتخابات البلدية في حزيران المقبل يؤكد بداية عملية ستعالج موضوع السلطات المحلية الذي أهمل طويلا، فلا مفر من الانتخابات البلدية من اجل اعادة احياء مؤسسات الحكم المحلي وتغيير الصورة المدينية والحياة الريفية. والانتخابات البلدية تؤمن فرصة فريدة لاعادة ربط الناس بالحكم وتعميق العملية الديموقراطية واعادة تنشيط الحوار المحلي – المحلي وتعزيز تنمية المجموعة. وهذا لن يأتي تلقائيا. فالبلديات التي ستنتخب تتطلب دعما مهما لتأمين الاضطلاع بدورها بنجاح وربطها بالعوامل المحلية الفاعلة من اجل تحفيز التنمية".

ورأى "ان تقوية الحكم المحلي وبلوغ القوة التنموية المحلية جزء حيوي من عملية الاصلاح الاداري، وخصوصا في ما يتعلق باللامركزية التي تؤدي عادة الى زيادة فاعلية خدمات السكان والتركيز عليها في شكل افضل.

مرهج

ثم القى الوزير مرهج كلمة الرئيس الحريري، ومما قال: "ان الركيزة الاساسية لسياسة الحكومة الانمائية هي الانماء المتوازن لكل المناطق وفي كل المناطق. وليس هناك اي شك في ان دور البلديات اساسي في عملية التنمية هذه، ووحدها البلديات المفعّلة والناشطة يمكنها ان تحول معظم بلدات لبنان ورش عمل تضج بالحياة وتسخو بالعطاء، وتؤمن فرص عمل للمقيمين في بلداتهم وتشجعهم على البقاء بدل ان ينتقلوا للعيش في المدينة. وكي تنجح البلديات في اداء هذه المهمة، لا بد من ان يعرف القيّمون عليها حقيقة دورهم وطبيعة واجباتهم وأصول ممارسة عملهم لتحقيق التنمية المحلية كما تحددها المفاهيم الحديثة للتنمية.

كذلك لا بد من شرح دور البلديات في تحقيق المشاركة والاندماج الاجتماعي (...)"

– التتمة في الصفحة ٧ –

تسع محطات تلفزيونية تعلن اندماجها

اعلن اصحاب تسع محطات تلفزيونية لم يرخص لها توافقهم على دمج هذه المحطات في شركة تلفزيونية واحدة على ان تلتزم دفتر الشروط الذي وضعته وزارة الاعلام. وفور استكمال الملف القانوني لهذه الشركة الجديدة سوف يرفع الطلب بالترخيص الى المجلس الاعلى للاعلام. ويأمل المجتمعون ان يساهم هذا الدمج في حل مشكلة العاملين في المحطات التلفزيونية وتنفيذ فكرة اللامركزية الادارية من حيث تغطية النشاطات الاجتماعية والثقافية في المناطق عبر شبكة هذه الشركة الجديدة.

المحطات التي وقعت بروتوكول الاندماج هي: "تلفزيون لاتين بلوس" (A+)، "تلفزيون اليسار" (ELIS-SAR)، "تلفزيون بيروت" (TB)، "تلفزيون الفيحاء" (طرابلس)، "تلفزيون زحلة" (٢٠٠٠)، "تلفزيون لبنان المحبة" (البقاع)، "تلفزيون IBC"، "تلفزيون بعلبك" (البقاع)، "تلفزيون الهرمل" (الهرمل).

نائب رئيس تجمع الصحافيين الافارقة في لبنان

وصل الى بيروت مساء الاثنين نائب رئيس تجمع الصحافيين الافارقة نقيب الصحافة السابق في ساحل العاج أيو نويل في زيارة للبنان تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها وزيري الاعلام والمغتربين ونقيبي الصحافة والمحررين وعددا من المسؤولين.

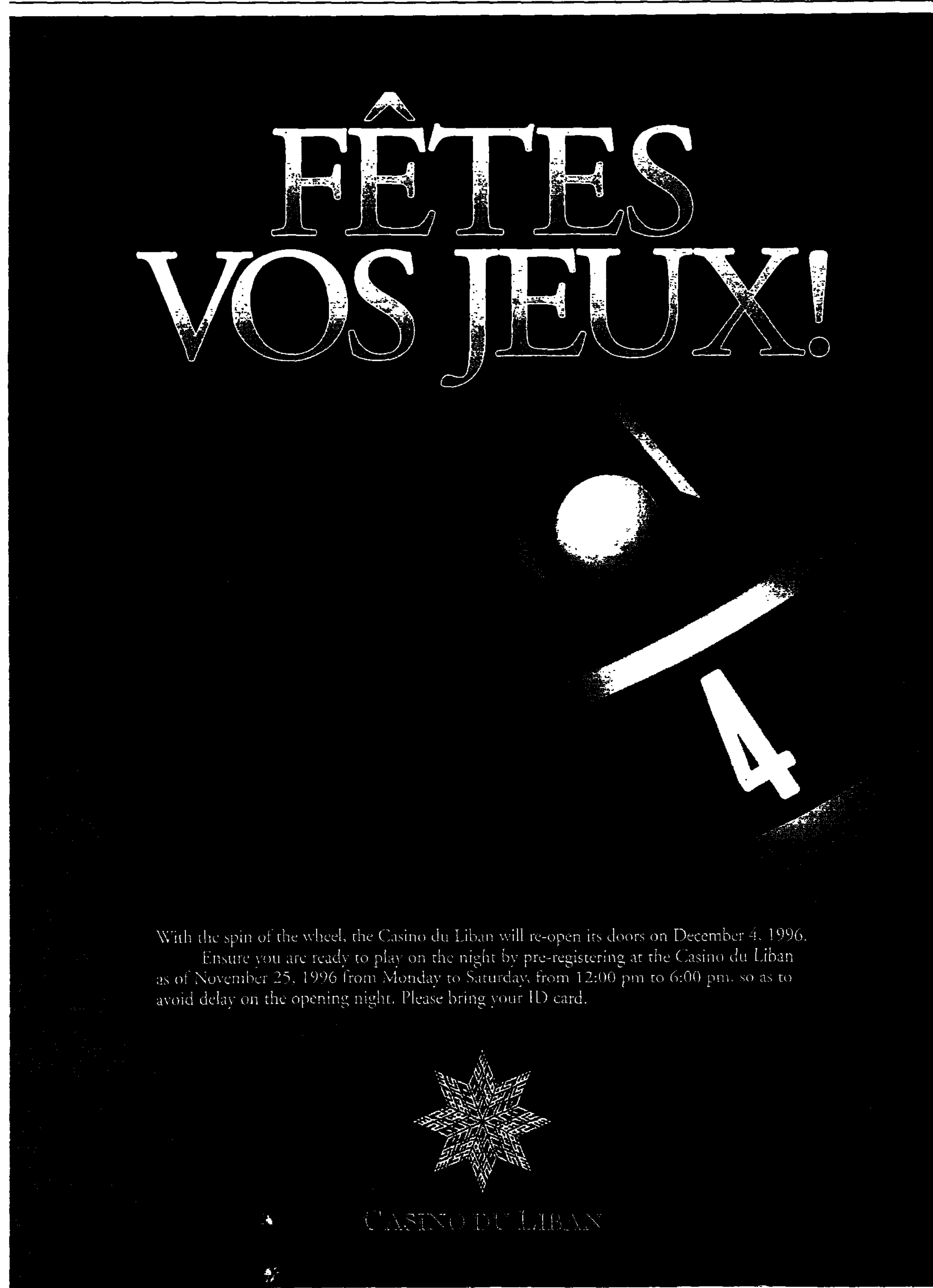
ويعتبر نويل وهو رئيس تحرير صحيفة "لوريفاي" العاجية المقربة من رئيس جمهورية ساحل العاج، من اشهر الصحافيين الافارقة، ومن اصدقاء ابناء الجالية اللبنانية في افريقيا وساحل العاج.

وكان في استقباله في المطار القنصل العام لساحل العاج في لبنان مصطفى خليفة وممثل نقابة الصحافة كمال اسبر الغريب وعدد من ابناء الجالية العاجية في لبنان.

وفي المطار تحدث نويل عن طبيعة زيارته للبنان، فقال: "كما تعلمون ان لبنان وساحل العاج هما بلدان متقاربان ومترابطان، وانا سعيد بزيارتي الاولى للبنان للتعبير عن مشاعر الاخوة بين العاجيين واخوانهم اللبنانيين. وجئت لنقل مشاعر الاخوة والتضامن التي يكنها رئيس ساحل العاج انريكو نابيديه للبنان رئيسا وشعبا. ويعتبر رئيسنا من الاصدقاء المقربين والمخلصين لابناء الجالية اللبنانية في ساحل العاج، وهو اعرب مرات عدة عبر الصحافة عن عمق مشاعره وتضامنه مع لبنان وقضيته".

استنكاران للاعتداء على السيستاني

استنكرت "حوزة الثقلين العلمية" و"جمعية الامام الحسين بن علي الخيرية" الاعتداء على منزل المرجع الديني آية الله السيد علي السيستاني في النجف – العراق معتبرة انه "اعتداء على مقام المرجعية وعلى كل قيم العلم والمعرفة والانسانية".



منقارة: الفصل بين السياسة والبلديات

طرابلس – "النهار":

دعا رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة الى "فصل العمل السياسي عن العمل البلدي". وقال ان "طرابلس تحارب نفسها. فاما ان نكون جميعا يدا واحدة بعيدا عن السياسة، والا فان المدينة لن تتقدم، لان كل العالم منقسم سياسيا، وهذا امر طبيعي".

جاء ذلك في كلمة القاها منقارة في لقاء بعنوان "مستقبل الاداء البلدي" عقد في مقر اللجان الاهلية في طرابلس، حضرته شخصيات اجتماعية واقتصادية وممثلون للجان الاهلية في المدينة.

بعدما رحب رئيس اللجان خالد التوم بالحضور، تحدث العميد منقارة عن "معاناة البلدية بسبب اهمال المسؤولين مطالبها الانمائية والسياحية والمادية والنقص الفادح في ملاكها والناتج من عدم التعيين بناء على طلب مجلس الوزراء". ثم تطرق الى موضوعات رخص البناء والمخالفات ووضع الارصفة والمجارير، وشكا عدم صرف الاعتمادات المخصصة للبلدية، "الامر الذي يعوق عملها وينعكس سلبا على طرابلس اكثر من غيرها"، معددا حاجات البلدية، وخصوصا التجهيزات "التي ذهبت غالبيتها الى تحرير فلسطين، فخسرنا الآليات والمعدات ولم نربح الارض".

وعن المسلخ قال: "ان ملاك المسلخ بات جاهزا بموافقة مجلس الخدمة المدنية، ولكن وزير الشؤون البلدية والقروية لم يوافق على التعيين في الملاك وطلب منا تلزيم العمل في المسلخ فرفعنا طلبنا الى مجلس الخدمة، ولا نزال ننتظر اتمام عملية التلزيم لادارة المسلخ وتشغيله".

ترحيبان بتعديل الدستور

استأثر الحديث عن التعديلات الدستورية التي اقترحها رئيس الجمهورية الياس الهراوي بمزيد من ردود الفعل.

● حزب التضامن: "ان درس التعديلات المقترحة يبين انها تعديلات من شأنها تفعيل العمل ومنع تعطيله في ما بين المؤسسات، وهي لا تمس جوهر الامور وقد اتت وليدة تجربة وترمي الى تصويب خلل يشكو منه معظم السياسيين وعلماء القانون الدستوري.

ان معارضة هذه الاقتراحات يجب ان تكون موضوعية تبين علميا اما عدم جدولها او تقدم الحل البديل وان لا تكون معارضة سياسية ترمي الى الحفاظ على صلاحيات موقع ما في السلطة على حساب المصلحة العامة(...)".

● اتحاد الجامعيين الكاثوليك أيد الدعوة التي اطلقها رئيس الجمهورية "لتعديل بعض بنود الدستور بما يخدم الوفاق الوطني الصحيح والمساواة المطلوبة في الحقوق والواجبات لكل المواطنين سواسية. وان وجوب التعاطي الايجابي مع هذه الدعوة الرصينة والمسؤولة يظهر مدى العقلانية التي تحكم سلوكنا السياسي والوطني إنطلاقا من الابتعاد عن المصالح الشخصية والطائفية والمذهبية والعمل معاً من اجل لبنان افضل ومجتمع ارقى(...)".

الهراوي يرعى مؤتمراً دولياً للتحكيم
يحضره عبد المجيد وحقوقيون عرب واوروبيون

يعقد في بيروت في ١٨ و١٩ كانون الاول مؤتمر التحكيم الاوروبي العربي برعاية الرئيس الياس الهراوي وحضوره ومشاركة الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. وكان موعد انعقاد هذا المؤتمر في ايار الماضي لكنه تأجل بسبب الاعتداء الاسرائيلي على لبنان في الربيع الماضي.

وتنظم المؤتمر الجمعية اللبنانية للتحكيم والهيئة العربية للتحكيم مع كل الجامعات في لبنان التي تضم كليات حقوق (الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف وجامعة بيروت العربية وجامعة الحكمة لتدريس الحقوق وجامعة الروح القدس – الكسليك).

وسيجرى افتتاح المؤتمر في كلية الحقوق في جامعة بيروت العربية في احتفال يحضره اركان الدولة والقضاة واساتذة الجامعات والسفراء العرب والاجانب، يتحدث فيه الرئيس الهراوي ثم الدكتور عبد المجيد، ثم الوزير الياس حنا فرئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، ثم المحامي الشيخ صلاح الحجيلان رئيس نظام التحكيم الاوروبي العربي، ثم رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم ثم الدكتور عبد الحميد الاحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم فالنقيب سمير ابي اللمع رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم.

وسيبحث المؤتمر في اربعة موضوعات:

١– انواع التحكيم في البلاد العربية.
٢– اختيار التحكيم.
٣– الصيغة التنفيذية للقرارات التحكيمية.
٤– التحكيم الاوروبي العربي: امال وخيبات.

وسيترأس الحلقة الاولى في ١٨ كانون الاول عن انواع التحكيم في الدول العربية: السير مايكل كير، رئيس محكمة لندن للتحكيم الدولي، والمحاضرون هم: الاب بولس عقل (لبنان) رئيس جامعة الحكمة لتدريس الحقوق، ناصر النصر الله (الكويت) وكيل وزارة العدل الكويتية، الشيخ صلاح الحجيلان (السعودية)، المحامي السعودي ورئيس النظام الاوروبي العربي للتحكيم، المملكة العربية السعودية، الدكتور حسين البحارنة (البحرين)، وزير العدل السابق في البحرين ممثل الدول العربية في المجلس الدولي للتحكيم التجاري (الايكا)، الدكتور شبلي الملاط (لبنان) المحامي اللبناني والبروفسور في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف بيروت وجامعة لندن، الدكتور هاني دويدار (مصر) الاستاذ المحاضر في كلية الحقوق في جامعة بيروت العربية، النقيب مظهر العنبري (سوريا) نقيب المحامين ووزير العدل السوري السابق.

ويترأس الحلقة الثانية عن اختيار المحكمين، البروفسور فيليب فوشار، الاستاذ في جامعة باريس ٢ (بانتيون – اساس) ورئيس تحرير المجلة الفرنسية للتحكيم. والمحاضرون هم: القاضي وائل طبارة (لبنان)، رئيس محكمة استئناف بيروت (لبنان)، الدكتور خالد الكاديكي (ليبيا)، رئيس مجلس شورى الدولة الليبي، الدكتور يحيى الجمل، محام (مصر)، نائب سابق لرئيس مجلس الوزراء، بروفسور في كلية الحقوق في القاهرة، ممثل مصر في المحكمة الدولية للتحكيم التابعة لغرفة التجارة الدولية، حميد الاندلسي (المغرب)، محام، ممثل المغرب امام المحكمة الدولية للتحكيم التابعة لغرفة التجارة الدولية، الدكتور حلمي حجار (لبنان)، محام، استاذ محاضر في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، الدكتورة نايلة قمير عبيد (لبنان)، محامية، استاذة محاضرة في كليتي الحقوق في جامعة الروح القدس الكسليك وفي الجامعة اللبنانية.

ويترأس الحلقة الثالثة عن الصيغة التنفيذية للقرارات التحكيمية التي تجرى في الجامعة اللبنانية يوم ١٩ كانون الاول، الاستاذ ابرهيم نجار البروفسور في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف بيروت ونائب تنفيذي لرئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم ومدير المجلة اللبنانية للتحكيم العربي والدولي. اما المحاضرون فهم: الدكتور بيار غناجة (لبنان)، عضو في المجلس الدستوري اللبناني، عميد سابق وبروفسور في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف، حمزة حداد (الاردن)، محام، دكتور في الحقوق، رئيس مركز القانون والتحكيم في عمان (الاردن) نهاد رزق الله (لبنان)، محام، بروفسور في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية محمد هوشان (السعودية)، محام، ممثل المملكة العربية السعودية في المحكمة الدولية للتحكيم التابعة لغرفة التجارة الدولية، الدكتور محمد الانصاري (الكويت)، مدير العلاقات الدولية لدى وزارة العدل الكويتية، الدكتور بشير البيلاني (لبنان)، نائب رئيس فخري لمجلس شورى الدولة، بروفسور في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف بيروت.

ويترأس الحلقة الرابعة عن التحكيم العربي – الاوروبي، البروفسور جيورجيو برنيني (ايطاليا)، محام، وزير سابق للتجارة الخارجية في ايطاليا، رئيس سابق لمجلس التحكيم التجاري الدولي ICCA، بروفسور في جامعة بولونيا (ايطاليا). اما المحاضرون فهم: الدكتور عبد الحميد الاحدب (لبنان)، محام، رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي، مظهر العنبري (سوريا)، وزير عدل سابق (سوريا)، نقيب سابق للمحامين، الدكتور هادي سليم (لبنان)، محام، مسؤول عن المحاضرات في جامعة Mans فرنسا، سليم جريصاتي (لبنان)، محام، استاذ محاضر في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف، عضو المجلس التنفيذي في الجمعية اللبنانية للتحكيم، جو عيسى الخوري (لبنان)، محام لبناني.

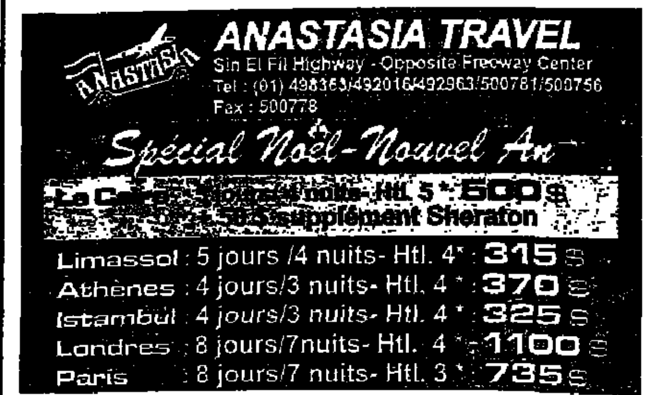
ويختتم المؤتمر البروفسور الفرنسي ايف جيبون الذي يلخص الافكار التي وردت فيه ويقترح التوصيات. هذا وسيجرى عشية انعقاد المؤتمر توقيع بروتوكول تعاون بين مركز تحكيم الجمعية اللبنانية للتحكيم ووزارة العدل في الكويت من جهة ومركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي من جهة أخرى برعاية الامين العام لجامعة الدول العربية وحضوره، وهو سيلقي كلمة بعد توقيع البروتوكول عن اهمية التحكيم التجاري للتجارة العربية والتوظيفات في البلاد العربية. وسيتحدث عن وزارة العدل في الكويت وكيل وزارة العدل ناصر النصر الله وعن مركز القاهرة التحكيمي رئيسه الدكتور محمد ابو العينين الذي هو نائب رئيس المجلس الدستوري المصري. وسيقدم المتحدثين المحامي زياد حماده الامين العام للجمعية اللبنانية للتحكيم.

وسيوقع عن مركز تحكيم الجمعية اللبنانية القاضي اميل ابو خير والرئيس شفيق الوزان والقاضي بشير البيلاني. ويلي توقيع البروتوكول كوكتيل تقيمه الجمعية اللبنانية للتحكيم على شرف الامين العام لجامعة الدول العربية في فندق "سمرلاند" ويحضره اركان الدولة ورجال القضاء والمحاماة في لبنان الى كل اساتذة القانون. وتعد الجمعية لمؤتمر عربي موسع للتحكيم التجاري في الربيع المقبل في بيروت يحضره ممثلو غرف التجارة العربية وغرف التجارة العربية الاوروبية، الى جانب اتحاد المحامين العرب وكل نقابات المحامين في البلاد العربية.

المجلس التأديبي لنقابة محامي بيروت

شكل نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي المجلس التأديبي لدى النقابة لسنة ١٩٩٦ – ١٩٩٧ من ثلاث هيئات، بناء على المادة ٩٦ من قانون تنظيم مهنة المحاماة الرقم ٧٠/٨ الصادر في ١١ آذار ١٩٧٠ وتعديلاته.

الهيئة الاولى من المحامين مارون عزيز رئيسا وفاروق ياغي وجميل الحسامي عضوين، والثانية من المحامين سليم عثمان رئيسا ونصري فضول وجاكلين مسابكي عضوين والثالثة من المحامين نصرت ابو خليل رئيسا ونهاد جبر وبولس عازار عضوين.



اعلن ١٠ ك ١ يوماً سنوياً للحريات
قرطباوي: لبنان بلاد الاحرار فلا تخافوا الترهيب ولا تتدافعوا الى الترغيب

اعلن امس نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي ان مجلس النقابة قرر ان يكون يوم العاشر من كانون الاول من كل سنة يوماً للحريات العامة وحقوق الانسان في لبنان وتكريسه تقليداً.

في ذكرى ١٠ كانون الاول ١٩٤٨ لاعلان الشرعة العالمية لحقوق الانسان تحدث النقيب قرطباوي ورئيس لجنة الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان لدى النقابة المحامي عبد السلام شعيب في قاعة المحاضرات الكبرى في النقابة في حضور اعضاء مجلس النقابة وحشد من المحامين والمحامين المتدرجين.

النشيد الوطني فتمهيد من عضو مجلس النقابة الياس ابو عيد لنقيب المحامين الذي ذكّر بتاريخ القرار الصادر عن الامم المتحدة يوم كانت صور الحرب العالمية الثانية ومجازرها لا تزال ماثلة للعيان واعتبار الدول النامية هذا الاعلان مكسباً كبيراً وغاية تصبو الى تحقيقها فيما اعتبرته الولايات المتحدة واكثرية دول اوروبا الغربية تحصيلاً حاصلاً وتأكيداً لمسلمات. واشار الى مفاخرة لبنان بابنه الدكتور شارل مالك احد واضعي هذا الاعلان العالمي.

ثم اعطى لمحة مسهبة عن مدى تعلق اللبنانيين بالحرية وحقوق الانسان منذ الاستقلال "بحيث اصبح من المستحيل التفكير في اعادة عقارب الساعة الى الوراء(...) حتى كانت الحرب العبثية التي ضربت كل شيء وجعلت اللبنانيين يعيشون جو الرعب وكبت الحرية كل في زاويته(...) الى ان صادق التعديل الدستوري على تأكيده في مقدمته التزامه هذه المبادئ العالمية، فيكون هذا الاعلان اصبح جزءاً من الدستور" وكذلك المجلس الدستوري في قراره الاخير المتعلق بقانون الانتخاب.

وقال النقيب قرطباوي: "ربما تتساءلون عن احياء النقابة للذكرى وهذه السنة بالذات. وبالبساطة والصراحة التي عرفت بهما اجيب لأن اللبنانيين خائفون على حرياتهم ولأن اللبنانيين يرون ان شرعة حقوق الانسان ليست مطبقة كما يجب ان تطبق في لبنان والادعاء بان الامور على ما يرام هو مخالف للواقع وتجاهل له. والمشكلة لا تحل بتجاهلها بل بالتصدي لها. فالاعلان العالمي نص في مادته الثانية على حق كل انسان في التمتع بكل الحريات والحقوق من دون اي تمييز. وهو نص على حرية القول والرأي والتعبير. وهذه الحرية تشمل بالطبع الاعلام المكتوب والمرئي والمسموع وحرية التعبير بالاضراب وبالتظاهر. وهو نص على حرية استقاء الانباء والافكار وتلقيها واذاعتها باي وسيلة كانت. فلا استغباء لذكاء الانسان بعد اليوم وبالتالي لا رقابة مباشرة او غير مباشرة على الاعلام، وتعددية الآراء والتوجهات في الاعلام اهم بكثير من تعدد هذه الوسائل اذا كانت الواحدة منها وكأنها نسخة منقحة عن الاخرى".

واضاف: "وهو نص على حق كل فرد في الاشتراك في ادارة الشؤون العامة لبلاده اما مباشرة او بواسطة ممثلين يختارون اختياراً حرا وبالتالي فان كل قانون ينتقص من هذا الحق او يقيده وكل تدخل في الانتخابات من اي نوع كان هو مخالف لشرعة حقوق الانسان ومناقض للديموقراطية، الديموقراطية الحقيقية التي تهمنا لا الديموقراطية الجوفاء الفارغة من اي مضمون والتي لا تعني شيئاً. وهو نص على حرية تأليف الجمعيات والانتساب اليها، فهل يجوز بالتالي تبني اي تشريع يمس حرية الاحزاب او تشكيلها تحت ستار تنظيمها فتتحول فعلاً نظام الحزب الواحد؟ وهو نص على عدم جواز القبض على اي انسان او احتجازه او نفيه تعسفاً، وهو نص على حقوق الدفاع عن المتهمين وعن الضمانات الضرورية لتأمين هذا الدفاع كما نص على منع التعذيب لاي سبب كان، فهل نقبل ببعض الاساليب التي تنتهجها بعض الاجهزة في التحقيقات؟ وهل نقبل بالوضع المزري للسجون والمساجين، وهل يفقد السجين حقوقه الانسانية البديهية؟ وهل يجوز حرمان سجين، بحجة حماية حياته، من حقوق الانسان الاساسية. وهو نص قبل كل شيء على حق الانسان في الحياة والقصف الاسرائيلي يحاصرنا يومياً.

نحن المحامين نتنشق الحرية مع الهواء وندافع عن الحقوق الدفاع المستميت، نرفض اي انتقاص من حقوق المواطنين والوطن، نُصر على ادارة شؤوننا بأنفسنا، سلاحنا حاد وقوي وفاعل. سلاحنا الكلمة وسلاحنا الموقف(...) ولكي نقرن القول بالفعل يعلن مجلس النقابة التأكيد على دور لجنة الحريات العامة وحقوق الانسان في النقابة وشكلتها عن سابق تصور وتصميم من جميع التيارات السياسية في لبنان، فمن المنتسب الى التيار العوني الى المنتسب الى حركة "أمل" ومن الوطني الحر الى الكتلوي ومن القومي الاجتماعي الى اليساري مروراً بجميع التيارات والاحزاب، وكلهم من دون استثناء معنيون بالدفاع عن حرية الجميع لانها حق. كما ان مجلس نقابة المحامين قرر ان يعلن هذا اليوم من كل سنة يوما للحريات العامة وحقوق الانسان في لبنان بحيث يكرس تقليدا راسخاً دفاعاً عن مكتسبات وحقوق لن نقبل بالتفريط بها تحت اي ذريعة. هذا اليوم السنوي سيكون يوماً احتفالياً ويوما نضاليا اذا دعت الحاجة".

وانهى: "لا يموت حق وراءه مطالب. طالبوا بحقوقكم، مارسوا حرياتكم، دافعوا عنها تدافعون عن لبنان. الامن الحقيقي لا يكون الا من خلال الحرية وحفظ حقوق الانسان. لا تخافوا الترهيب ولا تتدافعوا وراء الترغيب. لبنان بلاد الاحرار، لبنان بلاد الحق، لبنان رائد هذا الشرق العربي، لبنان واحة الحرية. هكذا يكون لبنان او يزول، ولبنان لن يزول".

ثم تحدث رئيس لجنة الحريات وحقوق الانسان لدى النقابة عن اهداف هذه اللجنة. ولفت الى ان ما قاله النقيب قرطباوي في كلمته يرتب مسؤولية كبيرة على جسم المحاماة وعلى الجميع "لان النضال رسالة صعبة وتطلع نحو مجتمع افضل بعيدا عن الانانية والمصالح والعصبيات". واشار الى "ان هذه المسؤولية تتعاظم في بلدنا بعد الحرب وان العمل يتطلب عملا صادقا". واعتبر ان ما يجري في الجنوب والبقاع الغربي هو تنكيل بالانسان خلافا لكل القوانين الانسانية والدولية.

ثم تلا فقرات من مواد هذه المبادئ فاختار عناوين الحقوق التي ينص عنها الاعلان العالمي من مدنية واقتصادية وثقافية واجتماعية وحرية انشاء الجمعيات وعدم حرمان الانسان من حريته. وعرض مراجعات تلقتها اللجنة، وانتقد تضييق الخناق على تأسيس الجمعيات، وقال: "ان الجمعيات هي ام الحريات ومصغر الاحزاب والاحزاب لا تخيف ولا بد من اطلاقها وفقا للقانون(...) لقد انقلبت المقاييس رأسا على عقب(...). ان الوزارة المختصة تحقق في طلبات الترخيص والاختيار وفق المصالح الامر المخالف للقانون والدستور" والمح الى شكاوى وردت الى اللجنة على الصعيدين الصحي والاستشفائي.

وبدوره انتقد الاستجوابات الاولية للموقوفين "التي لا تجرى في غالبية الاحيان وفقا للدستور والاعلان العالمي لشرعة حقوق الانسان وقانون اصول المحاكمات الجزائية". واستشهد بالقانون الانكليزي الذي اباح للمحامي المثول الى جانب الموقوف منذ التحقيق الاولي. وسرد قضية الموقوف ايليا حرب في البقاع "وما تعرض له من تعذيب خلال هذه المرحلة من التحقيق حتى افضى تحت وطأة ذلك باعترافات عن آخرين غير صحيحة واوقفوا نتيجة هذه الاعترافات". واورد "ان هذا الموضوع يتكرر لذلك لجأت اللجنة الى وزير العدل المحامي بهيج طبارة لمعالجته وابدى تفهما كليا في صدده".

وقال شعيب "ان القانون ينص على عقوبة واحدة ومن يصدر حكم في حقه في لبنان ينفذ عقوبتين عقوبة القانون والعقوبة الموجودة في السجن". وتناول الحق في التظاهر على الارجل وبالشعارات "لان ذلك مظهر اساسي من حرية التعبير". ودعا الافراد والسلطة الى وضع تنظيم يحمي هذا الشق اسوة بالمجتمعات الراقية "لانها لم تنظم كما يجب في القانون اللبناني".

لجنة حقوق الانسان: تحية تقدير الى ذكرى مغيزل

توجه رئيس لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي النيابية النائب ميشال موسى في اليوم العالمي لحقوق الانسان بتقدير خاص الى ذكرى النائب والوزير الراحل جوزف مغيزل "الذي كان صاحب الفكرة في اطلاق اللجنة"، مؤكدا اننا سنتابع طريقه في الاهتمام بقضايا الانسان في هذا الوطن، وخصوصاً بالنسبة الى اهالينا في المناطق المحتلة، حيث يتعرض الانسان لابشع انواع الاذلال وتنتهك الكرامات علي يد دولة تدعي حرصها على الديموقراطية.

وفي هذه المناسبة تشدد اللجنة وتناشد الهيئات والمنظمات الانسانية الدولية والمحلية الضغط على المحتل الاسرائيلي وارغامه على احترام المواثيق الدولية المتعلقة بحماية السكان في المناطق المحتلة وخارجها حيث تجلت انتهاكاته في الاعتداء الاثم الذي تعرضت له قانا في نيسان وادى الى مجزرة بشعة، والذي استنكرته المنظمة العالمية لحقوق الانسان ومختلف الهيئات والمنظمات الدولية وسرعان ما تناساه العالم في اعلامه. واللجنة سوف تتابع عملها في هذا السياق وبهذه الذهنية وصولا الى تخفيف معاناة الانسان في هذا الوطن من خلال تنفيذ شرعة حقوق الانسان العالمية".

في الذكرى الـ ٤٨ لاعلان حقوق الانسان
مسح قاتم لتراجعها في لبنان

كيف تبدو صورة لبنان في الذكرى الثامنة والاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان؟

عن هذا السؤال اجابت مؤسستان لحقوق الانسان بمسح يبرز صورة بالغة القتامة للانتهاكات التي تطاول الحقوق والحريات السياسية والاعلامية والاجتماعية والبيئية.

والمؤسسات هما "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)" و"منظمة حقوق الانسان الجديدة – فرنسا". وجاء في بيانهما المشترك:

"لم تسجل حقوق الانسان في لبنان انتصارات تذكر هذه السنة بل لا تزال تتراجع امام تصميم على امحاء حريات الانسان وحقوقه يرافقه صمت الاوساط السياسية الدولية.

– انتخابات المجلس التشريعي: اجمعت المؤسسات غير الحكومية التي انصرفت الى مراقبة مراحلها على التنديد بها. القانون الذي قسم الدوائر الانتخابية لم يعدل بين الجماعات الثقافية – الدينية التي يتكون منها المجتمع اللبناني، بل انحاز في شكل سافر الى بعضها وافسد صحة تمثيل بعضها الاخر.

الاعلام: ما كان الاعلام في لبنان يوما كامل الحرية. لكنه لم يكن في تاريخه موجها على غرار ما هو عليه الآن. ان قانون تنظيم الاعلام انتهى عمليا بما يشبه تأميمه. البرامج السياسية في الاعلام المرئي والمسموع الذي حصره القانون ببعض المحطات، باتت ناطقة باسم الحكومة مروجة لها. وليس في القلة من البرامج السياسية التي تبدي رأيا مخالفا ما يضمن استمرارها، ثم ان نقدها في ذاته لا يخرج عن اطار ما تتسامح به السلطة وتجيزه.

الصحافة المكتوبة تعاني معاناة شديدة التدخل في شؤونها والتلويح باقفالها او تعريضها لغرامات مالية لن تتمكن بعدها من الاستمرار.

الحقوق الاجتماعية: حقوق الانسان في العمل والاجر العادل المرضي وحمايته من البطالة لم تكن قط انتهاكا على ما كانت عليه السنة. لا يبدو ما يشير الى ان السلطة تتجه الى انصاف العمال وايلائهم حقوقهم الانسانية. كل محاولات اتحاد النقابات للاضراب والتظاهر جوبهت بالمنع، وكلفت عناصر مكافحة الشغب تفريق صفوفهم موقعة عددا من الجرحى بمن فيهم صحافيون كانوا يغطون الحدث. احيل الكثير من المتظاهرين على القضاء.

في صلب الحقوق الاجتماعية مسألة المهجرين. هم ما زالوا في اقامة لم يختاروها، فيما عودتهم الى بيوتهم وارضهم تخضع لنزوات سياسية وحسابات لا تدخل حقوقهم ولا كرامتهم فيها.

الحقوق الثقافية: استكملت الابادة الثقافية لأحد اهم المواقع الاثرية العهود السحيقة من تاريخ البشرية والتي هي جزء من التراث الانساني. ازالت الجرافات معظم آثار وسط العاصمة وكان آخرها الحمامات الرومانية التي لم تقو الحرب عليها فكانت ضحية السلم.

حرية انشاء الجمعيات: تتشدد السلطة اللبنانية في السماح بتأليف الجمعيات. ورغم شبه اجماع بين القانونيين على ان دور السلطة ينحصر بأخذ العلم والخبر، فان لوزارة الداخلية رأيا آخر يقوم على مبدأ الترخيص للجمعيات. كان ضحية هذا الانتهاك لحقوق الانسان "الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات" التي اصرت وزارة الداخلية على اعتبارها غير مرخص بها رغم التزام مؤسسيها احكام القانون. لكن الجمعية مارست اعمال الرقابة على العمليات الانتخابية ولم تتعرض السلطة لها.

حرية التأليف والنشر: يخضع نشر الكتب لرقابة مسبقة ولاحقة. على خلاف السنوات السابقة حيث منعت مطبوعات اعتبرت مسيئة للاخلاق، فان المنع انحصر هذه السنة بمطبوعات سياسية ودينية فأحالت السلطة الناشرين على القضاء. لا توجد سلطة ديموقراطية واحدة تتسرع في مصادرة الكتب واخضاعها للرقابة، بعض الديموقراطيات تحظر الرقابة بنص دستوري.

الحق في الكرامة: لم تتعزز كرامة المواطن والمقيم هذه السنة. ان "التعرض للتعذيب والعقوبات القاسية والوحشية والحاطة بالكرامة" دخلت محاضر مجلس النواب عندما اثارها عدد كبير من النواب كما قطعت بوجودها مؤسسات حقوق الانسان المحلية. ولا يقتصر انتهاك حقوق المسجونين على السجون اللبنانية، بل اثبتت تقارير موثقة من مؤسسات حقوق انسان عالمية وجود اعداد كبيرة من اللبنانيين في السجون السورية والاسرائيلية حيث تنتهك حقوقهم وتداس كرامتهم وتتعرض حتى حياتهم لعسف السجانين.

البيئة: ربما كان تدمير البيئة في لبنان بين الاعلى في العالم. الغابات والمواقع الطبيعية والهواء ومياه الشرب باتت جميعها اما مدمرة او ملوثة. ان التدمير المنظم للبيئة يهدد حق الانسان في الحياة ويستدعي اجراءات فورية وجذرية. لم تقم حتى الان السلطة بوضع الاسس القانونية وتفعيل وزارة البيئة في شكل يؤدي الى وضع حد للتدمير المريع. ثم ان اقدام السلطة على منع منظمات دولية للبيئة من اجراء مسح بيئي على الاراضي اللبنانية لا تجد مبررا له الا حرص السلطة على طمس التدمير البيئي".

"المنظمة العربية لحقوق الانسان" وذكرى اختفاء الكيخيا

ناشدت "المنظمة العربية لحقوق الانسان" الحكومتين المصرية والليبية العمل للكشف عن مصير وزير خارجية ليبيا الاسبق منصور الكيخيا، عضو مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان الذي فقد في ١٠ كانون الاول ١٩٩٣ اثر حضوره اجتماع الجمعية العمومية للمنظمة في القاهرة.

وقالت في بيان امس: "تتحمل الحكومة المصرية مسؤولية اجلاء مصير الكيخيا بحكم وقوع الجريمة على ارضها، كما تتحمل الحكومة الليبية مسؤولية مماثلة في اجلاء مصير الكيخيا بحكم مسؤوليتها عن مواطنيها، لكن وفقا لمتابعة المنظمة ومحاميها المختصين، لم تبذل السلطات المختصة في مصر الجهد الواجب لاستكمال التحقيقات، ولم تحقق السلطات الليبية وعودها لاسرة الكيخيا ببذل جهودها لاجلاء مصيره. كما اهمل الجانبان دعوة المنظمة الملحاحة الى "اجراء تحقيق مشترك، يشارك فيه الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري لاجلاء غموض الحادث".

مفكرة الأيام

حقوق الانسان

الاحد

في العاشر من كانون الاول ١٩٤٨ صدر عن الامم المتحدة "الاعلان العالمي لحقوق الانسان"، وتعمدت الهيئة الدولية اذاعته من باريس اقراراً باسبقية فرنسا في وضع اول شرعة لحقوق الانسان ابان الثورة الفرنسية الكبرى، وذلك في ٢٦ آب ١٧٨٩ تحت عنوان "اعلان حقوق الانسان والمواطن".

وكان "المجلس الاقتصادي والاجتماعي" التابع للامم المتحدة قد ناط وضع نصوص الاعلان العالمي المذكور بلجنة ثلاثية قوامها:

● السيدة اليانور روزفلت، ارملة الرئيس فرانكلين روزفلت احد المهندسين الرئيسيين لانتصار الحلفاء على المحور، الذي توفي عام ١٩٤٥.

● والحقوقي الفرنسي رينيه كاسان الحائز جائزة نوبل للسلام عن العام ١٩٦٨، والذي كان مستشاراً قانونياً للجنرال ديغول في منفاه بلندن عام ١٩٤٠، ثم اصبح مندوباً دائماً لفرنسا في الأمم المتحدة بعد الحرب.

● والفيلسوف الدكتور شارل مالك مندوب لبنان الدائم في المنظمة الدولية يومذاك، وقد اصبح وزيراً للخارجية اللبنانية فيما بعد، ثم رئيساً للأمم المتحدة عام ١٩٥٨.

واذا كان اختيار السيدة روزفلت لعضوية اللجنة قد جاء في ذلك الحين تعبيراً عن تقدير العالم وعرفانه لما قدمته الولايات المتحدة من تضحيات بشرية ومادية في الحرب العالمية الثانية، كما جاء اختيار البروفسور كاسان اليهودي الاصل والمعتقد، تعبيراً عن الاستنكار العالمي للمجازر الهتلرية ضد اليهود، فإن اختيار الدكتور شارل مالك لعضوية اللجنة المذكورة، انما تم بتوجيه من ادارة الرئيس ترومان، نظراً لتضلعه من العلوم الانسانية وتمرسه الطويل بتعليم الفلسفة في جامعة بيروت الاميركية.

لذلك كان من الطبيعي ان يترك الدكتور مالك بصماته على نص "الاعلان العالمي لحقوق الانسان"، باعتبار ان الموضوع المشار اليه جزء لا يتجزأ من شواغل فكره ومجامع اختصاصه، فكانت له المنزلة المتقدمة على العضوين الآخرين ومن استعانا بهم من الخبراء، في مسألة الصياغة والتصويب والتبويب، حتى اقترنت تلك الوثيقة التاريخية باسمه وان لم تحمل توقيعه. ويمكن القول شهادة للحقيقة، وبصرف النظر عن آراء مالك ومواقفه السياسية التي ضاعفت خصومه ابتداء من ١٩٥٧، وابعدت عنه الكثيرين من تلاميذه ومؤيديه، ان مجرد اعتبار "الاعلان العالمي لحقوق الانسان" يوم صدوره، "صناعة لبنانية"، كان بمثابة منطلق تأسيسي لما سمي في قاموس الديبلوماسية – حتى انهيار الدولة اللبنانية عام ١٩٧٥ – "بدور لبنان الرائد"، و"المبادرة اللبنانية التوفيقية"، و"التجربة اللبنانية الفريدة"، على صعيد الفكر السياسي والعبقرية الثقافية الوساطية بين الشرق والغرب.

ولا بد من التنويه كذلك، بان المنظمة الدولية اخذت تأتم بروح الاعلان المذكور في وضع النصوص التي صدرت لاحقاً، والمتصلة بحقوق الانسان، ومنها على سبيل المثال المواثيق الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية، التي اقرّتها الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٩ كانون الاول ١٩٦٦، وغيرها. ويكاد لا يخلو أيّ دستور حديث في الدول النامية، وأي دستور قديم تم تحديثه في الدول المتطورة، من فقرات اساسية عائدة الى هذا الاعلان العالمي الذي هندسه شارل مالك بتوجيه شخصي من الرئيس ترومان نفسه.

فقد كان في رأس اهتمامات ترومان، عندما تولّى السلطة في البيت الابيض خلفاً لروزفلت، ان يحقق الاهداف الثلاثة الرئيسية للمنظمة الدولية التي نصت عليها المادة الاولى من "شرعة الامم المتحدة" بالصيغة الآتية:

١– توفير السلام والامن لجميع الدول باتخاذ الاجراءات المشتركة الفعالة لقمع كل عمل عدواني او غيره من اعمال العنف التي تسيء الى السلم العالمي، مع التأكيد على وجوب حل المشكلات الدولية كافة بالوسائل السلمية.

٢– انماء علاقات الصداقة بين الامم، واحترام مبدأ المساواة في الحقوق بين الشعوب، مع الاعتراف بحقها المطلق في تقرير مصيرها.

٣– ارساء التعاون الدولي في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية كافة، مع الاحترام الكلي لحقوق الانسان وحرياته الاساسية، دونما تمييز يتصل بالعرق والجنس واللغة والدين.

وكان الرئيس ترومان قد عبّر عن تمسكه بتلك المبادئ في الخطاب الذي افتتح به الدورة الثانية للجمعية العمومية في الامم المتحدة بتاريخ ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٦، وهو من النصوص الرائدة التي حددت اطر السياسة الاميركية بعد الحرب، ويؤكد فيه ترومان التزام الولايات المتحدة التام بالشرعة الدولية واهدافها.

● ● ●

ولكن ذلك الحلم الجميل الذي تألّق في ضمير الانسانية وخيالها بعد اعلان "شرعة الامم المتحدة" في ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٥ بمدينة سان فرانسيسكو، واعداً بالسلم والامن والعدالة، لم يعمّر مع الاسف اكثر من ثلاثة اعوام. فقد تبدد الحلم فجأة في ايار ١٩٤٨، وحلّ محله كابوس، لأن قيام دولة اسرائيل في ذلك الحين كان في حد ذاته نقضاً علنياً فاضحاً لمبادئ الشرعة الدولية واهدافها المبيّنة اعلاه، كما ان مبادرة الرئيس ترومان الى تأييد قيام الدولة العبرية، وكون الولايات المتحدة اول من اعترف بها رسمياً، انما فتحا الباب على مصراعيه من تلك اللحظة امام المشككين للطعن في صدقية السياسة الاميركية، وامام المغامرين، واولهم اسرائيل، لاستضعاف الامم المتحدة، وخرق ميثاقها، وتجاوز قراراتها.

وبرغم التعبئة الاعلامية القصوى التي نظّمتها واشنطن، والتي رافقت صدور "الاعلان العالمي لحقوق الانسان" في ١٠ كانون الاول بالتحديد، اي بعد سبعة اشهر من السنة نفسها، فإنّ معظم الاوساط الدولية والمراكز القطبية للثقافة والفكر السياسي والاجتماعي التي رحبت ظاهراً بمبادئ ذلك الاعلان، كانت تعتبره ضمناً محاولة استدراك من جانب الولايات المتحدة للخطأ التاريخي الذي ارتكب في ايار ١٩٤٨.

وهيهات لا ينفع استدراك الخطأ عندما يكون جسيماً. فلا تزال حقوق الانسان ومبادئ الشرعة من ذلك الحين والى يومنا هذا، حبراً على ورق، ولا تزال اقوى دولة في العالم تلتمس من الآخرين اضعف الايمان.

● ● ●

عندما اعدم نابوليون خصمه الملكي الدوق "دانغان" سأل وزير خارجيته الداهية "تاليران":

– "أتعتقد انت ايضاً انني ارتكبت جريمة؟"

فأجاب الوزير:

– "كلاّ يا مولاي. هذه ليست جريمة. انها اكثر. مجرّد غلطة!!".

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

عبدالله العلايلي

الاربعاء

"الناس موتى وأهل العلم احياء"
علي بن ابي طالب القيرواني

كان همّه، رحمه الله في ثلاثة:

● ان يقترن الايمان بالعلم، والدين بالمعرفة، لكي تندمج خلجات الروح في مدارك العقل، فتكتمل فرادة الانسان وامتيازه على سائر المخلوقات.

● ان يقاوم الظلم والطغيان بسلاح المنطق والبرهان، وهو اعنف العنف الذي يلتزمه المجاهدون بالكلمة والقدوة في سبيل العدالة.

● ان يتقدم الاهتمام باللغة على الاهتمام بأيّ اداة اخرى من ادوات الحضارة، لانها توأم الفكر ومنارة الخلاق، وهي العروة التوحيدية الوثقى في حياة الجماعة، وهي الوعاء الذي يختزن التراث ويشهد بوقائع التاريخ.

انني احد الذين شرفهم شيخ البلاغة بنصحه، وقوّم اسلوبهم بنقده، وعلّمهم مشق الحروف بريشة الاحتراس اجتناباً للزلل. وقد اوحى اليّ انتقاله الى الملأ الاعلى بهذه الابيات:

عَلاليّ شيخ الحجى والندى
منازلُ يُحدى اليها المدى (١)
أتى سِدْرةَ العرش مستروحاً
يَؤمّ الصحابة في المنتدى (٢)
لسانٌ يحدّث بالبيّناتِ
وفكرٌ يُشعّ بنور الهدى
رفيفُ جناحيه عبرَ الخلود
تألّقَ مستهزئاً بالردى
ترى الشُّهبَ رجراجةً حوله
كمنثورِ حبّاتِ عقدٍ ندا (٣)
وأبوابُ عَدْنٍ شرعْنَ الصراط
وفي كلّ باب ملاكٌ شدا
وَليٌّ اناب له المستحيلُ
وقرّبَ امسَ اليه الغدا
تألّقَ للضاد في خدرها
فشقّت حجاباً ومدّت يدا
كأنّهما كتّما في الزمان
لعهد الوصالِ هوىً سرّمدا
لو انْفطَرَتْ من رُقاه الحروفُ
لَبِدّاً لُحمتها والسّدى (٤)
يَظلّ مكبّاً على المعضلاتِ
ويَنقعُ من لبسها ما بدا
ويوردُ في الشك برهانَه
مناهلَ تُغنيه عمّا عدا
فينطقُ بين يديه البيانُ
وتُحيي البلاغةُ ما أوردا

دقيقٌ، رفيقٌ، عتيقُ الخيال
بأحمدَ والناصريّ اقتدى (٥)
على الظلم يستلّ جأشَ الكليم
ويَصلِتُ اقلامه كالمُدى (٦)
تُحاذر منه الطغاةُ مَجازاً
له في المَدارك طعمُ الوَدَى (٧)
لَئِنْ حدّث القومَ اجدامُهم
حَتماً أجَدّ من المبتدا (٨)
وإن أرسل الرأي أوْفى ولم
يرُمْ في الرسالة كسْبَ الجَدا (٩)

ألا يا بعيدَ المطاف، سبقتَ
فقد اصبحَ الشرقُ ظَئْرَ العِدى (١٠)
به الذئبُ يَضرى وصقرُ الفلاة
إهابَ الحمام الأليف ارتدى
تَغوّلهُ الجارفُ الزّلزليُّ
فكنتَ النذيرَ وكنتَ الفدى
هنيئاً لعينيكَ رأدُ الصباح
فما ضاعَ كدّ الليالي سدًى (١١)
تكفّلَ صوتكَ بعثَ الرميم
ويكفي رعيلكَ منه الصّدى

١– علاليّ، جمع علّية، وهي المكان الاعلى من الدار – ٢ – اشارة الى سدرة المنتهى التي ورد ذكرها في القرآن، وهي شجرة سدر قيل انها قائمة عن يمين العرش وينعم بظلها الوارف اهل الجنّة الخالدون – ٣ – ندا: تفرّق – ٤ – الرقى: جمع رقية وهي ضرب من السحر؛ ابدأ: بمعنى احدث وابدع؛ اللحمة والسدى، هي خيوط العرض والطول من الثوب؛ والمعنى انه يتصرّف بالحروف والكلمات كالساحر الدارب ولا يخشى انفراطها او بعثرتها وذلك لخبرته الواسعة في اعادة تركيبها – ٥ – عتيق: من العتق اي الحرية – ٦ – الكليم: بمعنى الجريح – ٧ – الودى: الهلاك – ٨ – اجدامهم: وهبهم واعطاهم – ٩ – الجدا، المنحة والاجر – ١٠– الظئر: بمعنى الركن – ١١ – رأد الصباح: يقصد رأد الضحى وهو اوج النهار، ويكني به عن عالم النور في الدار الآخرة.

المقسّم ١٩ ✓

تعليق في الحارة

المواطن احمد المصري شكا باسم سكان شارع العنان في حارة حريك ان الشارع يتغذى كهربائياً من محطة سعدية، لكن التيار ينقطع باستمرار لعدم قدرة المحول على التحمل. وطلب من مؤسسة كهرباء لبنان استبداله بمحول اقوى ومنع التعليق في كل اشكاله، وخصوصاً للمعامل الصغيرة المنتشرة في الجوار.

● مصدر في مؤسسة الكهرباء اوضح ان المحطة موضوع الشكوى تتعرض للضغط في طلب الطاقة نتيجة التعليق، وفرق الصيانة تؤمن التيار كلما انقطع، وقد تبلغت ادارة المؤسسة عن التعليق وفي انتظار اتخاذها القرار المناسب سيتم تأمين التيار في الشكل المعهود.

عتم وقت الدرس

مواطن من بلدة بسابا شكا ان التيار الكهربائي ينقطع من بلدة الشويفات حتى السبتية ساعتين مساء كل يوم منذ ٣ اشهر في الفترة المخصصة لمراجعة الاولاد دروسهم. وسأل عن السبب مطالباً بتأمين التيار.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان سبب الانقطاع صيانة الآلات وتطبيق برنامج القطع مداورة بين كل المناطق. ولفت الى استكمال الصيانة هذا الاسبوع.

كلفة الترميم بين المستأجر والمالك

مواطن من بيروت قال: جاء في المادة ٣٢ من الفصل التاسع للنظام الاساسي لشركة "سوليدير" ان على صاحب الحق في الاشغال الذي يستعمل حقه في العودة الى المأجور المساهمة في اعباء اعادة تأهيل البناء بالاتفاق مع المالك.

ما هي النسبة المئوية التي يتحملها كل من المستأجر والمالك من تكاليف اعادة تأهيل البناء وترميمه في الاسواق التجارية؟

● مصدر في شركة "سوليدير" اوضح انه عندما يسترد صاحب الحق المبنى يصبح موضوع الترميم مرتبطاً بحرية التعاقد بين المالك والمستأجر. واضاف انه لا نصوص في النظام الاساسي لـ"سوليدير" يعطيها حق التدخل بين المالك والمستأجر، واشار الى وجود ثلاث حالات يمكن اعتماد احداها:

١– ان يعتمد المالك النسب المئوية التي ادت الى تحديد حصة المستأجر من القيمة المخمنة للعقار.

٢– اعتماد منطوق القانون ٧/٢٢ فيعمد المالك الى تحمل القيمة الموازية لبدل ايجار المساحة المؤجرة لسنتين ويدفع المستأجر الباقي.

٣– تقسم كلفة الترميم على المساحة بالامتار المربعة ويدفع كل مستأجر قيمة موازية لمساحة مأجوره.

١٠٠ سيارة واكبت الرفات من بيروت
بدنايل شيعت اشلاء رأفت سليمان
ومعزون بينهم قانصوه والسيد والقومي


مقدم المشاركين في تشييع رأفت سليمان في بدنايل.


نسوة يتحدين فوق الجثمان. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":
شيعت امس بلدة بدنايل وآل سليمان اشلاء الموظف في وزارة المال رأفت سليمان الذي عثر على جثته السبت بعد حرقها بالأسيد في احد احراج معراب في كسروان، اثر اختفاء استمر قرابة شهرين ونصف الشهر نتيجة قضية اختلاس اموال وتزوير طوابع اميرية في وزارة المال.
دفنت الاشلاء في مقبرة البلدة وكانت اسئلة على الالسن في تشييعه: هل انتهت قضيته ودفنت اسرار مقتله وملابساتها ام ان القضاء سيواصل تحقيقاته للكشف عن كل الخيوط؟
قرابة الساعة الثانية عشرة وصل الموكب من بيروت الى بدنايل، وسجيت الاشلاء في نعش داخل الحسينية وضعت عليه ثياب رسمية لرأفت، وتجمهرت حوله النسوة اللواتي اخذت يندبن ويولولن ويرددن كلمات: "يا مظلوم يا مظلوم" فيما والدته وزوجته وبناته يرتمين على النعش واحيانا يتبادلن رفع صورة كبيرة له. واوقفت سيارته "المرسيدس – ٣٠٠" السوداء ورقمها ١٥٥٤٥٥٣ عند مدخل الحسينية وزينت بالورود والاشرطة البيضاء، ووضعت على زجاجها الامامي لافتة "اهلا وسهلا". ورفعت على السيارات المدنية الاخرى صور لرأفت سليمان وشعارات "قتل مظلوما" و"بريء مظلوم" و"بدنايل العزة والكرامة لن تنام قبل ان تكشف الجريمة".
وقرابة الثالثة بعد الظهر انطلق التشييع من امام الحسينية فعلت اصوات النسوة بالبكاء وشعارات الوداع. وتقدم المشيعين حملة الاكاليل التي بلغ عددها ٢٣ اكليلا ووزعت على الوفود التي امت الحسينية قبل الدفن زهور حمراء. ولفت وجود اكليل من النائب مروان فارس وآخر من الحزب السوري القومي الاجتماعي – الطوارئ، اما بقية الاكاليل فكانت عادية من "نادي المشعل" والكشافة واهالي بدنايل وآخر من بناته الثلاث.
واستغرقت مراسم التشييع قرابة العشرين دقيقة. ووصل متأخرا النائب عاصم قانصوه فيما قدم النائب ابرهيم امين السيد تعازيه في الحسينية قبل الدفن.
ولدى وصول النعش الى المقبرة طلب غسان سليمان ابن عم القتيل عدم فتح النعش ووضعت الاشلاء في القبر بحسب الشريعة الاسلامية وردد غسان سليمان مودعا: "هذه الحقيقة التي تركونا ندفنها وهذا هو الزور والتزوير، كل الحقيقة عند الشعب وليس لنا ثقة الا بهذا الشعب وعلينا ان نعطيه الحقيقة الكاملة غير المنقوصة، واخذ ثأر رأفت ليس بقتل الجاني انما يكون بالقضاء على الفساد والعصابات المعششة في جسم الوطن".
وكان نحو مئة سيارة واكبت نقل رفات رأفت سليمان من بيروت الى بدنايل قبل الظهر. وعلقت عليها صور رأفت معتمرا قبعة.

خليل سالم كان ضحية عصابة مماثلة
داغر استجوب هرموش ٦ ساعات
هل سرق الطيار كليشيهات الطوابع ولم يزورها؟

كتب بهجت جابر:
أنهى رجال المفرزة الجنائية المركزية تحقيقاتهم في جريمة تصفية رأفت سليمان وأحال النائب العام التمييزي عدنان عضوم الملف مجددا على المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمة الذي ادعى من جديد على الموظف في وزارة المال انطوان ميشال الطيار بجريمة تحريض فريد حنا موصللي على قتل رأفت سليمان عمدا والتدخل في جريمة القتل وذلك سندا الى أحكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات معطوفة على المادتين ٢١٧ و٢١٩ عقوبات (اعدام) وعلى كل من يظهره التحقيق فاعلا او متدخلا او شريكا.
وادعى ايضا على المتهم السوري محمد مرموش بجناية الاشتراك في القتل العمد سندا الى أحكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات (اعدام)، وعلى فؤاد فريد موصللي بجريمة التدخل في جريمة القتل العمد مع المتهم السوري هشام علوش واخفاء معالم الجريمة سندا الى أحكام المادة ٥٤٩ عقوبات، بعدما اعتبر رحمه ان فؤاد ابن فريد موصللي ساهم مع هشام علوش في التدخل في جناية قتل رأفت سليمان.
كذلك ادعى على الموقوفين روجيه دانيال وجان رحمة وروبير رحمة بجناية اخفاء متهم في القضية سندا الى أحكام المادة ٢٢٢ من قانون العقوبات وتقضي بالسجن من ستة اشهر حتى ثلاث سنوات.
وادعى ايضا على كل من يظهره التحقيق فاعلا او متدخلا او شريكا في جريمتي الاخفاء والقتل. واحال ملف الدعوى من جديد على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر مرفقا بجهاز الهاتف الخليوي الخاص برأفت سليمان ومسدس فريد موصللي كمضبوطات فباشر استجواب محمد مرموش في ديوانه في قصر العدل في بعبدا نحو الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، واستمر التحقيق ٦ ساعات اصدر داغر على اثره مذكرة توقيف وجاهية في حق مرموش. ويحقق اليوم مع انطوان الطيار (٣٣ عاما وهو موظف في وزارة المال ومتزوج وله ولدان ومقيم في الاشرفية)، ويتوقع ان يجري مقابلة بين الاثنين لتوضيح دور كل منهما في الجريمة والدافع اليها.

التحقيقات الاخيرة

وكان القاضي عضوم الذي اشرف على التحقيق واعطى توجيهاته الى رجال الامن سعيا الى تحديد دور كل من انطوان الطيار ومحمد مرموش وفؤاد فريد موصللي والمتهم السوري الفار من وجه العدالة هشام علوش وروجيه دانيال وجان رحمه وروبير رحمة، في هذه الجريمة. ولما توافرت الادلة والقرائن في حقهم اوقفوا واحيلوا على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر في ملف يتعلق بكل ما له صلة بجريمة قتل رأفت سليمان.
أما الادلة والقرائن الاخرى المتعلقة بعمليات تزوير الطوابع الاميرية وتسويقها وترويجها في وزارة المال فستحال تبعا للدعوى التي كان قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد وضع يده عليها واصدر مذكرات توقيف وجاهية في حق فوزي القرح وجوزف القرح ومنير عيسى والفلسطيني محمد خير الحلاق الملقب "ابو شريف".
وكان سعد تابع التحقيق في فضيحة تزوير الطوابع واصدر منكرات توقيف في حق جوني انطوان رحمة وطوني رحمة وجوزف لحود بعدما تبين انهم ساعدوا فريد موصللي وافراد شبكته في عمليات تزوير الطوابع الاميرية وتجهيز كليشيهات لهذه الغاية. وكان ابرزهم في حقل الخبرة في اعمال التلوين جوني انطوان رحمة الذي استعان به فريد واراد توظيف خبراته لتزوير نقد اميركي وسندات خزينة وشيكات سياحية دولية اضافة الى الاعداد لتزوير عملات المانية وسعودية واماراتية.
كذلك اصدرمذكرة توقيف غيابية في حق الفلسطيني حسن نوفل الملقب "حسن الحكيم" الذي تبين انه قيد الاعتقال الان في سوريا بجرم محاولة تزوير النقد السوري.
وسربت معلومات سرية الى الاجهزة الامنية مفادها انه يخشى ان يكون انطوان ميشال الطيار مع موظفين آخرين في وزارة المال عمدوا سابقا الى سرقة كليشيهات الوزارة المتعلقة بطبع الطوابع الاميرية وسحبوا نسخا عنها او استخدموها خفية عن مسؤولين في وزارة المال ثم اعادوها الى مكانها مما يجعل الطوابع غير مزورة!
اما روجيه دانيال صاحب الدور الغامض في عملية تصفية فريد موصللي، فهو كما كشف التحقيق معه مرة قام بتأمين الخدمات لفريد موصللي وسهل اخفاءه. ومرة اخرى لعب دور المخبر وزود اجهزة أمنية معلومات عن تحركات فريد واقنعه بالمجيء من امكنة اقاماته المتنقلة الى شقة استأجرها له في "بناية مسعد" في عشقوت، ثم جمعه بزوجته كلير خوري وقبض اتعابه ثم وشى به وسلمه لقمة سائغة بحيث جرت تصفيته بثلاث رصاصات من جهاز أمن الدولة.
والواضح ان دانيال أمن اتصالات عدة لفريد موصللي كان ابرزها مع انطوان الطيار.
كذلك ستحال اوراق اخرى على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا وتتعلق بعمليات اختلاس مليارات الليرات من وزارة المال، اضافة الى التقارير التي ينتظر تسلمها من مفتشي وزارة المال واللجنة التي تألفت لهذه الغاية اضافة الى تقرير هيئة التفتيش المدني، لتقدير قيمة الاختلاسات التي تقدر قيمتها بالمليارات ومضت عليها سنوات عدة ولم يكتشفها المسؤولون في وزارة المال.
ويذكر ان المدير العام السابق لوزارة المال المرحوم الدكتور خليل سالم كان كشف في اواخر عام ١٩٧٦ عمليات اختلاس ضخمة مرفقة بعمليات تزوير طوابع اميرية. وأجرى تحقيقات في الامر وتوصل الى كشف الفاعلين وجمع كل الادلة والمستمسكات بحقهم في ملف أعده لتسليمه الى النائب العام التمييزي السابق كميل جعجع لملاحقة المتهمين في هذه الفضيحة، لكنه عندما خرج من منزله خطفته عناصر مسلحة وصفته بوحشية فاختفى الملف والمستندات والادلة التي كانت ستدين المتورطين في هذه العملية، وفي السرقات التي استهدفت وزارة المال آنذاك.
واليوم الاربعاء يواصل قاضي التحقيق العسكري رياض طليع تحقيقه في مقتل فريد موصللي، ويستجوب عددا من رجال المجموعة الامنية التي رافقت العقيد جان ميشال عقل والعريف ايلا رعد. وقد يجري مقابلات بين هذه المجموعة وآخرين صدرت في حقهم مذكرات جلب لاستجوابهم ايضا في هذه القضية.

... وأوتوبيس سوري على اوتوستراد جبيل
اجتاح ١١ سيارة واوقع جرحى وأضراراً

آثار الحادث على الاوتوبيس.


سيارات محطمة اجتاحها الاوتوبيس.


نقل لاحدى السيارات المحطمة.

لم يمض سوى يوم واحد على اصطدام ٣ أوتوبيسات سورية على اوتوستراد البربارة – جبيل ووقوع ٢٢ جريحاً، حتى كان حادث اشد ايلاماً وضررا على الاوتوستراد نفسه.
فقرابة الخامسة مساء امس، اجتاح "بولمان" سوري رقمه ٩٥٢٢ – ٢٠ في محلة البربارة عدداً من السيارات بلغ نحو ١١ سيارة ليوقع فيها جرحى ومزيداً من الاضرار. وتبين ان "البولمان" كان ينطلق بسرعة كبيرة عندما فقد سائقه السيطرة عليه، وراح يجتاح السيارات واحدة بعد اخرى.
وكشف على الحادث الخبير روجيه مرعي كلاب. وتوجه الى المكان ضباط من قوى الامن وعناصر.
وعرف من الجرحى جميل فرنسيس بلخوس وفادي وجيه فرح اللذان نقلا الى مستشفى سيدة المعونات في جبيل، وانطوان وادال ورانيا سعادة الذين نقلوا الى مستشفى سيدة لبنان في جونيه.
وعرف من السيارات المتضررة: "اوبل سيناتور" رقمها ١١٠١٥٩٥، "مرسيدس" رقمها ١٥٠٠٢٢٦، "مرسيدس" رقمها ٩٢٨٥٠٧، "مرسيدس" عمومية سورية رقمها ٦٠/٤٨٢٨، "رانج روفر" رقمها ١٥٤٠٩٠٠، "رينو – ١٨" رقمها ١١٠٢٠٥٧، "بامبف" رقمها ١٧١٩٦٢٠، "مرسيدس – ٢٣٠" رقمها (١٠٤٦٤٣١)، "مرسيدس – ٢٠٠" رقمها (١٩١٩٦٩١)، "آودي" رقمها ١٢٠٢٩٩٢٠.


... وسيارات اخرى.

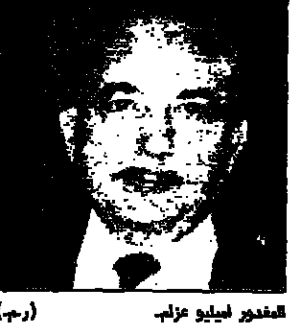
السجن ١٢ سنة لمتهمين
بقتل شرطي لاسباب اخلاقية

قضت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة الرئيس سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين اسامة العجوز وجورج رزق بسجن الموقوفين علي فياض ح. والسوري محمد نجيب محمد ش. المعروف بمحمد ح. وعلي حسين، ١٢ سنة في الاشغال الشاقة وحسم مدة توقيفهم ولاتهامهم بقتل الشرطي حسين ح. قصدا في حديقة حوض الولاية في بيروت ليل ١٩٩٢/١٢/٤/٣ باطلاق النار عليه تباعا من مسدس حربي غير مرخص لخلاف بين المغدور والمحكوم عليهم واقدام محمد بعد تنفيذ القتل على جر الجثة من رجليها على التراب حتى حافة البركة الموجودة في الحديقة ثم سرقة اموال المغدور ومسدسه الاميري.
وقررت المحكمة تجريد الثلاثة من الحقوق المدنية ومنع علي فياض ح. وعلي حسين هـ. من الاقامة ضمن نطاق بيروت ومحافظة البقاع مدة مماثلة لمدة عقوبتهما وبتضمين المحكوم عليهم ٧٥ مليون ليرة لبنانية بالتكافل والتضامن بدل عطل وضرر، وابطال التعقبات في حق خديجة حسن ع. وخليل محمد ر. لجهة الادلاء بافادة كاذبة وباطلاق خديجة فورا واسترداد جميع المذكرات الصادرة في حق خليل.
كذلك قضى الحكم بتجريم بلال عدنان د. بجناية المادة ٤٠٨ من قانون العقوبات لجهة اقدامه على الجزم بالباطل في معرض استجوابه كشاهد امام قاضي التحقيق في هذه القضية وبسجنه ثلاث سنوات وحساب مدة توقيفه الاحتياطي وبتجريده من الحقوق المدنية.
ودانت المحكمة محمد فياض ع. بجنحة تسلم المسدس المسروق العائد الى المغدور مع علم المحكوم عليه بالامر وحبسه لهذه الجهة ستة اشهر وحسم مدة توقيفه.
واعتبرت هيئة المحكمة ان سبب الجريمة عائد الى خلاف نشب بين المغدور والجناة بسبب تسهيله الدعارة للمتهمة خديجة ع. وتدبيره لقاءهم بها وعدم تمكن علي ح. وعلي هـ. من مضاجعتها ورفض المتهمين دفع المال له ثم اضطرارهم الى الدفع بعد تهديده لهم.

مكان الجريمة يبعد ١٠٠ متر عن المخفر
مقتل صاحب ستوديو تصوير في وضح النهار في الشويفات


القاضي الحاج وعناصر امنية امام "ستوديو اميليو" حيث حصلت الجريمة.

الشويفات – من رمزي مشرفية:
شهدت مدينة الشويفات امس جريمة قتل في وضح النهار، اذ اقدم مجهول قرابة الحادية عشرة قبل الظهر على قتل المصور الفوتوغرافي اميليو سليمان عزام (٥٢ عاما) داخل مؤسسته المعروفة باسم "ستوديو اميليو" وسلب بعض محتوياتها.
وفي حين بدا ان دوافع الجريمة هي السرقة، قال قاضي التحقيق عبدالله الحاج: ان كل شيء وارد والتحقيق سيكشف الملابسات".
وفي التفاصيل ان شابا دخل قرابة الحادية عشرة والنصف الى فصيلة درك الشويفات وابلغها انه عندما دخل "ستوديو اميليو" وجد صاحبه ممددا على الارض داخل صالة التصوير. وللوهلة الاولى ظنت عناصر قوى الامن ان عارضا صحيا قد يكون الم بالمغدور، فهرعت الى الستوديو الذي يبعد نحو مئة متر عن مركز الفصيلة في ساحة المدينة ووجدت المغدور جثة وقد اطلقت عليه رصاصة من مسافة قريبة من مسدس مزود كاتما للصوت، اخترقت اذنه اليمنى وأردته.
وحضر الى المكان آمر فصيلة درك الشويفات النقيب الياس طوبجي


المغدور اميليو عزام. (ر.م.)

وعناصر الادلة الجنائية والطبيب الشرعي احمد المقداد. ثم قاضي التحقيق عبدالله الحاج وكشفوا على المكان وعاينوا الجثة. وتبين ان القتيل كان يعرض في الستوديو بعض الحلى التي لم تسرق كلها، ولكن فقدت بعض الاغراض الاخرى.
وذكر بعض المصادر ان نحو الف دولار اميركي كانت لا تزال موجودة في صندوق المحل. وقد منع الصحافيون من التقاط الصور للقتيل.
وبعد كشف القاضي الحاج على المحل برفقة النقيب طوبجي امر بنقل الجثة واقفال المحل حتى يستكمل التحقيق، وقال القاضي الحاج: "عُثر على المغدور اميليو سليمان عزام مقتولا داخل محله، وقد اصيب برصاصة دخلت من وراء اذنه اليمنى واستقرت تحت الاذن اليسرى، واستخرجها الطبيب. وليس معروفا حتى الآن الدافع الى هذه الجريمة (...) كما ليس هناك اي كسر او خلع. المغدور كان داخل محله وقتل داخله".
وسئل هل يعتقد ان الجريمة تمت بداعي السرقة او انها عملية تصفية؟ فأجاب: "كل شيء وارد والتحقيق سيكشف كل الملابسات".
والضحية يشغل المحل منذ اواخر الستينات وهو من معاصر الشوف ومقيم في الشويفات.
من جهتها اصدرت امانة السر في "نقابة اصحاب الستوديوهات والمختبرات الفوتوغرافية في لبنان"، التي ينتسب اليها المغدور بيانا نعت فيه عزام واستنكرت "جريمة القتل في زمن السلم المهزوز".

دهم شقة في عشقوت وتوقيف متهمين بدعارة ومخدرات

دهم امس رجال الامن شقة في عشقوت وقبضوا على عباس مهد. وقيس ط. ك.، وفاطمة م. ش. ورحاب و. ت. وميادة ع.س. وابتسام ف.ح. فيما هرب المتهم صادق ع.م. والموقوفون متهمون بالاتجار بالمخدرات وادمانها وتعاطي الدعارة السرية. واحيلوا على المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمه الذي ادعى عليهم بجناية الاتجار بالكوكايين وحشيشة الكيف وادمان هاتين المادتين وتعاطي الدعارة السرية. وتسلم التحقيق نعمم المستنطق عوني رمضان.

◄ مؤتمر البلديات والتنمية المحلية

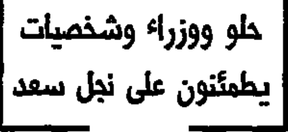


– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –
واقع البلديات والتنمية

بعد استراحة قصيرة عقدت جلسة عمل متخصصة استهلها مسؤول برنامج الوكالة الاميركية للتنمية غسان جاموس بتقديم المتكلمين، ثم حاضر السيد منير ثابت عن "مفاهيم التنمية البشرية المستدامة" فأكد ان "السلطات المحلية تشكل جزءا مهما من مؤسسات الدولة ولها دور اساسي في وضع سياسات وبرامج وتنفيذها لخدمة المجتمعات المحلية. ولهذه السلطات دور اساسي في التأثير على المشاركة في تصنيف اراضيها بغية استثمارها، وتشجيع الاستثمار الصناعي والزراعي والسياحي وخلق فرص عمل عبر بناء البنى التحتية وصيانتها، والحد من التأثير البيئي السلبي الذي تتسبب به المؤسسات الملوثة عبر تنفيذ القوانين وتشكيل قوى ضغط على الحكومة المركزية (...) والحد من المد العمراني العشوائي عبر تطبيق قانون تصنيف الاراضي (...)".
ثم قدم الدكتور جحا صورة عن الواقع الحالي للبلديات وفقا لاحصاءات وابحاث اجريت في هذا الشأن وقال: "في لبنان، ١٤٢٢ بلدة و٦٩٥ بلدية، مما يعني ان البلديات تتوافر في نحو ٥٠ في المئة من البلدات والقرى، ويتركز ٤٠ في المئة منها في محافظة جبل لبنان بحيث يبلغ عددها ٢٦٧ بلدية، منها ١٥٧ لا تزال قائمة.
ويبلغ عدد العاملين في بلديات محافظة جبل لبنان ٢٢٥٠ يتوزعون على الشكل الآتي: ٦١٠ اداريين و٣٩ فنيا و٣٠٤ شرطيين و٩٩ حارسا و٥٨٢ اجيرا دائما و٥٢٥ اجيرا موقتا و(٦١ مختلفين.
واختتم مستشار المستوطنات البشرية في مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) الدكتور محمد السيوفي الجلسة بمداخلة استهلها بالقول: "تواجه المستوطنات البشرية عموما تحديات كثيرة، وتشير التوقعات الراهنة الى ان اكثر من ٣ مليارات انسان يمثلون نصف سكان العالم سيعيشون ويعملون في المناطق الحضرية مع حلول القرن المقبل. وتواجه المدن والبلدات وسكانها مشكلات خطيرة ابرزها عدم كفاية الموارد المالية والافتقار الى فرص العمل وانتشار التشرد.

التوصيات

وفي ختام الجلسة، اصدر المؤتمرون توصيات شددوا فيها على ضرورة انتخاب مجالس بلدية جديدة وتأمين كل الامكانات اللازمة لاجراء هذه العملية الانتخابية وتحقيق توعية اعلامية لاهميتها وضرورة ان تكون مثالية، وصرف الاموال العائدة الى البلديات وتحسين الجباية وتقديم الدولة سلفات خزينة الى البلديات مع اعطائها صلاحيات اوسع وتفعيل التنسيق مع الوزارات المعنية، وزيادة عدد الموظفين فيها.
ودعوا الى "توسيع دور البلدية ليشمل توجيه الانشطة الصحية والثقافية والاجتماعية والرعوية والزراعية والرياضية والشبابية والنسائية وغيرها، وتأمين المجارير لكل البلدات، واللجوء الى وسائل سليمة للتخلص من النفايات الصلبة والسائلة، وتأمين مياه الشفة واعادة النظر في نسب الزيادة في الرسوم الضريبية وقانون المحاسبة للبلديات، وتحسين قدرات الموظفين في البلديات عبر اخضاعهم الى برامج تدريبية والتعاون مع الجمعيات الاهلية وتفعيل دورها".
وشددوا على "اهمية اجراء تعديلات في القانون البلدي واشراك رؤساء البلديات وممثلين للبلديات في درس سبل تطويره وتشكيل لجنة من رؤساء البلديات تكون ملتقى حوار مع السلطات المركزية، فضلا عن درس تجربة البلديات لاستخلاص النواحي الايجابية منها واعتماد نهج التنمية المستديمة في التخطيط والتنفيذ للمشاريع البلدية وتحقيق مشاريع التوأمة مع بلديات في دول مختلفة".



حلو ووزراء وشخصيات يطمئنون على نجل سعد

صيدا – "النهار":
تلقت عائلة النائب مصطفى سعد في صيدا مزيدا من الاتصالات الاطمئنان الى نجل نائب صيدا معروف بعد تعرضه لحادث سير على طريق السعديات – الجية، وابرزها من الرئيس شارل حلو والوزراء وليد جنبلاط وجان عبيد وبشارة مرهج، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وقائد الجيش العماد اميل لحود.

دعوى الكتائب على الكتائب!

ارجأ قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان الى الاثنين ١٦ من الجاري متابعة النظر في دعوى حزب الكتائب والدكتور جورج سعادة ضد عضو المعارضة الكتائبية رئيس منطقة الاشرفية سابقا ميشال جبور بجرم القدح والذم وانتحال صفة. وحضر عن الحزب وسعادة المحامي انطوان عبده، واستمهل وكيل جبور المحامي انطوان ريشا بتقديم مذكرة بالوقوع الشكلية جوابا عن الشكوى المباشرة.

ماذا ترك لآخرته؟!

ضبط رجال الامن في مطار بيروت كيلوغراما من مادة الهيروين الخام حاول التركي فيرنا جونات غت (٧٢ عاما) تهريبها في مخابىء سرية داخل حقيبته الى بلجيكا. وضبط منه جواز سفره اليوناني المزور الذي كان يتنقل به بين تركيا وقبرص واليونان ولبنان واوروبا في جولات تهريب مكوكية، واعترف بأنه حصل على الهيروين من اشخاص في قرية بقاعية هم محمد ح – أ. وحكمت ص. ز. ومحمد م. وعثمان ع. وايكين د. س. بعدما دفع لهم ثمن كيلو الهيروين ٦٠ الف دولار اميركي.
واودع المتهم النيابة العامة في جبل لبنان التي ادعت عليه بجناية الاتجار بالمخدرات. كذلك ادعت على سائر المتهمين المتورطين في تجارة المخدرات والفارين من وجه العدالة.

خمسة جرحى بتصادم سيارتين

عكار – "النهار":
ادى تصادم سيارتين الاولى "مرسيدس" يقودها خالد سمسم، والثانية "موندا" تقودها فدا ميناوي، عند مفترق بلدة منيارة في عكار، الى وقوع خمسة جرحى جميعهم ركاب "الموندا" بينهم طفلة عمرها ٣ اعوام وهم، اضافة الى ميناوي، طفلتها ريم وشادية حلبي ورلى حسين وفدوى الجندي، ونقلن جميعهن الى "مركز اليوسف" الطبي في حلبا.

اسئلة كثيرة واجوبة غير "مقنعة"!


تموجات في الزفت ام ماذا؟

اشغال وسيارات. (علي حسن)

لماذا اضطر المشرفون على جسر العدلية او جادة الرئيس الياس الهراوي الى نقب الزفت واعادة فلشه من جديد؟ ترى، هل السبب ان الجسر رشح من الشتوة الاولى، ام ان المسؤولين اغفلوا مد المشروع بمسارب مائية؟ وهل يعقل ان يتم "تأهيل" الجسر من جديد ولم يمض على تاريخ افتتاحه في ٢٦ شباط ١٩٦٦ عشرة اشهر؟
اسئلة قد لا نجد اجوبة "مقنعة" عنها، لكن مصادر من مكتب ميشال سكر للاشراف وشركة "الشاذا" للتنفيذ التي التزمت المشروع من "مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت" اوضحت ان ظهور تموجات في مستوى الاسفلت دفعها الى فلش الطبقة الثانية منه.
وتساءل مواطنون هل اصبحت الدولة دقيقة الى هذا الحد بحيث انها لا تسمح بحصول تموج في اسفلت هذا الجسر وتسمح في مكان آخر بوجود حفر تشبه الاودية؟!
"النهار" رافقت حالات الجسر في "تموجه" وتنقيب الزفت واعادة فلشه. والصور المرافقة التقطت الاسبوع الماضي لتكون تعبيرا عن الواقع!

لا اثر لمزاعم اسرائيلية عن اطلاق صاروخ
اللجنة الميدانية لمجموعة المراقبة عاينت كفرتبنيت والنبطية الفوقا وارنون


الضباط في اللجنة الميدانية لدى وصولهم الى كفرتبنيت امس.


يعاينون منزلاً اصيب.

عاين الخبراء العسكريون في مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب، امس، المنازل التي طاولها القصف الاسرائيلي في كفرتبنيت والنبطية الفوقا حيث اصيب ستة مواطنين، والمكان الذي نفذت فيه المقاومة عمليتها في ارنون. وافادت المعلومات المتوافرة عن هذه المعاينة انه لم يتبين للجنة التقصي صحة ما زعمته اسرائيل من اطلاق المقاومين صاروخ "ساغر"، في حين عاين الخبراء آثار القصف المسماري.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان لجنة التقصي التي ضمت العقيد اللبناني ماهر الطفيلي والعميد السوري عدنان بلول والجنرال الاميركي ديفيد ولسون والكولونيل الفرنسي ميشال فيديك، وصلت الى كفرتبنيت قرابة الثانية والثلث بعد الظهر متأخرة عن موعد وصولها نحو ثلاث ساعات. وتقدمت الموكب دراجة نارية لقوى الامن الداخلي وسيارات للجيش اللبناني وقوى الامن توسطتها سيارتان نقلتا الخبراء العسكريين في اللجنة.

وعاين الخبراء اولا منزل المواطنة صباح ياسين قرب الساحة العامة والذي اصيب بقذيفة مباشرة مصدرها قلعة الشقيف اخترقت دعامة السطح ولم تنفجر. وبعد نحو ربع ساعة غادرت اللجنة المنزل ليعاين اعضاؤها جدران المنازل في الساحة التي استقرت فيها عشرات المسامير الناجمة عن انفجار القذيفة المسمارية التي ادت الى اصابة ستة مواطنين السبت الماضي.

وقد تنقل اعضاء اللجنة بين الاهالي الذين تجمهروا في الساحة ووسط اجراءات امنية مشددة اتخذتها عناصر الجيش وحاولت من خلالها تفريق الاهالي عن نطاق عمل اللجنة.

وبعد ربع ساعة انتقل موكب اللجنة الى محلة ارنون لمعاينة المنطقة التي انفجرت فيها العبوة الناسفة في الدورية الاسرائيلية، عن بعد، وقد سمح لسيارة واحدة للمراسلين الصحافيين بان تواكب اللجنة الى هناك.

ثم عاد الموكب الى النبطية الفوقا وترجل اعضاء اللجنة الذين عاينوا ما خلفته القذيفة التي اصابت منزل المواطن محمود الحاج علي في البلدة من اضرار، ثم غادروا بعد نحو عشرين دقيقة.

واوضح مصدر في الوفد لـ"النهار" ان الدلائل لم تشر الى تورط "حزب الله" في خرق "تفاهم نيسان" حسبما زعمت اسرائيل ان عناصره اطلقوا صواريخ من بين المنازل المدنية على الدورية الاسرائيلية. ورفض الخبير الفرنسي الافصاح عن اي معلومات في انتظار اجتماع مجموعة المراقبة ثانية.

ولوحظ منذ الصباح انتشار ملالات للجيش اللبناني عند مفترق الطرق المؤدية الى مكان تحقيق اللجنة في كفرتبنيت والنبطية الفوقا.

ومن بين المنازل المدنية في بلدة كفرتبنيت تمكن المراسلون الصحافيون من رصد تحليق طوافة اسرائيلية فوق قلعة الشقيف حيث حطت قرابة الثانية عشرة ونقلت خبراء اميركيين وفرنسيين واسرائيليين انطلقوا في موكب مؤلل نحو بلدة ارنون ليعاينوا عند اطرافها الشمالية الغربية مكان انفجار العبوة وسط تحليق مكثف لطوافتين اخريين القتا بالونات حرارية فيما نفذت طائرات حربية غارات وهمية في سماء المنطقة والقت بالونات حرارية. ولوحظ ان الموكب عاد الى القلعة بعد اكثر من ساعة.

وعصر امس سجل تحليق طوافتين اسرائيليتين فوق المواقع الاسرائيلية المشرفة على اقليم التفاح، تبعه تحليق طائرات حربية وغارات وهمية.


صحافيون ومراسلون ينتظرون وصول اللجنة وبدت في الجانب الآخر من الصورة قلعة الشقيف. (كامل جابر)

احيت "يوم الجنوب والاسرى والمفقودين"
"لجنة دعم المعتقلين" قابلت الحريري وسلمته رسالة من سجن عسقلان

نقل وفد من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" رسالة امس الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من الاسرى في سجن عسقلان، من اجل عرضها على مجلس الوزراء.

وقال امين سر اللجنة محمد صفا، بعد المقابلة في القصر الحكومي، ان الزيارة تأتي في مناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، وان الرسالة تطالب الحكومة بمواصلة جهودها من اجل تقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية على اسرائيل لاستمرارها في احتجازهم. واشار الى ان الوفد اثار امكان تطوير التقديمات الى الاسرى المحررين.

احتفال

وكانت "لجنة المتابعة" اقامت احتفالا بعد الظهر في دار نقابة الصحافة، في مناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، وذلك تحت شعار "يوم الجنوب والاسرى والمفقودين"، حضره وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج وممثل وزير الاعلام حافظ الصايغ والنواب السابقون روبير غانم ومحمد برجاوي وعصام نعمان ورئيسة "المجلس النسائي اللبناني" ليندا مطر والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي ومستشار رئيس الحكومة الدكتور محمد كشلي والرائد مروان حلاوي ممثل قائد الجيش والمنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور وممثلون لاحزاب وقوى لبنانية وفلسطينية ولهيئات اهلية ونسائية وحشد من الاسرى المحررين واهالي المعتقلين واعضاء اللجنة.

النشيد الوطني، ثم كلمة ترحيب القاها عضو "لجنة المتابعة" رياض عيسى سأل فيها "اين بات الاعلان العالمي لحقوق الانسان وعلى من يطبق؟".

ثم اذيعت رسالة صوتية للاسير زهير كروم من سجن عسقلان، هي الاولى تهرب من هذا السجن.

وتلا امين سر اللجنة محمد صفا رسالة الاسرى اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية نيابة عن الاسير المحرر حديثا محمد يونس الذي يعالج لاصابته برصاصة في الرئة. وجاء فيها: "(...) نحن صامدون وصابرون حتى تتحرر ارضنا ويبزغ فجر الحرية. ولكن وصيتنا اليكم والى كل شعوبنا: لا تنسونا، لا تنسوا قضيتنا. لقد حول العدو الاسرائيلي قضية الطيار رون اراد قضية عالمية. فلماذا يلف الصمت قضيتنا ولماذا لا تقلقوا العالم بصراخكم؟

ان اعتقالنا وخطفنا ومحاكمتنا امام المحاكم الصهيونية مخالفة كبرى لكل القوانين الدولية، فلماذا لا تضغطون على العدو الاسرائيلي في المحافل الدولية، في المؤتمرات من اجل اطلاقنا؟

لقد اعتقلنا بسبب مقاومتنا للاحتلال، وهذا حق تقره القوانين الدولية وبالتالي فنحن اسرى اوطاننا، وواجب حكوماتنا المطالبة الدائمة لفك اسرنا. نحن في المعتقلات الاسرائيلية وحدة مترابطة، نتقاسم العذاب والصمود. في سجن عسقلان ٦١٠ اسرى، بينهم ١٩ لبنانيا. وفي سجن نفحه ٢٨٠ اسيرا، وشطا ١٢٠، وكفريونا ٢٠٠، ومجدو ٦٠٠، وفي سجن الرملة ١٨ اسيرا لبنانيا اتموا مدة محكوميتهم و٤٦ اسيرا من الجولان السوري المحتل و٣٠ اسيرا اردنيا وستة مصريين وثلاثة اسرى عرب، ليبي وسوداني وعراقي.

ويزج العدو ٣٨ فتاة فلسطينية في معتقلاته محكوم على اربع منهن مؤبد، كما ان الاسير اللبناني سمير القنطار من بلدة عبيه عليه اربعة احكام مؤبدة و٤٨ سنة. لقد حولنا المعتقلات قلاعا للمقاومة فنظمنا الكثير من الاضرابات في اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٥ و١٩٩٦، وذلك من اجل تحسين اوضاعنا واطلاقنا (...)".

نخاطبكم من اجل القيام بأوسع حملة تضامن عالمية مع المعتقلين العرب الرهائن في السجون الاسرائيلية، نستصرخ الضمائر البشرية في العالم اجمع، انظمة وحكومات وامما متحدة ورجال دين وقانون واعلاميين ومنظمات انسانية، ونسألهم عن حقوق الانسان في المعتقلات الاسرائيلية، نسألهم عن حقوق الانسان في عسقلان وشطا ونفحه ومجدو والرملة وبئر السبع، نسألهم عن حقوق الانسان في الجنوب والبقاع الغربي والجولان، نسألهم عن حقوق الانسان في معتقل الخيام، نسألهم عن حقوق الانسان في قانا والمنصوري، نسألهم عن الاسير الفلسطيني خضر خميس الذي اعتقل ٢٣ عاما في سجون العدو ثم ابعد الى لبنان وما زال منذ عام ونصف عام في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة، نسألهم عن حقوق العائلات المبعدة من حولا وبنت جبيل؟ ان دولة الاحتلال الاسرائيلي تنتهك ابسط مبادئ حقوق الانسان، بل انها الدولة الوحيدة في العالم التي شرعت التعذيب في معتقلاتها وقوانينها.

نطالبكم بانقاذنا من معتقلات القهر والتعذيب، نطالب الحكومة اللبنانية بتقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية وابقاء قضية الاسرى الحدث الابرز في وسائل الاعلام المرئي والمكتوب والمسموع والترخيص لاذاعتي الاسرى والمقاومة "صوت الشعب" و"النور". نطالب مجلس النواب اللبناني بعقد مؤتمر برلماني دولي لنصرة المعتقلين والعمل لتشكيل محكمة جنائية لمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة. ونناشد رئيس الجمهورية الياس الهراوي القيام بجولة عالمية مع وزير الخارجية والمطالبة باطلاقنا. نطالب الحكومة السورية باثارة قضية الاسرى السوريين في المؤتمرات الدولية وتشكيل لجنة رسمية لمتابعة اوضاعنا ورعاية عائلاتنا اجتماعيا كما يجري في لبنان، والتنسيق مع لجنة المتابعة لقضية الاسرى اللبنانيين، نطالب الاردن بوقف اي علاقة مع العدو والضغط لاطلاق الاسرى الاردنيين.

وبعد كلمة والدة الاسير انور ياسين الذي امضى عشرة اعوام في السجن والمحكوم بثلاثين عاما سجنا، وجه ساجد عبيد نجل الاسير الشيخ عبد الكريم عبيد تحية الى المعتقلين الى والده كذلك وتحدث علي مرعي باسم "اهالي المفقودين في السجون الاسرائيلية"، اضافة الى زوجة الاسير مصطفى الديراني ومصطفى اسماعيل شقيق الاسير احمد اسماعيل.

وتلقت "لجنة المتابعة" برقيات من ذوي معتقلين سوريين في السجون الاسرائيلية واحزاب عربية وصديقة تطالب المنظمات الدولية بممارسة ضغوط على اسرائيل للافراج عن المعتقلين.

بعد ٤ ايام من حكم الاعدام على قائد "الجنوبي"
لحد امام موردخاي ولوبراني وشاحاك وليفين: الدولة مسلوبة القرار والحكم هروب الى الامام

اللواء لحد والوزير موردخاي وارملة الرائد سعد حداد لدى ثكنة مرجعيون، تحت العلمين اللبناني والاسرائيلي.


يتبادلان الانخاب. (هند خريش)

بنت جبيل – "النهار":

بعد اربعة ايام من صدور حكم غيابي عن المحكمة العسكرية باعدام قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد، صدر امس تعليق اولي للحد على هذا الحكم امام وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في ثكنة مرجعيون، اذ اعتبر "ان مهمات الدولة اللبنانية العاجزة والمسلوبة القرار باتت تقتصر على تنفيذ ما يطلبه منها اصحاب الحل والربط في الخارج. وما حكمها الاخير في حقي سوى محاولة هروب الى الامام".

بثت اذاعة "صوت الجنوب" ان اجتماعا عقد في الاولى والنصف بعد ظهر امس في ثكنة مرجعيون بين اللواء لحد والوزير موردخاي، في حضور منسق الانشطة الاسرائيلية مع لبنان اوري لوبراني ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك وقائد المنطقة الشمالية الجنرال اميرام ليفين وعدد من ضباط "الجنوبي" ووجهاء المنطقة الحدودية.

وقال لحد تعقيبا على الحكم الصادر في حقه: "ليس لدي تعليق في الوقت الحاضر على الحكم الصادر في حقي. وسأعلق عليه في الوقت المناسب. واكتفي اليوم بالقول ان مهمات الدولة اللبنانية العاجزة والمسلوبة القرار باتت تقتصر على تنفيذ ما يطلبه منها اصحاب الحل والربط في الخارج. وما حكمها الاخير في حقي سوى محاولة هروب الى الامام بغية ايهام اللبنانيين انها تعمل جاهدة على تحرير المنطقة الحدودية رغم علمها اليقين بأنها بتصرفها هذا تبتعد كل البعد عن الهدف المنشود.

اما في ما خص ما ورد في بعض وسائل الاعلام عن تخوف البعض من ان انتقم، على سبيل المثل، بطرد ممثلي الادارات الرسمية وموظفيها من المنطقة الحدودية، فأود ان اطمئن الجميع الى ان ولائي واخلاصي للبنان يحرمان علي ان اتصرف بهذا الشكل، الا اذا كانت الدولة قد قررت سرا التخلي اداريا عن المنطقة الحدودية بعدما تخلت عنها سياسيا وامنيا منذ زمن طويل، وهي تمهد اليوم لهذا التخلي بترويج هذه الشائعات. لكن عليها اذا فعلت ان تتحمل مسؤولية عملها علنا دون البحث عن ذرائع واهية".

موردخاي

وقال موردخاي: "جئنا اليوم الى هنا لنقدم التهاني بعيدي الميلاد ورأس السنة ولنؤكد مرة جديدة ان اسرائيل ستواصل دعم جنود جيش لبنان الجنوبي وسكان المنطقة الحدودية ومساندتهم الى ان يتم توقيع اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل. وان اسرائيل ستبقى معكم في السراء والضراء كي تتحقق اهدافنا.

وان الحكم بالاعدام الذي صدر في حق اللواء لحد ليست له حتى قيمة الورق الذي كتب عليه. ان احدا لا يستطيع ان ينكر فضل اللواء لحد وتضحياته من اجل لبنان وهذه المنطقة. وهو الذي يدافع عن آخر شبر من ارض وطنه.

وقد اتى اللواء لحد الى هذه المنطقة ليخلف الرائد الراحل سعد حداد الذي اتى ايضا بتكليف من الرئيسين الراحلين سليمان فرنجيه وكميل شمعون".

ودعا الى "معاودة المفاوضات على المسار السوري"، معتبرا "ان السلام هو ايضا حاجة لسوريا ولبنان وليس لاسرائيل وحدها".

ولوحظ ان اذاعة "صوت الجنوب" عمدت بعد اذاعة كلمة لحد في الخامسة والنصف مساء، الى بث اناشيد حماسية.

غارة مسائية على محيط سجد والمقاومة تهاجم دورية اسرائيلية

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي مساء امس على مرتفعات سجد (جزين)، فيما اعلنت المقاومة انها هاجمت دورية اسرائيلية.

وافاد مراسل "النهار" من النبطية، استنادا الى مصادر "حزب الله"، ان طوافات اسرائيلية مشطت برشاشات ثقيلة في الرابعة والدقيقة الـ١٠ عصرا محيط منطقة سجد. واشارت الى ان طائرات حربية اسرائيلية اغارت في الخامسة والدقيقة الـ١٠ مساء اربع مرات على مرتفعات جبل ابو راشد في البقاع الغربي.

غير ان مراسل "النهار" في حاصبيا نقل عن مصادر الحزب في البقاع الغربي ان سقوط قذيفتين مدفعيتين على محاور المنطقة صادف تحليق طائرات حربية اسرائيلية، الامر الذي التبس على المعنيين بالرصد فظنوها غارة على المنطقة.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق بين الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٠ ومنتصف ليل الاثنين – الثلثاء على علو منخفض فوق شرق صيدا.

وذكرت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق في السادسة الا ثلثا مساء فوق القطاع الاوسط من المنطقة الحدودية.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "نصبت مكمنا لدورية اسرائيلية في الثالثة والدقيقة الـ٤٠ بعد ظهر (امس) في كسارة العروش، وانقضت عليها مجموعتا الشهيدين ناصر حلاوي واحمد خليفة باسلحة رشاشة وصاروخية، مما ادى الى اصابة عدد من افرادها.

وبعد انسحاب المجاهدين قصفت وحدة الاسناد الناري مكان العملية قصفا مركزا".

● في القدس (و ص ف) اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي شن امس غارة على "اهداف تخريبية" في جنوب لبنان.

واشار الى ان الطائرات الاسرائيلية شنت هجومها بعد ان رصدت دورية من الجنود الاسرائيليين "مجموعة مسلحة تخريبية" قرب جبل سجد في القطاع الجنوبي لـ"الحزام الامني". واكد ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان "اصابت اهدافها بدقة".

◄ موراتينوس لـ"النهار": السلام يفرض التوجه

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

روزنامة ثلاثية

واشار الى ان مهمته ليست محددة بخطوط كبرى رئيسية فحسب، بل وذات اهداف ولها روزنامة معينة ثلاثية الابعاد وسيقدم الى وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الشهر المقبل تقريره الاول عن الخطوط الكبرى لمهمته والتي تضم اهدافا قصيرة المدى وتتعلق بخلق الثقة بين الافرقاء وتخفيف التوتر بين الدول المعنية، واهدافا متوسطة المدى تمهد للتشجيع على تغيير العقلية واخرى بعيدة المدى لخلق مساحة استقرار وازدهار بين مختلف الدول في المنطقة.

وذكر ان "التحدي امام الاتحاد الاوروبي كبير "لان المهمة التي نبه لها الاتحاد، وان تكن مبدئيا لمدة سنة واحدة. فان هناك اتفاقا على تأمين استمرارها، وقد تستمر ثلاث او اربع سنوات وهي سنوات حرجة جدا بالنسبة الى مستقبل المنطقة، في رأيه "ليس لارتباطها باقتراب حلول السنة ٢٠٠٠، بل لأن ثمة مواعيد ومحطات مهمة، وهي المدة التي ستشهد نهاية المحادثات او اتفاق اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين.

وفي هذه المنطقة يحب الكثيرون تحديد مواعيد، وفي الواقع ثمة تواريخ مهمة اولها في ايلول ١٩٩٧ حيث ينبغي ان تعيد اسرائيل انتشار قواتها في الضفة الغربية، ثم التبديل في رئاسة حزب "العمل بحيث يحل ايهود باراك مكان شمعون بيريس. المحطة الثانية هي ١٤ ايار ١٩٩٨ موعد الاحتفال بالعيد الخمسين لنشوء دولة اسرائيل، وهذا ليس امرا تافها. ونصف قرن لتأسيس دولة يفترض تقويم مرحلة وتحديد افق المستقبل. واعتقد ان المسؤولين الاسرائيليين يودون الاحتفال بذلك في محيط يعمه السلام. اما المحطة الثالثة فهي نهاية تنفيذ اتفاق اوسلو في ١٩٩٨ اي عند نهاية القرن. وهذه كلها محطات رمزية ذات معان سياسية.

واعتقد ان الاتحاد الاوروبي يود ادارة هذه المرحلة الحرجة، الغنية بالاحداث الصعبة، وارى من جهتي انه من الملح اقرار سلام دائم في المنطقة".

مسيرة برشلونة

واكد قدرة الاتحاد الاوروبي على التعبير عمليا عن سياسته الجديدة المشتركة، "واستطيع القول انه اذا كان ثمة منطقة او سياسة خارجية للاتحاد الاوروبي تعبر عن سياسة مشتركة، فمنطقة الشرق الاوسط هي ساحتها الحقيقية، اذ يصعب ايجاد سياسة مشتركة في افريقيا او مناطق اخرى من العالم. انما لدى الاتحاد الاوروبي رغبة سياسية ابدتها الدول الاوروبية الخمس عشرة للعمل معا على احراز تحولات مهمة في منطقة ليس لاوروبا فيها مصالح فحسب، بل لديها مشروع ايضا وهذا المشروع يتلخص في وجود استراتيجيا للمستقبل والمشروع المشترك للاتحاد الاوروبي هو كل مسيرة برشلونة (مؤتمر دول شرق المتوسط). وكل الشركة المتوسطية واعتقد ان لدينا معطيات كثيرة اذا عرفنا كيف نلعب الاوراق التي هي بين ايدينا. ولكن رغم العناصر المفيدة التي يقدمها مؤتمر برشلونة لمهمة الاتحاد الاوروبي في دوره الجديد في عملية السلام، فان المهمة لا تأتي من ضمنها، بل من ضمن عملية السلام في الشرق الاوسط".

واوضح انه سعى من اجل تأليف لجنة مشتركة من نواب فلسطينيين واسرائيليين لزيارة البرلمان الاوروبي، "وهذا الامر يأتي من ضمن عمليات بناء الثقة داخل عملية السلام".

"مكان لكل الناس"

وحرص موراتينوس على تأكيد التعاون والتنسيق مع الاميركيين في اطار العملية السلمية في ضوء الموقف الاميركي الجديد المتمثل في قبول الولايات المتحدة أخيرا بدور سياسي اكبر لأوروبا في المنطقة "وهو الامر الذي لم يكن مقبولا قبل سنتين". وقال انه اجتمع بالمنسق الاميركي لعملية السلام في المنطقة دنيس روس في القاهرة اخيرا وتشاور معه في آلية العمل، وفي زيارته لواشنطن السبت المقبل، في اطار المشاركة في اعمال "مؤتمر اصدقاء لبنان"، وسيلتقي مجددا روس وفريقه. واوضح ان تبادلا للمعلومات واتصالات هاتفية وشخصية "تحصل في طريقة سهلة وشبه يومية" مع السفراء الاميركيين المعتمدين لدى الدول التي زارها اخيرا، مشددا على ان دور اوروبا مكمل لدور الولايات المتحدة و"هناك مكان لكل الناس، والسلام في حاجة الى جهود الجميع".

وأكد ان اسرائيل استقبلت دوره بايجابية حتى الآن على غير ما عبرت عنه خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في تشرين الماضي للمنطقة. وقد تلقى كل الضمانات من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي ومستشاريهما "المساعدتي في مهمتي". ولم يتوان نتنياهو عن وصفي بسفير السلام لان نجاح مهمتي هو لاسرائيل ولكل دول المنطقة. وقد عبر الجميع عن رغبة في ترك الاتحاد الاوروبي يؤدي دوره، لكن نتنياهو شدد على ان يكون الاتحاد موضوعيا ولا يأخذ جانب أحد الافرقاء بطريقة عفوية".

وأوضح ان ثمة تقديرا غير واقعي لدور الاتحاد الاوروبي في اسرائيل "وهذا الامر يتحمل مسؤوليته كل من الاتحاد الذي لم يعرف ان يشرح مساهمة اوروبا في مسيرة السلام، واسرائيل التي لم تدرك حقيقة هذا الدور، واعتقد انه يجب مواجهة الرأي العام الاسرائيلي وايضاح ما يمكن ان تقوم به اوروبا وتريد ان تقوم به. وهذا الامر سيكون عنصرا مهما لتغيير المواقف وتسهيل دور الاتحاد في مساهمته في مسيرة السلام في الشرق الاوسط".

عن تأثير الجمود في مفاوضات السلام واحتمال ان يطول هذا الجمود، قال موراتينوس "ان ثمة مفهوما مغايرا للوقت بين الغرب والشرق. ورغم ان الجمود ليس جيدا في اي مسيرة سلمية، لذلك تقوم محاولات كثيرة لاعادة اطلاق المفاوضات، لكن المهم هو عدم عودة المفاوضات الى الوراء. ويجب التحلي بالصبر واقناع الافرقاء المعنيين بأن لا خيار آخر امامهم سوى العودة الى طاولة المفاوضات. وهذه هي المهمة التي يمكن ان يقوم بها الاتحاد الاوروبي لتهدئة الخواطر، اذ ان هناك ضغوطا كثيرة في منطقة الشرق الاوسط، والمسؤولون المعنيون يأخذون وقتا للتفكير ورصد آفاق المستقبل وهذه هي الطريقة الوحيدة لكي تتخذ القرارات بحكمة وتمهل والقرارات السريعة ليست محبذة اطلاقا".

وقال ان الاتحاد سيسعى الى تحسين وضع الاراضي الفلسطينية ووقف عملية اغلاق الاراضي او تحديد مفاعيلها. و"الجميع يعي أهمية هذا الامر. ولكن من دون اغفال ان ما تحقق خلال خمس سنوات على صعيد الحكم الذاتي الفلسطيني واجراء الفلسطينيين اول انتخابات ديموقراطية، وهي كلها تطورات ايجابية يجب عدم اسقاطها من الاعتبار والاعتراف بحصولها مع التطلع دوما الى أبعد من ذلك".

واضاف: "من هنا فان دور اوروبا هو في القول انه يجب استعادة الامل واحترام الآخر، وبناء الثقة بارادة كل واحد بالسلام والاقتناع بأن لا طريقة اخرى الا الحوار، ومحاولة الاتحاد هي في التأثير لخلق اساس وأجواء لجمع الافرقاء وتأمين الحوار في ما بينهم".

ولم ينف احتمالات وجود أخطار سببها جمود عملية السلام "اذ ان الاصوليين هم الذين احدثوا تغييرا في الوضع في اسرائيل ولم يع الرأي العام الاسرائيلي ان مسيرة السلام ستتقدم حلا نهائيا. فهناك اصوليون في اسرائيل وفي الدول العربية لا يريدون انجاح مفاوضات السلام، ويمكن ان يضاف الى هؤلاء الرافضون لوجود دولة اسرائيل. والتقاء الفريقين يمكن ان يؤدي الى كارثة محدقة. لذلك ينبغي المحافظة على الهدوء وتهيئة أجواء جيدة لكي تتخذ حكومة اسرائيل قرارات مهمة في اطار مفاوضات السلام وعدم تقديم فرصة لالتقاء الاصوليين على نسف العملية السلمية".

وعن دور روسيا في العملية السلمية بين الولايات المتحدة من جهة، والاتحاد الاوروبي من جهة اخرى، اوضح موراتينوس انه سيزور موسكو للبحث مع المسؤولين الروس في شأن العملية السلمية في الشرق الاوسط بعدما كان التقى مساعد وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك في القاهرة.

تمنى على الصحافة تخصيص صفحة للبيئة
شهيب عاين جزر طرابلس ووعد بحل لشكا


شهيب والوفد المرافق في جزيرة الرمكين. (نعيم عصافيري)

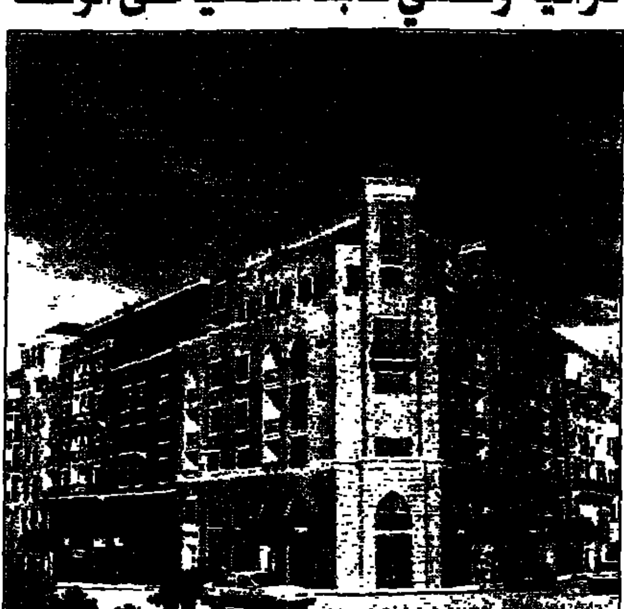
طرابلس – "النهار":
جال وزير البيئة اكرم شهيب امس في البحر حول المحميات قبالة مدينة طرابلس، وهي جزر سننه والرانب والرمكين، يرافقه اعضاء لجنة رعاية البيئة في الشمال وحشد من الصحافيين وكبار معاونيه في وزارة البيئة. وحط الوزير والوفد المرافق فوق جزيرة الرمكين واستمع الى شروح عن طبيعة الجزر والمشاريع التي وضعت لاستثمارها سياحيا في مرحلة سابقة، ثم توجه على متن زورق سريع نحو مصب نهر ابو علي فعاين مكب النفايات الكبير الذي تناثرت اجزاؤه في البحر.

وشارك شهيب مساءً في ندوة حول البيئة والتلوث في لبنان، عقدت في مركز لجنة رعاية البيئة في الميناء، وحضرها حشد من المعنيين. وقال انه بدأ منذ تسلمه مهامه بزيارة المحميات في كل لبنان وان زيارته الثانية للشمال ستكون لمحمية حرج اهدن وذلك في ٢٠ الشهر الجاري، معلنا انه في صدد اعداد مشروع قانون لانشاء محميتين جديدتين، لافتا الى ان زيارته امس جاءت تأكيدا لاهمية جزر طرابلس.

وعن التلوث الحاصل في مناطق شكا والهري والبترون، وفي مياه زغرتا، قال: "سلاحنا الاول هو التعاون مع الجمعيات الاهلية ولجان البيئة التي تتسع وتكبر ونحن ندرس سبل تعزيز هذه الجمعيات وتوسيعها ودعمها"، لافتا الى ان "التلوث في مياه زغرتا هو مشكلة تعني وزارة الصحة والوزير فرنجيه (سليمان) يبذل جهده في هذا المجال".

اضاف: "سأتفرغ لحل مشكلة المعامل في شكا وأخصص لها يوما واعد بالبحث والوصول الى حل لهاء وان الحل لن يكون بعيدا"، املا من الصحافة تخصيص صفحة يومية للبيئة لمعالجة قضاياها علميا وبعيدا عن السياسة.

١٤٥ شقة في الصيفي بعد ٣ سنين
تراثية وتضفي طابعاً سكنياً على الوسط


جانب من المشروع من منشور وزعته "سوليدير".

١٤٥ شقة تبصر النور اواخر ١٩٩٩ في منطقة الصيفي، وهي مشروع سكني جديد يقوم على اربع قطع ارض وضعت شركة "سوليدير" خطة لتنفيذه بالتعاون مع مكاتب هندسية محلية وعالمية.

ويندرج المشروع في اطار المخطط التوجيهي العام لتطوير وسط بيروت واعادة اعماره، علما ان ٤٢ في المئة من مساحة المخطط مخصصة للشقق السكنية.

تم اختيار منطقة الصيفي لانها احد الاحياء السكنية التقليدية في بيروت، وهي تتميز بطابعها المعماري التراثي وقربها من الاسواق التجارية والواجهة البحرية. فضلا عن انها تقع عند المدخل الشرقي للوسط ويمكن الوصول اليها عبر جسر فؤاد شهاب قرب شارع جورج حداد.

اعمال تنفيذ المشروع تنطلق قريبا وهو موزع على اربعة مواقع تبلغ مساحتها حوالى ٧٤٠٠ متر مربع. اما المساحة المبنية فتبلغ حوالى ٣١٣٠٠ متر مربع منها ٣٣٠٠ متر للمحال التجارية في الطبقات الارضية للمباني و٢٠٥٠٠ متر للمرائب السفلية التي تتسع لنحو ٤٢٠ سيارة اضافة الى مستودعات.

الشقق موزعة على ١٢ مبنى، ولا يتجاوز عدد الطبقات في كل منها سبعا. كل طبقة تضم شقتين، ويبلغ متوسط مساحة كل شقة ١٨٤ مترا مربعا يمكن الاستفادة منها في نسبة عالية.

كذلك يتضمن المشروع محالا تجارية وحدائق وملاعب وبقية الخدمات الضرورية.

اوردت "سوليدير" في نشرتها الشهرية ان هذه المباني مخصصة لذوي الدخل المتوسط. وتوضيحا لهذه النقطة اشارت مصادر مطلعة في الشركة الى ان المقصود الا تتجاوز قيمة ايجار الشقق ٢٥ في المئة من الدخل الشهري للمستأجرين، وهذا المقياس عالمي ويطبق في كل البلدان، لكن الوضع الاقتصادي في لبنان اليوم غير متوازن، وخصوصا مع انتشار شقق التمليك وعدم صوغ قانون ايجارات واضح يحفظ حق ذوي الدخل الثابت ويتيح لهم السكن في العاصمة في مقابل بدل معقول.

واملت ان يستعيد لبنان استقراره الاقتصادي في اسرع وقت مما يسمح بالاستفادة من هذه المباني عند انجازها. يتوجه المشروع خصوصا الى فئتين اجتماعيتين:

– الموظفون اللبنانيون الذين يعملون في مؤسسات وشركات داخل الوسط ويصعب عليهم الانتقال من مساكنهم الاساسية الى امكنة عملهم، ولاسيما اذا كانوا يعيشون بعيدا من العاصمة او في ضواحيها.

– رجال الاعمال العرب والاجانب الذين يقصدون الوسط لاغراض مهنية ويحبذون البقاء في شقق بدل استئجار غرف في الفنادق.

واكدت المصادر ان احدى غايات المشروع الرئيسية اضفاء الطابع السكني على منطقة الوسط بحيث يبقى شريانا حيويا على مدار الساعة ولا يتحول مدينة اشباح ما ان تقفل المحال والمؤسسات المنتشرة فيه ابوابها. فهذه المباني وامثالها تساهم في جعل الاسواق التجارية مكان عمل وترفيه في الوقت عينه بحيث لا تطفئ انوارها ويخبو نشاطها ما ان يحل المساء.

اما الهندسة الخارجية للمباني فتلائم الطابع التراثي الذي تمتاز به منطقة الصيفي وتعيد الى الوسط الحديث رونق المدينة القديمة.

بـ.ن.ق.

رأي
الوقت من ذهب... فمن يتفقده؟

توزعت المشاريع الانشائية، بعد تأليف حكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى، في جميع المناطق اللبنانية. وبطبيعة الحال كان لبيروت حصة الاسد. وتدفقت الشركات الاجنبية الى البلاد تنفذ، الى جانب شركات وطنية، هذه المشاريع ضمن شروط ومواصفات متفق عليها عالمياً. ومع الاسف فان العديد منها – ونحن في أمس الحاجة اليها – لم ينته العمل به بعد مضي وقت طويل على مهلة التسليم. كما ان المسؤولين لا يكلّفون انفسهم الاطلاع على سير العمل في تنفيذ هذا الجسر، او تكملة هذا الاوتوستراد، او تشييد ذاك المستشفى الحكومي، او تلك الثانوية الرسمية، او توسيع هذه الطريق، او اقامة المدينة الجامعية، او الرياضية الخ...

اما اذا انتهت الاشغال في مشروع حكومي ما قبل اوانه بايام معدودات وهذا من النوادر، فالطبل والزمر سيد الموقف، والثناء على الملتزم النشط والغيور يطاول السماء ويثقب طبلة الاذن، علماً بانه لا يمضي طويل وقت حتى يلزم المشروع تأهيل جديد. ومعروف ان التأخير في تسليم المشاريع الانشائية يلحق ضرراً كبيراً بالمواطنين وبسمعة البلاد في الخارج. وكان الضرر قد اصابهم سابقاً عندما اقفلت الطرقات بسبب صيانتها، والشوارع لاعادة تأهيل البنى التحتية او لحفرها ما لاجل مد خطوط الهاتف ضمن المليون خط التي سرعان ما تتعطل اذا هطلت رذاذاً، ومنطقة ما لاستقبال نفق او شق اوتوستراد او بنيان جسر يعبره المشاة اتقاء لخطر جنون سائقي السيارات.

ولا احد من المسؤولين – ادام الله عباءاتهم تدفئاً داخلها من برودة التنفيذ– يسأل او يستفسر عن سبب التأخير في انجاز المشاريع الحيوية. حتى اذا هطلت الامطار، وجرفت السيول ما تكون قد جرفته، او حاصرت مستنقعاتها المواطنين داخل سياراتهم وسدت عليهم سبل الرزق فجعلتهم يكفرون بالمشاريع والمقاولين والمسؤولين الحكوميين (وقصة اوتوستراد نهر الكلب ماثلة للعيان)، لا ينهض مسؤول عن كرسيه ويتفقد الاضرار التي لحقت بمشروع، ولا يقاضي المقاول او المتعهد لانه قصر في انجازه ضمن الوقت المحدد، او لم يتقيد بالمواصفات التي تضمن سلامة عابري النفق او الاوتوستراد او الجسر...

قبل ايام كنت في عمان احاضر في منتدى شومان. فذهلت، وانا اتجول، من السرعة التي يتم فيها اقامة الجسور وحفر الانفاق وشق الطرق وتعبيدها في منطقة عبدون السكنية المميزة. وكنت قد زرت العاصمة الاردنية في أذار الماضي من هذا العام، فاعلمني احد الديبلوماسيين العرب في الاردن ان الملك حسين يسهر بنفسه على تنفيذ المشاريع الحكومية. فيركب ليلاً سيارته بمفرده ويتفقدها ويراقب العمل في انجازها من دون ان يعلم به احد وبدون مواكبة وصفارات. وان الشركات الملتزمة غالباً ما تنجز اعمالها قبل الموعد المحدد. واذا تأخرت فالغرامة عقابها. لذا فان كل المشاريع الانشائية الحكومية تسلم حسب دفاتر الشروط وضمن المهل القانونية.

متى يكون عندنا حسين يسهر على مشاريعنا الحكومية الحيوية؟ ومتى يتجول المسؤولون ويعاقبون المهملين والمتأخرين ومملكي اعصاب الناس؟

ابرهيم عبده الخوري

من رسائل القراء
جنون البَهوَرة

فطر اللبناني على حب الظهور و"التنمير" و"الكنفشة" و"شوفة الحال". همه الدائم ان يبرز ويتفوق على الآخرين في مختلف مجالات الحياة. ولذلك "يتبهور" ويبالغ في منجزاته ومواهبه وقدراته. فهو اذا اصطاد بضع سمكات جعلها خمسة كيلوات. واذا اصطاد عصفورين او ثلاثة جعلها مئة. واذا قاد سيارته لا يرفع يده عن "الزمور" ويشفّط ويزعج الناس على جانبي الطريق ليقول للناس اني املك سيارة. واذا ركب دراجة نارية رفع دولابها الامامي في الهواء وقادها على الدولاب الخلفي ليبرهن عن شطارته وبهلوانيته. والانكى من كل هذا انه يعرّض حياته وحياة الآخرين للخطر بهذه الاعمال الجنونية.

لقد صرح ضابط كبير مسؤول عن حركة السير لاحدى اذاعات لبنان ان الاربعة الذين توفوا الاسبوع الفائت بحوادث سير كانوا يقودون سياراتهم بسرعة مئة وستة وخمسين كيلومترا في الساعة. هذا هو المواطن الشاب الارعن المتهور الذي يعشق التنمير والبهورة بلا حساب للعواقب الوخيمة. اما الذين تجاوزوا سن الشباب فلا يقلّون بهورة وكنفشة وشوفة حال عن هؤلاء الشباب. التلفون الخليوي في ايديهم وهم سائرون في الشارع او يقودون سياراتهم. يستدين البعض منهم ليستأجر شاليه في الصيف على شاطئ البحر وآخر في الشتاء في الجبل. اما اغنياؤهم فيعيشون في بطر وترف لم تعرفهما اباطرة روما. فالملاهي والمطاعم واندية التسلية من كل نوع تعج بهم طيلة ايام الاسبوع. يعيشون على هامش الحياة وكأنهم لم يولدوا الا للاستمتاع بمباهج الدنيا وزخرفها غير شاعرين بأية مسؤولية نحو المجتمع الذي يعيشون فيه ونحو الوطن الذي ينتمون اليه.

وأما الدولة ورجالها المسؤولون فلا يقلون تبجحا او بهورة عن كل هؤلاء. فهم لا يفتأون يتحدثون عن منجزات هذا البلد وحضارته التي فاقت حضارة سويسرا والنروج. وعن الديموقراطية التي تسود هذا الوطن والتي لم تعرف مثلها مدينة افلاطون الفاضلة. وهم في سفر دائم يتنقلون بين عواصم العالم ومدنه السياحية وهم في ولائم ومآدب تسيل لعاب الناس ضاربين ببؤس الشعب ومعاناته عرض الحائط.

هذا الجنون في البهورة وحب الظهور وشوفة الحال سيقود هذا الوطن الى الجنون العقلي والاخلاقي. وعندها لا تستطيع اكبر "عصفورية" ان تتسع لشعب بكامله. ولعلنا نردد عندئذ قول الشاعر:
"ما لذة العيش الا للمجانين".

اميل نجار

رسالة الى أبي المرحوم فريد جبران

والدي العزيز،
اكتب اليك لأطمئنك عنا وعن أحبائك الفقراء.
فالوالدة وجميعنا في خير والحمد لله ولا ينقصنا سوى مشاهدتك وعطفك.
اما أحباؤك فانهم على حالهم، كما تركتهم قبل علمي. بل اعذرني، فلا يسعني الا ان اصدقك، ولو آلمك ما ستقرأ.
فالفقراء ازدادوا فقرا وتعاسة بعد رحيلك.
ولم يعودوا طامعين في الحصول على ما ناضلتم معا وعلى مدى خمسة عقود من اجله، الخبز والمسكن والدواء.
فلقمة العيش والسقف المؤقت ومقاومة الموت باتت حلمهم اليومي.
ونضالهم الجديد يأتي بمساعدة كل من أحببت ووضعت آمالك فيه. وهم أثبتوا انهم بالفعل قادة مناضلون وأهل للثقة، وكلما اشتدت الظروف عليهم ازدادوا عنادا وصلابة وتمسكا بأبسط حقوق من يقودون.
وما هو صديقك الذي أوصيته قبل اسابيع من رحيلك بالفقراء، وليس باولادك، يفاجئ الكل، سواي فيبري في الانحياز الى جانبهم انحيازا صادقا ومطلقا، ومعلنا حربه على الذين يستغلونهم ويكمون افواههم. وهو لن يكتفي بهذا القدر من الانحياز بل سيقوم، على ما أعتقد، باقتراح مشاريع قوانين لمصلحتهم فتصبح مواقفه من الآخرين مبنية على مدى تجاوبهم مع تلك المشاريع.
والدي الحبيب،
لا أعتقد ان كان أعداء الفقراء في يوم من الايام التي مرت عليك او في اي بلد في العالم في هذه الشراسة والخوف على مصالحهم.
فالبدع التي يخلقونها لتثبيت مواقعهم اصبحت غريبة ويائسة. فتارة يلجأون الى قمع الحريات والافواه كي لا يسمعوا أنين البطون من الجوع والبرد والمرض، وطورا يتذرعون بالضرورات الوطنية والاقليمية والعالمية متناسين ان الضرورة الاجتماعية هي في النهاية قبل الضرورة السياسية.
وما زلت احفظ ما كنت تردده دائما ان الذين يلقون الدعم السياسي يخطئون ان اعتقدوا انهم يستطيعون معاداة الشعب. فالذين يدعمونهم ما نجحوا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا الا بفضل انحيازهم الى شعبهم ومحبة شعبهم لهم.
وأخيرا، لا بد لي من ان احدثك قليلا عن الانتخابات...
ويؤسفني في الوقت نفسه ان اعلمك ان رصيدك الشعبي في بيروت قد انحسر الى ٦٠٠ او ٧٠٠ مؤيد. هذا على الاقل ما تم تأكيده لي، والأسف، من قبل احد اصدقائك. فالشعب اصبح يفضل ذوي الرساميل الهائلة لانه يرى فيهم خير من يمثله.
لن أطيل عليك، وانت ما أحببت يوما الاطالة، بل استودعك واطمئنك الى ان حياتك ونضالاتك لن تضيع سدى.

ولدك يوسف

"اللقاء الوطني لحماية البيئة"
يحذر من كارثة في شكا وجوارها

حذرت لجنة المتابعة في "اللقاء الوطني لحماية البيئة" من كارثة بيئية تهدد المواطنين في شمال لبنان بعدما تفاقم التلوث من جراء تعدد مصادره في ظل الاهمال الرسمي والتقاعس عن مواجهة هذا الخطر المتزايد.

وقالت اللجنة في بيان صدر عنها امس ان "شمال لبنان يعاني منذ فترة طويلة تلوثا كيميائيا يتمثل في دخان المعامل وانتشار الغبار الصناعي في المنطقة الممتدة من البترون وسلعاتا والهري وصولا الى شكا وانفه والبحصاص في طرابلس والى الارز أحيانا".

ولفتت الى ان "الخبراء اكدوا ان هذا التلوث يتسبب بسرطان الرئة والربو للانسان ويؤدي الى تراجع المساحات الخضر في المنطقة بسبب الغبار الاسمنتي"، مشيرة الى ان "الغبار الاكثر خطورة هو غبار الاتيلة الناجم عن معمل الاترنيت"، ولفتت الى وفيات سجلت سابقا بسبب هذه المادة التي يتجه العالم للاستغناء عنها".

واشارت الى ان "الهواء اصبح محموما بملوثات اخرى كالدخان الناجم عن احتراق المواد الاولية التي تستعمل لتشغيل معامل الترابة التي تستعمل البتروكوك وهو عبارة عن نفايات معامل اخرى خارج لبنان تزيد نسبة الكبريت فيه على ١٢ في المئة. وكذلك فان معظم شركات الترابة في المنطقة تؤدي الى خطر التلوث لمعالم الحياة كونها لا تطبق الشروط البيئية الصحية وتتجاهل اجراءات السلامة العامة والوقاية طبقا للمعايير الدولية المتفق عليها، اما خطر الاميانت الذي ينتشر من شكا وجوارها الى كل لبنان ويسبب حالات سرطانية فما زال خطره محدقا حتى الآن".

ونبهت من الاخطار الحقيقية التي تحوط صحة الناس والثروات الخضر، وقالت: "امام هذا الواقع البيئي المتردي في الشمال والذي يهدد بكارثة حقيقية للبشر والحجر، نطالب بالاجراءات الفورية الآتية:

١– عدم استعمال الاميانت خصوصا البني والازرق، وطمر الاكياس الفارغة فورا ومنع استعمال البتروكوك.

٢– ردم النفايات والبقايا الصلبة في مكب خاص غير مأهول وبموافقة المراجع الصحية المحلية.

٣– مراقبة المحارق في شكل مستمر وتزويدها كميات وافية من الاوكسيجين لتصبح مطابقة للمعايير الدولية.

٤– تركيب مصاف كهرو مغنطيسية عند اول المداخن.

٥– وضع (conalysur) عند مخرج الدخان الكبريتي.

٦– تشديد المراقبة الرسمية على غازات المداخن، وتوصية بفحص الهواء في سلعاتا دوريا.

٧– التشدد في تنفيذ الشروط التي وضعتها وزارة البيئة للعاملين في الاترنيت لحماية العمال من مادة الاميانت ومضارها الكثيرة واستحداث قوانين بيئية رادعة".

"حقوق الانسان والحق الانساني"
لشروط صارمة على مصانع شكا

تعليقا على ما اثير حول التلوث الناجم عن معامل شكا، اصدرت لجنة البيئة في "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني" بيانا وقعه المهندس حكمت ديب طالبت فيه الاجهزة الرسمية المختصة بـ"ايلاء المشكلة اهتماما فائقا (...) وفرض شروط بيئية صارمة على وحدات الانتاج الصناعي في شكا وتجهيزها بالفلاتر المناسبة (...)".

ومما جاء في البيان:
"ازاء ما اثير اخيرا من وقائع خطيرة صدمت الرأي العام وكشفت سلسلة من الوفيات في منطقة شكا – البترون، سببها الرئيسي والمباشر تلوث الهواء بمواد كيميائية انتشرت في بلدات كثيرة من الشمال ساحلا وجبلا.

وانطلاقا من حق الانسان في الصحة والحياة والتمتع ببيئة نظيفة وسليمة،

يهم مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني، بعد مراجعتها دراسات طبية وعلمية موثوقا بها، تأكيد الآتي:

اولا – وجوب ان تحزم الاجهزة الرسمية المتخصصة امرها وتحسم خياراتها لتثبت وعيها وادراكها لحجم الاخطار البيئية المميتة، فتبادر الى ايلاء المشكلة ما تستحقه من اهتمام ومقاربة علمية واضحة تكرس اولوية الصحة والسلامة العامة على المصالح المادية الخاصة، ايا تكن هذه المصالح.

ثانيا – فرض شروط بيئية دقيقة وصارمة على وحدات الانتاج الصناعي في منطقة شكا وتجهيزها بالفلاتر المصممة وفقا للمعايير الدولية لحماية البيئة والحفاظ على صحة الانسان ووقف اي معمل لا يلتزم هذه الشروط.

ثالثا: اعتماد آلية مراقبة واشراف حقيقية تقوم على التحقق الدوري من الشروط البيئية، على ان يتاح للمؤسسات والمنظمات البيئية وغير الحكومية النهوض بدور رئيسي لتفعيل هذه الآلية وتظهير اي انتهاك او مخالفة.

رابعا: اقرار سلسلة من الانظمة يعمل بها فورا وتقضي بحظر استعمال بعض المواد الصناعية والكيميائية التي اظهرت التجارب العلمية الميدانية تسببها في امراض خطيرة ومميتة وفي مقدمها مادة الاميانت الممنوع استعمالها عالميا".

توضيح من عمال شركة "اترنيت"

جاءنا من نقابة عمال شركة اترنيت وموظفيها، ردا على ما نشر في "النهار" في ٤ و٥ الشهر الجاري، ان "شركة الاترنيت لا تساهم في تلوث البيئة او نشر السموم في شكا والجوار لانها لا تحتوي على افران ومداخن، بل ان خطرها ينحصر في المصنع فقط لانه خطر مهني وليس بيئيا كذلك فاننا نود ان نلفت نظركم الى ان التصريحات التي وردت في جريدتكم عن لسان المهندس رفعت سابا بالنسبة الى البيان الصادر في ١٦/٢/١٩٩٥ وبيان GREEN PEACE الصادر في شهر ايار ١٩٩٦ قديمة جدا لان الشركة، خلال هذه الفترة، قد انجزت الكثير من الأعمال التي تصب في سلامة العمال والسلامة العامة نذكر منها تركيب مراوح لشفط الغبار من المطاحن، وعزل مخزن الاميانت والمطحنة عن المصنع، وتركيب اغطية لكل المخارط والمناشر لشفط الغبار عند خراطة المواسير او نشرها وانشاء برك لترسيب المياه الصناعية بحيث تصرف نقية الى الخارج، ووضع مكانس كهربائية صنعت خصيصا لشفط غبار الاسبست، وتركيب غسالة لغسل ثياب العمال في المصنع، وانشاء خزانات للثياب النظيفة وكذلك لثياب العمل، وتركيب ماكينة لفتح اكياس الاميانت ميكانيكيا ومن ثم فرمها واستخدامها في الصناعة. الى جانب ذلك، تلزم الادارة جميع عمالها بلبس ثياب العمل والكمامات والقبعات. وحذرت الجميع من خطر الاميانت بواسطة الاعلانات الموجودة في الشركة، وكذلك الندوات التي تقام دوريا للعمال في المصنع. وعمدت الادارة الى توجيه انذارات لكل عامل لا يتقيد باصول السلامة المتبعة في الشركة".

واشارت الى ان "كل هذه الانجازات التي نفذت بحسب اتفاق مع وزارة البيئة من دون اية مساع، في وقت لا يتعدى الستة اشهر، قد كلفت الشركة اموالا طائلة. وقامت الشركة بهذه الانجازات حرصا منها على عمالها وعلى صحتهم ولتأمين ما هو افضل في سبيل سلامة الجميع.

فضل الله يحاضر عن الخطاب الاسلامي

بدعوة من "المركز الاسلامي الثقافي" و"ملتقى الحوار" حاضر امس السيد محمد حسين فضل الله في "قاعة الجنان" على طريق المطار عن "الخطاب الاسلامي والثوابت والرهانات".

قدم المحاضر السيد قاسم قصير وحاوره خضر الموسوي وعدد من المفكرين في حضور فاعليات ثقافية وسياسية وجمهور.

افتتح اللقاء بآي من الذكر الحكيم ثم تحدث فضل الله معرفا بالخطاب الاسلامي ومما قال: "ان الخطاب الاسلامي ينطلق في حركيته الداخلية ليتمظهر في الواقع باكثر من شكل واسلوب من خلال حاجة الواقع الى الاشكال والالوان المتنوعة والمتصلة بالموضوعات الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها. واي خطاب لا بد من ان يحمل في داخله عناصر الفكر الذي ينتمي اليه ويحاول ان يعبر عنه بكل خصائصه وعناصره والا فلا معنى لوصفه بانه خطاب انتمائي. الخطاب مظهر الفكر الذي يتمثل فيه كي يدخل في وجدان الناس ويتجذر في اعماق الواقع ويتحرك في مداه.

ولذلك فان اول شرط من شروط الخطاب الاسلامي، كأي خطاب آخر، ان يكون اسلاميا ينطلق من الجذور العقيدية للاسلام ويتحرك في الابعاد الشرعية في تمثيلها سلوك الانسان، وينطلق الى الواقع ليركز كل هذه العناصر فيه سواء واقع الانسان او واقع الحياة التي تتحرك من خلال الناس، او بطريقة جدلية بين ما هي في عناصرها وما هو الانسان".

◄ صدام ضغط زر التشغيل لكن عطلاً كهربائياً أوقف الضخ!

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقد وصل الرئيس العراقي إلى كركوك وسط مظاهر احتفالية لم يحل دونها طقس عاصف. ونبحت الخراف عند قدميه، فيما شق طريقه بصعوبة مخترقاً الحشد في اتجاه غرفة التحكم الخاصة بخط الأنابيب. وابتسم ابتسامة عريضة وهو يضغط زر تخفيف الحصار الدولي الذي بدأ مع اجتياح القوات العراقية الكويت في آب ١٩٩٠. وقال إنه دشن "المشروع الخالد" ودعا الله ان يديم للعراقيين "نعمة الاستقرار والمكاسب العظيمة لينتقلوا من نصر إلى نصر".

والواقع أن الأمر لا يتعلق بنعم بل بإنقاذ نحو ٤٥٠٠ طفل عراقي تفيد منظمات الإغاثة الدولية أنهم يموتون شهرياً بسبب نقص الأغذية والأدوية، بينما يعاني أكثر من نصف مليون من أترابهم سوء التغذية. وسيصل إلى الخزينة العراقية من المليارَي دولار مليار و٣٠٠ مليون لأن الأمم المتحدة ستقتطع ٣٠ في المئة لمصلحة صندوق التعويضات للمتضررين من حرب الخليج و١٥ في المئة لأكراد العراق و٣ في المئة للعاملين في أجهزة الأمم المتحدة في العراق.

ورصيد المبلغ لن يعيد إلى الدينار العراقي قيمته السابقة أو إلى الموظف الذي يتقاضى ٥٠٠٠ دينار شهرياً قدرته الشرائية التي توازي حالياً سعر علبتي حليب مجفف! لكنه سيؤمن على الأقل استيراد الأدوية المهمة التي لا يتوافر منها الآن إلا ٢٤ دواء من أصل ١٢٧.

وقال وزير النفط الفريق عامر محمد رشيد ان الشعب العراقي واجه ما يكفيه من المشقة والألم ولن لا مبرر للعقوبات الدولية. وأكد أن ٦٥٠ الف برميل ستصدر منذ اليوم عبر خط الأنابيب. لكن وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية نقلت عن مسؤولين اتراك أن ٣٠٠ الف برميل ستصدر يومياً في مرحلة أولى على أن ترتفع الكمية لاحقاً إلى ٤٤٠ الف برميل وتصدر البقية من ميناء البكر على الخليج الجمعة أو السبت بحسب رشيد.

عطل كهربائي

والواقع أنه بعد بضع ساعات من تدفق النفط، توقف الضخ بسبب عطل كهربائي في الأنبوب. وقال مدير شركة "بوتاس" النفطية التركية أحمد بولجا أن العطل طرأ قرب كركوك وأنه لم يتبلغ من السلطات العراقية أي معلومات عن طبيعته وموعد إصلاحه، موضحاً أن الكمية التي أمكن ضخها هي ٤٠٠٠ طن.

وفي روتردام قالت موظفة في شركة "سيبولت" الهولندية التي عهدت إليها الأمم المتحدة في الاشراف على تصدير النفط العراقي أن معاودة الضخ قد تتم اليوم.

عروض أميركية

من جهة أخرى، كشف رشيد أن الحكومة العراقية تلقت عروضاً من شركات أميركية ويابانية لم يذكر أسماءها لشراء النفط. وأكد توقيع بعض العقود التي لا تزال تحتاج إلى موافقة الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي لتصير نافذة. وأضاف أنه أرسل الاثنين عقدين إلى الأمم المتحدة المصادقة. واعتبر معاودة ضخ النفط خطوة مهمة آملاً أن تضاعف المنظمة الدولية الكمية المسموح للعراق بتصديرها. واستبعد أن تسبب عودة النفط العراقي مشكلة في السوق النفطية قائلاً "إن دخول أي كمية من نفط العراق لن يؤثر على الأسواق في شكل جدي. والعراق سوف يتبع سياسة متوازنة من شأنها أن تحافظ على استقرار الاسواق ومصالح الدول الأعضاء" في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك".

● وفي نيويورك صرحت الناطقة باسم الأمين العام للأمم المتحدة سيلفانا فوا أن مراقبين دوليين يبحثون في عقد قدمه العراق ويواجه "مشاكل إجرائية" توجب تقديمه في صيغة جديدة.

● في لندن، وفي أول رد فعل على تدفق النفط العراقي، تراجع سعر نفط برنت لدى الافتتاح الى ما دون ٢٤ دولاراً للبرميل الواحد. وفي العاشرة بتوقيت غرينيتش بلغ ٢٣,٨٨ دولاراً، أقل بـ ٢٠ سنتاً من سعر الاقفال مساء الإثنين.

● في باريس، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت أن بلاده ستعمل على رفع العقوبات المفروضة على العراق بمجرد أن يستوفي شروط مجلس الأمن. وأشاد بموافقة الأمم المتحدة مساء الإثنين على تنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء" لتخفيف معاناة العراقيين، معتبراً أن "القرار الرقم ٩٨٦ ليس غاية في ذاته ولا يشكل بديلاً من رفع العقوبات".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

◄ رفع الحظر بات قريباً؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واشنطن برنامج زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للعاصمة الاميركية كالآتي:

– الاحد ١٥ كانون الاول:
١– الوصول الى قاعدة اندروز الجوية.
٢– مساء، يقيم رئيس الوزراء عشاء للمشاركين في "مؤتمر اصدقاء لبنان".

– الاثنين ١٦ كانون الاول:
١– يعقد المؤتمر في مبنى وزارة الخارجية الاميركية.
٢– بعد المؤتمر، تعقد الحكومة اللبنانية لقاء مع مؤسسات الاعمال الاميركية الكبرى المهتمة بمعرفة فرص الاستثمار في لبنان. يقسم الاجتماع ثلاث مراحل: نظرة عامة شاملة، جلسة عمل، استقبال.

– الثلثاء ١٧ كانون الاول:
١– يتحدث الحريري الى برنامج الاخبار الصباحي في نادي الصحافة الوطنية. ويبدأ الحديث التاسعة صباحا.
٢– يتسلم الحريري دكتوراه فخرية من جامعة جورجتاون في احتفال مقرر من العاشرة صباحا الى الاولى ظهرا.

◄ أهلاً ببري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اما رئيس مجلس الوزراء الذي يتجنب الدخول في السجال في شأن التعديلات، فركزت اوساطه بعد زيارته الهراوي وبري على التحضيرات الجارية لعقد "مؤتمر اصدقاء لبنان"، وابرزت اهميته "من حيث تثبيت حضور الدولة واستعادته عربيا ودوليا بعد سنوات طويلة من الضعف والوهن". ولوحظ ان هذه الاوساط رسمت حدودا واقعية للنتائج التي قد يفضي اليها المؤتمر، فلفتت الى انه سيكون فرصة للبنان لعرض حاجاته في كل المجالات امام المجتمع الدولي لا اكثر ولا اقل. وذكرت بما سبق للحريري ان قاله من ان ما يزيد على ٨٠ في المئة من المشاريع المعدة يؤكد العناوين التي تضمنها البيان الوزاري. وقالت ان الحكومة تؤكد بذلك خططها لاعطاء الامن الاجتماعي الاولوية في تحركها الداخلي والخارجي.

البابا لا يحتفل بقداس الميلاد للمرة الاولى

الفاتيكان – وص ف – لن يحتفل البابا يوحنا بولس الثاني في ٢٥ كانون الاول الجاري بقداس الميلاد للمرة الاولى منذ انتخابه على رأس الكنيسة الكاثوليكية عام ١٩٧٨، لكنه سيحتفل بقداس منتصف الليل جريا على العادة السنوية.

واصدر الفاتيكان بيانا جاء فيه ان البابا سيكتفي، بناء على نصيحة اطبائه، بتوجيه رسالته الميلادية ظهر يوم عيد الميلاد من غير ان يحيي القداس.

وكانت جراحة لاستئصال الزائدة الدودية اجريت ليوحنا بولس الثاني (٧٦ عاما) اخيرا في روما.

◄ واشنطن قلقة من بناء مستوطنة في القدس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واحتجت اسرائيل خصوصا على الزيارة التي قيل ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى كان ينوي القيام بها للاراضي الفلسطينية واسرائيل. واعتبر مسؤول اسرائيلي رفض ذكر اسمه ان الموقف المصري الذي ترى اسرائيل انه منحاز الى الفلسطينيين "لن يفضي الى موقف من التوتر فحسب بل ايضا الى مواجهة مع مصر".

وهذا الامر بحث فيه نتنياهو في اتصال هاتفي مع الرئيس المصري حسني مبارك اول من امس . ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء الاسرائيلي قوله للرئيس المصري ان في امكان مصر المساهمة مساهمة ايجابية في التوصل الى اتفاق على اعادة الانتشار في الخليل وانه يتوقع ان تشجع مصر الجانب الفلسطيني على تبني موقف واقعي. واقترح على مبارك حلا وسطا لمشكلة موسى ان تبقى الاتصالات بين الجانبين في الوقت الحاضر مقتصرة على مستوى المستشارين وليس الوزراء. وفي ضوء ذلك قرر نتنياهو ايفاد مستشاره للشؤون السياسية دوري غولد الى القاهرة اليوم لاجراء محادثات مع الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة باز للبحث في "امكانات اشراك مصر في العملية السلمية والمحادثات في شأن اعادة الانتشار في الخليل".

ضربة لسوريا

في غضون ذلك، استمرت التهديدات الاسرائيلية لسوريا وكرر مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ماتان، فيلنائي ان اسرائيل سترد بقسوة شديدة على سوريا اذا شنت حربا عليها.

وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية: "على الرئيس السوري حافظ الاسد الا يعلل نفسه بالاوهام، فاذا بدأ الحرب سينال ما يستحق وهو لا يعرف كم سيسبب ذلك من خسائر". واضاف ان "الجيش الاسرائيلي مستعد لمواجهة حرب وان اعداءنا يعرفون ذلك جيدا".

واستبعد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي شن بلاده حربا جديدة في الشرق الاوسط، مؤكدا انها لا تفكر في امر كهذا. وقال: "ان احدا في المنطقة لا يستطيع ان يحقق اهدافه عن طريق اللجوء الى القوة".

واعتبر في مؤتمر صحافي عقده في مرجعيون ان الحل الافضل والامثل هو عودة سوريا الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل، وان السلام الذي ترجوه حكومته هو لمصلحة سوريا ولبنان واسرائيل.

وتحدث مصدر سياسي اسرائيلي كبير الى الاذاعة الاسرائيلية عن المفاوضات مع سوريا شرط عدم كشف هويته. ومما قال انه يدرك انه لا يمكن التوصل الى سلام مع سوريا من دون القيام بتنازلات اقليمية في الجولان، الا ان الحكومة الاسرائيلية الحالية غير ملتزمة اطلاقا ما تعهده رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين من انسحاب كامل من الجولان ورفض بشدة الصيغة التي وضعها رابين ومفادها ان عمق الانسحاب من الجولان سيكون رهنا بعمق السلام مع سوريا، موضحا ان هذه الصيغة معناها انسحاب كامل لاسرائيل عن بحيرة طبريا. واضاف ان اسرائيل تستعين حاليا بجهات اجنبية عدة لنقل رسائل الى سوريا وانه يتبين ان السوريين يدرسون احتمالات معاودة المفاوضات مع اسرائيل. وذكر ان الجهات التي نقلت الرسائل لسوريا كانت عملت في حينه لتخفيف حدة التوتر بين اسرائيل وسوريا.

خدام

● في دمشق اتهم نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام نتنياهو بتعطيل مسيرة السلام واعادة المنطقة الى أجواء التوتر.

وابلغ الى المؤتمر العربي للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية ان السلام لا يزال الخيار السوري الاستراتيجي "من اجل تحرير كل شبر من الارض العربية المحتلة واستعادة الحقوق العربية". وقال ان سوريا "تبذل جهودا بقيادة الرئيس حافظ الاسد من اجل الحفاظ على الحقوق العربية والدفاع عن مصالح الامة من خلال احياء التضامن العربي والحفاظ على اهداف النظام العربي المهدد بالانهيار من جراء التراجعات التي تعرضت لها قضية العرب على اكثر من صعيد". ودعا الى "تعزيز القدرات العربية والوصول الى موقف عربي موحد لجبه المخططات الاسرائيلية والمشروع الصهيوني وحماية الامن القومي حاضراً ومستقبلاً".

الملك حسين

● في عمان افاد مصدر رسمي ان وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر سافر الى اسرائيل حاملا رسالة من رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي الى نظيره الاسرائيلي.

وصرح المعشر ان الرسالة "واضحة وصريحة وان الاردن معني مباشرة بضرورة عدم توقف المسيرة السلمية وتنفيذ اسرائيل كل الالتزامات على كل المسارات". ووصف عملية الاستيطان بانها "خرق لكل القوانين الدولية والمعاهدات المعقودة والحقوق الفلسطينية، والاردن يقف بشدة ضدها. وان سياسة الاستيطان تهدد امن الاردن وسلامته في شكل مباشر".

وتحدث الملك حسين الى التلفزيون الاسرائيلي، فرأى ان "المتطرفين هم الذين يهددون خطى السلام الان وقد ابتعدنا عن كل الامال والمطامح التي كانت تساورنا". وسئل عن عملية السلام في عهد نتنياهو، فأجاب: "اننا قطعا قلقون من ان التقدم لم يكن سريعا كما كان ينبغي أياً كان السبب". واضاف انه "ينبغي عمل شيء لضمان استمرارنا في البناء على ما ارسيناه من أسس، والا فان ضررا بالغا قد يحدث وستكون خسارة كبيرة لنا جميعا".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ خبراء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وبعد اربعة ايام من صدور حكم غيابي عن المحكمة العسكرية باعدام قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد، زار امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ثكنة مرجعيون وصرح ان اسرائيل ستواصل دعم جنود "جيش لبنان الجنوبي" وسكان المنطقة الحدودية الى ان يتم توقيع اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل". واضاف ان الحكم في حق لحد "ليست له حتى قيمة الورق الذي كتب عليه" (راجع ص٨).

زراعة لبنان: انجاز قليل وتحديات كبيرة

بقلم الدكتور ايلي يشوعي *

ان مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في لبنان تمثل ثلث الاراضي اللبنانية، منها مئة الف هكتار تتكون من اراض مستوية ذات تربة عميقة تصلح للزراعات المكثفة ولاستعمال الماكينة الزراعية وثمانون الف هكتار لها قدرة انتاجية متوسطة تمثل المنحدرات والمصاطب ذات التربة المتوسطة العمق. وتمثل المساحات المزروعة والمروية ٤٠٪ فقط من مجمل الاراضي الصالحة للزراعة و٦٠٪ من مجموع الاراضي ذات التربة العميقة والمتوسطة والسهلة الزرع، ما يجعلنا بعيدين من الاستعمال الامثل لمواردنا الطبيعية.

ان الافتقار الى خطة عامة لترتيب الاراضي في لبنان وتحديد غايات استعمالها المثلى، يقضي تدريجا على الموارد الزراعية الاساسية فيه. فقبل ان تنتهي الدولة من دراسة تنفيذ مشروع ري في منطقة معينة، تكون الاراضي المنوي ريها قد فرزت الى قطع محضرة للبناء، كمشروع الري النموذجي بين صيدا وجزين بمساحة الف ومئتي هكتار، ومشروع ري الكورة.

ان انخفاض المستوى التقني للمزارع اللبناني بسبب قصور التعليم المهني الزراعي والارشاد الزراعي وندرة النتائج المفيدة للابحاث الزراعية وتخبطه وحده في ميادين الانتاجية والنوعية والتمويل والمردود، شكلا عائقا مهما امام تطور الانتاج الزراعي وتوسعه. فلا نزال نستورد نحو ٧٠٪ من حاجاتنا من الحليب واللحوم والكثير من الخضر والفاكهة الموسمية و٩٥٪ من حاجتنا من القمح، بينما تظهر الدراسات قدرة القطاع الزراعي على مضاعفة انتاج القمح والموز وزيادة انتاج اللحوم الحمراء والبيضاء والحليب بكميات كبيرة وموازنة الانتاج الحيواني مع الانتاج النباتي في الانتاج الزراعي العام.

ان ادخال انتاج القمح الى الاراضي المروية مثلا، من شأنه ان يخفض الفائض من انتاج البطاطا وبعض الخضر والفاكهة ويخفف مشاكل تصديرها، ويمكن زراعة الذرة ان تساعد على تصنيع علف الدواجن والبهائم.

ومن اهم اسباب تراجع ظروف العمل والانماء الريفي في لبنان، الاختلال بين معدل التنمية الزراعية ومعدل النمو السكاني.

ان تحقيق زيادة معدلات الانتاج الزراعي والتنمية الزراعية بنسب تفوق النمو السكاني، يستوجب زيادة انتاجية وحدة الارض والحصول على اكبر كم بأقل كلفة وتوسيع الرقعة الزراعية باستصلاح اراض جديدة للحد من التبعية الغذائية للخارج المقدرة حاليا بـ٨٠٪.

ان افتقار الزراعة في لبنان الى نظام رسمي لتصنيف المنتجات الزراعية، اثر سلبا على نوعية الانتاج وطرق تعليبه وحفظه وتصديره، والصعوبات التمويلية التي يواجهها الاستثمار الزراعي خفضت مساهمة القطاع الزراعي في تكوين الناتج المحلي. وعلى رغم ان باب الانتساب الى التعاونيات مفتوح امام الجميع، فان عدد التعاونيين في لبنان لا يتعدى ٣٪ من سكانه، مما يدل على ان الحركة التعاونية فيه لا تزال في بداياتها، بينما تصل هذه النسبة الى ٤٠٪ في البلدان التي تولي المسألة الاجتماعية اهتماما خاصا.

ويطرح تغيير النمط الزراعي في لبنان اهمية البحث العلمي في ادخال التقنيات الحديثة في الانتاج الزراعي لتحسين اداء المزارعين وتجويد الاستثمار والانتاج.

ان قطاع الزراعة في لبنان الذي يمثل ركيزة انمائية قادرة على استخدام اوسع للموارد المتاحة، ومجالات رحبة تساعد على التنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي، يحتاج الى اقتحام مجالات جديدة للتنمية الزراعية، تفجر الطاقات الكامنة لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية. فنرى ان من اولويات الانفاق العام، تحسين مستوى معيشة الريفيين عبر اقامة البنى التحتية المتخصصة من مناطق صناعية ومشاريع ري نموذجية ومدارس زراعية في الارياف لزيادة قدراتهم الذاتية على المشاركة في عملية التنمية الزراعية.

ومن الاولويات ايضا، تطوير الجمعيات التعاونية الزراعية الريفية ودعمها. فالتعاونيات بوجهها الاجتماعي ومدخلها الاقتصادي، تشكل قدرة اكبر على توفير المال ودعامة كبيرة للانتاج وتصريفه.

ولا بد من اعطاء دفع قوي لاجهزة البحث العلمي الزراعي لتوليد فيض مستمر من نتائج البحوث التطبيقية وفقا لاحدث الاساليب التكنولوجية، وذلك عبر تجهيز المختبرات ومراكز الابحاث العلمية واستقطاب الباحثين اللبنانيين الموجودين في الخارج.

فانتاج البذار المحلي من البطاطا والقمح والخضر والفواكه وتصديره يساعد مثلا على خفض العجز في الميزان التجاري الزراعي، والتقنيات البيولوجية الحديثة تسمح بالتفكير في دواجن اكثر عطاء واقل تعرضا للامراض، وفي ابقار اكثر ادرارا للحليب الغني بالبروتين، وحيوانات اقل استهلاكا للاعلاف، وخضر قادرة على تثبيت ازوت الهواء في جذورها توفيرا للتسميد المكلف والملوث، وفاكهة تحوي بكتيريا مقاومة للعفن والاهتراء، واصناف نباتية واعلاف يمكن ريها بواسطة مياه البحر واصناف حرجية مقاومة للامراض واخرى من التفاح والحمضيات تخضع لنظام المعالجة المتكاملة وتتميز بانتاج اغزر عطاء واقدر على التكيف مع متطلبات الاسواق.

ولوزارة الزراعة دور رائد في القيام بالبحوث الزراعية والارشاد الزراعي واجراء الدراسات الاقتصادية وتوفير المعلومات والاحصاءات. فرفع كفاية وظيفة الارشاد الزراعي، يجعلها قادرة على نقل نتائج البحوث والدراسات الى حيز التطبيق واستحداث وظيفة المرشد المتخصص تجعله مسؤولا عن كل العمليات الارشادية لمساحة معينة، فيساعد المزارع على اختيار انواع المحاصيل التي يريد زراعتها سواء من المحاصيل الحقلية او الخضر او الفواكه وصولا الى التركيب المحصولي الامثل الذي يحقق مصلحة المزارع ومصلحة الزراعة والاقتصاد.

ومن شأن الارشاد الزراعي المتكامل مع التعليم المهني الزراعي ومراكز التدريب، تنمية الموارد البشرية الزراعية وتطويرها باعداد الكوادر الفنية القادرة على النهوض بالزراعة، وزيادة العائد للمزارع وخفض الفاقد في المحاصيل الزراعية.

والاعتناء بالثروة الحيوانية في لبنان من شأنه ان يوازن بصورة افضل بين حصتي الانتاج النباتي والحيواني في الانتاج الزراعي الاجمالي. فمن الضروري احداث تنمية حقيقية في انتاج اللحوم والالبان والدواجن والبيض والاسماك في لبنان وتطوير الخدمات البيطرية وتحديثها بما يكفل حماية الثروة الحيوانية من الامراض المتوطنة والوافدة.

اما التسويق الزراعي الذي يتم عبر البيع المحلي والتصدير والتصنيع الزراعي، فيتطلب وزارة للتجارة الخارجية تعنى بعقد الاتفاقات التجارية الثنائية والمتعددة الطرف وعرض الانتاج الداخلي في الخارج وترويجه.

ويفترض التصنيع الزراعي اعفاءات ضريبية على التجهيزات والارباح لمدة خمس سنوات مثلا عندما تستعمل في عمليات الانتاج مواد اولية زراعية محلية، واعفاء اضافي لمدة سنتين اذا تجاوزت قيمة ما يستخدمه المشروع من عناصر انتاج محلية نسبة ٧٠٪ من عناصر انتاجه من غير ان يدخل في حساب هذه النسبة المال المستثمر في الاراضي والمباني.

ان تشجيع قيام اتحادات للمنتجين، يرفع مستوى المهنة ويحسن خدمات الانتاج الزراعي والخدمات التسويقية المختلفة، كما ان تشجيع تأسيس التعاونيات الزراعية يوفر الخامات ومستلزمات الانتاج لاعضائها ويساعد على القيام بدور انتاجي فاعل ومشاركة شركات خاصة في اقامة منشآت لبعض عوامل الانتاج. فعندما تشكل الحيازات الزراعية الصغيرة في لبنان نسبة ٧٥٪ من المساحات المزروعة، تحتاج في هذه الحال الى تطبيق الاساليب التعاونية للاستفادة من مزايا الانتاج الكبير.

وفي ضوء عدم اكتمال السوقين النقدية والمالية في لبنان لجهة غياب اصدارات سندات الدين التشغيلية والتوظيفية للشركات وعدم فاعلية شركات الوساطة المالية، لا بد من اعادة تحريك مشروع المصرف الوطني للانماء الزراعي ووضع مبلغ خمسمئة مليون دولار اميركي في تصرفه مع آلية اقراضية محددة لتأمين تمويل قصير ومتوسط وطويل الاجل تبعا لنتائج دراسات الجدوى للانفاق التشغيلي والتجهيزي والري والاستصلاح والتخزين والحفظ مع توزع مدروس للقروض بين عمليات الاستصلاح اي التوسع الزراعي الافقي وزيادة انتاجية وحدة المساحة الارضية. والانتاجية التي اصبحت العامل التنافسي الاول ومصدر غنى المجتمعات والدول لا يمكن ان تتحقق الا بواسطة وسائل انتاج حديثة، ومهارات انسانية عالية، وطرق انتاج فعالة.

* بروفسور في جامعة القديس يوسف، عضو المجلس الوطني للبحوث العلمية.

استخدام الاراضي والمياه في الشرق الادنى

الدورة الثانية عشرة لتخطيط الموارد

يفتتح اليوم وزير الزراعة شوقي فاخوري في فندق "الكارلتون" الدورة الثانية عشرة للهيئة الاقليمية لاستخدام الاراضي والمياه في الشرق الادنى التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو". ويلقي المدير العام المساعد والممثل الاقليمي للشرق الادنى الدكتور عاطف يحيى بخاري كلمة الافتتاح.

وقدمت "الفاو" لهذه الدورة ببيان مما فيه: "من المسلم به ان الضغط المتزايد والمتعاظم على موارد الاراضي والمياه يؤدي الى تدهور هذه الموارد النادرة وتلوثها وايضاً الفقدان الجزئي او الكلي لطاقتها الانتاجية، ويتطلب تحقيق الامن الغذائي العالمي، كما نصت عليه خطة العمل الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للاغذية الذي عقد في روما (١٣ - ١٧ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٦)، جهوداً منسقة لتحسين ادارة موارد الاراضي والمياه المحدودة في الشرق الادنى.

ويلاحظ أن الكثير من بلدان الشرق الادنى يعاني حاليا نقص المياه وان بقية هذه البلدان في طريقها الى هذه المرحلة. ويفرض هذا ضرورة المراجعة واعادة النظر في كل من الموارد المطلوبة والمتاحة لمواجهة النمو السكاني والحاجات المائية للتنمية المستدامة. وحيث ان الموارد المائية المتاحة تستنزف، فان الصعوبة ستزداد في المستقبل للوفاء بالطلب المستمر على المياه من دون تكبد تكاليف مرتفعة او التورط في نزاعات اقليمية قد تعرض الامن والاستقرار في المنطقة للخطر.

وتعتبر امدادات المياه التي تقل عن ٥٠٠ متر مكعب للفرد، دليلاً على وجود نقص حاد في المياه، بينما تعد الامدادات التي تقل عن ١٠٠٠ متر مكعب للفرد معوقاً شديداً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة. ويلاحظ ان نصيب الفرد من امدادات الموارد المائية المتجددة الداخلية هو اقل من ٥٠٠ متر مكعب سنوياً في ١٦ بلداً من بلدان الاقليم الثلاثين. وعلاوة على ذلك، فان التنبؤات بتأثير الطلب المتزايد على المياه تشير الى انه بحلول سنة ٢٠٢٥ سوف يحصل معظم الاقليم فقط على ٢٢٪ الى ٦٦٪ من الموارد المائية المتجددة التي كانت متاحة في ١٩٩٠.

وقد ازداد الانتاج الزراعي في اقليم الشرق الادنى خلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٦ بمعدل سنوي يقدر بـ٢,١٪ بينما ينمو السكان بمعدل ٣٪ سنوياً. وتشير التقديرات الى انه بين ١٩٨٠ و٢٠٠٠ سيزيد الانتاج الغذائي في الاقليم بمعدل ٢,٨٪ في مقابل الزيادة في الطلب على الغذاء التي تقدر بـ٣,٢٪ سنويا.

وازدادت مساحة الاراضي القابلة للزراعة بالمحاصيل بمقدار ٥٪ بين عامي ١٩٦٥ و١٩٩٣. وتبرهن اتجاهات الانتاج والاستهلاك ان كثيرا من البلدان في هذه الاقليم باتت معتمدة بصورة متزايدة على الواردات للوفاء بحاجاتها الغذائية.

ويقدر مجمل الاراضي الصالحة للزراعة في الشرق الادنى بنحو ١٢٩ مليون هكتار او ٠,٢ هكتار لكل شخص. وهكذا فان الانتاج في بلدان هذا الاقليم صار يعتمد على الزيادات في الغلة لكل وحدة من الاراضي تزرع حاليا. واذا لم تقر سياسات وممارسات صحيحة، فان الاستخدام الدائم والمستمر لموارد الاراضي والمياه قد يؤدي الى تدهور التربة وتلويث مصادر الغذاء ومياه الشرب.

وفي ضوء هذه الخلفية، سيشارك المسؤولون الكبار وصانعو السياسات من عواصم الشرق الادنى في اجتماعات الدورة الثانية عشرة للهيئة الاقليمية لاستخدام الاراضي والمياه في الشرق الادنى لكي يقوموا الموارد الطبيعية المتاحة ولاقرار سياسات ملائمة تفضي الى ادارة افضل للموارد.

واضافة الى توصيات مشاورة الخبراء حول اصلاح السياسة المائية على المستوى القطري في اقليم الشرق الادنى (بيروت، ٩-١٠ ديسمبر/كانون الاول ١٩٩٦) فان الهيئة سوف تبحث في القضايا الآتية على جدول اعمالها: تخطيط الموارد المائية للاستخدام المستدام، الموارد المائية والري، قاعدة معلومات التربة والاراضي - التخطيط للاستخدام المتكامل، اصلاح السياسات القطرية للمياه، تملح التربة والموارد المائية من الري والصرف، والاتجاه المتكامل للعناية بالاراضي والحفاظ على التربة وادارة موارد المياه الجوفية.

وقد انشئت الهيئة الاقليمية لاستخدام الاراضي والمياه في الشرق الادنى بقرار من مجلس المنظمة في دورته الثامنة والاربعين عام ١٩٦٧. وهي تهدف الى وضع برامج عمل لتحسين استخدام موارد الاراضي والمياه في الاقليم، وتحديد الاولويات لتجاوز العقبات التي تعترض الاستخدام الامثل لهذه الموارد.

كما تصدر الهيئة توصيات حول الطرق المثلى للزراعة المروية والبعلية في البلدان الاعضاء ومقترحاتها حول الطرق والوسائل التي يمكن منظمة الاغذية والزراعة ان تساعد بها بلدان الاقليم على تحسين استخدام موارد الاراضي والمياه، اضافة الى تجميع المعلومات والبيانات المتعلقة بتنمية الاراضي والمياه وصيانتها في الاقليم وتبادل المعلومات في هذه المجالات. وعقدت الدورة الاخيرة للهيئة في تونس، الجمهورية التونسية، عام ١٩٩٢".

ملتقى وسطاء البورصة مصر والكويت ولبنان

صرح رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي ان اجتماعات ملتقى وسطاء البورصة بين اطراف اتفاق التعاون الثلاثي مصر والكويت ولبنان، تبدأ العاشرة صباح غد الخميس ١٢ كانون الاول في فندق "ماريوت" وتستمر يومين.

وفي برنامج اليوم الاول، لقاء مفتوح مع مسؤولي شركات التقاص، ملخص عن اتفاق التعاون الثلاثي، شرح مفصل لنظام التقاص في كل من شركة "ميد كلير" اللبنانية وشركة مصر للمقاصة والشركة الكويتية للمقاصة، النظام الموحد للتقاص الثلاثي، شرح نظام تبادل المعلومات (ومناقشة عامة). وفي اليوم الثاني لقاء مفتوح للوسطاء بين العاشرة والثانية بعد الظهر، يعقبه التفاوض المباشر بين الوسطاء وتوقيع الاتفاق الثنائي.

شؤون صحية بين الوزير ونواب

التقى امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه النائب عبد اللطيف الزين الذي صرح: "بالامس كان اللقاء حول المراكز الصحية القائمة في يحمر وقاقعية الجسر وغرفة الطوارئ في بلدة النبطية والبحث في تمويل هذه المراكز بعدما مضى اكثر من اربعة اشهر من دون صرف ما يتوجب للاطباء والممرضات، واليوم كان بحث في الاستشفاء في شكل عام وحاجة المواطنين الى دعم لدى المستشفيات الخاصة نظرا الى التقصير القائم في المستشفيات الحكومية".

ثم التقى النائب صالح الخير الذي اوضح انه عرض معه الاوضاع الصحية في الشمال عموما والمنية والضنية خصوصا، واشار الى ان تلزيم مستشفى سير الضنية الحكومي سيجري مطلع السنة المقبلة.

والتقى ايضا النائب فيصل الداود وبحث معه في الاوضاع الصحية في البقاع.

واستقبل رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين الذي اطلعه على الاوضاع الصحية في منطقة الميناء وحاجاتها.

واستقبل وفدا من مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي برئاسة غسان مرعبي الذي تمنى عليه ايلاء المعرض خصوصا والشمال عموما اهتمامه.

كذلك استقبل وفدا من مجلس ادارة مستشفى الرسول الاعظم برئاسة المدير الصحي العام في المستشفى احمد المصري، وقاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر ورئيس مجلس ادارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني المهندس فادي قمير ولجنة اصدقاء مستشفى الشحار الغربي.

سفير نروج ومؤتمر أصدقاء لبنان

عرض امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفير نروج في لبنان أود وب التحضيرات الجارية لمؤتمر اصدقاء لبنان الذي يعقد الاثنين في واشنطن.

واستقبل رئيس جمعية تجار صيدا علي الشريف الذي اثار معه موضوع الغرامات الجمركية التي فرضت على بعض التجار في صيدا بسبب وجود البسة لنيمم ماركة "ليفايز" التي كان يعتقد انها موضوعة على لائحة مكتب مقاطعة اسرائيل. كذلك ذكره بموضوع الضريبة التصاعدية على تجار البناء.

ويرعى الوزير السنيورة التاسعة صباح اليوم افتتاح دورة تدريبية على اعمال التدقيق الخارجي التي تنظمها مؤسسة موروس ابو شقرا التابعة لمؤسسة موروس الدولية، في فندق "ماريوت".

مجلس "تي ام آي" عند وزير النقل

استقبل امس وزير النقل عمر مسقاوي رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" فادي صعب واعضاء المجلس، وعرض معهم اوضاع الشركة وخططها في ظل ادارتها الجديدة.

ثم استقبل وفدا من نقابة المؤسسات السياحية البحرية برئاسة سرج نادر وبحث معه في اوضاع الاملاك البحرية وقطاع المؤسسات السياحية.

ويترأس مسقاوي في الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس اجتماعا للجنة ادارة واستثمار مرفأ بيروت.

وزير العمل

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان الامين العام المساعد لمنظمة العمل الدولية مدير مكتب بيروت الاقليمي الدكتور شكري الدجاني وعرض معه مجالات التعاون الفني بين الوزارة والمنظمة.

ثم استقبل وفداً من اتحاد عمال البناء برئاسة مرسل مرسل وآخر من الاتحاد الزراعي في لبنان والعميد عصام عطوي ووفداً من "هيئة ابناء العرقوب".

تطوير سوق السندات المالية

قابل امس وفد من جمعية تجار بيروت برئاسة نائب الرئيس رستم ياسين نواب حاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي وفهيم معضاد وهاروتيون صموئيليان وبحث معهم في امكان انشاء لجنة مشتركة بين الجمعية ومصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان لتنظيم سوق السندات المالية في لبنان وتطويرها والعمل على توحيد السند التجاري وايجاد آلية لتسهيل تبادله وتحصيله من طريق انشاء غرفة خاصة بالسندات وانشاء شركات لحسم هذه السندات لاستعمالها في صورة موسعة والتوقف عن استعمال الشيكات المؤجلة.

دورات تدريبية لخبراء المحاسبة

دعت جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية (لجنة المحاسبين) الى افتتاح دورات تدريبية موضوعها "برامج المراجعة والتدقيق" تنظمها نقابة خبراء المحاسبة المجازين بالتعاون مع الجمعية، الاثنين ١٦ كانون الاول الساعة الخامسة مساء، في نادي المتخرجين في الطريق الجديدة، شارع حمد.

الصيغة التنفيذية للقرارات التحكيمية

في اطار سلسلة محاضرات حول "التحكيم في لبنان - واقع ومرتجى". دعا رئيس مجلس أمناء مركز التحكيم معلن القصار الى محاضرة عنوانها "الصيغة التنفيذية للقرارات التحكيمية الداخلية والدولية" للقاضي الرئيس شكري صادر رئيس محكمة الاستئناف في بيروت، الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس ١٢ كانون الاول في قاعة المحاضرات في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان.

المشروع الاخضر أعد دراسة

لمخطط زراعي تمهيداً لسياسة شاملة

اعدت ادارة المشروع الاخضر دراسة في اطار تحديث التشريعات الزراعية ووضع مخطط زراعي او سياسة زراعية اولية، في انتظار انتهاء الاحصاء الزراعي الشامل الذي بدأته وزارة الزراعة والذي سيستغرق خمس سنوات ويوفر معطيات واقعية تتيح رسم سياسة زراعية ثابتة وشاملة.

والدراسة ثلاثة اقسام كبرى القسم الاول منها لعرض الاسباب الضرورية والملحة لايجاد توازن في النمو بين القطاع الزراعي والقطاعات الانتاجية الاخرى، مما يفترض عدم الاكتفاء بزيادة الانتاج الزراعي وانما تخطي ذلك الى احداث تغيير جذري في هيكلية الانتاج.

والاسباب هي:

– الاستفادة من العنصر البشري المدرب على الاعمال الزراعية والذي يمكنه التعجيل في عملية الانماء بتثميرات متدنية نسبياً.

– على لبنان ان يستثمر الى اقصى الحدود موارده الطبيعية (التربة، المياه، المناخ...) التي تشكل عاملاً اساسياً للانتاج.

– ان زيادة الانتاجية في الزراعة تؤدي الى زيادة المحاصيل الزراعية التي تشكل احياناً مورداً اساسياً للصناعات التحويلية وحافزاً لانمائها.

– ان انماء القطاع الزراعي يشكل حافزاً لتطوير قطاعات صناعية وتجارية (المعدات والآلات الزراعية، تجارة الاسمدة والمبيدات...)

– ان زيادة الانتاج تحد من استيراد المواد الغذائية ومن استعمال العملات الاجنبية التي يمكن عندئذ تمويلها الى استيراد مستلزمات القطاعات الاخرى.

– في استطاعة الصادرات الزراعية ان تكون مصدراً رئيسياً للقطع الاجنبي.

– اعادة ابناء الريف الى بيئتهم الطبيعية مما يساهم في حل معضلات اجتماعية وتأمين دخل كلي او جزئي لنسبة كبيرة من اللبنانيين تقدر بنحو ٤٠ في المئة من سكان لبنان وتأمين حد ادنى من الامن الغذائي.

خطة الانماء

ويشمل القسم الثاني خطة الانماء الزراعي التي تقوم على العناصر الآتية وفقاً للدراسة:

١– تأمين زيادة في دخل الفرد من خلال زيادة الرقعة الزراعية وزيادة الانتاج وخفض سعر الكلفة وتأمين التصريف الافضل للانتاج.

٢– تأمين مقومات حياة افضل للسكان من خلال تطوير القطاع الزراعي ضمن برنامج انمائي متكامل للمناطق.

وتعتمد الخطة على ثوابت شاركت في وضعها منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو" وهي:

أ – تطوير القطاع الزراعي ضمن نظام الاقتصاد الحر المنظم.

ب – تشجيع المبادرة الفردية التي كان لها الفضل الكبير في تطوير القطاع الزراعي خلال سنوات ما قبل الاحداث وساهمت في ابقائه حيا طوال سنوات الحرب.

ج – ايجاد تنسيق تام بين جهد الدولة والمبادرة الفردية.

د – ايجاد تمويل ميسر لتنفيذ المشاريع ذات الاولوية من خلال قروض داخلية وخارجية تقدمها المنظمات الدولية والمصارف المتخصصة.

هـ – توزيع المشاريع بالتساوي على كل المناطق الزراعية للتوصل الى انماء شامل للقطاع الزراعي في لبنان.

واقترحت الدراسة ١٦ اجراء عملياً لتنفيذها مدى ست سنوات وهي:

١– تنظيم العنصرين الاداري والفني وتأهيلهما بهدف مراقبة عملية الانماء وتنشيطها.

٢– توسيع الرقعة الزراعية ليصير معدل حصة الفرد من الاراضي الزراعية ٣٥٠٠ متر مربع وهو المعدل العالمي، في حين ان معدل حصة الفرد في لبنان الآن من الاراضي المزروعة والمروية ١٥٠٠ متر مربع. علماً ان في لبنان الآن نحو ٧٠ الف هكتار من الاراضي المهملة التي كانت تزرع في السابق والتي يمكن استصلاحها واعادة استثمارها، وهناك كذلك نحو ١٠٠ الف هكتار من الاراضي الصالحة والقابلة للاستصلاح فتزيد الرقعة الزراعية من ٣٢٥ الف هكتار حالياً الى ٥٠٠ الف هكتار، اضافة الى الاملاك العامة (المشاعات) واراضي الاوقاف التي يمكن استثمارها.

٣– تأمين المياه وتحديث استعمالها للري وذلك من خلال استعمال اساليب حديثة تمنع الهدر وتتيح الافادة القصوى من الموارد الموجودة وتنفيذ مشاريع سدود وبحيرات جبلية وشبكة اقنية الخ...

٤– اعتماد الاساليب الحديثة في الزراعة.

٥– انشاء الطرق الزراعية لتسهيل الوصول الى الاراضي المزروعة وتالياً خفض كلفة الانتاج.

٦– التعاونيات، التشجيع على انشاء مزيد منها ودعمها.

٧– التسليف الزراعي من خلال دعم المؤسسات المعنية به وتوجيهها نحو التسليف العيني.

٨– الضمان الزراعي من خلال انشاء صندوق وطني للضمان ضد الكوارث الطبيعية وافادة المزارعين من الضمان الاجتماعي والصحي.

٩– الابحاث العلمية الزراعية.

١٠– الارشاد الزراعي.

١١– التعليم الزراعي.

١٢– الثروة الحيوانية: تنميتها من طريق تقديم قروض ميسرة لشراء ماشية مؤصلة وتحسين انواع الماشية المحلية وزيادة انتاجيتها واعطاء قروض ميسرة لاعادة بناء المزارع وتجهيزها وفقاً للطرق الحديثة.

١٣– الصيد البحري وتربية السمك: انماء هذا القطاع وتنظيمه بانشاء تعاونيات لصيادي السمك ومساعدتهم فنياً وتأمين المراكب الحديثة لهم.

١٤– الاحراج: اعادة زرع المساحات الحرجية التي اتلفت وزيادة الرقعة الحرجية وتشجيع الافراد والاوقاف على تشجير اراضيهم.

١٥– تأمين تصريف الانتاج بوضع تشريعات تفرض التوضيب وفقاً لمعايير دولية وايجاد مراكز تبريد للفاكهة والخضر واسواق جملة في المدن الكبرى وانشاء تعاونية تضم المنتجين واصحاب مراكز التوضيب والمصدرين وانشاء مسالخ حديثة ومراقبة ذبح الماشية.

١٦– التخطيط للانماء المتكامل لتقليص الفارق بين المستوى المعيشي لاهل المدن وسكان الارياف وتالياً تثبيت هؤلاء في قراهم وذلك يفترض وضع مخطط تنظيمي عام للمناطق الزراعية يحدد فيه مستقبل كل منطقة.

التمويل

ويلحظ القسم الثالث من الدراسة تحديد مصادر تمويل المشاريع الزراعية المقترحة.

واقترح ثلاثة مصادر هي: التمويل الخارجي بالحصول على قروض من مؤسسات دولية على اساس جدوى اقتصادية لمشاريع يطرح تمويلها، القطاع الخاص عبر تشجيعه على المشاركة في الاستثمار في مشاريع زراعية ذات جدوى، موازنة الدولة عبر تخصيص مبالغ معينة لتغطية النفقات الاساسية لمشاريع زراعية.

قواعد السلوك المهني واهمية تطبيقها

دعا مجلس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان بالتعاون مع جامعة الروح القدس - الكسليك الى حلقة بحث عنوانها "قواعد السلوك المهني واهمية تطبيقها في لبنان" الساعة التاسعة صباحاً من يوم السبت ٢١ كانون الاول في قاعة المسرح في الجامعة.

يقدم البحث مجموعة من المتمرسين بالمهنة، يليها نقاش بين الحضور والباحثين.

تزيين مطار بيروت للميلاد ورأس السنة

أفاد نادي بوراستان التابع للجمعية الخيرية الارمنية، مع قرب حلول عيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة، ان سيدات من النادي سيزين مطار بيروت الدولي يوم الجمعة ابتداء من الثامنة صباحا. وأوضح "ان المبادرة السنوية والفردية هذه غايتها اشعار المواطن بواجبه تجاه المطار، ليكتسب حلة البهجة والفرح، أملا في مستقبل زاهر وافضل لمواكبة اعادة البناء والاعمار في لبنان، خصوصا ان المطار هو من أهم واجهات البلاد الحضارية امام الضيوف والزوار والمغتربين".

الخضر الاردنية خارج الروزنامة الزراعية

اصدر امس تجمع مزارعي الجنوب بياناً جاء فيه انه "على رغم ان الاتفاق الزراعي بين لبنان والاردن الذي وقع في الصيف المنصرم ينص على ادخال المنتجات الاردنية في فترات محددة وحسب حاجة الاستهلاك المحلي اللبناني، الا ان هذا الامر لم يطبق. فاسواق الخضر اغرقت بالمنتجات الاردنية من غير ان تأخذ في الاعتبار المنتجات الزراعية اللبنانية التي هي في اوج انتاجها، وان هذا الامر سبب خسائر كبيرة لمزارعي الخضر".

زراعة الجنوب توزع شتول زيتون

تباشر مصلحة الزراعة في الجنوب توزيع شتول الزيتون المطعم وبعض الاغراس الحرجية، ودعت المزارعين الى تسلمها من مكتبها في سرايا صيدا.

صيادو الاسماك في الحوض الخامس

أُستقبل امس النائب ميشال فرعون في مكتبه وفداً من صيادي الاسماك في الحوض الخامس شكر له اهتمامه وزملائه في كتلة "قرار بيروت"، بملاحقة قضيتهم التي كانت تؤدي الى نقلهم من الحوض الخامس في مرفأ بيروت الى مرفأ ضبية. كذلك شكر لرئيس الكتلة الرئيس رفيق الحريري والمدير العام لمرفأ بيروت انطوان الريس معالجتهما الموضوع "في شكل انساني متفهم، ادى الى قرار بانشاء مركز لهؤلاء الصيادين قرب الاسواق الشعبية في مرفأ بيروت".

نقابة اطباء الاسنان

جاءنا من نقابة اطباء الاسنان في لبنان، "الحاقاً بالبيان الصادر في جريدتكم الغراء في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٥، تود نقابة اطباء الاسنان في لبنان تصحيح ما ورد في بيانها بان لجنة التقاعد هي لجنة منتخبة وتستمر مدة ثلاث سنين حتى أواخر هذه السنة وليست لجنة معينة".

وفد لغرف اسبانية في غرفة بيروت

قام وفد اسباني من رجال الاعمال الاسبان امس بزيارة لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، وهو ضم ممثلين لغرف التجارة في منطقتي خيخون وأبيس برئاسة نماد بجاه فاستقبله نائب رئيس الغرفة رشيد بيضون في حضور الاعضاء، روي بدارو وسمير طويله ووريدان شميط والمستشار اميل جماره، الى نائب رئيس غرفة طرابلس ميشال بيطار ونائب رئيس غرفة زحله فؤاد قزان.

وتخلل الزيارة بحث في العلاقات بين البلدين وبين غرفهما.

نقابة موظفي شركات السفر

انتخبت امس نقابة موظفي شركات السفر والسياحة والملاحة في لبنان مجلسها الجديد كالآتي: جورج اميل شاقوري رئيساً، جورج توفيق قربان نائبا للرئيس، عبد الكريم بدران امينا للسر، كلوفيس سبع نائباً لامين السر، عادل روحانا امينا للصندوق، جورج نقاش محاسباً، غبريال طراف مفتشا عاماً، اميل ابو عربيد ووجدي رباني ولبنيه عقيقي وجورج شرتوني والياس خنيصر اعضاء مستشارين.

شباط شهر البيع بـ٥٠٪ من الاسعار

خطوة لوزارة الاقتصاد والهيئات الاقتصادية

التقى امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفداً من المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين برئاسة رئيسه هاني صفي الدين.

وتحدث صفي الدين، على الاثر، قال: "لقد كان لنا اليوم شرف لقاء معالي الوزير ياسين جابر وبحثنا في الاوضاع الاقتصادية بصورة عامة. وشرح لنا اولا الخطوة التي تقوم بها الوزارة مع الهيئات الاقتصادية والتجارية لجعل شهر شباط المقبل شهر البيع المخفوض بنسبة ٥٠ في المئة على مختلف الخدمات والسلع التي ستعرض طوال هذا الشهر. ان هذا الامر خطوة مهمة جدا ونحن من جمعتنا رحبنا بهذه المبادرة التي من شأنها ان تحرك العجلة الاقتصادية في مختلف قطاعات الانتاج، ونحن من المشجعين والمساهمين في انجاح عمل كهذا، وقد شكرنا للوزير جابر هذه الجهود التي يبذلها لما فيه خير الاقتصاد الوطني.

كما اطلعنا الوزير جابر على اجواء انشاء المناطق الصناعية في منطقة اقليم الخروب وجرى البحث في هذا الموضوع فطلبنا من جمعتنا انشاء مناطق صناعية نموذجية في منطقة الجنوب، وتقرر متابعة البحث في هذا الامر نظراً الى اهميته وتأكيد مواكبته مستقبلاً لان له اهمية كبرى لدى المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين وهو اساس مستقبلا لانشاء المناطق الصناعية في كل المناطق اللبنانية".

واطلعنا الوزير جابر على التحضير للمؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في شهر ايار ١٩٩٧ والذي كان المجلس قد اقره في اجتماعاته السابقة، وبحثنا في المشاريع التي سيطرحها هذا المؤتمر وتأثيرها الايجابي على مسيرة الاقتصاد اللبناني". واشار الى ان الوزير جابر اطلع اعضاء المجلس على التحضيرات الجارية لمؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن وخصوصا من حيث اشتراك القطاع الخاص اللبناني في هذا المؤتمر.

تغريم مؤسسات معروفة في الشمال

لادانتها بالغش وتقديم مواد فاسدة

طرابلس - "النهار":

دانت محكمة استئناف الجزاء الاستثنائية في الشمال برئاسة القاضي عادل خوري وعضوية المستشارين نبيل صاري وشربل رزق عددا من المؤسسات المشهورة في الشمال بالغش وتقديم مواد فاسدة انتهت صلاحيتها الاستهلاك واوقعت عليها غرامات مالية راوحت بين عشرة ملايين ومليون ليرة والزام بعض هذه المؤسسات تعليق نص الحكم في مكان بارز.

وجاءت الاحكام كالآتي:

* قرار جزائي رقم ٢٩٢: ثبت بالضبط المنظم في تاريخ ١٩٩٥/٨/٣ من مصلحة الاقتصاد والتجارة في الشمال ان المدعى عليهم فولمان عبده جبور وعبدالعزيز احمد المقدم وعبده الياس صوما بصفته مدير انتاج شركة بيبسي كولا في الحريشة، اقدموا في تاريخ ١٩٩٥/٧/٢٧ على ارتكاب الغش ببيع ١٠٥٦٠ علبة سفن أب فاسدة الأمر الذي ينطبق على احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٥٤، لذلك حكمت المحكمة بالاجماع وجاهيا ببراءة المدعى عليهما فولمان جبور وعبدالعزيز المقدم وادانة عبده الياس صوما وتغريمه مبلغ مليوني ليرة يحبس عنها بمعدل يوم عن كل عشرة الاف ليرة عند عدم الدفع وتدريكه الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

* قرار رقم ٢٩٣: ثبت بالضبط المنظم في تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٩ من رئيس فرع قمع الغش والمصادق عليه من رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال ان المدعى عليهما حياة حبيب جومر امين مستودع في منتجع لاس ساليناس في انفه وصباح بطرس النجار موظف في المؤسسة نفسها انهما اقدما في تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٨ وفي محلة انفة الطريق العام وفي منتجع لاس ساليناس على ارتكاب الغش بتقديم طعام وشراب الى الزبائن في منتجع لاس ساليناس انتهت مدة صلاحيتها للاستهلاك. وبما ان عملهما ينطبق على احكام الفقرة هـ من المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٥٤ معطوفة على المادة ٢٠ منه المعدلة بالمادة ٣٠ من القانون الرقم ٩١/٧٩، لذلك حكمت المحكمة بالاجماع بمثابة الوجاهي بادانة المدعى عليهما حياة حبيب وصباح النجار وبالزامهما بالتكافل والتضامن دفع مبلغ مليون ليرة يحبسان يوما واحدا في مقابل كل عشرة الاف ليرة عند عدم الدفع وتعليق الحكم لمدة اسبوع في مكان بارز في الاستعلامات.

* قرار رقم ٢٩٤: ثبت بالضبط المنظم في تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٩ من مصلحة الاقتصاد في الشمال ان المدعى عليها مؤسسة منتجع مارينا دل سول في انفة بشخص نصرالله خوري ورأفت صليبا انهما اقدما على ارتكاب الغش ببيع مئة واربع قطع من المواد الاستهلاكية فاسدة ومنتهية الصلاحية وذلك في تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٨. لذلك حكمت المحكمة بالاجماع باخراج رأفت صليبا من المحاكمة وادانة المدعى عليه نصرالله خوري وتغريمه مبلغ مليون ليرة يحبس عنه بمعدل يوم عن كل عشرة الاف ليرة وتعليق نص الحكم لمدة اسبوع في مكان بارز في استعلامات المنتجع.

* قرار رقم ٢٧٦: ثبت بالضبط المنظم في تاريخ ١٩٩٦/١/٤ من مصلحة الاقتصاد في الشمال ان المدعى عليه امين نعمة السيد امين صاحب افران التاج في بلدة المحمرة - عكار ارتكب مخالفة الغش واقدم في تاريخ ١٩٩٦/١/٣ على اعادة تصنيع الخبز البائت بنقعه بالماء وعجنه الخبز من جديد الامر المنطبق على نص المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٤/٥٤ المعدل. لذلك حكمت المحكمة وجاهيا بادانة المدعى عليه وتغريمه مبلغ عشرة ملايين ليرة يحبس عنها بمعدل يوم عن كل عشرة الاف ليرة واقفال الفرن لمدة اسبوع وتعليق نص الحكم في مكان بارز على بابه.

الاتحاد العمالي يرفض تخصيص الكهرباء

ويحذر من زيادة سعر البنزين

انتقد الاتحاد العمالي العام طريقة معالجة المسؤولين وخصوصاً وزير الموارد المائية والكهربائية موضوع ارتفاع فواتير الكهرباء، مجدداً رفضه تسجيل هذا المرفق وسواه من المرافق الاساسية الى القطاع الخاص.

وحذر ايضاً من نية زيادة سعر البنزين، وطالب باستعادة الدولة القطاع النفطي.

ووردت هذه المواقف في بيان اصدرته امس هيئة مكتب الاتحاد اثر اجتماع عادي عقدته برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق هنا نصه:

"اولا: توقفت هيئة المكتب في شكل خاص عند ما يتعرض له المواطنون من عمال وذوي دخل محدود من ضغوط متزايدة على مداخيلهم من خلال الرسوم والضرائب. ولاحظت الزيادات غير المبررة وغير المفهومة على اسعار استهلاك الطاقة الكهربائية حتى باتت كلفة الكهرباء على الاسرة المتوسطة تعادل الحد الادنى للاجور. ويزيد الامر استغرابا طريقة معالجة المسؤولين الموضوع وخصوصا وزير الموارد المائية والكهربائية الذي احال هذه الارتفاعات الجنونية على الجباة ليخلص الى الحديث عن تلزيم الجباية للقطاع الخاص مقدمة لبيع هذا المرفق الاستراتيجي المهم في حياة المواطنين للقطاع الخاص.

ان الاتحاد العمالي العام يؤكد مجددا موقفه الرافض لتسليم هذا المرفق وسواه من المرافق الاساسية الى الشركات الرأسمالية وتحكمها في حياة المواطنين ويؤكد كذلك استعداده لاتخاذ كل التدابير الضرورية لوقف هذا التوجه. وفي هذا المجال يطالب الاتحاد وزارة الموارد بوضع كشف علني واضح عن كلفة انتاج الطاقة واسعار البيع ومقارنتها بالدول المماثلة.

ثانيا: توقفت الهيئة عند التسريبات الجديدة والمتجددة حول نية زيادة سعر البنزين، كأنه لا يكفي المواطن ما يتعرض له من اجحاف في تكاليف النقل والانتقال. وتحذر الهيئة من اي زيادة جديدة وتطالب باستعادة الدولة هذه السلعة استيراداً وتكريراً وتخزيناً وتوزيعاً بما يحمي المواطنين من التلاعب بالاسعار ويؤمن للدولة توفير ملايين الدولارات التي تذهب الى جيوب بعض الشركات النافذة".

نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة

الثالثة بعد ظهر غد الخميس تعقد الجمعية العمومية لنقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة لانتخاب مجلس ادارة جديد لها، في مكاتب جمعية الصناعيين اللبنانيين في الصنائع.

اراضي القاع متى فرزها؟

جاءنا من المحامي عبدالله عاد:

"نأمل من جريدتكم نشر هذا التوضيح رداً على ما اعلنه النائب عاصم قانصوه عن مشاريع مائية لجريدتكم في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٩ في الصفحة ١٢ الاقتصادية.

اشكر النائب عاصم قانصوه على اهتماماته بالمنطقة عموماً وبالقاع خصوصاً وليس هذا الرد من باب الانتقاد بل من باب التوضيح فسعادة النائب يعرف ان غالبية اراضي القاع لا تزال حتى تاريخه مملوكة مشاعاً وهي وادي الخنزير وجوار مائية وبعيون وهي مملوكة بالقيراط ومسلم بها سندات تمليك لاصحاب الحقوق، اضافة الى ان غالبية هذه الاراضي قد وضعت اليد عليها بطرق غير مشروعة ومخالفة للقوانين.

نأمل من النائب قانصوه ان يسعى ويطالب المسؤولين بفرز اراضي القاع وتخليص المجتمع القاعي من هذه العلة المزمنة التي تهدد مصيره ومصير ابنائه.

علماً ان سعادة النائب قد زار اهالي القاع ووعدهم في لقاء حاشد بقسمة الاراضي، فالمياه ضرورية للانسان ونحن مع النائب قانصوه في مطالبه المحقة ولكننا نطالبه ايضاً بعدم اغفال موضوع فرز الاراضي، ومياه نبع اللبوة وفي هذه المناسبة نطالب المسؤولين كافة من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الحكومة ومعالي وزير الداخلية ووزير المال بالسعي الجاد الى فرز اراضي القاع ورفع الاعتداءات عنها ووضع حد لها والتي لا تزال تتكرر يوماً بعد يوم".

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت امس، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بلغا اياه من ١٥٥٨،٠٠ الى ١٥٥٧،٥٠ ليرة، مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٤٩،٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٣،٢٥ ليرة في مقابل ١٥٥٣،٥٠ ليرة منذ الاربعاء الماضي، اي بانخفاض مقداره ربع ليرة.

وكان الدولار فتح صباحا في سوق فاق فيها الطلب العرض خلافا الايام السابقة، ما حمل مصرف لبنان على خفض الحد الاعلى لهامش تدخله من ١٥٥٨،٠٠ الى ١٥٥٧،٥٠ ليرة. الا ان ذلك لم يحل دون تداوله في العمليات المصرفية عند الحد الادنى لهذا الهامش نظرا الى وفرة العروض، فراح يتقلب بين ١٥٤٩،٢٥ و١٥٤٩،٧٥ ليرة معظم ساعات العمل، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٤٩،٠٠ و١٥٥٧،٥٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٣،٢٥ ليرة، في عمليات قدر حجمها بنحو سبعة ملايين دولار لم يكن له فيها اي حصة لتوازن العروض والطلبات الخاصة عليه.

توقف عن الارتفاع في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الاميركي الى التعثر قليلا في أسواق القطع العالمية ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الفرنك السويسري الذي يعاني ضعف الاقتصاد في بلاده منذ فترة، الى المشاكل التي تواجه القطاع المصرفي في سويسرا. وشكل الطلب المتزايد على الجنيه الاسترليني في هذه الفترة من مصادر مالية في الشرق الاقصى ذات علاقة بتسديد قروض تتعلق بشركة "يوروتانيل" التي تستثمر نفق المانش، عامل ضغط على الدولار ازاء الين الياباني، في وقت انحسر القلق من انعكاسات اطلاق العملة الاوروبية الموحدة على المارك ازاء الين الياباني، في وقت انحسر القلق من انعكاسات اطلاق العملة الاوروبية الموحدة على المارك الالماني والعملات الاخرى المرتبطة به في انتظار ما ستقضي اليه القمة الاوروبية المقررة مطلع الاسبوع المقبل في دبلن من نتائج على هذا الصعيد.

وجاء صدور بعض الاحصاءات الجديدة في الولايات المتحدة ليثير تساؤلات عن مدى ملاءمة اسعار صرف الدولار الحالية للمعطيات الاقتصادية. وفي هذا الاطار، رأى المتعاملون في ارتفاع العجز في ميزان الحسابات الجارية الاميركية بنسبة ١٩،٣٠ في المئة في الفصل الثالث اذ بلغ ٤٧،٩٦ مليار دولار في مقابل ٤٠،٢٠ مليار دولار في الفصل الثاني، نتيجة تراجع الصادرات الاميركية بنسبة ٢،١ في المئة وارتفاع الواردات بنسبة ٠،٧ في المئة، عاملا محبطا للمبادرات في اتجاه الدولار سرعان ما استتبع ميلا الى تحقيق الارباح عليه، ولا سيما بعد اعلان ارتفاع كلفة اليد العاملة الاميركية بنسبة ٢،٨ في المئة هذه السنة، الامر الذي اثار بعض المخاوف التضخمية.

ولم يتوقف المتعاملون كثيرا عند ارتفاع مخزون تجار الجملة الاميركيين بنسبة ٠،٦ في المئة من تشرين الاول في مقابل تراجع نسبته ٠،٧ في المئة في ايلول نتيجة ارتفاع مبيعات هذا المخزون بنسبة ٠،٣ في المئة في مقابل ٠،٧ في المئة في الفترة نفسها، فمضوا في تحقيق ما تيسر لهم من ارباح على الدولار الذي اقفل في لندن كالآتي:

– ١،٦٥١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٤٧٠ اول من امس، في نيويورك.
– ١،٥٥٢٥ مارك الماني في مقابل ١،٥٥٨٥.
– ١،٣٢٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٢٨٥.
– ٥،٢٥٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢٦١٥.
– ١٥٢٣،٦٥ ليرة ايطالي في مقابل ١٥٢٤،٠٠.
– ١١٣،٣٠ ين ياباني في مقابل ١١٣،٥٠.

استقرار الذهب وتحسن الفضة

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار الذهب التي مضت في المراوحة، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٦٨،٥٥ دولارا في مقابل ٣٦٨،٠٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٦٨،٨٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٦٨،٢٥ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة بفضل عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها في اوروبا، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤،٨٢ دولارات في مقابل ٤،٧٤٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٨١٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

مضت أسواق الاسهم والسندات المالية في الارتفاع في البورصات الرئيسية بتأثير من تحسن الاجواء المحيطة بـ"وول ستريت" منذ مطلع الاسبوع. وشكلت بورصة باريس استثناء امس نتيجة ميل المتعاملين فيها الى تحقيق الارباح تحسبا لما سيعلنه الرئيس الفرنسي جاك شيراك في التلفزيون غدا عن نتيجة اجتماعه بالمستشار الالماني هلموت كول عشية القمة الاوروبية في دبلن الاسبوع المقبل، فأقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيها متراجعا ٤،٤٤ نقاط الى ٢٢٥١،٤٠ نقطة. وتجاهلت بورصة لندن اليوم الثاني الاضطرابات السياسية في بريطانيا ولقيت دعماً من ارتفاع "وول ستريت" ومن اعلان الاتحاد البريطاني لتجار المفرق ان نمو مبيعاتهم تباطأ الشهر الماضي ليصل الى ادنى مستوياته منذ نيسان، ما حد من مخاوف البعض من تفاقم مظاهر التضخم، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعا ٢٤،١٠ نقطة الى ٤٠٣٥،٧٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي اندفعت صعودا بفضل الاقبال على اسهم الشركات الكيميائية بعد اعلان شركة "هوكوست" الدوية خططا لدمج وحداتها الكيميائية مع مجموعة "كلاريانت" السويسرية، فأقفل مؤشر "داكس" مرتفعا ٣٣،٧٦ نقطة على ٢٨٩١،٠٠ نقطة بعدما تجاوز فترة عتبة الـ٢٩٠٠،٠٠ نقطة.

ومضت "وول ستريت" في الارتفاع بدعم من الاقبال الشديد الذي شهدته أسهم قطاع شركات التكنولوجيا المتطورة اثر نشر بيانات احصائية مشجعة عن صناعة اشباه الموصلات في الولايات المتحدة. كما كان لاستقرار معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة على ٦،٤٨ في المئة، اثره ايضا في تماسك سوق السندات، الامر الذي خلف ارتياحا في اوساط المستثمرين في الاسهم، دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ما فوق عتبة الـ٦٥٠٠،٠٠ نقطة مجددا الى اعلى على ٦٥١٢،٣٩ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التعداول ٦٥٠٢،٣٢ نقطة، بارتفاع ٣٨،٣٨ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو مكاسب جديدة بدعم من ارتفاع "وول ستريت" اول من امس واقبال المستثمرين اليابانيين على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة بعد التقرير الذي صدر عن صناعة اشباه الموصلات في الولايات المتحدة في ساعة متقدمة من ليل اول من امس. وعليه اقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٢١٨،٤١ نقطة الى ٢٠٨٢٢،١٢ نقطة لدى الاقفال.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" بفئتيه "أ" و"ب" وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١١٢ ٤/٨ – ١١٥ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١١١ ١/٨ – ١١٤ ٤/٨ دولارا، في مقابل ١١٣ ٢/٨ – ١١٥ ١/٨ دولارا اول من امس.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٦٨٩٤ سهما توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢١٦١ سهما من الفئة "أ" و٢٣٣٩ سهماً من الفئة "ب".

– الجلسة الثانية: ١٤٤١ سهما من الفئة "أ" و٩٥٣ سهما من الفئة "ب".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠،٩٥ في المئة واقفل على ٩٥١،٢٦ نقطة، وسهم ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠،٣٥ في المئة واقفل على ٨٢،٢٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٠ كانون الاول:

حركة التداول في ١٠/١٢/١٩٩٦

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	113 2/8	112 4/8	174741	32025	6115	2161
Solidere سوليدير "B"	115 1/8	115	178624	11691	4977	2339

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N. COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	112 4/8	111 1/8	173187	36902	3554	1441	-
سوليدير "B"	115	114 4/8	177847	17695	2563	953	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 7/32	-	1893	27559	-	-	7
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc	6 3/16	-	9611	1000	-	-	4
الترنيت ETERNIT	1 3/4	-	2718	1500	-	-	3

LAST DATA — ٣ – الاسهم غير المتداولة

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "5" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٦/١٢/١٢	١٩٩٧/٣/١٢	١٤٨٤	١٢،٨٦	١٤،٣١	٩٦٥٤،٠٠
٦	١٩٩٦/١٢/١٢	١٩٩٧/٦/١٢	١٤٨٤	١٥،١٢	١٦،٣١	٩٢٤٦،٠٠
١٢	١٩٩٦/١٢/١٢	١٩٩٧/١٢/١١	١٤٨٤	١٤،٨٠	١٧،٣١	٨٥٢٤،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٢/١٢	١٩٩٨/١٢/١٠	١٤٨٤	٢٠،٥٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٦/١٢	١٠٢٥
١٩٩٧/١٢/١١	١٠٢٥
١٩٩٨/٦/١١	١٠٢٥
١٩٩٨/١٢/١٠	١٠٢٥

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥،٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠،٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١،٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢،٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢،٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٥٣١٢٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،١٥٦٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٢٨١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٤٠٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦،٥٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠
شراء:	١١،٢٨	١٢،٨٦	١٥،١٢	١٤،٨

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧،٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء:	٦،٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ١٠٢٥٨ طناً، منها ٥٠٠ طن شحنت في ٧٥ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما باخرتان من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "لادينيا" و"بلو بيرد" و"غولف شامبيون" و"اليزابيث" و"ربى" و"فيكتوريا" و"روبزنوي".

وينتظر وصول ٣٨ باخرة، بينما ست بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ميري	٥٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
٩	غولف تشامبيون	٨٢٥ مختلفاً	سي فار
١٠	ربى	٣٥٠ خشباً	يونايتد الليفانيشن
١٠	م. كوندوغدو	٣٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١١	لايدي مار ١	٢٥٩٦ حديداً	ماركومار
١١	دابنوب مسنجر	٢٩٨٧ حديداً	باناكو
١٤	فيكتوريا	٢٦٠٠ حديداً	ليبانيا
١٤	روبزنوي	٧٥/٥٠٠ مستوعباً	سي ستار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
يوري ليفيتان	ليماسول	٤٩/٩٣٠ مستوعباً	سي ستار
فيكتور كارا	ليماسول	٥٢٣ مختلفاً	هـ. هيلد
سيدر كار	طرابلس (لبنان)	١٥٣ سيارة	ج. ثابت
ارزو	فاماغوستا	٤٠٠ مواشي	ن. أبو رجيلي
غريب ٢	الاسكندرية	٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
زاهر ٣	سيتي	٥٠٠ ماشية	تامارا

الاسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٩،٠٠	٢٥٦١،١٠	٢٩٤،٤٠	١١٦٧،٢٥	٩٩٦،٧٥	١،٠٠	٤٧،٩٤	٨٨٨،٢٥	١٣،٣٠	٢٢٥،٦٥	١٢،٠٠	١٢٤٢،١٥	١١٤٤،٤٥
المبيع	١٥٥٧،٠٠	٢٥٧١،١٠	٢٩٦،٤٠	١١٧١،٢٥	١٠٠٠،٧٥	١،٠٤	٤٨،٩٤	٨٩٢،٢٥	١٤،٢٠	٢٢٧،٦٥	١٣،٠٠	١٢٤٦،١٥	١١٤٨،٤٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥،٥٥	٠،٠١٠	٤٥٥،٠٠	٤١١٠،٠٠	٤٠١٥،٠٠	٢١٨٣،٢٥	٥١٦٢،٥٠	٤٢٠،٨٥	٤١٢،١٥	٤٢٤،٦٠	٣٢٩٨،٧٥	١٤١،٠٠	٦،٠٠
المبيع	٣٧،٥٥	٠،٠٢٠	٤٥٩،٠٠	٤١٣٠،٠٠	٤٠٣٥،٠٠	٢١٩٣،٢٥	٥١٩٢،٥٠	٤٢٤،٨٥	٤١٦،١٥	٤٢٨،٦٠	٣٣٠٨،٧٥	١٤٣،٠٠	٧،٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١١٨٠٠٠	٦٨٥٥٠٠	١٨٠٥٠٠٠٠	٥٧١٠٠٠	٢٣٧٠٠٠	٧٤٥٠،٠٠
المبيع	١٢٨٠٠٠	١٢٧٠٠٠	١٢٣٠٠٠	٦٩٠٥٠٠	١٨٥٥٠٠٠٠	٥٧٦٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٥٥٠،٠٠

أسعار العملات الأجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٣٥٧٠	٢،٢٤٣٢	١،٠٢٤٥	٠،٠١١٩٨	٠،٠٠٠٨٨٦	٠،٨٧٣٤	٠،٢٥٨٥	١،٦٨٥٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠،٨٠٥٩	١،٣٣١٧	٠،٦٠٨٢	٠،٠٠٧١١	٠،٠٠٠٥٢٦	٠،٥١٩٠	٠،١٥٣٥	–	٠،٥٩٢٩
فرنسا	٥،٢٥٥٠	٨،٦٦١٠	٣،٩٦١٩	٠،٠٤٦٤١٤	٠،٠٠٣٤٢٢٥	٣،١٨١٤	–	٦،٥٢٣٠	٣،٨٧٤٥
المانيا	١،٥٥٤٠	٢،٥٦١٤	١،١٧١٧	٠،٠١٣٧٣	٠،٠٠١٠١	–	٠،٢٩٥٧	١،٩٢٩١	١،١٤٤٨
ايطاليا	١٥٢٣،٠٥	٢٥٢٣،٩٧	١١٥٤،٢٣	١٣،٥٢١	–	٩٨٥،١١	٢٩١،٢٣	١٩٠٠،٣٦	١١٢٨،٧٧
اليابان	١١٣،٦٠	١٨٧،٣٠	٨٥،٥١	–	٠،٠٧٣٩٣	٧٣،٠٣	٢١،٥٨	١٤٠،٦٨	٨٣،٥٢
سويسرا	١،٣٢٨٥	٢،١٨٦١	–	٠،٠١١٧١	٠،٠٠٠٨٧	٠،٨٥٢٥	٠،٢٥٢٤	١،٦٤٦٤	٠،٩٧٧٩
بريطانيا	٠،٦٠٥٥	–	٠،٤٥٦٤	٠،٠٠٥٣٤	٠،٠٠٠٣٩	٠،٣٨٩٩	٠،١١٥٢	٠،٧٥١٣	٠،٤٤٥٨
الولايات المتحدة	–	١،٦٥٢٠	٠،٧٥٤٧	٠،٠٠٨٨٢	٠،٠٠٠٦٥٣	٠،٦٤٣٥	٠،١٩٠٤	١،٢٤١٤	٠،٧٣٦٤

أسواق الأسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٦٤٧٣،٢٥	اقفال اليوم ٢٢٥١،٤٠	اقفال اليوم ٤٠٣٥،٧٥	اقفال اليوم ٢٠٨٢٢،١٢	اقفال اليوم ٢٨٩١،٠٠
الاقفال السابق ٦٤٦٣،٩٤	الاقفال السابق ٢٢٥٥،٨٤	الاقفال السابق ٤٠١١،٦٠	الاقفال السابق ٢٠٦٠٣،٧١	الاقفال السابق ٢٨٥٧،٢٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	64.50	63.25
Allied Sign.	69.38	69.88
Am Brands	49.25	48.50
Am Express	54.88	51.88
American Tel.	36.63	39.25
Armco	4.63	4.50
Asarco Inc.	26.75	26.25
Atl Richf.	138.75	139.00
Avon Prod.	57.13	57.50
Bankamerica Corp.	98.63	98.75
Boeing	95.50	96.38
Boise CASC	33.00	32.50
Bristol My.	112.63	113.00
Caterpillar	78.75	77.63
Chase Manh.	89.38	89.88
Chevron	63.75	64.38
Chrysler	35.75	36.13
Citicorp.	103.63	104.00
Coca Cola	49.63	50.25
Colgate	91.75	91.13
Columbia Gas	63.63	64.50
Corning Inc.	45.25	44.38
Cpc Internat	79.63	80.50
Csx Corp.	46.38	46.50
Cyprus Amax Min.	24.50	24.50
Deere	42.75	42.25
Delta Air Lines	76.25	74.88
Digital Equipment	40.38	41.13
Disney Corp.	73.25	73.13
Eastm Kodak	81.25	80.25
Estee Lauder -A-	48.63	48.50
Exxon	94.13	95.00
Fina	47.88	48.00
Ford	32.75	33.38
G.T.E. Corp.	44.38	44.63
Genl Dynamics	70.88	71.00
Gilette	71.63	71.75
Grace		
Halliburton	58.50	60.38
Hilton	28.25	28.38
Honeywell	68.50	67.13
IBM	156.00	160.00
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	33.88	33.88
Intl Paper	41.25	41.00
ITT Corp.	42.63	44.00
Johns Johns.	52.50	*52.37
JP Morgan Co.	95.13	94.58
K Mart	10.88	10.88
Kellogg	65.25	65.38
Litton	45.25	46.00
Lockheed Martin	89.50	89.63
Loews	92.63	91.63
Mallinckrodt		
Merck	79.63	80.38
Merril Lyn.	75.38	79.75
Min Mining	84.38	83.38
Mobil	120.63	121.63
Monsanto	40.75	40.35
Motorola	55.50	55.00
Natl Semiconductor	26.88	27.00
NAVISTAR	9.63	9.63
Occ. Petrol.	23.00	23.13
Olin	40.50	39.63
Pac. Gas	23.75	23.88
Penny	51.50	51.75
Pepsico	29.75	29.63
Pfizer	83.63	84.75
Placer Dome	23.63	22.88
Polaroid	41.50	41.75
Quaker Oats	36.75	36.75
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	103.88	103.38
Scott Paper	53.00	
Sears Roeb.	47.75	49.00
Sony Corp Adr.	67.63	66.38
Tandy	42.50	42.50
Tenneco	51.63	52.00
Texaco	99.50	98.75
Texas Instr.	66.88	66.63
Textron	94.50	93.50
Time Warner Inc.	40.13	40.13
Ual	62.13	59.50
Union Carbide	44.88	45.00
Unisys	7.38	7.50
Up John	[illegible]	
US Life Inco Fund	9.01	9.00
Usx Marathon Grp.	25.25	24.75
Usx Steel Grp.	30.25	30.25
Utd Techno.	132.75	131.88
Warner Lamb.	73.00	75.25
Westinghouse El.	18.50	19.25
Woolworth	23.63	23.75
Xerox	52.63	52.00

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	650.00	642.00
Air Liquide	811.00	812.00
Alspi	505.00	481.00
American Tel Tel	205.00	204.40
Anglo Amer. C. S.A.	290.00	293.40
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	588.00	590.00
Barrick Gold	155.00	156.80
Bayer Aktiengesells	219.00	216.50
BHV	465.50	480.00
Bic	777.00	778.00
Bon Marché	1301.00	1301.00
Bouygues	568.00	570.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	403.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3180.00	3165.00
Casino Gui Per Adp	185.00	181.80
Casino Guichard-Per	231.20	234.90
CFF	70.70	70.90
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	171.00	174.50
Club Méditerranée	347.00	344.90
Comptoir des Entrep.	9.75	9.80
Crédit Lyonnais	127.90	128.90
Danone (ex BSN)	730.00	731.00
DMC	111.00	107.00
Du Pont Nemours	505.00	498.20
East Rand Prop	1.57	1.85
Eaux (Gle Des)	639.00	639.00
ELF-Aquitaine	437.30	439.90
Eridania Beghin	520.00	[illegible]
Esso	546.00	545.00
Eurafrance	2306.00	[illegible]
Exxon Corp.	480.00	479.00
Fives-Lille	[illegible]	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	252.00	256.50
GTM-Entrepose	240.10	232.30
Hoechst Akt.	845.00	822.00
IBM Corp	66.40	67.00
ICI Ltd Plc	327.80	326.30
Idia		
Lafarge		
Legrand	882.00	[illegible]
Legrand ADP	570.00	[illegible]
Locindus	[illegible]	757.00
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	1310.00
Lyonnaise des Eaux	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	46.50	[illegible]
Mitsubishi Corp.	[illegible]	51.25
Mobil Corp.	637.00	630.00
Moulinex	119.70	[illegible]
Nicolas	556.00	[illegible]
Nles Galeries	330.20	330.20
Nord-Est	127.60	128.00
Norsk Hydro	270.00	268.00
O.N.A.	240.00	230.30
L'Oréal	1865.00	1588.00
Petrofina	1670.00	1695.00
Philips Electronics	208.40	207.00
Pinault-Printemps-R	2056.00	2058.00
Primagaz	630.00	630.00
Procter and Gamble	558.00	548.00
Radiotechnique	25.35	25.40
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1439.00	1400.00
Royal Dutch	863.00	866.00
Saint-Gobain	734.00	734.00
Saint-Louis	1258.00	1263.00
Salins du Midi	436.00	430.00
SCOR S.A.	190.00	185.30
S.G.E.	109.70	108.40
Shell Transport	54.35	65.00
Siemens AG	251.00	247.10
SKF Aktieb	112.50	111.00
Skis Rossignol	141.00	137.00
Sommer-Allibert	149.00	149.90
Thomson-CSF	167.50	167.50
Total	402.60	410.00
Valeo	318.00	320.00
Vallourec	273.00	276.10
Volkswagen AG	2077.00	2024.00
Wagons Lits Tourism	1330.00	1330.00
Worms (CIE)	318.90	320.00
Zambia Copper Inves	6.45	6.35
Zellidja S.A.	145.00	145.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.29	4.27
Asda Group Plc	1.21	1.20
Assoc Brit Foods	4.37	4.34
BAA Plc	4.87	4.84
B.A.T.	4.97	4.76
Barclays Plc	10.39	10.16
Bass	8.18	8.03
Bicc	2.72	2.66
Blue Circle	3.68	3.64
Boc Group	9.04	8.98
Boots Co Plc	6.27	6.20
British Aerospace	11.26	11.20
British Airways	6.05	6.00
British Gas	2.20	2.18
British Petroleum	6.89	6.85
British Telecom	3.95	3.93
BTR	2.52	2.50
Burmah Oil	10.65	10.48
Cable Wireless	4.55	4.51
Cadbury Schweps	4.83	4.90
Charter	7.42	7.43
Coats Viyella	1.31	1.26
Commercial Union	6.70	6.65
Cookson Grp Plc	2.18	2.15
Cordiant	0.94	0.96
Courtaulds	3.90	3.87
Dalgety	3.22	3.30
Dixons	5.64	5.63
Ecc Plc	1.77	1.71
General Accident	7.20	7.12
Genl. Electric C.	3.72	3.65
GKN	10.76	10.68
Glaxo	9.45	9.42
Granada Grp	9.54	9.51
Grd. Metropol. Plc	4.42	4.44
Great Univ. Stores	6.45	6.33
Guard. Ryl. Ex.	2.75	2.72
Guinness Plc	4.35	4.41
Hanson Tr Plc	0.54	0.53
HSBC HLDGS	12.62	12.55
ICI PLC STK UTS	7.94	7.92
Kingfisher	6.24	6.35
Land Sec PLC	7.32	7.26
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.25	4.08
Lonrho Plc.	1.21	1.21
Lucas Ind. Plc.	2.33	2.33
Marks Spencer	4.91	4.53
Microbix Biosystems	0.64	0.61
National Power	4.54	4.53
Natwest	6.73	6.63
P. and O.	5.67	5.52
Pearson Grp.	7.20	7.07
Pilkington	1.50	1.50
Prudential Corp.	4.88	4.85
Racal Electronics	2.47	2.47
Rank Org.	4.39	4.35
Reed Intl.	[illegible]	[illegible]
Reuters	7.11	[illegible]
Rexam	3.37	3.31
Rolls Royce	2.49	2.46
Royal Sun	4.45	4.42
RTZ Corp.	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	3.63	3.63
Sears Holds	0.93	0.93
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	9.94	[illegible]
Skbeec.	[illegible]	[illegible]
Std. Chart. Bank	[illegible]	6.72
Storehouse	2.57	2.57
T I. Group.	5.45	5.45
Tarmac	0.93	0.92
Tate and Lyle	4.55	4.55
Tesco	3.48	3.43
Thorn EMI	13.40	13.36
Unilever	13.51	13.82
Unit Biscuits	1.99	2.02
Vickers	2.60	2.55
Vodafone Grp.	40.25	39.68
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.31

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	383	381
Bridgestone Corp	2210	2210
Canon Inc	2560	2550
Fuji Bank	[illegible]	1950
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	3270	3300
Jal	645	635
Kirin Brewery	1140	1140
Matsushita E Ind	1960	1950
Mitsubishi Corp	1290	1300
Nec Corporation	[illegible]	1350
Nihon Kagaku San	630	630
Nip Steel Corp	339	342
Nomura Secs	[illegible]	1530
Pioneer Elec.	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	1750	1770
Sony Corp	7630	7520
Sumitomo Bank	1570	1570
Takeda Chem Inds	2340	2320
Sumitomo Corp	[illegible]	956
Toshiba Corp	754	[illegible]
Toyota Motor Co	3270	3250
Yamaichi Secs	[illegible]	545
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	64.55	63.15
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	102.50	101.50
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	130.50	[illegible]
Siemens AG	73.25	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٤،٩٣	٥،٧٥	٢،٨٧	١،٢٨	٣،٢٥	–	٢،٨٧	٢،٨١	٧،٥٠	–
لشهر	٥،٦٢	٦،١٨	٣،٢١	٢،١٥	٣،٣٣	٠،٢٧	٢،٩٥	٣،١٢	٧،٦٣	٤،١٢
لـ٣ اشهر	٥،٣٧	٦،٢٣	٣،١٠	٢،١٣	٣،٣٦	٠،٢٨	٣،٠٠	٢،٩٥	٧،٢٥	٤،٠٩
لـ٦ اشهر	٥،٤٧	٦،٤١	٣،١٠	١،٩٦	٣،٣٨	٠،٣٤	٣،١١	٣،١٧	٦،٨٦	٤،٠٩
لسنة	٥،٥٨	٦،٧٥	٣،١٨	٢،١٨	٣،٤٥	٠،٤١	٣،٤٢	٣،٢٥	٦،٥٠	٤،٠٩
لـ٥ سنوات	٥،٩٨٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦،٢٠٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦،٤٨٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٦٨،٥٥	٣٦٨،٧٠
الفضة	٤،٨٢	٤،٧٨
البلاتين	٣٦٨،٢٠	٣٦٨،٢٠
البلاديوم	١١٨،٥٠	١١٧،١٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٧،٠٠	٢٩٨،٦٠
ايار	٢٩٧،٠٠	٢٩٨،٤٠
آب	٢٩٧،٠٠	٣٠٠،٤٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٨١،٥٠	٢٣٠٨،٠٠
الألومينيوم	١٤٧٨،٢٥	١٤٨٤،٢٥
القصدير	٥٧٦٧،٥٠	٥٩٠٧،٥٠
النيكل	٦٦٩٧،٥٠	٦٧١٧،٥٠
الزنك	١٠١٨،٢٥	١٠١٩،٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الاول	–	–
آذار	١٢٥٠،٠٠	١٢٣٧،٠٠
ايار	١٢١٥،٠٠	١١٩٩،٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٣٢٥،٠٠	١٣٣١،٠٠
آذار	١٣٨٢،٠٠	١٣٧٧،٠٠
ايار	١٤٠٧،٠٠	١٣٩٩،٠٠
سكر		
آذار	١٠،٣٦	١٠،٣٠
ايار	١٠،٥١	١٠،٤٥
تموز	١٠،٥٤	١٠،٤٥
بن		
كانون الاول	١١٢،٧٥	١١٣،٠٠
آذار	١٠٨،١٥	١٠٥،٧٥
ايار	١٠٥،٨٠	١٠٣،٢٥
قطن		
كانون الاول	–	–
آذار	٧٦،٥٥	٧٦،١٥
ايار	٧٧،٥٠	٧٧،١٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٣٩٤،٠٠	٣٩١،٠٠
آذار	٣٨٠،٠٠	٣٧٤،٥٠
ايار	٣٥٣،٠٠	٣٥١،٠٠
الذرة		
كانون الاول	٢٦٦،٥٠	٢٦٧،٠٠
آذار	٢٦٣،٥٠	٢٦٤،٢٥
ايار	٢٦٥،٢٥	٢٦٦،٧٥
حبوب الصويا		
آذار	٦٨٠،٠٠	٦٨٣،٥٠
ايار	٦٧٨،٥٠	٦٨١،٢٥
تموز	٦٧٨،٢٥	٦٨٢،٠٠
زيت الصويا		
كانون الاول	٢٢،٩٣	٢٣،١١
آذار	٢٣،٥٠	٢٣،٦٦
ايار	٢٣،٧٧	٢٣،٩٥

نهائيات كأس الامم الاسيوية الـ ١١ لكرة القدم

الامارات فازت على اندونيسيا والكويت فاجأت كوريا



لاعبو الامارات الى اليسار، احمد احمد، عادل احمد، نجيب سعد واسماعيل اسماعيل يحتفلون بالاصابة الاولى للفريق في المرمى الاندونيسي. (رويتر تيليفوتو)



المدافع الكويتي يوسف الدخيل – الى اليسار – معيقاً المهاجم الكوري الجنوبي كو جيونغ – وون. (رويتر تيليفوتو)

تأملت الامارات العربية المتحدة للدور ربع النهائي من كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيف نهائيتها بفوزها على اندونيسيا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراتهما في تصفيات المجموعة الاولى التي اجريت امس على ملعب "الشيخ زايد" في ابوظبي وحضرها نحو ١٠ الاف متفرج فقط.

وهي الخسارة الثانية على التوالي لاندونيسيا التي خرجت من البطولة اذ جمعت نقطة واحدة من تعادلها والكويت ٢-٢ في مباراتها الاولى، اما الامارات فرفعت رصيدها الى سبع نقاط بعد تعادلها وكوريا الجنوبية ١-١، ثم فوزها على الكويت ٣-٢.

افتتح المنتخب الاماراتي التسجيل في الدقيقة ١٤ عندما تلقى احمد حسن الكرة رأسية من عدنان الطلياني واودعها المرمى الاندونيسي من زاوية ضيقة. وفي الدقيقة ٣٥، انقذ المدافع الاندونيسي أبليس تيكواري مرمى فريقه عندما استخلص الكرة من الطلياني وهو في طريقه اليه. وبدأ المنتخب الاندونيسي الشوط الثاني بقوة وكاد روني وابيا يسجل اصابة التعادل في الدقيقة الثالثة، لكن كرته اصابت القائم. واستعاد المنتخب الاماراتي السيطرة بسرعة وعزز تقدمه باصابة ثانية في الدقيقة ٦٥ عندما ارسل الاحتياطي زهير بخيت الكرة عرضية اخفق الحارس الاندونيسي هندرو كارتيكو في الامساك بها فتهيأت امام الطلياني الذي سددها من مسافة ١٠ امتار مسجلاً الاصابة الثانية.

قاد المباراة الحكم الصيني لو جون.

الكويت – كوريا الجنوبية

ورافقت الكويت الامارات الى الدور ربع النهائي بعدما حققت مفاجأة بفوزها على كوريا الجنوبية التي شاركت في نهائيات كأس العالم اربع مرات وكانت المرشحة الاقوى لاحراز اللقب، ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) على الملعب نفسه.

تبادل المنتخبان الهجمات في الشوط الاول من دون طائل، وتألقت الوسائط الدفاعية ومن خلفها حارسا المرمى في الذود عن شباكهما. وفي الشوط الثاني، التقط الكويتيون انفاسهم بعدما ايقنوا ان في الامكان ان يهزموا المنتخب الكوري. وافتتح المهاجم جاسم الهويدي التسجيل للمنتخب الكويتي برأسه في الدقيقة ٦٠ بكرة ارتدت اليه من الحارس الكوري كيم بيونغ – جي اثر ضربة حرة انبرى لها وائل سليمان. واضاع الكويتي بدر حجي فرصة ذهبية لزيادة غلة فريقه في الدقيقة ٧٧ عندما سدد من ١٠ امتار في مواجهة الحارس الكوري وحده، خارج المرمى. وفي الدقيقة ٨٧، اضاف بشار عبد العزيز الاصابة الثانية للمنتخب الازرق بعدما راوغ ثلاثة مدافعين كوريين.

قاد المباراة الحكم الماليزي محمد نظري عبدالله.

تصدر الامارات الترتيب النهائي لفرق المجموعة الاولى ولها ٧ نقاط من ٣ مباريات (٦-٣)، تليها الكويت ٤ (٦-٥)، ثم كوريا الجنوبية ٤ (٥-٥). واندونيسيا ١ (٤-٨).

وتقام اليوم المباراتان الاخيرتان في المجموعة الثانية على ملعب "آل مكتوم" في نادي النصر في مدينة دبي، السعودية – ايران، العراق – تايلاند.

وسبق للسعودية ان فازت على تايلاند ٦-٠ وعلى العراق ١-٠، فيما خسرت ايران امام العراق ١-٢، ثم فازت على تايلاند ٣-١، ويهم المنتخب السعودي الفوز ويكفيه التعادل ليضمن احتلاله المركز الاول وبقاءه في دبي، اما فوز المنتخب الايراني فسيؤهله للدور ربع النهائي من دون انتظار بقية المباريات.

وفي المباراة الثانية، يبدو العراق مرشحا للفوز على تايلاند، وفي هذه الحال سيرفع رصيده الى ست نقاط وسيصعد الى الدور ربع النهائي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اختير الالماني بوريس بيكر، الذي احرز الاحد الماضي بطولة دورة "كأس الغران شيليم" التي اقيمت في ميونيخ في جنوب المانيا، ليشارك في دورة كويونغ الاوسترالية لكرة المضرب التي تقام في ملبورن، ويشارك فيها ثمانية لاعبين، بدلاً من الاميركي اندريه اغاسي.

ومن ابرز المشاركين في الدورة التي ستقام من ٨ كانون الثاني ١٩٩٧ الى ١١ منه قبل اسبوع من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة وهي اولى دورات "الغران شيليم"، الاميركيون بيت سامبراس وجيم كورير ومايكل تشانغ.

وكان اغاسي اعلن الاسبوع الماضي انه لن يشارك في الدورات الدولية مطلع السنة الجديدة بسبب الارهاق.

اليوم قرعة الدور ربع النهائي لكأس الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي

تسحب اليوم في جنيف قرعة مباريات الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم وكأس الاتحاد الاوروبي.

وقد تأهل للدور ربع النهائي من كأس الكؤوس: أيك استوكهولم الاسوجي، وبنفيكا البرتغالي، وبرشلونة الاسباني، وايك أثينا اليوناني، وبران برغن النروجي، وباريس سان جيرمان الفرنسي، وليفربول الانكليزي وفيورنتينا الايطالي.

وتقام مباريات الذهاب في ٦ اذار ١٩٩٧ ومباريات الاياب في ٢٠ منه، ومباراتا الدور نصف النهائي في ١٠ نيسان ذهابا و٢٤ منه ايابا، على ان تقام المباراة النهائية في ١٤ ايار في مدينة روتردام الهولندية.

وفي كأس الاتحاد الاوروبي، تأهلت فرق: بروندبي الدانماركي، وشالكه ٠٤ الالماني، وانترناسيونالي ميلانو الايطالي، ونيوكاسل يونايتد الانكليزي، وفالنسيا وتينيريف الاسبانيان، وموناكو الفرنسي واندرليكت البلجيكي.

وتقام مباريات الذهاب في ٤ اذار ١٩٩٧ ومباريات الاياب في ١٨ منه، ومباراتا الدور نصف النهائي في ٨ و٢٢ نيسان، ومباراتا الدور النهائي في ٧ و٢١ ايار.

ويلعب في الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري، اجاكس امستردام الهولندي – اتلتيكو مدريد الاسباني، بوروسيا دورتموند الالماني – اوسير الفرنسي، جوفنتوس الايطالي – روزنبورغ النروجي، اف. سي. بورتو البرتغالي – مانشستر يونايتد الانكليزي.

انتقالات لاعبين في اوروبا

وضع نادي فيدزيف لودز البولوني لكرة القدم مهاجمه ماريك سيتكو على لائحة الانتقالات في مقابل ستة ملايين دولار وهو أغلى سعر للاعب بولوني.

وابدى ناديا ليدز يونايتد الانكليزي وانترناسيونالي ميلانو الايطالي اهتماما بالحصول على توقيع اللاعب الذي لفت كشافي النوادي بعدما سجل اصابة المنتخب البولوني في المباراة ضد انكلترا على ملعب ويمبلي في لندن في ٩ تشرين الاول الماضي في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ والتي اسفرت عن فوز انكلترا ٢-١.

وقال رئيس النادي اندريه بافيليك: "في امكان سيتكو ان يذهب الى اي من الناديين. ارسلنا عرضنا الى انترناسيونالي ميلانو وليدز يونايتد ونحن في انتظار الجواب المتوقع في نهاية الشهر الجاري".

* وقع لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي خوسيه كوبوس الاسباني الاصل عقدا مع اسبانيول برشلونة الاسباني لموسم واحد قابل للتجديد ثلاث سنوات اخرى من دون كشف قيمة الصفقة. وقال كوبوس انه لن يتمكن من اللعب مع فريقه الجديد قبل نهاية كانون الاول الجاري، مشيرا الى امكان اللعب مع باريس سان جيرمان في ٢٢ منه بسبب غياب البرازيلي ليوناردو المصاب.

* نال المهاجم الدولي البرتغالي دومينغوس اوليفيرا لاعب اف.سي. بورتو جائزة افضل هداف لتسجيله ٢٩ إصابة في بطولة الدوري المحلي في موسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦. وصرح دومينغوس (٢٧ عاما) الذي اجريت له جراحة في ركبته اليمنى قبل ثلاثة اشهر، انه شفي من الاصابة تماما.

* انضم المدافع النروجي غونار هالله الى ليدز يونايتد الانكليزي من اولدهام الذي يلعب في الدرجة الاولى في انكلترا، في مقابل ٤٠٠ الف جنيه ووقع معه عقدا لسنتين ونصف سنة.

وكاد هالله يوقع مع ليدز يونايتد عندما اقيل هوارد ويلكينسون من منصبه مديرا فنيا للفريق في ايلول الماضي، الا ان الصفقة فشلت. لكن جورج غراهام المدير الفني الجديد احياها مرة اخرى.

موعد جديد لكأس العرب السابعة

تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم كتابا من الاتحاد العربي يتضمن تعديلا لموعد اقامة كأس العرب السابعة التي كانت مقررة في الدوحة من ١٢ كانون الاول ١٩٩٧ الى ٢٤ منه.

وحدد الاتحاد العربي موعدا جديدا لاقامة البطولة من ٢٢ الى ٣١ من الشهر نفسه، مؤكدا ان الموعد الجديد نهائي.

ووفقا لهذا الموعد، ستنطلق المنافسات بين المنتخبات العربية عقب انتهاء بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد التي ستقام من ١٢ كانون الاول ١٩٩٧ الى ٢١ منه.

جمعية الشابات المسيحيات

اجري في عشاء سامر السحب السنوي لتومبولا جمعية الشابات المسيحيات ومنه الارقام الرابحة: ٤٤٦٩ – ١٦٠٥ – ٢٠٣٠ – ٢٠٢٥ – ٢٥٤٠ – ١٤٩٠ – ٢٢٧ – ٩١٩ – ٤١٢ – ٤٥٦٦ – ٤٤٦١ – ٢٩٤٥ – ٤٤٦٥ – ١٤٤١ – ٦٢٠ – ٥٢٧٩ – ٥٩٤٣ – ٢٤٧٧ – ٥٠٢٠ – ٥٢٧٩ – ٤٥١٢ – ١٤٧٤ – ٥٦١١ – ١١٨٦ – ٤٧٠٥ – ١٥٤٣ – ٥٩٢١ – ١٥٥٧ – ٩٢٠ – ٢٣٠٠ – ٤٤٦٧ – ١١٩٦.

وكان شعار هذا اليانصيب "اشتر حجراً" لبناء مركز جديد لهذه الجمعية الخيرية.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

قرعة الدور الثالث من كأس انكلترا

فشل نيوكاسل يونايتد في احتلال المركز الثاني في لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم خلف الارسنال المتصدر، اذ سقط في فخ التعادل السلبي ومضيفه نوتنغهام فوريست وصيف القاع في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٧ اجريت بينهما مساء الاثنين. وخاض نوتنغهام فوريست، الذي يبتعد عن كوفنتري سيتي الاخير بفارق الاصابات، اللعبة بروح معنوية وقتالية عالية وكاد ينتزع النقاط الثلاث قبل انتهاء المباراة بتسع دقائق لو لم يسدد الفي هالاند في القائم ليظل فريقه من دون فوز واحد في المسابقة منذ انطلاقها مع العلم انه لعب ثماني مباريات على ارضه حتى الان. في المقابل، كان التعادل السلبي هو الاول لنيوكاسل في ٧٤ مباراة منذ لقائه مانشستر سيتي في ٢٩ نيسان ١٩٩٥. وكانت ابرز فرصة عندما اطاح لس فرديناند الكرة قرب القائم في كلا الشوطين. وغاب عن نيوكاسل يونايتد ديفيد باتي الموقوف والكولومبي فاوستينو اسبريلا المصاب.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– ارسنال ٣٥ نقطة من ١٧ مباراة (٣٤-١٦).
٢– ويمبلدون ٣١ (٢٩-١٧).
٣– ليفربول ٣١ (٢٦-١٤).
٤– نيوكاسل ٣٠ (٢٦-١٧).
٥– استون فيلا ٣٠ (٢٢-١٥).

من جهة اخرى، سحبت قرعة مباريات الدور الثالث من كأس انكلترا المقرر في ٤ و٥ كانون الثاني ١٩٩٧ كالآتي:

ستيفيناج بورو – برمنغهام سيتي.
بارنسلي – اولدهام.
تشسترفيلد – بريستول سيتي.
بارنت او ويكومب وندررز – برادفورد.
ولفرهامبتون وندررز – بوروتسماوث.
بليموث – انفيلد او بيتربره.
هدنسفورد تاون – يورك سيتي.
ميدلسبره – تشستر سيتي.
ريكسهام او سكنثورب – ويستهام يونايتد.
لوتون تاون – بولتون وندررز.
واتفورد – اوكسفورد.
نوتنغهام فوريست – ليبسويتش تاون.
ارسنال – سندرلاند.
شيفيلد وتسدي – غريمسبي.
مانشستر يونايتد – توتنهام هوتسبر.
ستوك سيتي – ستوكبورت كاونتي.
كوينز بارك رينجرز – هدرسفيلد.
كوفنتري سيتي – ووكينغ.
نوتس كاونتي – استون فيلا.
ريدينغ – ساوثمبتون.
كريستال بالاس – ليدز يونايتد.
افرتون – سويندون.
جيلينغهام – دربي كاونتي.
تشلسي – ويست بروميتش البيون.
كارلايل – ترانمير.
برنتفورد – مانشستر سيتي.
تشارلتون – نيوكاسل يونايتد.
بلاكبيرن روفرز – بورت فايل.
كرو – ويمبلدون.
نوريتش سيتي – شيفيلد يونايتد.
ليفربول – وولسول اوبيرنلي.
ليستر سيتي – ساوثند.

اسبانيا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٦ من الدوري الاسباني، فاز ميركوليس اليكانتي على اشبيلية ٣-٠ سجلها فالافيو ماستري وماركوس مارتن خطأ في مرمى فريقه ومانويل الفارو في الدقائق ٥٧ و٥٩ و٩٠.

وسحبت امس قرعة مباريات الدور الثالث من كأس اسبانيا. ويلتقي ريال مدريد متصدر لائحة الدوري وريال فالادوليد في ٨ كانون الثاني و١٥ منه، علما ان الفريقين سيلتقيان في الدوري في ٢٢ كانون الاول الجاري.

ويواجه ديبورتيفو لاكورونيا ثاني لائحة الدوري، اشبيلية الذي ضم اخيرا الى صفوفه المهاجم البرازيلي بيبيتو لاعب لاكورونيا السابق.

وهنا البرنامج:

ريال مدريد – ريال فالادوليد.
غرناطة – ريال بتيس.
ليدا – ميركوليس اليكانتي.
فيلاريال – اتلتيكو بلباو.
لوساسونا – رايو فاليكانو.
سلتافيغو – لوغرونيس.
ريال اوفييدو – كومبوستيلا.
ريال سرقسطة – راسينغ سانتاندر.
اسبانيول برشلونة – سبورتنغ خيخون.
اشبيلية – ديبورتيفو لاكورونيا.

ايطاليا

يلتقي اليوم اودينيزي وجوفنتوس في اوديني في مباراة مؤجلة من المرحلة العاشرة من الدوري الايطالي.

وكانت المباراة مقررة في ٢٤ تشرين الثاني الماضي وتأجلت لارتباط جوفنتوس بالمباراة على كأس النوادي القارية "انتركونتيننتال" ضد ريفر بلايت الارجنتيني في طوكيو والتي اسفرت عن فوزه ١-٠ سجلها اليساندرو دل بييرو في الدقيقة ٨١.

ويحتل جوفنتوس المركز الثاني في لائحة الدوري وله ٢٢ نقطة بفارق الاصابات عن فيتشنزا. وهو سينفرد بالمركز الاول في حال فوزه او تعادله مع اودينيزي الذي يحتل المركز الثالث عشر ويضم في صفوفه نجم الزمالك المصري السابق حازم امام.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فاز سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادئ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" على فيلادلفيا٧٦، ١١٨ – ٩٤ في فيلادلفيا. وسجل غاري بايتون ٢٦ نقطة وسلم بركنز ٢٢ وشون كمب ٢١ و١٥ كرة مرتدة للفائز الذي كان افضل تسديدا بنسبة ٦٠ في المئة في الارباع الثلاثة الاخيرة.

وفي فانكوفر، فاز تشارلوت هورنتس على فانكوفر غريزليس ١٠٧ – ٩١. وهي الخسارة السابعة لفانكوفر غريزليس في مبارياته الثماني الاخيرة.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – مياه هيت ١٥ – ٥
٢ – نيويورك نيكس ١٢-٦
٣ – اورلاندو ماجيك ٨-٨
– المنطقة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ١٧ – ٣
٢ – ديترويت بيستونز ١٥-٣
٣ – كليفلاند كافالييرز ١٢-٦
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – هيوستن روكتس ١٧-٢
٢ – يوتاه جاز ١٦-٣
٣ – دالاس مافريكس ٧-١١
– مجموعة الهادئ:
١ – سياتل سوبرسونيكس ١٦-٦
٢ – لوس انجلس ليكرز ١٥-٧
٣ – بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢-٨

افتتاح دورة لاس بالماس للشطرنج وكاربوف وكاسباروف يلتقيان في جولتين



عمدة لاس بالماس خوسيه مانويل سوريا يحرك النقلة الاولى مفتتحاً دورة لاس بالماس الدولية وبدا الى اليمين الروسي غاري كاسباروف والى اليسار البلغاري فيسيلين توبالوف. (أب تيليفوتو)

بدأت مساء اول من امس دورة لاس بالماس الدولية للشطرنج في جزر الكناري الاسبانية، وهي من اهم الدورات الدولية ويشارك فيها حتى ٢١ كانون الاول الجاري افضل ستة لاعبين في العالم، بمن فيهم بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف وبطل جمعية الشطرنج المحترفين مواطنه غاري كاسباروف.

وقد التقى الشقيقان العدوان للشطرنج الروسي ١٦٣ مرة حتى الان وتواجها خمس مرات في نهائيات بطولة العالم، وهما سيلتقيان مرتين في لاس بالماس في الجولة الخامسة في ١٥ كانون الاول والجلسة التاسعة في ٢٠ منه. وحصيلة لقاءاتهما حتى الان هي لمصلحة كاسباروف الذي حقق ٢٧ فوزاً في مقابل ٢٠ لكاربوف و١١٦ تعادلا.

وفي الجولة الاولى من دورة لاس بالماس، تعادل كاربوف والاوكراني فاسيلي ايفانتشوك بعد ٦١ نقلة وست ساعات من اللعب على رغم انه كان يلعب بالقطع البيض. كذلك تعادل الهندي فيسواناثان اناند والروسي فلاديمير كرامنيك بعد ٣٠ نقلة، بينما خسر البلغاري فيسيلين توبالوف امام كاسباروف بعد ٥٩ نقلة مستغلاً خطأ لمنافسه الشاب البالغ من العمر ٢١ عاما.

وتصدر كاسباروف الذي لعب بالقطع السود صدارة الترتيب.

رقم للسيدات في زانة القاعة

حطمت الاوسترالية ايما جورج الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة داخل قاعة مرتين في لقاء ودي في العاب القوى اقيم في ملبورن. وهي سجلت ٤,٣٠ امتار في المحاولة الاولى، والرقم السابق ٤,٢٨ للصينية سون كاي يون، ثم ٤,٤٠ امتار في المحاولة الثانية.

ويشار الى ان الرقم العالمي في الهواء الطلق هو ٤,٤٥ امتار لايما جورج ايضا.

المرحلة الـ ١٣ الاخيرة ذهاباً من الدوري العام الـ ٣٧

الفوز الاول للشبيبة المزرعة والنجمة غلب الساحل ٥-٢

الاصابة الثانية لبلال فليفل والثالثة للنجمة في المقص الايسر لمرمى حارس شباب الساحل حسن موسى لحظة اصطدامه بالقائم الايسر واصابته وخروجه ليحل محله بديله فادي ابو عليوى في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني.

لاعب شباب الساحل عماد الميري – الى اليمين – في مواجهة مدافع النجمة محمود كرنيب.

(رالف بريدان)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس مباراتان في المرحلة الـ١٣ الاخيرة ذهابا من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم فاز فيهما الشبيبة المزرعة على البرج ٢-١ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة وهو الفوز الاول للمزرعانيين منذ بدء البطولة، والنجمة على شباب الساحل ٥-٢ على ملعب بلدية برج حمود.

وكانت المرحلة افتتحت الاثنين بثلاث مباريات اسفرت عن فوز الراسينغ على السلام زغرتا ٢-١ في صيدا، والرياضة والادب الطرابلسي على الاخاء الاهلي عاليه ٢-٠ في طرابلس، والتضامن صور على الحكمة ٢-١ في وطى المصيطبة.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بمباراتين:
– الصفاء – الهومنتمن (طرابلس).
– الهومنمن – الانصار (صيدا).

وهنا الشريط.

الشبيبة ٢ – البرج ١

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الشبيبة المزرعة والبرج امام زهاء الف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز الشبيبة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠).

قدم الفريقان عرضا متواضعا على رغم اهتزاز الشبكتين ثلاث مرات.

لعب الشبيبة لاقتناص النقاط الثلاث، فأحسن استثمار الفرصتين اللتين لاحتا له خلال الشوطين وارتد مدافعا ومعتمدا على مرتدات لم تخل من خطر وعرف مدافعوه وسواعد دفاعه كيف يذودون عن منطقة حارسهم اسماعيل توتونجي في بسالة. اما البرجيون فكانوا فلول فريق واستحقوا الخسارة لانهم لعبوا بلا خطة او من يخططون.

الاصابات والفرص: حرم الحارس المزرعاني اسماعيل توتونجي البرج تسجيلاً مبكراً حين حول في الدقيقة الاولى رأسية لموكا ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ٢٠ ارسل هيثم صيداني الكرة هوائية من المنطقة الركنية ساقطة فوق "الصندوق"، فدخل فيها ولي عثمان برأسه فاحدثت دربكة وحين نجح السيد محمد اسماعيل في قشها عن خط المرمى ارتطمت بجسم اللاعب المزرعاني قاسم الشيخ علي وارتدت الى المرمى البرجي خادعة الحارس علي حطيط الذي لم يرها الا وهي داخل الشباك وكانت اصابة السبق للشبيبة ١-٠. وفي الدقيقة ٢٥ اهدر موكا منفردا اخطر فرصة برجية للتعادل وهو في مواجهة المرمى المزرعاني اذ ارسل الكرة الى جسم الحارس الذي صدها وشتتها مدافعوه لينتهي الشوط الاول مزرعانيا ١-٠.

وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني حول الحارس توتونجي رأسية لموكا ركنية اثر ضربة حرة اطلقها بالاربي. وفي الدقيقة ٨ ارتدت عرضية لحسن رحال من القائم الايسر بعدما تطاول اليه فضل رحال وتوتونجي فتحولت ركنية انبرى لها مصطفى زعيتر وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" الى فؤاد حجازي الذي دخل فيها برأسه فاصاب العارضة واهدر ثاني اخطر الفرص البرجية واغلاها للتعادل. وفي الدقيقة ١٠ اضاف روبير قموجي اصابة التعزيز للشبيبة بكرة ارضية الى الزاوية اليمنى لمرمى حطيط وهو منفرد. وفي الدقيقة ٣٨ ارتدت قنيفة لبالاربي من يدي الحارس توتونجي وهو منقض، فتابعها حسن رحال ولم يجد صعوبة في تحويلها الى قلب المرمى المزرعاني مقلصا الفارق الى ١-٢.

وهذا هو الفوز الاول للشبيبة منذ بدء الدوري وبه صعد من المركز الـ١٣ الى المركز الـ١٢ وله ١٠ نقاط. والتعثر الخامس للبرج وبه نزل من المركز التاسع الى المركز العاشر وله ١٤ نقطة.

مثل الشبيبة المزرعة الحارس اسماعيل توتونجي واللاعبون هيثم صيداني وعلي هادي محسن وعماد قلوط ونبيل مهنا وموسى موسى وخالد الميري وايلي غزال وقاسم الشيخ علي (خليل برجاوي) وروبير قموجي (رائد فنيش) وولي عثمان (احمد خلف رميز).

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال ومحمد اسماعيل وعلي متيرك وجهاد كنعان وفؤاد حجازي وهالم بالاربي ومصطفى زعيتر وفضل رحال (باسل حديد) وحسن رحال وموكا (طوني لملمس).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه زكريا العبد وسالم سمعان سليمان وراقبهما عبدالله الطبي. وانذر الحكم علي هادي وخالد الميري وايلي غزال وقاسم الشيخ علي من الشبيبة وبالاربي وحسين رحال وفؤاد حجازي من البرج.

شباب الساحل ٢ – النجمة ٥

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا شباب الساحل والنجمة امام اربعة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ٥-٢ (الشوط الاول ١-١).

تقاسم الفريقان الشوط الاول لعبا ونتيجة فانتهى بتعادل عادل ايجابيا ١-١. وفي الشوط الثاني كانت السيطرة الميدانية واضحة للنجماويين في مستهله ومنتهاه، وكان ابرز هؤلاء بلال فليفل الذي سجل ثلاثا من الاصابات الخمس وحقق الـ"هاتريك" الرقم ٣ منذ بدء الدوري واكد انه لاحد ابرز المهاجمين الواعدين في الفرق اللبنانية كافة وقد لا يكون ضم يوراث اياه الى المنتخب الوطني بعيدا اما يتمتع به من اجادة لالعاب الهواء والمتابعة الارضية المثمرة. كذلك برز الى فليفل موسى حجيج بتحركاته الواعية وجهده السخي. في حين برز من الساحل عماد الميري دفاعا والفلسطيني ياسر منصور وسطا والنيجيري ادوالي سيريكي هجوما.

الفرص: فرص الشوط الاول ست اثنتان لشباب الساحل اهدرهما سامي حيدر وسيريكي في الدقيقتين ٢٧ و٣٦ واربع للنجمة اهدرها فليفل (٣) في الدقائق ٢٠ و٣١ و٣٩ وعساف الخليفة في الدقيقة ٣٨. في مقابل اثنتين في الشوط الثاني اهدر اولاهما للساحل عماد الميري في الدقيقة ٢٥ واهدر الثانية للنجمة جمال الحاج بعد دقيقتين.

الاصابات: بعد دقيقتين من صفرة البداية سجل حيدر حايك اصابة السبق النجمة برأسه بكرة ارضية الى يمين الحارس اثر تمريرة من المصري هشام ابرهيم.

وفي الدقيقة ٢٢ حقق محمد خيرالدين التعادل للساحليين ١-١ بكرة افلتت من يدي الحارس اشرف محجوب حين حاول التقاط كرة هوائية لعماد الميري من مركز الجناح الايمن.

وفي الدقيقة ٢ من الشوط الثاني امتص بلال فليفل نجم المباراة الكرة بصدره اثر دربكة على باب المنطقة الساحلية وقبل ان تصل الى الارض خطفها بيمناه قنيفة ارضية لا ترد مسجلا الى يمين الحارس حسن موسى اصابة التعزيز للنجمة ٢-١.

وفي الدقيقة ١٤ كسر محمد ابو عليوى مصيدة التسلل الساحلية وبدل ان يمرر الى عساف المتسلل ارسلها هوائية على باب المرمى بعدما طالت منه ليتابعها فليفل متطاولا ويحولها برأسه مسجلا عبر المقص الايسر اصابة التفوق للنجمة ٣-١ وذلك على رغم جهد الحارس موسى لقطعها متراجعا وهو لصيب من جراء اصطدامه بالقائم الايسر وعولج وحل محله فادي ابو عليوى احد حراس المرمى السابقين في نادي النجمة.

وفي الدقيقة ٨٥ نجح علي غنوم في تقليص الفارق الى ٣-٢ لمصلحة الساحليين حين اخطأ رياض قبيسي في تشتيت كرة هوائية لجعفر رسلان فأهداها عن غير قصد الى غنوم وهو في مواجهة المرمى النجماوي ليحولها الى يمين الحارس محجوب.

وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة انطلق حيدر حايك بالكرة في مركز الجناح الايمن وارسلها قوسية ساقطة على نقطة الجزاء، فطار اليها بلال فليفل وحولها برأسه من وضع "صعب" الى الزاوية الارضية اليمنى البعيدة رافعا غلة فريقه الى ٤-٢ وواضعا حدا لآمال الساحليين في امكان التعادل.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع وصلت الكرة الى موسى حجيج من حمزة ناصر وهو على قوس المنطقة فخطا بها خطوتين ثم خطفها بيسراه مسجلا عبر المقص الايمن لمرمى فادي ابو عليوى حارس الساحل البديل الاصابة الختامية الرقم ٥-٢. وهذا هو الفوز السابع للنجمة وبه صار رصيده ٢٣ نقطة، والتعثر الرابع للساحليين وبه ظل رصيدهم ١٩ نقطة. مثل شباب الساحل الحارس حسن موسى (فادي ابو عليوى) واللاعبون محمود علامة وخضر سليم ومحمد خيرالدين (جعفر رسلان) ومجدي مرجان وعماد ميري وجهاد الرفاعي وسامي حيدر وعلي غنوم وادوالي سيريكي وياسر منصور.

ومثل النجمة الحارس اشرف محجوب واللاعبون محمود كرنيب وهشام ابرهيم (وسام عبد الله) وفادي الناطور وعبد السلام بدر (رياض قبيسي) وموسى حجيج ومحمد ابو عليوى وحمزة ناصر وعساف الخليفة (جمال الحاج) وبلال فليفل وحيدر حايك.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتى وكان موفقا وعاونه روبين ترزيان وهاغوب اكريان وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم موسى حجيج من النجمة ولم ينذر ايا من الساحليين.

سلة وطاولة جامعيتان

ينظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في ١٢ و١٣ و١٤ كانون الاول دورة في كرة السلة وكرة الطاولة ذكورا واناثا على ملاعب الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت.

والفرق المشاركة فيها هي: الاميركية اللبنانية بيروت وجبيل واللبنانية والعربية واللويزة وهايغازيان والانطوني والبلمند والكسليك واليسوعية.

اتحاد الكرة الطائرة

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة في جلستها الاسبوعية برئاسة رئيس الاتحاد شحاده القاصوف تثبيت نتائج المرحلة الثانية من بطولة لبنان لنوادي الدرجة الممتازة والمرحلة الخامسة من بطولة لبنان للدرجة الاولى "أ" و"ب".

ودعت لاعبي المنتخب الى مباشرة التمارين اليوم الاربعاء الساعة الثامنة مساء على ملعب الانطوني بعبدا في اشراف المدرب الروسي فلاديمير يوتياتوف واللبناني عامر حداد. واللاعبون المدعوون هم: منير العبوشي، شادي بو فرحات، حسان جعفر ومروان الحصري، عمر حلاحل، ايلي النجار، جورج سماحة، بول محفوظ، وليد حجازي، روان حلو، ميشال بربور، علي بقر، كمال حبلي، فؤاد شحاده، ايلي معوض، وسيم وهبه، فادي برنقان، وليد بو قدح، جمال قنديل، جوزف نمرا ورشيد نصور.

كذلك دعت جميع المدربين العاملين في الاتحاد الى تجديد بطاقاتهم قبل ١٩٩٧/١/١.

وقررت تثبيت اقامة بطولة النوادي العربية الـ١٦ في لبنان في تشرين الثاني ١٩٩٧ في ضوء الكتاب الوارد من الاتحاد العربي للكرة الطائرة، واعلام اللجنة الاولمبية بالموافقة المبدئية على الاشتراك في دورة البحر الابيض المتوسط في ايطاليا خلال شهر حزيران، والموافقة على الاشتراك في دورة الراشد الدولية في امارة دبي (الامارات العربية المتحدة) بين ١٩٩٧/١/١٨ و١٩٩٧/٢/١، وبدء دورة المدربين في اشراف المدرب التونسي الدولي فتحي المكور على ملاعب نادي مون لاسال في عين سعاده ابتداء من الخميس ٢ كانون الثاني ١٩٩٧، وباب المشاركة مفتوح لجميع المدربين ومساعدي المدربين قبل ١٩٩٦/١٢/١٧.

اتحاد الفولف

قرر الاتحاد اللبناني للفولف دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد الساعة السادسة مساء الاثنين ١٦ كانون الاول في مقر نادي الفولف اللبناني للمصادقة على البيانين الاداري والمالي لسنة ١٩٩٦ وعرض نشاط الاتحاد للسنة المقبلة.

طائرة الدكوانة

ينظم نادي مار الياس الدكوانة دورة الميلاد الرياضية في الكرة الطائرة في ١٢ و١٧ و١٩ كانون الاول على ملعب سنتر شرف في الزلقا في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة.

وهنا برنامج الدورة:

الخميس ١٢: الساعة ٧,٣٠ مار الياس – الجبل برمانا، الساعة ٩,٠٠ اللواء الفنار – قدموس عيرا.

الثلثاء ١٧: الساعة ٨,٠٠ مار الياس – قدموس عيرا، الساعة ٩,٣٠ اللواء الفنار – الجبل برمانا.

الخميس ١٩: الساعة ٧,٣٠ مار الياس – اللواء الفنار، الساعة ٩,٠٠ الجبل برمانا – قدموس عيرا.

توقيع بروتوكول لبناني – فرنسي

سافر الى باريس امس المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي على رأس وفد من المديرية العامة لتوقيع البروتوكول اللبناني الفرنسي في ميداني الشباب والرياضة، في اطار التعاون بين البلدين.

سلة البيزنسون

نظمت دائرة الرياضة في مدرسة القديسة حنه لراهبات البيزنسون دورة داخلية في كرة السلة المصغرة في حضور مديرة المدرسة الاخت تريز ابو خليل التي وزعت كؤوسا وميداليات على الفائزات.

اشرف على الدورة المدرب ايلي فرح.

رياضة الجيش

في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله العميد احمد قعقور، وزعت قبل ظهر امس في المركز العالي للرياضة العسكرية الكؤوس والميداليات على الفرق والفائزين في الدورات والبطولات التي نظمها المركز، في حضور رؤساء وامناء سر اتحادات ومدربين ورجال اعلام.

وتكلم قائد المركز المقدم الركن الياس حنا والعميد قعقور، ثم وزعت الكؤوس والميداليات.

نادي كامد اللوز

رعى المدير العام للسياحة محمد الخطيب توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين في دورات الاستقلال التي نظمها نادي كامد اللوز في البقاع الغربي.

والفائزون في سباقات الضاحية هم:

٦٥٠ مترا لمواليد ١٩٨٥ و١٩٨٦: خالد محمد (مقاصد قرعون).

١٠٠٠ متر لمواليد ١٩٨٢ و١٩٨٣: قاسم قاسم (مقاصد لالا).

٣٠٠٠ متر للكبار: حسين حمود (نادي كامد اللوز).

١٠٠٠ متر للكبار: حسين حمود (نادي كامد اللوز).

قضايا النهار

قمة الدوحة او الضربة القطرية الذكية

حدثان طغيا على قمة الدوحة: الاول الخلاف البحراني – القطري والثاني انعقاد القمة الذي اعتبر انجازاً.

فمن تتبع اعمال القمة الخليجية التي انعقدت في العاصمة القطرية الدوحة بين ٧ و٩ الجاري لا بد انه خرج بانطباعات متناقضة حول الوضع الخليجي والموقع القطري والتحديات التي تواجهها دول مجلس التعاون، مجتمعة ومتفردة.

هنا لا بد من بعض الملاحظات: الملاحظة الاولى ان القمة التي استضافتها الدوحة كانت قبل سنة بعيدة المنال. والكل يذكر الخلاف القطري – السعودي الذي دفع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى الانسحاب من قمة مسقط اثر تعيين الشيخ جميل الحجيلان اميناً عاماً للمجلس. كانت الازمة في الذروة. ثم ما لبثت النار ان خبت، وتصالحت الرياض والدوحة.

بعدها جاءت مقاطعة المنامة لاعمال قمة الدوحة في سابقة لم يسبق لها مثيل منذ انشاء مجلس التعاون الخليجي وصولاً الى المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الخارجية القطري في ختام القمة وفجر فيه الخلاف في شكل لم تألفه العلاقات الخليجية – الخليجية.

ماذا قال الوزير القطري البارع في ديبلوماسيته وتعاطيه الاعلام؟

اعتبر ان المنامة تتآمر على النظام القطري وترفض التحكيم الدولي خوفاً من ان يأتي الحكم في غير مصالحها وهي ان طالبت بالوساطة الخليجية برئاسة السعودية فإنها تريد تفصيل الحل على قاعدة ان الجزر موضوع الخلاف (فشت الدبل وحوار) تبقى بحرانية و"مراعاة" المصالح القطرية الاقتصادية. وهذا الحل لا يرضي بالطبع الدوحة التي تملك كل الحظوظ الى جانبها في محكمة العدل الدولية في لاهاي.

فلماذا تقدم هذه الجزر هدية الى المنامة.

لا شك ان الازمة بين قطر والبحرين قادمة على تطورات دراماتيكية، على رغم تأليف لجنة رباعية للوساطة الخليجية. ولا يمكن استبعاد تطورات عسكرية بين البلدين تكون بالطبع محدودة.

لكن واقع التردي الذي اصاب العلاقات لا يوحي بامكان تبريد الاجواء، الا بعد ان تتجاوز سقفاً معيناً. الانطباع الذي يخرج به المراقب من قمة الدوحة وما اعقبها من تأزم في العلاقات القطرية البحرانية يجعل من الصعب رؤية بصيص نور في هذا الدخان الكثيف الذي يلف الموقف.

وهنا يمكن القول، ان الموقف القطري بات يستند الى عامل ايجابي جديد يصب في مصلحته. فذهاب الامير الشيخ حمد بن خليفة لزيارة والده الامير السابق الشيخ خليفة بن حمد في روما ظهر امس الثلثاء يعتبر ترتيباً للبيت القطري يحتاجه الامير من اجل رفع درجة التأزم مع المنامة.

وهنا تكمن الضربة الذكية التي افلح فيها القطريون بان جيروا تهمة "التفريد خارج السرب" التي الصقت بهم غداة قمة مسقط الى "الاخوة الالداء" في البحرين، فنجحوا في عقد القمة وحشر البحرانيين، خصوصاً ان الشركاء الخليجيين لا يستسيغون المقاطعات ولا الانسحابات.

الملاحظة الثانية التي لا بد منها هي ان دول مجلس التعاون ابرزت من خلال البيان الختامي مخاوفها الاستراتيجية. فالعراق لا يزال (على رغم الموقف الاماراتي الداعي الى اعادة صوغ العلاقات مع بغداد) محور الهواجس الامنية في المنطقة، وجولة رولف ايكوس والضغوط الاميركية افلحت في جعل الخليجيين يتشددون ضد العراق في الوقت الذي يبدأ فيه تطبيق برنامج "النفط مقابل الغذاء" ويبدو ان المعلومات الاستخباراتية حول التسلح العراقي التي قدمت على طاولة القمة دفعت الى هذا الموقف. وقد سبق البيان الى ذلك كلمة وزعها الوفد السعودي للامير عبد الله ولي العهد لم يترك فيها مجالاً لاي التباس حيال العراق.

ثم هناك الهاجس الايراني الدائم الحضور في اذهان الخليجيين، وقد تجلت المخاوف من نشر الصواريخ الايرانية مقابل الشواطئ العربية في الخليج في لهجة البيان الختامي.

لقد طغت القضايا الاقليمية الخارجية والخلاف القطري – البحراني على القمة، وبدت قضايا التعاون التي هي من اختصاص المجلس وكأنها ثانوية، ولا تخرج عن السياق الاداري الروتيني التي تضطلع به الامانة العامة للمجلس واجتماعات الخبراء ووكلاء الوزارات.

لقد نجحت قطر في الاستفادة من قمة الدوحة الى حد بعيد. لكن المناخ الخليجي على وجه العموم لم يتحسن في زمن المتغيرات والتحولات التي تهب على المنطقة منذ صيف ١٩٩٠.

الدوحة – علي حماده

قراءة في بيان الدوحة

عبد الجليل مرهون

اختتمت في العاصمة القطرية، الدوحة، امس الاول القمة السابعة عشرة لدول مجلس التعاون الخليجي، ببيان تجاهل المقاطعة البحرانية، ولم يشر الى موضوع الطلب اليمني الانضمام الى المجلس، وندد بـ "سياسات" كل من العراق وايران في الخليج، وبالموقف الاسرائيلي من عملية السلام في الشرق الاوسط. واعلن البيان إتفاق دول مجلس التعاون على توحيد التعرفة الجمركية بينها.

البحرين

لقد تفاجأت البحرين بان بيان الدوحة لم يشر، من قريب او بعيد، الى مبررات مقاطعتها القمة، كما لم يشر، اصلاً، الى النزاع الدائر بينها وبين قطر. وفوق ذلك، كله، لم يأت البيان على ذكر الطلب البحراني الداعي الى تشكيل لجنة خاصة، لدراسة جوانب الخلاف بين البحرين وقطر.

إن الانسان العادي في البحرين شعر بالصدمة وخيبة الأمل، وهو يقرأ البيان الختامي لقمة الدوحة، بعد ان اعتقد بان مقاطعة بلاده لها ستنبه الحضور الى ان هناك قضية يجب ان تبقى في الذاكرة.

إن هذا الخليج ليس غنيا فقط بغازه الطبيعي، إنه غني، قبل ذلك باعرافه وتقاليده، التي لا يصح القفز فوقها، مهما ساءت الاحوال. فالاصرار على تخطي البيت الخليجي والتمسك بالاحتكام الى محكمة العدل الدولية، في شأن من صلب شؤون هذا البيت، لا يعني نسفا لمغزى العمل الخليجي المشترك وروحه فحسب، بل يعني، في موازاة ذلك، نسفا لتطلعات المواطن الخليجي، الذي صعب عليه هذا التمزق والشتات. وان احدا لا يدري ماذا ستكون عليه عاقبة الامور إن استمر هذا الاصرار على الاتجاه غربا، واستمر معه صمت الاشقاء حيال ما يجري حولهم.

وبالنسبة الى المواطن البحراني، فإن احباط الاشقاء له لم يبدأ من قمة الدوحة، وان تزايد فيها. فاذا كانت بلاده في حاجة الى المزيد من فرص العمل، فإنه يتساءل لماذا يستثمر الاشقاء اموالهم في مدريد وروتردام ولا يستثمرونها في المنامة والمحرق. وهو يعود فيتساءل اين هو العمل الخليجي المشترك، وهل هو طائر يحلق في السماء؟

وهل يُعقل ان البحرين، الواقعة في قلب خليج النفط والمرجان، تبذل اربع سنوات في البحث عمن يمول لها انشاء محطة اضافية لتحلية المياه من دون ان تجد من يصغي لهذا الامر الحيوي، وهي واحة الحضارة، التي تخرج من مدارسها الوزراء وكبار القوم، في ربوع هذا الخليج. في وقت لم يكن هناك غير ذاك الفتى البحراني، الذي حمل العلم والمعرفة، وكان كالشمعة التي اضاءت لغيرها واحترقت.

اليمن

من جهتهم، تفاجأ اليمنيون بان بيان الدوحة لم يأت على ذكر طلبهم الخاص بالانضمام الى مجلس التعاون الخليجي. وكان اليمن تقدم عشية انعقاد القمة بطلب رسمي للانضمام للمجلس الخليجي، سلم الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، بصفته رئيس الدورة الحالية لهذا المجلس.

وخلال مداولات القمة، رأى مسؤولون يمنيون ان قبول طلبهم يبدو مرجحا بدرجة عالية. ورأى هؤلاء المسؤولون انه حتى وان لم يقبل الطلب اليمني فإن بيان القمة سيتوسع في الحديث عن العلاقة مع اليمن، وهو ما لم يحدث ابدا.

ويمكن القول، ان الطلب اليمني لا يبدو، في واقع الامر، طلبا واقعيا؛ فالتفاوت الاقتصادي بين اليمن وجيرانه واسع، وهو الجمهوري الوحيد بين الملكيات في شبه الجزيرة العربية، والدولة الوحيدة التي توجد فيها احزاب سياسية رسمية وممثلة في البرلمان. اضافة الى ذلك، فإن التفوق الديموغرافي النسبي لليمن يضفي على العلاقة معه مزيدا من الهواجس.

وفي الجانب السياسي، يلاحظ توتر مستحكم في علاقات اليمن بالكويت، كذلك، هناك ازمة مفتوحة بين صنعاء والرياض، وهي ازمة تنطوي على ابعاد امنية وسياسية واجتماعية.

وفي الجانب القانوني، يمكن ملاحظة ان المادة الخامسة من النظام الاساسي لمجلس التعاون الخليجي، نصت ضمنا على ان المجلس تنظيم محدود العضوية؛ وذلك عندما حددت اعضاءه بالدول الست المشاركة في اجتماع الرياض في شباط ١٩٨١.

وعلى رغم ذلك، يمكن القول ان اليمن هو الاكثر قربا للخليجيين بين الدول المحيطة بالخليج، وخصوصا لجهة التماثل الاجتماعي والتداخل الاثني.

إن على الخليجيين السعي لبناء نسق خاص ومتصور من العلاقة مع صنعاء، نسق يستنفد القواسم المشتركة بين الجانبين، ويتغلب على عوامل التوتر بينهما ومسبباتها. وهنا، يجب التأكيد على اهمية المدخل الاقتصادي للعلاقات الخليجية – اليمنية، وهو مدخل يمكن ان يعاد تفعيله باعادة العمالة اليمنية الى الخليج.

وفي المنظور الاستراتيجي، فإن اليمن لا يمكن ان يبقى في فراغ سياسي، على مستوى التحالفات الاقليمية البعيدة المدى، ولذا لم ينجح الخليجيون في استقطابه، فسيقوم العراق بهذا الامر، ويعود، بذلك، مرة اخرى الى تطويق الخليج، كما سعى في اواخر الثمانينات، وخصوصا بعد تشكيل مجلس التعاون العربي. وعندما ينجح النظام العراقي في ذلك، فانه سيكون اكثر قدرة على ممارسة نزعة العدوان والابتزاز بحق الخليجيين. وهذا ما يجب على الجانب الخليجي ان يعيه جيدا.

العراق

وفي ما يتعلق بالعراق، وحسب بيان الدوحة بقبول بغداد قرار مجلس الامن الدولي الخاص ببيع ما قيمته مليارَي دولار من النفط العراقي كل ستة اشهر من اجل تغطية الاحتياجات الغذائية والطبية. بيد ان المجلس دان في المقابل عنت نظام الرئيس صدام حسين ومماطلته في تطبيق قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه على الكويت.

ولم يتطرق بيان الدوحة الى موضوع المصالحة الخليجية مع العراق، وهو الموضوع الذي تمت اثارته قبيل انعقاد القمة، وخصوصا من جانب دولة الامارات العربية المتحدة التي اطلقت دعوة صريحة في هذا الاتجاه.

وبغض النظر عما اذا كان النظام العراقي جديرا بمصالحة الخليجيين ام لا، فان ما يجب التأكيد عليه هنا هو ان مقولة الربط بين هذه المصالحة والعقوبات المفروضة على بغداد مقولة خاوية من اساسها. فقرار ابقاء هذه العقوبات او الغائها قرار دولي بحت ليس للخليجيين دور حاسم فيه. وببساطة متناهية ان هذه العقوبات لن ترفع عن بغداد لمجرد تطبيع علاقاتها مع الخليجيين، اذا قدر لهذا التطبيع ان يحدث فعلا.

كذلك، فان مقولة ان العراق يهب الخليجيين توازنا استراتيجيا هي مقولة نسبية الى حد بعيد.

وبالمعيار الاستراتيجي، يمكن القول ان التوازن الاستراتيجي القائم في الخليج قبل الاجتياح العراقي للكويت كان توازنا سلبيا. اي انه كان صراعيا في تفاعلاته، ولم يكن تعاونيا ابدا. وقد عبر هذا التفاعل عن نفسه اشد تعبير في الحرب العراقية – الايرانية.

كذلك، فان الاجتياح العراقي للكويت اظهر خواء هذه المقولة، فالقوة الايرانية لم تستطع تحييد القوة العراقية، ووضع خطوط حمر امام حركتها في المنطقة، تماما كما لم تستطع القوة العراقية تحييد القوة الايرانية في السبعينات ووضع خطوط حمر امامها، حينما قرر الشاه زج قواته، برا وبحرا وجواء، لقمع الثورة المسلحة في ظفار العمانية.

صحيح ان الخليج يعيش اليوم، ما يشبه الفراغ الاستراتيجي، بيد ان حل هذه المعضلة لا يتم سوى عبر اجراءات بعيدة المدى، لا يبدو ان المعطيات متاحة لها اليوم.

ايران

وبالنسبة الى ايران، هاجم بيان الدوحة، في صورة لا لبس فيها المواقف الايرانية في الخليج، ودعاها الانسحاب من جزر "ابو موسى" و"طنب الكبرى" و"طنب الصغرى" ووقف تسلحها "الاستراتيجي". وهذه هي السنة الرابعة على التوالي التي تصدر فيها قمم مجلس التعاون الخليجي بيانات تندد بايران. واذا كانت قضية الجزر هي العنوان الذي تتحرك في ظله الازمة بين طهران ومجلس التعاون الخليجي، فان لهذه الازمة خلفياتها الاخرى، مثل موضوع ما يسمى بـ"الاصولية" الاسلامية والموقف من الترتيبات الامنية في الخليج، ونمط العلاقة بالولايات المتحدة. واذا كانت قضية "الاصولية" قد أخذت من التعويم الشيء الكثير وهي الى مزيد فان ما يبقى يمكن قراءته على النحو الآتي في ما يتعلق بالترتيبات الامنية، يمكن القول، انه منذ مؤتمر مسقط ١٩٧٦ للدول الثماني المشاطئة للخليج فان جميع المحاولات الهادفة لايجاد ترتيبات امنية مشتركة كان مصيرها الاخفاق والتعثر. ويعود ذلك جزئيا الى ثلاثة امور:

اولا، عدم وجود قاعدة صلبة من الوفاق السياسي بين هذه الدول، وثانيا تباين خياراتها الخارجية. وثالثا، تباين مستوى امكاناتها المادية والعسكرية تباينا واسعا، وهو الامر الذي يؤدي بطبيعة الحال، الى خشية بعض هذه الدول من خطر التهميش، فضلا عن خشية بعضها الآخر من خطر الابتلاع.

ولهذا كله، فمن الافضل الكف عن اضاعة المزيد من الوقت في الحديث عن هذا الامر، واذا كانت معطيات التعاون الاقليمي الخليجي متوافرة فعلا، فليبدأ الفرقاء بالبحث عن مداخل اقتصادية. واذا كانت اوروبا بدأت مسيرتها التعاونية او الوحدوية باتفاق حول الفحم الحجري، فبمقدور الخليجيين ان يبدأوا اجراءات ثقة انطلاقا من التعاون في مجال الثروة السمكية، على مستوى الصيد والتعليب، والصناعة والتسويق. وهناك اتفاقات موقعة منذ السبعينات يمكن ان تكون اساسا صالحا في هذا الشأن.

وعلى مستوى العلاقة بالولايات المتحدة يمكن القول ان العلاقات الايرانية – الاميركية قد تشهد انفراجا حذرا خلال فترة الولاية الثانية الرئيس بيل كلينتون، وهو انفراج قد يأتي على خلفية اعادة النظر في بعض اوجه مبدأ "الاحتواء المزدوج" وسواء قدّر لهذا الانفراج ان يحدث فعلا، او لا، فان الثابت في الامر ان المناخ العام للعلاقات الايرانية– الاميركية سيبقى مناخا سلبيا في المدى المستقبلي المنظور.

ولن تستطيع دول الخليج ان تكون في مأمن من هذا المناخ السلبي، لذا يجب البحث عن آليات قادرة على الحد من تداعياته.

باحث بحراني متخصص في الشؤون الخليجية، يصدر له قريبا كتاب من "دار النهار للنشر" حول أمن الخليج بعد الحرب الباردة

القضية الكردية بين ضغط الخارج وفساد الداخل

نزار آغري

القضية الكردية وهي تسمية لمشكلة متعددة البعد تتوزع على اربع جهات في المنطقة الحدودية المحصورة بين تركيا والعراق وايران وسوريا وهي استمرت في الظهور، منذ عقود طويلة كأنها ازمة عراقية بحتة. فقد نشأت الدولة العراقية الحديثة وهي تحمل في ثناياها عقدة المسألة الكردية. و بدا وكأن جسد هذه الدولة يحمل معاناة الاكراد جميعا، اينما كانوا. وبعدما شطبت تركيا من تاريخها وخريطتها السياسية كل ذكر للاكراد، وبعدما اخمدت ايران كل التمردات الكردية على اراضيها وخنقت جمهورية مهاباد في ١٩٤٦، وبعد ان استكان الاكراد في سوريا لواقعهم الاندماجي، بعد كل هذا غدت كردستان العراق الساحة التي تشتعل فيها جمرات الهمّ الكردي المدفون، تخبو حينا وتشتعل احيانا. ولكنها لم تنطفئ قط. وفي العام ١٩٩١، وبعد انتهاء حرب الخليج الثانية، ظهر كأن الاكراد وضعوا الاساس الاول لما نشدوه على الدوام، بلورة كيان سياسي كردي. لقد قامت، فعلاً، اركان بنيان سياسي لو قُدر له ان ينمو ويتطور في ظروف اقليمية ودولية ومحلية سليمة لتحول كيانا دوليا حقيقيا. واذ بدت الامور على هذا النحو ظهرت، في الحال، العوائق التي حالت دون الوصول الى تلك النهاية السعيدة (السعيدة من وجهة نظر السكان العاديين الاكراد، طبعا). ان قيام كيان كردي، اي دولة كردية مستقلة، يعني، في جملة ما يعنيه، خلخلة الواقع الجيو – سياسي في جزء كبير من منطقة الشرق الاوسط ان لم نقل في اكثر اجزائه حساسية ومتانة وقوة. فالحال ان كردستان وهي مجموع المناطق الكردية المبعثرة والموزعة على البلدان الاربعة التي سبق ذكرها، هي مثابة حلقة الوصل التي تشد هذه الدول – البلدان الى بعضها. واي ضعف او افراط في جزء من هذه الحلقة المربعة المحكمة سوف يقوّض الترابط الحدودي كله. وهذا هو السبب الذي يجعل من المسألة الكردية هما اقليميا واسعا وتاليا ربما همّاً دوليا. وهو السبب عينه الذي يجعل البت في شأن الحسم النهائي لهذه القضية شيئا غير مرغوب فيه من اكثر من جهة، ان لم يكن منها كلها.

الحلقة الاقليمية

على رغم ان حكومة العراق هي اكثر الحكومات قسوة وبطشا بازاء الاكراد (حملات الانفال، استخدام الاسلحة الكيميائية، عمليات التطهير العرقي والابادة الجسدية... الخ) فانها الحكومة الوحيدة التي تعترف بالهوية القومية للاكراد وتقر بحقوقهم القومية والثقافية والسياسية. ان العراق الدولة الوحيدة التي اقرت للاكراد حكما ذاتيا (وان مبتورا ومشوها وفارغا من اي معنى) وقد لا ندهش، بعد هذا، حين نرى ان اكثر المعارضين للحالة الاستقلالية لاكراد العراق، بعد حرب الخليج الثانية ونشوء ما سمي المنطقة الآمنة، لم تكن الحكومة العراقية بل حكومات تركيا وايران وسوريا. والحال انه لم تكد تلك الحالة الاستقلالية تظهر على السطح وتتبلور حتى بدأت تلك الحكومات، وعلى اعلى المستويات السياسية والديبلوماسية، حملة مشتركة واستنفارا محموما لاعلان رفضها المشترك لأي امكان فعلي لقيام كيان سياسي كردي. وفي غياب تام لصاحب العلاقة المباشرة بالموضوع (اي العراق) ذهبت تلك الحكومات تعقد اجتماعات، على مستوى وزراء الخارجية، تقول فيها شيئا واحدا دون سواه: لا لدولة كردية. ولخصت هذه الحملة – التهديد بالصيغة الديبلوماسية القائلة بعدم تقسيم العراق وضرورة الحفاظ على وحدته الجغرافية والسكانية.

لم تظهر الدول الحليفة التي اقامت المنطقة الآمنة للسكان الاكراد، شمال خط العرض السادس والثلاثين من كردستان العراق، لم تظهر اي نية لدعم فكرة كيان سياسي كردي. وما برحت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وهي الدول التي اقامت المنطقة الآمنة ووفرت حمايتها، تكرر رفضها، هي ايضا لامكان تقسيم العراق وانشاء دولة كردية مستقلة. غير ان هذه الدولة المرفوضة نظريا كانت تعزز اقدامها عمليا في ارض الواقع. وقد بدا وكأن القيادة الكردية (القيادات الكردية، في الواقع) تستغل انشغال الجميع بالهواجس وانجرارها وراء الاصطلاحات السياحية لتبني، في صمت، الاسس التحتية للكيان المنشود. بدورها دأبت القيادات الكردية على تكرار القول بانها ضد فكرة تقسيم العراق ولا تركض وراء نزعة الانفصال عن الدولة العراقية الواحدة. ولكن لم يكن صعبا رؤية ما كان يجري في وضح النهار: انتخابات، برلمان، جيش، حرس حدود، مؤسسات حكومية... الخ، اي باختصار الملامح الاولى، والاساسية لأي كيان من شأنه ان يصبح دولة. واذا كان كل الناس يلحظون ذلك فان من السذاجة الاعتقاد ان الدول الاقليمية المحيطة بالعراق كانت مغمضة الاعين او انها كانت عاجزة عن فهم ما يجري.

تركيا

تنظر تركيا الى كل شأن يتعلق بالاكراد ومستقبلهم وحقوقهم باعتباره تهديدا جديا لأمنها وخطرا فعليا على استقرارها ويمكن القول ان تركيا هي اشد المعارضين لحقوق الاكراد في اي مكان يتواجدون فيه. وقد قامت الايديولوجية الرسمية التركية على فرضية مفادها ان لا وجود للاكراد على وجه الارض.

وعملت مؤسسات صنع القرار السياسي التركي، طوال سبعين سنة على ترداد هذه المقولة وترسيخها حتى تحولت "حقيقة" لا يمكن دحضها. وبات اي تطرق للاكراد او وجودهم، فكيف بالاحرى الحديث عن حقوق لهم، نوعا من هرطقة او، اذا اردنا البقاء في حقل المصطلح السياسي، مؤامرة تستهدف النيل من وحدة تركيا وامنها واستقلالها وسيادتها. وتشير الوثائق والاتفاقات التي تم الكشف عنها في الفترات الاخيرة، ان السبب الخفي لفشل التسويات الكردية مع حكوماتها، في العراق او ايران، كان تركيا بالذات.

لقد اكتسبت الرؤية القومية التركية المتعصبة للشأن الكردي ابعادا شبه خرافية. ولهذا فقد تطلب الامر وجود رجل تاريخي بمكانة رئيس الجمهورية التركي السابق، تورغوت اوزال واهميته، كي يتخذ المبادرة ويحطم هياكل تلك الخرافة. ولقد عمد فعلا، وبعد سبعين سنة من الانكار الرسمي للاكراد، الى الاقرار بوجود "شعب كردي يبلغ ثمانية عشر مليونا" في تركيا. وبعد يعين المناخ السياسي التركي ليس فقط لتقبل هذه الحقيقة بل ايضا لدراستها ونقاش ابعادها ودرس كل الآفاق والاحتمالات السياسية التي تنطوي عليها وهو لم يتردد في القول ان لا شيء يمنع تحويل تركيا اتحادا فيديراليا تركيا وكرديا. وكان اوزال طرح مشروعه الفيديرالي، في ما يتعلق بمستقبل كردستان العراق، غداة انتهاء حرب الخليج الثانية وقيام الاكراد بانتفاضتهم التي سحقها الجيش العراقي بقسوة في آذار – نيسان ١٩٩١.

الا ان مشروع اوزال وافكاره الكردية وطروحاته اختفت بموته المفاجئ في ١٧ نيسان ١٩٩٣. وعادت الامور في تركيا، في ما يتعلق بالشأن الكردي، الى سابق عهدها تقريبا. واحكمت المؤسسة العسكرية التركية احتكارها الموضوع واعتبرت الامر شأنا عسكريا محرما لا يمكن لأحد المساس به او التفكير في تبديله. ولقد نُبذت كل احتمالات تسوية سلمية للأزمة الكردية المستفحلة في تركيا وبقيت لغة السلاح هي الوحيدة المتاح استعمالها.

لقد انعكست المقاربة العسكرية البحتة، والمسدودة الافق، للموضوع الكردي في تركيا على تطورات الشأن الكردي في العراق ايضا. واعتبرت المؤسسة العسكرية التركية (ومعها قوى اليمين التركي المتطرف وكذلك اليسار القومي الشوفيني) ان الحال الاستقلالية الكردية في المنطقة الآمنة في كردستان العراق تشكل خطرا على تركيا. ولم تكف تلك الجهات عن الدعوة للقضاء على تلك الحالة واستئصالها بأي وسيلة ممكنة. واذا كانت تركيا عارضت الكيان الكردي الناشئ من حيث المبدأ، ومن الاساس، فانها ازدادت معارضة له وعمّقت الدعوة الى الغائه ودعت الى عودة الحكومة المركزية العراقية الى تلك المنطقة لملء ما سمته "الفراغ السياسي" الذي خلق المجال لانتشار مقاتلي حزب العمال الكردستاني في المنطقة الآمنة واقامة قواعد لهم فيها ينطلقون منها لشن عمليات مسلحة ضد ثكنات الجيش التركي ومخافره داخل الاراضي التركية في حرب عصابات تعتمد تكتيك "اضرب واهرب". وبلغ امتعاض الدوائر العسكرية والسياسية التركية من الحالة الاستقلالية في كردستان العراق حد القول ان قوات الحلفاء الموجودة في قاعدة إنجرليك التركية انما تعمل على مساعدة مقاتلي حزب العمال الكردستاني سرا وانها تدرس الكيان الكردي الناشئ.

لم تدخر تركيا جهدا لافشال تجربة اكراد العراق في ادارة شؤونهم وخلقت لهم ما لا يحصى من المصاعب والمتاعب، بدءا بهجمات الطيران وتوغل الدبابات والمدرعات وانتهاء بضغط سياسي واقتصادي على المنطقة ومسؤوليها كي يقفوا في وجه حزب العمال الكردستاني ويرضخوا للشروط والاوامر التركية.

ايران

كما في تركيا، شكلت القضية الكردية معضلة سياسية حقيقية لايران، سواء في عهود الملكية السابقة او في عهد الجمهورية الاسلامية الحالي. واذا كانت ايران لا تعيش، شأن تركيا، نوعا من "فوبيا" كردية فانها، مثلها تماما، لا تقر للاكراد بحق التعبير السياسي عن هويتهم القومية وحق تقرير مصيرهم، سواء عبر حكم ذاتي او شكل من اشكال الفيديرالية او مجرد التعبير الثقافي المستقل (لا حق لتدريس الكردية في المدارس والجامعات). وتنظر ايران، بدورها، بعين الريبة والقلق الى كل مسعى كردي لنيل الحقوق القومية او السياسية في اي جزء من كردستان باعتبار ان ذلك من شأنه ان ينعكس على وضع اكراد ايران ايضا. واذا كان الشاه عامل الاكراد، اكراد ايران طبعا، بقسوة وبطش وضيق الخناق عليهم وحظر اي نشاط سياسي يقومون به، فان حكومة الجمهورية الاسلامية اظهرت بعض اللين والمرونة حيال الشأن الكردي الايراني. غير ان هذا لم يتحقق الا بعد اصطدام عنيف مع قوى المعارضة الكردية التي طالبت الجمهورية الاسلامية، فور انتصار الثورة واطاحة الشاه، بالاعتراف بالاكراد وتلبية حقوقهم.

والحال ان مفاوضات مباشرة جرت بين قادة المعارضة الكردية، بشخص عبد الرحمن قاسملو واحمد مفتي زاده والشيخ عز الدين الحسيني، من جهة والحكومة الايرانية خصوصا الامام الخميني من الجهة الاخرى. وقد بدت الاجواء، في البدء، ايجابية وباعثة على الأمل في امكان تحقيق حل سلمي للمشكلة الكردية يرضي الاطراف جميعا. وقد تواصلت اللقاءات والاتصالات سواء في عهد حكومة مهدي بازركان او حكومة بني صدر. وانتخب عبد الرحمن قاسملو الى المجلس الحكومي الذي تشكل في بداية فترة الجمهورية. الا ان الاوضاع سرعان ما تدهورت وانقلبت الاحوال وساءت العلاقات. وعاد التوتر بين الحكومة والمعارضة الكردية وما لبث ان تحول مواجهات دموية انتهت بهزيمة القوى الكردية وانسحاقها وهرب قادتها الى خارج البلاد.

واذ سيطرت الجمهورية الاسلامية الايرانية على الاوضاع في كردستان ايران ورتبت شؤونها وفقا لرؤيتها ومفهومها السياسي والديني فقد بقي الهاجس المسيطر على الاذهان هو الابقاء على الواقع الجيوسياسي القائم من دون اي تبديل. ولهذا كان من الطبيعي ان لا ترتاح الحكومة الايرانية الى مجريات الاوضاع في كردستان العراق بعد حرب الخليج الثانية. وكما تركيا، رأت ايران في الوضع الاستقلالي الطارئ واقامة المنطقة الآمنة بحماية الدول الغربية تهديدا للامن والاستقرار في تلك الجهة. وشاركت ايران بفاعلية في المؤتمرات الثلاثية التي جرت بين الدول الثلاث، تركيا وسوريا وايران، للتداول في وضع كردستان العراق واتهام معارضة الدول المذكورة لقيام كيان كردي وتاليا تعريض العراق للتقسيم.

على رغم كل ذلك اقامت ايران علاقات سياسية واقتصادية، مع القوى الكردية العراقية (خصوصا الحزبين الكبيرين، الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، فضلا عن الحركات الاسلامية الكردية مثل حزب الله الكردي وحركة الشيخ عثمان عبد العزيز). وقد قام عدد من المسؤولين الكبار في الحكومة الايرانية بزيارة المنطقة الكردية في العراق وابدوا اهتماما بالاوضاع هناك واقاموا علاقات مع الاحزاب الكردية شملت اسهام ايران في مساعدة السكان وتوفير ممرات لتبادل الحاجات الغذائية والاقتصادية. وعلى رغم الاتفاق العلني بين تركيا وايران في ما يتعلق بالموضوع الكردي فان التقارب الايراني مع اكراد العراق كان مصدر ازعاج دائم لتركيا (ومن ورائها الولايات المتحدة). واذ حاولت ايران الحفاظ على نوع من التوازن الدقيق والصعب مع قطبي الحركة



نازحون أكراد.

الكردية العراقية (البارزاني والطالباني) فيهما لم تستطع الافلات من اتهام الطرفين لها بالانحياز للطرف الآخر. وبلغ هذا الاتهام ذروته في آخر صراع دموي بين الحزبين الكرديين، في تموز وآب ١٩٩٦، عندما اتهم الحزب الديموقراطي الكردستاني ايران بالضلوع في مساندة غريمه الاتحاد الوطني الكردستاني عسكريا وماليا. وهو الامر الذي اتخذه الحزب المذكور ذريعة للجوء الى نظام الرئيس العراقي صدام حسين وطلب المساعدة من جيشه لضرب قوات الاتحاد الوطني الكردستاني واخراجها من معظم مدن كردستان العراق في ٣١ آب ١٩٩٦، قبل ان يعود الاتحاد ويستعيد قسما كبيرا من مواقعه.

وتعارض ايران التدخلات الخارجية، ولاسيما الاميركية والاوروبية، في الشؤون الكردية وتعتبر ذلك موجها بالاساس ضدها. وهي تتهم الدول الغربية بالسعي الى ايجاد موطئ قدم ومرتكز للتدخل في كردستان العراق الابقاء على حالة الصراع وعدم الاستقرار وايجاد المبرر الدائم للبقاء والتدخل. وقد هيأت ايران الكثير من المبادرات للتقريب بين الحزبين الكرديين المتخاصمين وتحقيق مصالحة بينهما من شأنها خلق اجواء الامن والسلم والغاء مبررات التدخل الخارجي غير ان كل هذا لم ينجح

سوريا

تعدّ سوريا الضلع الاخير في الحلقة الرباعية التي تضم الوجود الكردي المشتت. وعلى رغم ان الاكراد في سوريا هم الاكثر تنعما بالامان والهدوء والاستقرار، مقارنة مع اقرانهم في البلدان الثلاثة الاخرى، فان الدولة السورية دأبت على النظر بحذر وريبة الى كل تحرك سياسي كردي. ومثلما مثل الحكومات الثلاث في تركيا والعراق وايران، فقد اعتبرت الحكومة السورية مطالب الاكراد في الاعتراف بوجودهم القومي وتلبية حقوقهم القومية والثقافية عوامل من شأنها ان تخلق تهديدا لامن المنطقة واستقرارها وذلك لما يمكن ان تنطوي عليه تلبية تلك الحقوق من تماد الى المطالبة بحق تقرير المصير الكردي واقامة دولة كردية مستقلة. ومع هذا فقد حافظ اكراد سوريا على علاقات جيدة مع الحكومة المركزية وانحصرت مطالبهم في قضايا ادارية ومعيشية وثقافية لا تهدد وحدة البلاد بل من شأنها ان تعزز تلك الوحدة وتعمقها. وفي المقابل بقيت سوريا اكثر الحكومات مرونة في التعامل مع الاكراد سواء داخل سوريا، او مع الاكراد القادمين من اجزاء كردستان الاخرى. وقد وفرت سوريا ملاذا للسياسيين الاكراد والمعارضة الكردية من تركيا والعراق، والى حد ما ايران، خصوصا زمن الشاه.

وبعد حرب الخليج الثانية واستفحال الوضع السياسي في كردستان العراق ونشوء المنطقة الآمنة وكذلك قيام الحكومة الاقليمية هناك دخلت سوريا على خط المساعي الرامية الى تحجيم تلك الظاهرة وتقليص وظيفتها ودورها بحيث لا تتعدى اطارها الخاص بها في شمال خط العرض السادس والثلاثين. واستضافت دمشق اكثر من اجتماع ثلاثي مع تركيا وايران على مستوى الوزراء (الخارجية والداخلية) لاعلان الرفض القاطع لقيام كيان كردي وتقسيم العراق، وهما امران اصبحا حاجة ملحة تهجس بها كل دول المنطقة.

والحال ان الموضوع الكردي كان منذ زمن طويل مثار اهتمام سوري وانشغال عميق به وذلك في خضم العلاقات السورية– العراقية من جهة، والسورية – التركية من جهة اخرى. ويمكن القول ان احد اكثر المفاصل ازعاجا في الصراع الصامت والخفي بين تركيا وسوريا حول قضايا المياه والامن والمطامع الجغرافية تكمن في ما بات يعرف بالدعم السوري للمقاتلين الاكراد في تركيا. وتشهد العلاقات السورية– التركية توترا يعلو ويهبط بسبب هذا الدعم الذي تنفيه سوريا وتؤكده تركيا، وتزعم تركيا وجود قواعد للحزب الكردي في البقاع اللبناني ووجود قيادة الحزب وخصوصا زعيمه عبدالله أوج آلان، في العاصمة السورية دمشق. وبعد نشوء حال الفراغ السياسي في كردستان تركيا، اثر قيام المنطقة الآمنة وجدت سوريا الفرصة لـ"التخلص" من اعباء الحزب الكردي فأشارت اليهم بالانتقال الى تلك المنطقة واقامة قواعدهم هناك. وهكذا فقد بقيت سوريا كسائر الدول الاقليمية المحيطة بكردستان العراق، لاعبا محوريا واساسيا في التحكم بمسارات القضية الكردية وتداعياتها. وتقيم سوريا علاقات جيدة مع الحزبين الكرديين العراقيين بزعامة كل من البارزاني والطالباني. ولم تحاول سوريا الانحياز المكشوف لطرف كردي على حساب الطرف الآخر.

الخيوط الدولية

على رغم المساعي الكبيرة التي بذلتها الدول التي تقتسم كردستان من اجل ابقاء القضية الكردية (او القضايا الكردية) شأنا داخليا يخص الدولة (او الدول) المعنية بها فحسب فان هذه المسألة، بتعقيدها وتشعباتها ومواقعها الجيو سياسية كانت على الدوام، مثار اهتمام حكومات خارجية بعيدة عن الساحة السياسية المباشرة. واذا كانت بريطانيا وفرنسا وراء نشوء الوضع التقسيمي الحالي لكردستان. حيث عمدت اثناء فترة الانتداب على الحاق اجزاء من كردستان بدول حديثة العهد مثل العراق وسوريا مثلما ساومتا تركيا وايران على مصير الاكراد في مقابل مصالح اقتصادية وسياسية، فان الولايات المتحدة التي شغلت موقع القوتين الاستعماريتين السابقتين في اكثر من بقعة من العالم. لم تجد صعوبة في التسرب الى النخبة الكردية ايضا.

وقد بدأت الاطلالة الاميركية على الوضع الكردي منذ نهاية الستينات سعيا لشد الصراع بين الحكومة العراقية والاكراد العراقيين.

لقد دعمت الولايات المتحدة الحركة الكردية بزعامة مصطفى البارزاني في شكل سري ووفرت لها المال والسلاح. كما انها نسقت مع الشاه الايراني من اجل مساندة المسلحين الاكراد في قتالهم ضد الحكومة المركزية العراقية التي كانت تأخذ جانب الاتحاد السوفياتي في الحرب الباردة بين القطبين العالميين. ومع هذا فان الدعم الاميركي للاكراد العراقيين لم يكن يستند الى اقتناع الادارة الاميركية بعدالة القضية الكردية او شرعية مطالب الاكراد في الحكم الذاتي في مناطقهم. لقد استند ذلك الدعم الى محاولة اضعاف الحكم العراقي والضغط عليه من اجل الانعتاق من الفلك السوفياتي والاستجابة للشروط الاميركية (والايرانية). وهذا ما تحقق فعلا في نهاية الامر، وفي وقت كانت الحركة المسلحة الكردية تشكل تهديدا جديا وخطيرا لنظام البعث العراقي برمّته. لقد اضطر العراق الى توقيع اتفاق مع شاه ايران (سمي اتفاق الجزائر لانه تم اثناء مؤتمر للدول المصدرة للنفط في عاصمة الجزائر في ٥ آذار ١٩٧٥) وفيه تنازل العراق عن شط العرب لايران واقر بنودا سرية، سياسية، في مقابل تخلي ايران (واميركا تاليا) عن دعم المقاتلين الاكراد. ومع هذا فقد بقيت الولايات المتحدة تفضل امتلاك الورقة الكردية لتستعملها ساعة تشاء، وكيفما تشاء في حساباتها الاقليمية وفي مراميها من اجل الضغط على الدول صاحبة الشأن في الموضوع الكردي. الا ان "العلاقة – الاميركية – الكردية" واجهت تحديا مفاجئا مع ظهور حزب العمال الكردستاني على ساحة الصراع التركي – الكردي.

(تتبع حلقة ثانية)

كاتب كردي

(*) تصدر في عدد كانون الأول من "شؤون الأوسط".

"الواقعة والمعنى" لبول خوري

تأملات فلسفية في تجربة الخيبة

ميشال ابي فاضل

"هذا الكتاب هو عبارة عن تأملات فلسفية، وفق استدلال صارم، في تجربة الخيبة التي يرى اليها المؤلف من زاوية كونها مؤلِّدة لكل تجربة انسانية، وتاليا للوجود البشري، بمعنى ان كل تجربة انسانية، أياً يكن الاطار الذي تندرج فيه، هي تجربة في الخيبة.

في الواقع، يشير عدم الرضى، وهو واقعة نافمة من جراء تكرارها اليومي، وكامنة في حال الاخفاق والفلاح على السواء، الى ان الكائن البشري لا يمكن وصفه بالكائن الموجود في العالم، على ما ذهب اليه مارتن هايدغر، اي كائناً يقبع داخل افق للعالم، بل انه بالاحرى يستهدف، وهو في العالم، ما هو وراء العالم، اي المطلق. وهذا الاخير، ثمة من يدحضه، وحتى ان هناك من ينكر امكانه. في المقابل، قامت الديانات التوحيدية، والانظمة الماورائية بتسميته: فهو على التوالي الله في اليهودية والمسيحية والاسلام، والكل الكوني في النظريات القائمة على مركزية الكون، والكائن الاسمى في المذاهب اللاهوتية العقلانية، والانسان ذاته في بعده التجريبي (في "الاندفاعة الحيوية" عند برغسون، او في "ارادة الاقتدار" عند نيتشه...)، او في أناه المتعالية (في "المثالية المتعالية" عند كانط، او في "الرد المتعالي" عند هوسرل...)، والكينونة" المتميزة عن الكائن والملازمة له عند هايدغر، و"المفارق" المولد للفوارق والثنائيات الضيقة، والمتواري في عتمة البدايات عند دريدا...

يقوم المؤلف باستعراض هذه المطلقات بعد ان يقارب تجربة الانتظار القابع الذي تشكله الخيبة، ليقرر ان المطلق لا يمكن ان يكون على شاكلة هذه التصورات. فالمطلق ليس سوى الذات البشرية التي شاءت لنفسها ان تكون مطلقة: بمعنى ان المطلق هنا هو ان نكون ذاتنا، اي حرية، فلا نفنى في الكائن الاسمى الذي يهم شطره الصوفيون والروحانيون، ولا نعود الى الاصل الذي تفرعت عنه الكائنات جميعها، بل نغدو بالاحرى الكينونة، او الكائن الوحيد الاحد، وذلك بقدر ما يمتنع على المطلق ان يعرف التعدد.

والحال، ان هذا الانتظار يكشف عن رعونة الرغبة عند البشر، لان ما هو نسبي لا يسعه ان يتطلع الى المطلق، ولان المطلق لا يصير، بل يكون او لا يكون. وهكذا فانتظار المطلق يكشف عن البنية الاساسية للكائن البشري، وهي بنية ذات بعدين. فمن جهة هناك الواقعة، ومن جهة اخرى هناك المعنى الذي يقابل منه الواقعة، بحيث تقوم التجربة البشرية على السعي الى مطابقة الواقعة والمعنى، علماً ان هذه المطابقة هي المطلق المنتظر، بقدر ما يحقق الكائن البشري بواسطة هذه المطابقة، ذاته، اي حريته.

الا ان هذه المطابقة ليست في متناول الانسان: فثمة فائض في المعنى لا يمكنه ان يستحيل واقعة. وهذا يعني ان الانسان هو معضلة، بالمعنى الاشتقاقي لهذه المفردة، اي ان استيلاد المعنى عسير ومتعثر، بدليل ان الانسان انخرط في الوجود قبل ان يعي وجوده، على ما ذهب اليه باسكال، فكل وعي هو وعي لاحق بوجود سابق، ومع ذلك فالانسان ليس هو بعد ما هو، انه كائن قيد الانجاز في انتظار ان يكون: فجوهره حرية وقدره وقوعه في العالم والزمان...

لكن ماذا عن الفلسفة، ولاسيما حين تجد نفسها مرغمة على ان تقوم على تجربة في الخيبة؟ الحق انها بحث عن (وربما في؟) المعرفة المطلقة، ولانها كذلك فهي تبقى بحثاً، بحثاً وحسب، غير مضمون النتائج، انقطع عن الواقع حين انقطع له ما انقطع، واستطاب الاقامة في الخطاب حتى تقتصر عليه. وهكذا يقول المؤلف في اثر هايدغر ان الكلمة تتكلم، وان الخطاب الفلسفي يخاطب فلسفياً. فبماذا يمدنا الخطاب والفلسفة، وعن اية واقعة يتكلمان؟ وفي اللسان العربي يتخذ السؤال منحى افلاطونياً بيناً، لاسيما وان الواقع والواقعة تحيلاننا على الوقوع والهبوط والسقوط.

ويبقى الكائن البشري برأي بول خوري على مسافة من ذاته، ولا يرى المؤلف اي جواب على ذلك الا قوله، ان ذلك هو كذلك. وقد نؤول هذا الموقف في اتجاهين: فمن جهة نعلن وصول الفلسفة الى طريق مسدود، وتالياً تعيها وندعو الى الاعراض عنها، ومن جهة اخرى نستعيد السؤال ولا نلح على الجواب، فلا يخيب ظننا ولا تثبط عزيمتنا.

وهذا لا يعني هجر الفلسفة والانتصار للحماقة، بل ابتداع طريقة جديدة في طرح الاسئلة والتآلف مع تمنع الاجابة، مثالنا على ذلك مثال الفيلسوف الارتيابي بيرون (٣٦٥ – ٢٧٥ ق.م) الذي عرف كيف يتفلت من قبضة الوهم المولد للخيبة ليبلغ سكون النفس وصفاءها. ولعل في التسليم بمبدأ حدوث الكائنات وجوازها، اي بتاريخيتها ولا اطلاقيتها، سر الفوز بالسعادة وشرط دوامها...

---

* بول خوري، الواقعة والمعنى، المناهج الاولى للفلسفة في الخيبة، اصدار خاص، بيروت، ١٩٩٦، في ١٢٢ صفحة.

كاتب

ذبح ثمانية قرويين جنوب الجزائر ومنع التظاهرات من دون ترخيص

اعلنت وزارة الداخلية الجزائرية امس ان متشددين اسلاميين نبحوا ثمانية مدنيين ليل الاثنين – الثلثاء في منطقة البليدة جنوب العاصمة الجزائرية، وحذرت الاحزاب السياسية من القيام باي تظاهرات احتجاج قبل الحصول على ترخيص مسبق من الجهات المختصة.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن بيان لوزارة الداخلية ان المدنيين قتلوا في قرية عمروسة على ايدي "مجموعة من الرهابيين"، كما تسمي السلطات الجزائرية المتشددين الاسلاميين. وجاء في البيان ان القتل "جرى بطريقة خسيسة" وهي العبارة التي تستخدمها السلطات في حال نبح الضحايا.

وتقع عمروسة قرب قريتي بن شور وبوفريك اللتين قتل فيهما ٢٩ مدنيا بالطريقة نفسها في وقت سابق من هذا الاسبوع.

ونشرت صحيفة "الخبر" ان انفجار سيارة مفخخة صباح الاحد في تياريت على مسافة ٢٤٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة اوقع قتيلا وجرحى عدة.

من جهة اخرى، حذرت وزارة الداخلية الاحزاب السياسية من القيام باي مسيرات او تظاهرات احتجاج من دون الحصول على ترخيص مسبق من الجهات المعنية، وحضت الاحزاب على احترام القانون وتجنب اللجوء الى تظاهرات غير مرخص بها.

واكدت ان اي تظاهرة مخالفة للقانون ستمنع لانها تشكل زعزعة للنظام العام.

وصدر هذا التحذير بعد اعلان حزب جبهة القوى الاشتراكية، الذي يتزعمه حسين آيت احمد، عزمه على تنظيم تظاهرة غدا احتجاجا على نتائج الاستفتاء على تعديل الدستور الجزائري الذي اجري في ٢٩ تشرين الثاني الماضي، ودعا كل القوى السياسية الى الانضمام اليها.

(رويتر، أ ش أ)

حقوق الانسان في المغرب

الرباط – رويتر – اعلن رئيس المنظمة المغربية المستقلة لحقوق الانسان عبد العزيز بناني امس ان منظمات حقوق الانسان ستقوم بحملة قومية شاملة ضد التعذيب بعد وفاة عشرة اشخاص في ظروف غامضة خلال وجودهم رهن الاحتجاز.

ولاحظ في مؤتمر صحافي عقده في الرباط ان "اوضاع الحريات العامة تدهورت الامر الذي نجم عنه زيادة العنف من جانب الدولة"، مشيرا الى ان "السلطات لم تجر اي تحقيقات لتوضيح ملابسات هذه الوفيات"، بل اكتفت بـ"الرواية الرسمية المعتادة وهي ان الضحية انتحرت".

واكد ان ثمة ادلة قوية على ان ستة اشخاص توفوا نتيجة التعذيب والعنف هذه السنة خلال احتجازهم، وان المنظمة تجري تحريات في شأن اربع وفيات اخرى.

اسرائيل تبني مستوطنة في قلب القدس والفلسطينيون يعتبرونها خطراً على السلام



جندي اسرائيلي يدفع وزير الزراعة الفلسطيني عبد الجواد صالح في تظاهرة احتجاج على تسليم محطة زراعية فلسطينية الى المستوطنين. (رويتر تيليفوتو)

فلسطينيون مقنعون يتظاهرون في مخيم جباليا في قطاع غزة في الذكرى التاسعة للانتفاضة الفلسطينية. (رويتر تيليفوتو)

اعطت امس الحكومة الاسرائيلية الضوء الاخضر لبناء مستوطنة يهودية في قلب القدس الشرقية الامر الذي اعتبره الفلسطينيون "في غاية الاستفزاز" و"من شأنه ان يقضي على عملية السلام".

وصرح ناطق باسم وزارة الداخلية الاسرائيلية ان لجنة التخطيط المدني والبناء التابعة للوزارة اقرت المشروع الذي يشمل بناء ١٣٢ مسكنا مخصصا لايواء اليهود في حي رأس العمود حيث يعيش ١١ الف فلسطيني. وعلق وزير الداخلية ايلي سويسا الذي ينتمي الى حزب "شاس" اليهودي المتشدد والذي دافع بقوة عن المشروع: "ارحب بهذا القرار".

وستكون هذه المساكن الوحدات السكنية الاولى تبنى خصيصا لليهود في قلب القطاع العربي من المدينة المقدسة الذي اعلنته اسرائيل جزءا لا يتجزأ من "عاصمتها".

واشترى الموقع الذي ستبنى عليه المستوطنة الجديدة، ثري يهودي اميركي من ميامي يدعى ايرفين موسكفيتز. وهو احد الممولين الرئيسيين لحركة "عطيرت كوهانيم" المتشددة التي تعمل من اجل تهويد القدس الشرقية وتمول شراء المنازل العربية في المدينة لحساب اليهود.

وبعدما نشرت الصحف الاسبوع الماضي انباء عن المشروع الذي كان عرضه على الحكومة وشيكا، هدد المسؤولون الفلسطينيون في القدس بتنظيم تظاهرات عنيفة.

ووصف وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات القرار الخاص بالمستوطنة بانه "خطير من شأنه ان يقضي على عملية السلام".

واعتبرت وزيرة التعليم العالي الدكتورة حنان عشراوي "ان هذا اجراء في غاية الاستفزاز" وحذرت من "ان هذه الحكومة تفتح الطريق امام عودة النزاعات واعمال العنف" ووصفت القرار الاسرائيلي بانه "خطير للغاية". واضافت: "سنرد بشتى الطرق"، متهمة الحكومة الاسرائيلية بانها "تنتهك روحا ونصا" اتفاقات الحكم الذاتي.

ودعت حركة "السلام الآن" الاسرائيلية الى تنظيم تظاهرة يوم الجمعة المقبل قرب رأس العمود وندبت هي ايضا بما اعتبرته "استفزازا" من الحكومة الاسرائيلية وطالبت برفض الترخيص لبناء التجمع مهددة برفع شكوى الى القضاء.

تظاهرة لفلاحين

وتظاهر امس عشرات من المزارعين الفلسطينيين يرافقهم وزير الزراعة عبد الجواد صالح في منطقة الجفتلك، احتجاجا على تسليم السلطات الاسرائيلية محطة الفارعة للتجارب الزراعية الى المستوطنين. والقى عدد من المتظاهرين بانفسهم امام جرار اسرائيلي كان يعمل في المحطة. ولم يستطع الجنود الاسرائيليون الذين كانوا في المكان، منعهم من الوصول اليها. وقال صالح: "لن نخرج من هنا قبل خروج المستوطنين".

وعلى الاثر التقى عريقات قائد المنطقة الوسطى في اسرائيل الجنرال عوزي دايان واتفقا على وقف الاعمال في المحطة التي ينبغي أن يتسلمها الفلسطينيون بموجب اتفاقات الحكم الذاتي، واحالة ملفها على المفاوضات بين الجانبين.

جامعة الخليل

وفي الخليل حاصرت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي حرم جامعة الخليل المغلق بامر عسكري اسرائيلي منذ تسعة اشهر لمنع طلاب الجامعة من دخولها احتجاجا على استمرار اغلاقها. وثار هؤلاء الطلاب عندما نفت السلطات الاسرائيلية موافقتها على اعادة فتح الجامعة بعد مواجهة وقعت الاثنين وتجمعوا قرب الحرم الجامعي وحاول بعضهم دخوله عنوة. الا ان السيارات العسكرية والقوات الاسرائيلية التي تطوق المكان منعتهم.

وتحدث شهود عن تدافع بين الطلاب والجنود ولكن من دون وقوع اصابات. واحتجز الجنود طالبا فترة قصيرة. وغادر عدد من الطلاب المكان لاحقا، الا ان التوتر استمر مع اعتصام آخرين قرب الحرم.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اتصل باختصاصيين اسرائيليين للحصول على تجهيزات فيديو مع شاشات مراقبة تسمح له بالتحقق مما يحصل في مدينة الخليل. واوضحت ان عرفات طلب ذلك من شركتي "ماغال" و"تسيفيت؟".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

كهلاني زار مؤسس "حماس" في سجنه



الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين يستمع الى وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني في مستشفى سجن الرملة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

زار وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني امس الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين في المركز الطبي التابع لسجن الرملة حيث يمضي عقوبة السجن المؤبد منذ ١٩٨٩ بعدما دانته محكمة اسرائيلية بالضلوع في مقتل جنود اسرائيليين.

وابلغ كهلاني الى الصحافيين الذين رافقوه في زيارته للسجن انه يجب البحث في تقديم موعد الافراج عن الشيخ ياسين (٦٢ عاما) الذي يشكو من صعوبة في التنفس ومن شلل نصفي دائم وضعف في النظر.

وقد تدهورت صحة الشيخ في السنوات الاخيرة، وتخوف عدد من المسؤولين الامنيين من امكان حصول مواجهات اذا توفي داخل السجن.

وكانت الحكومة العمالية السابقة اعلنت مرارا انها ستنظر في الافراج عنه، الا انها لم تفعل.

(وص ف، رويتر)

المنامة ترحب بقرارات القمة الخليجية وتحمل على وزير الخارجية القطري

رحبت المنامة امس بقرارات القمة السنوية لمجلس التعاون الخليجي التي عقدت بين ٧ كانون الاول و٩ منه في الدوحة على رغم انها قاطعتها بسبب خلافها الحدودي مع قطر.

وصرح وزير الاعلام البحريني محمد ابرهيم المطوع في مؤتمر صحافي وزعت نصه وكالة انباء الخليج، ان البحرين "ترحب بالثوابت التي اكدها البيان الختامي وشملت جميع القضايا المطروحة على الساحة الخليجية والعربية والدولية".

وقد هددت القمة بمعاودة المقاطعة الاقتصادية غير المباشرة لاسرائيل ونددت بتعزيز القدرات العسكرية لايران ورفضت في الوقت ذاته نداء من العراق للمصالحة وعرضت على البحرين المشاركة في اجتماع وزاري يخصص لنزاعها مع قطر.

وقال المطوع ان "البحرين تؤكد ايمانها بمجلس التعاون وتؤكد ان خيارها الاستراتيجي هو مجلس التعاون لانه البيت الذي نحتمي فيه جميعاً وهو الخيار السياسي الذي اخترناه". وأضاف ان بلاده تأمل في علاقات اكثر متانة مع كل دول مجلس التعاون ومنها قطر، التي انتقد وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني البحرين بشدة.

وكان الشيخ حمد اتهم نظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة بـ"تمضية وقته في تحرير بيانات" ضد قطر عوض "الاهتمام بمصالح شعبه".

وشدد المطوع على ان بلاده "تملك ادلة تؤكد تورط الدوحة في قضية الجاسوسين" القطريين.

وكانت السلطات البحرينية اعلنت في ٢ كانون الاول الجاري اعتقال فهد عبد الله البكر الذي قالت انه ضابط في اجهزة الاستخبارات القطرية وسلوى جاسم محمود فخري اللذين اعترفا بالقيام بعمليات تجسس لحساب قطر. ونفت الدوحة هذه الاتهامات.

ووصفت صحيفة "الايام" البحرينية وزير الخارجية القطري بـ"الثرثار والمخادع"، وكتبت تحت عنوان "الثرثار حاوي قطر يلعب بالبيضة والحجر": "وزير خارجية ولكن يلعب بالبيضة والحجر. مؤهلاته السابقة انه مهرج نص ونص يستخف دمه في كل كبيرة وصغيرة، صاحب مقالب (...) انقلب الحال واصبح المهرج وزير خارجية (...) ما أقدم عليه وزير خارجية قطر لا يخرج عن إطار الاستفزاز المتعمد للبحرين وهو سلوك مشين ودائماً يتبعه في تعامله مع البحرين، لكنه ايضاً مشين واستفزازي في حق جميع دول مجلس التعاون الخليجي (...) هذا الهجوم على البحرين لم يكن مستغرباً فهذا من طبع هذا الرجل المريض بجنون العظمة الذي يعود اليه الفضل في إدخال هذه اللغة الطفولية الغريبة على مجتمعنا وتقاليدنا في سلك الديبلوماسية العتيدة (...) التاريخ فاتنا لم نر يوماً وزير خارجية قطر يقود كل هذا الهجوم العنيف على اسرائيل كما قاده على البحرين. ويرجع اليه الفضل الكبير في توريط قطر حتى النخاع في علاقاتها المريبة مع الكيان الصهيوني وبفضل مؤامراته وصلت العلاقات الوثيقة بين البحرين وقطر الى ما وصلت اليه اليوم من ترد".

ورأت صحيفة "اخبار الخليج" البحرينية ان تصريحات المسؤولين القطريين تسببت بـ"اضرار جسيمة لمجلس التعاون الخليجي".

● في طهران هاجمت الصحف الايرانية زعماء مجلس التعاون الخليجي لانتقادهم برنامج التسلح الايراني وقالت ان الخطر الوحيد على منطقة الخليج يأتي من الولايات المتحدة والقوى الغربية. واعتبرت ان البيان الذي أصدره زعماء المجلس في ختام قمة الدوحة "املته الولايات المتحدة".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

أمير قطر توجّه الى روما للاجتماع مع والده المخلوع

أفاد مسؤولون في الدوحة ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني توجه الى روما امس لعقد أول اجتماع مع والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني منذ اطاحه في انقلاب أبيض العام الماضي.

واوضحوا أن الشيخ حمد سيمضي يوماً واحداً في روما ثم يتوجه الى باريس ولندن في زيارة خاصة. وقال أحدهم: "انه اجتماع مصالحة لتمهيد السبيل لعودة الشيخ خليفة ورفاقه".

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي يرافق الامير في زيارته صرح الاثنين ان الامير سيتناول الغداء مع والده. وان الامير السابق "الذي هو والدنا لن يعود فوراً" الى قطر.

وأكد المسؤولون الى أن الامير السابق الذي يعيش في المنفى باختياره منذ إطاحته في حزيران ١٩٩٥، لن يعود الى بلاده الآن.

وأشاروا الى ان المناقشات مستمرة في شأن ما اذا كان سيسمح بعودة نحو ٢٠٠ من أتباعه اتهمتهم قطر بالاشتراك في محاولة انقلاب فاشلة في شباط الماضي.

وكشف ديبلوماسي ان مناقشات تجرى ايضاً في شأن نحو مئة من أتباع الامير السابق محتجزين في ما يتصل بالمحاولة". وينكر ان الامير السابق نفى أي صلة له بمحاولة الانقلاب.

وفي شباط الماضي اعلنت الدوحة انها قبضت على مئة شخص بتهمة الضلوع في مؤامرة مناهضة للحكومة تورط فيها الحرس الشخصي للشيخ خليفة. وفي وقت سابق من كانون الاول قال الشيخ حمد انه أجرى اتصالات هاتفية عدة بوالده. وتوقع المسؤولون القطريون عودة الامير السابق الى البلاد بعد الاتفاق على مليارات من الدولارات فقدت من خزائن الدولة منذ إطاحته. وجاء في تقديرات غير رسمية أن المبلغ الذي يسيطر عليه يتراوح بين ثلاثة مليارات وسبعة مليارات دولار.

واتهم وزير الخارجية القطري البحرين الاثنين بالاشتراك في المؤامرة التي أحبطت في شباط وهو اتهام نفته البحرين فوراً واستنكرته.

(رويتر، وص ف)

أخبار عربية قصيرة

خفض الموازنة الاسرائيلية يتفاعل

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن خفض موازنة الدولة امر حيوي للمرافق العامة لان عدم اللجوء الى هذا الاجراء سيلقي بظلاله على الطبقات الفقيرة التي ستعاني التضخم المالي والبطالة، مشيرا الى انه يتفهم الحساسية التي ابداها عدد من الوزراء حيال المسائل الاجتماعية.

وقد تصاعدت حملة الاعتراض على خطة الحكومة، فقال وزير الداخلية ايلي سويسا انه لا يستطيع دعم مشروع الموازنة بصيغته الحالية لانه يمس بالطبقات الفقيرة وان اعضاء الكنيست من حركة "شاس" اليمينية المتشددة سيصوتون ضد هذا المشروع. كذلك قال رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست عوزي لانداو عضو تكتل "ليكود" انه سيعارض الخفوضات الجديدة.

ودعت نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" الى اعلان اضراب عام وشامل في كل المرافق الاقتصادية في البلاد اعتبارا من ٢٦ من الجاري اذا مضت الحكومة في خططها لخفض مخصصات الاولاد وضمان الشيخوخة.

النشاط التجاري الاسرائيلي - الاردني

مسقط – رويتر – صرح رئيس المكتب التجاري الاسرائيلي في عمان عوديد بن حاييم امس ان المكتب لم يتلق اي اخطار بقرار عمان تجميد العلاقات مع اسرائيل وانه يعمل كالمعتاد.

وقال للصحافيين: "لم نتلق اي شيء رسمي في شأن تجميد الاتصالات بين اسرائيل وعمان ونحن نعمل كالعادة على تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين"، مشيرا الى ان شركات اردنية "ابرمت وتبرم صفقات تجارية على رغم انها على نطاق ضيق". وذكر ان المكتب التجاري انتقل الى مقر جديد و"هذه اشارة الى استقرار العلاقات".

وكانت مسقط اعلنت الاسبوع الماضي انها جمدت العلاقات مع الحكومة الاسرائيلية لانها لم تحترم التزاماتها حيال القيادة الفلسطينية.

البحرين ستظل مركزا ماليا ومصرفيا

المنامة – رويتر – اكد المدير العام لـ"بنك الخليج الدولي" غازي عبدالجواد امس ان البحرين ستظل مركزاً ماليا ومصرفيا مهما في الخليج على رغم عدم الاستقرار السياسي في المنطقة.

وقال: "انني اعمل منذ ١٣ سنة في البحرين وارى انها كيفت نفسها جيدا مع المتغيرات التي حصلت في العالم"، وان مؤسسة نقد البحرين "حافظت على متطلبات هذا التقدم (...) واستطاعت ان تتخطى المصاعب في العمل المصرفي". ولاحظ ان موقع الجزيرة الاستراتيجي وقربها من الدول الغنية بالنفط اضافة الى وجود صناديق الاستثمار والشركات المالية الاخرى اهلتها لتكون مركزا مصرفيا.

وقد عين عبد الجواد رئيسا تنفيذياً جديداً للمؤسسة العربية المصرفية ومقرها المنامة وسيزاول عمله الجديد في الاول من شباط ١٩٩٧.

باريس تمنح اليوم فلسطينيا واسرائيلية جائزة حقوق الانسان

القدس – وص ف – تمنح الدولة الفرنسية اليوم المحامي الفلسطيني راجي الصوراني وزميلته الاسرائيلية ليئا تسيمل جائزتها الخاصة بحقوق الانسان في احتفال في قصر الاليزيه بحضره الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وتبلغ قيمة الجائزة ٢٠ الف دولار.

ووصفت تسيمل (٥١ عاما) التي كرست نفسها للدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين فور تخرجها في الجامعة العبرية، عملها في السنوات الـ٢٥ الاخيرة بأنه كان "محبطا جدا بعض الاحيان". فيما قال الصوراني (٤٣ عاما) في مكتب المركز الفلسطيني لحقوق الانسان الذي يديره في مدينة غزة، "لم اكن اتوقع قط ان يكون الوضع سيئا بقدر ما هو الآن".

وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلت الصوراني اكثر من مرة منذ عام ١٩٦٧ بسبب نشاطه في مجال حقوق الانسان.

وعلى رغم انه يعمل وتسيمل منفصلين، الا ان عملهما يتقاطع. اضف ان تسيمل كانت وكيلة الصوراني في احدى فترات اعتقاله في السجون الاسرائيلية قبل سنوات عدة.

اتفاق مرحلي للتجارة بين الاتحاد الاوروبي والسلطة الفلسطينية

بروكسيل – و ص ف – وقع الاتحاد الاوروبي امس بالاحرف الاولى اتفاقا مرحليا للتجارة والتعاون مع الفلسطينيين "يؤكد الامتيازات التجارية التي يمنحها الاتحاد الاوروبي للفلسطينيين منذ عام ١٩٨٦".

وصرح ناطق باسم المفوضية الاوروبية ان هذا الاتفاق المرحلي الذي سيعاد النظر فيه بعد سنتين، وقع بواسطة منظمة التحرير الفلسطينية لمصلحة السلطة الوطنية الفلسطينية التي لا تتمتع بصلاحية توقيع اتفاقات دولية.

ويهدف اتفاق التعاون الى التوصل تدريجا بعد خمس سنوات الى حرية دخول المنتجات الزراعية والصناعية لكل من الطرفين سوق الطرف الآخر بعد تحسن الصناعة الفلسطينية.

واشار الناطق باسم الاتحاد الاوروبي الى ان "اتفاق التعاون وتطبيقه السريع يضعان السلطة الفلسطينية على مستوى الشركاء الآخرين الاوروبيين – المتوسطيين للاتحاد الاوروبي".

وسيوقع الاتفاق المرحلي في نهاية كانون الاول الجاري الرئيس الحالي لمجلس وزراء خارجية الاتحاد وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ والمفوض الاوروبي المكلف شؤون الشرق الاوسط مانويل مارين وممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

في اجتماع وزراء الخارجية لدول الاطلسي

تنديد بميلوسيفيتش لالغائه نتائج الانتخابات وتعهد لعدم نشر اسلحة نووية في الشرق

حض وزراء الخارجية لدول حلف شمال الاطلسي، في بدء اجتماعاتهم التي تستمر يومين في بروكسيل، الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش على "العودة عن قراره" الغاء نتائج الانتخابات البلدية التي فازت فيها المعارضة، وواصلوا البحث في خطط توسيع نطاق الحلف ليشمل دولاً اوروبية شرقية، مستبقين ذلك بتطمينات اميركية الى ان الحلف لن ينشر اسلحة نووية على اراضي هذه الدول في محاولة لاسترضاء روسيا التي تتخذ موقفاً متشدداً من هذه المسألة.

وأصدرت الدول الـ١٦ الأعضاء في الحلف بياناً رسمياً أسفت فيه "بشدة لقرار الحكومة الصربية الغاء نتائج انتخابات ١٧ تشرين الثاني وندعوها الى احترام ارادة الشعب وذلك بالعودة عن قرارها". واشادت بضبط النفس الذي تحلت به المعارضة الصربية "لعدم لجوئها الى العنف ولدعوتها الحكومة الى تجنب استخدام اي شكل من اشكال القوة ضد المشاركين في الاحتجاجات السلمية".

ووجه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، في كلمته امام وزراء الخارجية، تحذيراً شديد اللهجة الى ميلوسيفيتش ملوحاً له بعزلة دولية ما لم يتراجع عن قراره، قائلاً: "نضم صوتنا اليوم الى الحكومة الصربية لتجاهلها نتائج الانتخابات (...) واننا نحترم الرئيس ميلوسيفيتش لارادة الشعب، فستحصل صربيا على المساعدة التي تحتاج اليها، ولكن اذا فكر في ان يقودها ديكتاتورياً من دون اصلاحات، فسيزيد هذا عزلته ومعاناة شعبه".

وأفاد ديبلوماسيون ان الوزراء أقروا خطة لارسال ما بين ٢٥ الفاً و٣٠ الف جندي لمراقبة تنفيذ اتفاق دايتون للسلام في البوسنة، مؤكدين ضرورة احلال "قوة استقرار" محل "قوة التنفيذ" الحالية التابعة للحلف والتي تنتهي مدة تفويضها في ٢٠ كانون الاول الجاري.

توسيع الحلف

واستكمل الوزراء جدول اعمالهم بالبحث في صيغ مختلفة لاصلاح هيكل قيادة الحلف بحيث يتلاءم والواقع الجديد الناشىء عن انتهاء الحرب الباردة، وخطط توسيع نطاق الحلف ليشمل دولاً اوروبية شرقية من اعضاء الكتلة الشيوعية السابقة وحل علاقته بروسيا.

وفي محاولة واضحة لاسترضاء روسيا التي تعارض بشدة خطط توسيع الحلف، أكد كريستوفر انه "في اوروبا الحالية ليست لدى حلف شمال الاطلسي اي نيات او خطط او حاجة لنشر اسلحة نووية على اراضي اي اعضاء جدد (...) وليست ثمة اي قوات نووية للحلف في حال تأهب في الوقت الراهن".

وفي ختام اجتماعات اليوم الأول، اصدر الوزراء وثيقة جاء فيها انه "ليس لدول الحلف اي نية او مشروع او سبب لنشر اسلحة نووية على اراضي الدول الاعضاء الجديدة وليست في حاجة الى تعديل اي شكل من اشكال ترتيبات حلف شمال الاطلسي وسياسته النووية".

ورأى المراقبون في هذا الاعلان "مبادرة طمأنة" من الحلف الى موسكو التي رفضت سلفاً "اعلان النيات" هذا معتبرة انه لا يكفي.

ويعتزم الحلف دعوة بضع دول شيوعية سابقة لاجراء محادثات للانضمام في قمة خاصة لرؤساء دول الحلف ستعقد في ٨ و٩ تموز ١٩٩٧ في مدريد، كما أعلن وزير الخارجية الاسباني ابل ماتوتيس. والدول المرشحة حالياً للانضمام هي بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية من أصل (١١ دولة ترغب في ذلك).

(و ص ف، رويتر، اب)

الشرطة الفرنسية تعتقل اسلاميين في اطار التحقيقات في انفجار المترو

اعتقلت الشرطة الفرنسية ١٥ شخصاً في بداية حملة تستهدف الاسلاميين المتشددين المشتبه فيهم، بعد أسبوع من الانفجار الذي وقع في مترو باريس وأدى الى مقتل اربعة اشخاص. وشملت الحملة التي شنتها الشرطة القضائية وجهاز مكافحة التجسس مباني يقطنها اسلاميون في الدائرتين الحادية عشرة والثانية عشرة في باريس وفي سارتروفيل (ايفلين) واوربس (ايسون) وكليشي (هو - دو - سين) وفي سين - سان - دوني، وذلك بناء على اذونات تفتيش من نيابة مكافحة الارهاب التي تحقق في تفجيرات اعلن اسلاميون متشددون جزائريون مسؤوليتهم عنها عام ١٩٩٥ وادت الى مقتل ثمانية اشخاص واصابة اكثر من ١٦٠ آخرين. وأكدت الشرطة ان الاعتقالات غير مرتبطة مباشرة بالهجوم الذي وقع الثلثاء الماضي في محطة بور رويال في العاصمة والذي يشار بأصابع الاتهام فيه الى المتطرفين الاسلاميين الجزائريين.

وكشف محققون ان عمليات الدهم تستهدف شبكة يديرها الزعيم السابق لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" في اوروبا احمد الزاوي. وهذه الشبكة مقرها شاس - سور - سين خارج مدينة ليون وهي واحدة من ثلاث شبكات فككتها السلطات الفرنسية بعد انفجارات ١٩٩٥.

وانطلقت الحملة من ايسون في جنوب باريس حيث انفجرت قارورة غاز تزن ١٣ كيلوغراماً شبيهة بتلك التي استخدمت في انفجار القطار في سان موريس مونكورون ليل ١٩ تشرين الثاني، ما ادى الى تحطم كوخ في اختبار على ما يبدو للعبوة.

وافادت مصادر التحقيق ان القاضي الفرنسي المكلف ملف الارهاب جان لوي بروغيير يعتزم السفر الى ايطاليا لاستجواب الجزائري جميل العويني عضو "الجماعة الاسلامية المسلحة" المشتبه فيه. والعويني المقرر ترحيله الى الجزائر واحد من ٣٤ اصولياً اسلامياً تجرى محاكمتهم في باريس بتهمة مساعدة متشددين مغاربة. ويرى محققون ان انفجار القطار في باريس قد يكون احتجاجاً على المحاكمة التي بدأت الاثنين.

ولم تعلن أي جهة حتى الآن مسؤوليتها عن انفجار الاسبوع الماضي، لكن مصادر التحقيق قالت ان ثمة أوجه شبه بين هذا الانفجار وانفجارات ١٩٩٥ التي انتهت بالقبض على عشرات المشتبه فيهم في عمليات دهم عمت فرنسا.

واوضح رئيس المرصد الدولي للارهاب رولان جاكار ان عمليات الدهم التي نفذت امس كانت تستهدف جزئياً تعقب اشخاص يرتبطون بعلي طوشان وهو أحد الجزائريين الذين يشتبه في تدبيرهم موجة انفجارات العام الماضي ولا يزال طوشان طليقاً.

(رويتر، و ص ف)

الثوار يواصلون تقدمهم في اتجاه كينشاسا وموبوتو يعود "مطلع الاسبوع المقبل"

انسحبت القوات الحكومية الزائيرية امس من بونيا البلدة الرئيسية الاخيرة في شمال شرق زائير هرباً من الثوار الذين دفع تقدمهم السريع المراقبين الزائيريين والدوليين الى أخذ تعهد زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" لوران ديزيريه كابيلا اطاحة نظام الرئيس موبوتو سيسي سيكو، مأخذ الجد.

وأفادت تقارير ان الجنود المنسحبين نهبوا البلدة التي تعتبر المركز التجاري الأهم في إقليم إيتوري في زائير العليا وخربوها.

وبونيا هي الاخيرة في سلسلة بلدات في شرق زائير استولى عليها في الاسابيع الثمانية الاخيرة الثوار الذين ينوون الوصول الى العاصمة كينشاسا. ويشكل سقوطها غنماً كبيراً لهؤلاء نظراً الى مناجم الذهب التي تحويها، بينما منجم يمكله موبوتو. والذهب مصدر مهم للدخل.

وروى أحد السكان ان طائرة كبيرة حطت الاثنين في بونيا لاجلاء الضباط الزائيريين الكبار ونقلهم الى العاصمة، تاركة وراءها غالبية الجنود الذين فروا شمالاً الى الادغال في اتجاه الحدود الاوغندية والسودانية.

ويعود تقدم الثوار السريع في اقليم كيفو الجبلي الى تردد القوات الحكومية في القتال، خصوصاً ان المسؤولين الاقليميين الكبار هم من مناطق اخرى من البلاد وقد عينتهم السلطات لتأمين سيطرة موبوتو على منطقة تعرف بشعورها العدائي له.

في غضون ذلك، أعلن كبير مستشاري الرئيس الزائيري الذي يمضي فترة نقاهة في منزله في الريفييرا الفرنسية بعد اجراء جراحة له لاستئصال سرطان في البروستات، بوسكو كاسوبيا، ان موبوتو سيعود الى بلاده "مطلع الاسبوع المقبل" وقال لاذاعة فرنسا الدولية ان "الرئيس الماريشال موبوتو سيقطع فترة نقاهته في فرنسا ويعود مطلع الاسبوع الى زائير، الى كينشاسا".

وفي كيغالي، صرح الناطق باسم اللجنة العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بول ستروموبرغ ان المئات من اللاجئين الروانديين غادروا مخيماتهم في شمال غرب تنزانيا الى بلادهم. وقال: "قد يكون ذلك بداية تدفق آخر للاجئين (...) نتوقع ان يكبر يوماً بعد يوم".

ولم يتضح بعد ما اذا كان كل اللاجئين الـ ٥٣٥ الفاً سيستجيبون لطلب الحكومة التنزانية العودة الى ديارهم بحلول ٣١ كانون الاول الجاري.

وكان ٦٤٠ الف لاجىء عادوا من زائير الشهر الماضي، فيما عاد نحو ٢٦٤١ لاجئاً من مخيمات نغارا التماثية على مسافة ٣٥ كيلومتراً شرق الحدود الرواندية - التنزانية.

أب، و ص ف، رويتر)

بطرس غالي: لا سلام وأمن في غياب حقوق الانسان

الامم المتحدة - أب - وجه الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي رسالة امس في مناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان شدد فيها على ان السلام والتنمية لا يتحققان في غياب حقوق الانسان.

وأكد ان "السلام وحقوق الانسان والديموقراطية هي العمل اليومي للأمم المتحدة. ففي أنحاء العالم تعمل المنظمة الدولية جاهدة على الحؤول دون النزاعات وايجاد الحلول لها، كما تعمل على توفير الامل للملايين من الناس في مستقبل افضل واكثر سلماً". وأضاف: "لا نستطيع تحقيق السلام والتنمية في غياب حقوق الانسان الاساسية. فالحق في الحياة وعدم التعرض للتعذيب والمعاملة القاسية والتساوي امام القانون وحرية التعبير كلها حريات حساسة تحتاج الى حماية وحرص مستمرين".

المعارضة الصربية قاطعت البرلمان اليوغوسلافي والمحكمة الفيديرالية ثبتت الغاء الانتخابات


طلاب يتظاهرون في شوارع بلغراد امس. (أب تيليفوتو)

افتتح البرلمان اليوغوسلافي الفيديرالي الذي يسيطر عليه الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وزوجته دورة جديدة امس، لكن المعارضة قاطعت الجلسة احتجاجاً على الغاء ميلوسيفيتش نتائج الانتخابات البلدية في الدوائر التي فازت فيها المعارضة.

ويسيطر على البرلمان الذي انتخب في تشرين الثاني الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه ميلوسيفيتش والحزب اليساري الموحد بزعامة زوجته ميريانا ماركوفيتش. ويحتل ائتلاف "معاً" المعارض ٢٢ مقعداً من ١٣٨ في البرلمان. واكد زعيم الائتلاف زوران جينجيتش ان نواب المعارضة سيقاطعون الجلسات الى ان "تعلن النتائج الحقيقية للانتخابات البلدية".

وسار نحو ٣٠ ألف طالب قرب المبنى في تظاهرة كان مقرراً ان تليها تظاهرة لقوى المعارضة الاخرى.

ولوح وزير الشرطة فوكاسين يالكنوفيتش، الذي حضر جلسة البرلمان، باحتمال اللجوء الى القوة اذا استخدم المتظاهرون العنف.

وتشكل التظاهرات المستمرة، اخطر تحد لحكم ميلوسيفيتش منذ توليه السلطة عام ١٩٨٧. وتعتبر مشاركة القطاعات العمالية حاسمة لزعزعة النظام. إلا ان الجهود التي تبذل لإقناع اتحادات النقابات المستقلة بتنظيم اضراب عام تقابل بفتور حتى الآن. وتجمع مئات عدة من عمال مصنع للسيارات مطالبين بتحسين أوضاعهم المعيشية، غير انهم رفضوا الخروج من بوابة المصنع للانضمام الى تظاهرة كان مخططاً لها ان تسير الى مقر الحكومة الصربية.

من جهة اخرى، اعلنت اللجنة الانتخابية في بلغراد ان المحكمة العليا الفيديرالية اليوغوسلافية رفضت طلب استئناف قدمه ائتلاف "معاً" مطالباً باعلان فوزه في الانتخابات البلدية التي اجريت في العاصمة بلغراد.

وبدا ان هذا الحكم هو آخر المطاف القانوني للائتلاف المعارض ضد ما ينسبه الى السلطات من تلاعب بنتائج الانتخابات.

وكانت اللجنة الانتخابية أحالت طلب الاستئناف على المحكمة الفيديرالية مطلع الاسبوع، بعدما أيدت المحكمة العليا في صربيا عدم صلاحية المعارضة لشغل ٣٣ مقعداً في الانتخابات المحلية بسبب "مخالفات" لم تحدد.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

المؤتمر الوزاري الأول لمنظمة التجارة العالمية

إيجابيات في موضوعي العمل والتكنولوجيا ولا تقدم في معالجة الملف الصيني


وزير الخارجية الياباني يوكيميكو أيكيدا والممثلة التجارية الاميركية بالوكالة شارلين بارشيفسكي في سنغافورة امس. (رويتر تيليفوتو)

تضاربت النتائج التي توصل إليها أمس المشاركون في المؤتمر الوزاري الأول لمنظمة التجارة العالمية في سنغافورة، فبينما تحقق تقدم في موضوعي علاقات العمل وتكنولوجيا المعلومات، راوحت عقدة انضمام الصين إلى المنظمة مكانها.

وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية أن دولاً نامية خففت حدة مواقفها من مسألة علاقات العمل مما يمهد طريق الاتفاق، لكنه أشار إلى أن الهند لا تزال ترفض ذكر هذه المسألة في البيان الختامي للمؤتمر الذي ينتهي بعد غد. وأوضح أن ٢٥ وزيراً يمثلون غالبية كبرى للدول الصناعية والنامية اجتمعوا للتوصل إلى أرضية وفاقية. وقال: "إن جميع المشاركين تقريباً اتفقوا على تأكيد أهمية احترام الحقوق الأساسية للعمال في البيان الختامي للمؤتمر". وأن ماليزيا وأندونيسيا عدلتا موقفيهما لأن الولايات المتحدة ودولاً صناعية أخرى وعدت بعدم فرض عقوبات تجارية على الدول التي قد لا تحترم هذه الحقوق الأساسية المتعلقة بتحديد أوقات العمل وعدم تشغيل الأولاد وسوى ذلك. وأضاف أن واشنطن "بدت راضية عن إدراج المسألة في البيان الختامي. واعتقد أن الولايات المتحدة تدرك تماماً أنه إذا ما سعت الى الحصول على المزيد فانها قد تخسر كل شيء".

وفي موضوع تكنولوجيا المعلومات صرحت الممثلة التجارية الأميركية بالوكالة شارلين بارشيفسكي أن واشنطن والاتحاد الاوروبي حققا تقدماً في اتجاه التوصل الى اتفاق على إعفاء مجموعة واسعة من المنتجات من الرسوم الجمركية. ووافقها الرأي المفوض التجاري للاتحاد الأوروبي السير ليون بريتان.

ويريد الأميركيون إلغاء الرسوم الجمركية المفروضة على أجهزة الكومبيوتر وبرامج المعلوماتية وأشباه الموصلات التي يبلغ حجم سوقها العالمية ٥٠٠ مليار دولار سنوياً، علماً أن الصادرات الأميركية تبلغ حالياً ١٠٠ مليار دولار سنوياً.

الصين

في المقابل، لم يتحقق أي تقدم في ملف انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية. وقال بريتان بعد اجتماع رباعي ضم مسؤولين من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان وكندا، "ناقشنا مواقفنا من انضمام الصين الى المنظمة، لكننا لم نتوصل الى اتفاق رسمي".

وكررت بارشيفسكي الموقف الأميركي: "إننا مستعدون للعمل مع الصين وإجراء مفاوضات مكثفة والبقاء على اتصال وثيق، ولكن لا بد من ان يقوم انضمام الصين إلى المنظمة على أساس احترام قواعدها". وتوقعت أن تكون هذه الخطوة "إيجابية بالنسبة الى الولايات المتحدة والعالم بأسره إذا حصل التفاوض على أسس تجارية".

وتصر واشنطن على ضرورة فتح الأسواق الصينية للواردات الأجنبية قبل استجابة طلب بيجينغ.

ورأى رئيس الاتحاد الدولي للنقابات الحرة بيل جوردان أن على بيجينغ أن تبدي، قبل قبول عضويتها، استعدادها للموافقة على "عدد محدود من القواعد الأساسية التي تتعلق بالعمال شرطاً لدخولها ساحة التجارة العالمية"، ومنها حرية إنشاء النقابات وعدم التمييز في أماكن العمل ومنع تشغيل الأولاد.

ولمح نائب رئيس الوزراء وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الروسي أوليغ دافيدوف إلى إمكان حصول بلاده على عضوية المنظمة أواخر السنة المقبلة. وقال في كلمته أمام المؤتمر، "اندماج روسيا في الاقتصاد العالمي أمر حيوي بالنسبة إلى عملية الإصلاح في بلادنا، ويستحيل تحقيق مثل هذا الهدف إذا لم نصر جزءاً من النظام التجاري العالمي. ولذا نعتبر انضمامنا إلى منظمة التجارة العالمية عنصراً مهماً لدعم إصلاحاتنا".

من جهة أخرى، دعا وزير الخارجية الياباني يوكيميكو إيكيدا الى إبداء مرونة أكبر في العلاقات التجارية الدولية لنقل "رسالة واضحة وموحدة الى العالم" في ختام المؤتمر. وأيد اقتراح المدير العام لمنظمة التجارة العالمية ريناتو روجيرو إلغاء الرسوم الجمركية المفروضة على الواردات من الدول البالغة الفقر.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

تسليم جوائز نوبل في اوسلو واستوكهولم

استوكهولم - أب - تسلم أمس الفائزون بجوائز نوبل بفروعها المختلفة جوائزهم في احتفال اقيم في استوكهولم وحضره ملك اسوج كارل غوستاف فيما اقيم في اوسلو عاصمة نروج احتفال تسليم الاسقف الكاثوليكي الاندونيسي كارلوس فيليبي خيمينيس بيلو مواطنه الناشط المستقل خوسيه راموس اورتا جائزتي نوبل للسلام.

وبين الفائزين بالجوائز الاميركيون ديفيد كي وروبرت ريتشاردسون ودوغلاس اوشيروف (الفيزياء)، والاوسترالي بيتر دوهرتي والسويسري رولف زينكرناغل (الطب) والبولونية فيسلافا شيمبورسكا (الادب).

بيجينغ تحذر باريس من بيع تايوان أسلحة وعتادا

بيجينغ - و ص ف - حذرت السلطات الصينية باريس امس من بيع تايوان اسلحة وندكرت برفضها اي اتصال رسمي بين سلطات الجزيرة والحكومات الاجنبية.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان "تايوان جزء من الصين والصين تعارض قطعا بيع تايوان اسلحة او معدات حربية"، وذلك ردا على زيارة لم تؤكد لقائد سلاح الجو التايواني موانغ هسين - جونغ لفرنسا.

وأكد ان اي اخلال لباريس بالتعهدات الواردة في بيان مشترك صدر في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٤ سيعتبر "مسا خطيرا بالسيادة الصينية". وكانت الحكومة الفرنسية تعهدت في هذا البيان تحذير الشركات المحلية "من المشاركة في تسليح تايوان التي تعتبر "ارضا صينية".

ونشرت صحيفة "تشاينا تايم" التايوانية قبل يومين ان قائد سلاح الجو التايواني موجود منذ الثالث من كانون الاول الجاري في فرنسا لاجراء اتصالات مع منتجي الاسلحة والطائرات العسكرية الفرنسية.

معلوم ان بيجينغ جمدت علاقاتها مع باريس لسنتين تقريبا اثر توقيع عقد علم ١٩٩٢ لتزويد نظام تايوان ٦٠ طائرة حربية من طراز ميراج ٢٠٠٠.

ومن المقرر ان يقوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك بزيارة رسمية الى الصين في ايار ١٩٩٧.

بيجينغ تسمي اليوم حاكم هونغ كونغ لما بعد الاستعمار

هونغ كونغ - ينتظر ان يحظى رجل الاعمال تانغ تشي هوا اليوم بموافقة هيئة محلفين صينية ليغدو الحاكم الاول لهونغ كونغ بعد عودتها الى حظيرة الصين.

فقد سربت مصادر قريبة من الهيئة ان تانغ هو المفضل لدى بيجينغ ويعتبر الفائز بأصوات المحلفين وخصوصا بعدما هزم منافسه الاقوى رئيس القضاة سابقا يانغ تي ليانغ في الدورة الاولى بأكثرية ٢٠٦ اصوات في مقابل ٨٢.

ويعتبر تانغ، وهو لجأ الى المستعمرة من الصين الشيوعية عام ١٩٤٩، مديرا حذقا ونزيها ذا علاقات وثيقة بالزعماء الصينيين، لكنه غير صبور حيال دعاة الديموقراطية وحقوق الانسان. وطالما فضل الاتفاق على المواجهة، مشددا على "المصلحة الطويلة الامد" لهونغ كونغ، في تلميح الى ان وقتا طويلا سيمر قبل ان يكسب الاقليم ذو الميول البريطانية ثقة الصين الشيوعية وتاليا ان اي معارك مبكرة في سبيل الديموقراطية وحقوق الانسان لن تكون مجدية.

وكان ديموقراطيو هونغ كونغ دعوا الى انتخاب الحاكم من الشعب وليس من مجموعة رجال اعمال واختصاصيين.

تحرك رئاسي لجلاء علاقة الحكومة بالمافيا

الجيش التركي سرّح ٧٠ ضابطاً إسلامياً

سرحت السلطات العسكرية العليا في تركيا امس ٧٠ ضابطاً في إطار عملية ابعاد الاسلاميين الاصوليين عن الجيش.

وجاء في بيان ان "المجلس العسكري الاعلى قرر قطع صلات ٣٣ ضابطاً و٣٦ ضابط صف بالقوات المسلحة لاسباب نظامية وأخلاقية". لكن مصادر ثقة قالت ان اكثر هؤلاء سرحوا لارتباطاتهم بالاسلاميين الاصوليين.

وقد وافق رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان على قرار المجلس العسكري الاعلى.

وليست هذه المرة الاولى يسرّح ضباط من الجيش. فقد سرحت القوات المسلحة التركية، التي تعتبر حارسة المبادىء العلمانية لمؤسس جمهورية تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك، مرات عدة سابقاً لاسباب مماثلة.

وكان أربكان انتقد بشدة هذا النوع من عمليات التسريح قبل أن يتولى رئاسة الوزراء في حزيران الماضي، ثم اعتمد موقفاً أكثر مرونة ووافق على تسريح عدد من الضباط متهمين بالاصولية في آب الماضي.

ويشار الى ان قرارات المجلس العسكري الاعلى لا رجوع عنها بموجب القانون التركي. لكن النائب البارز حسن حسين جيلان الذي ينتمي الى حزب الرفاه الاسلامي بزعامة أربكان صرح في تشرين الثاني الماضي ان حزبه يعد مشروع قانون يجيز الطعن في تلك القرارات.

المافيا

من جهة اخرى، طلب الرئيس التركي سليمان ديميريل تقريراً كاملاً عن فضيحة ارتباط الحكومة بعلاقات مع المافيا التركية كشفها الشهر الماضي حادث سير قتل فيه إرهابي مطلوب للعدالة ومسؤول في الشرطة كانا في السيارة ذاتها فيما كان النائب سادات بوكاك الناجي الوحيد.

والتقى ديميريل زعيم المعارضة مسعود يلماظ الذي اضطلع بدور مهم في ابراز الفضيحة، على ان يلتقي لاحقاً زعماء آخرين من المعارضة، فضلاً عن رئيس الوزراء. وهو كان قال لصحيفة "حرييت": "لن يبقى اي شيء مخيفاً (...) كل من يحاول اخفاء شيء سيدفن تحته. يجب اكمال هذا التحقيق في فترة معقولة من الزمن".

وكانت تقارير تحدثت عن وجود "فرق موت" لقمع الانفصاليين والمتمردين الاكراد الذين يخوضون محاولة دموية للانفصال عن الادارة المركزية.

ويذكر انه في اطار التحقيق الحكومي في الفضيحة، ظهرت شكوك في ان نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر كانت على علم بالروابط المزعومة بين الحكومة وقادة العالم السفلي في فترة توليها رئاسة الوزراء التي امتدت ثلاث سنوات.

(أب، و ص ف، رويتر)

أخبار قصيرة

مانديلا يوقع الدستور الجديد

شاربفيل - و ص ف - وقع رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امس الدستور الجديد لمرحلة ما بعد التمييز العنصري الذي يضمن المساواة العرقية والاجتماعية.

وقال في خطاب القاه في هذه المناسبة: "في الوقت الذي ننهي فصلا من هذا النضال البطولي، نؤكد مجددا تصميمنا على بناء مجتمع يمكن كل فرد من ان يكون فخورا بأنه افريقي جنوبي، وافريقي ومواطن في العالم (...) وانه بكتابة الكلمات التي باتت اليوم قانوننا الاساسي استجاب ممثلونا المنتخبون لصوت الشعب"، في اشارة الى النواب واعضاء مجلس الشيوخ الـ٤٩٠ الذين عملوا طوال اشهر على صوغ الدستور.

وقد تجمع في ملعب كرة القدم في مدينة شاربفيل السوداء لحضور التوقيع اكثر من ١٥ الف شخص ونحو الف مدعو، الى اعضاء السلك الديبلوماسي.

ائتلاف حكومي جديد في نيوزيلندا

ولنغتون - اب - اختار امس رئيس الوزراء النيوزيلندي جيم بولجر نائبا له زعيم حزب الشعب النيوزيلندي ونستون بيترز المعروف بمعارضته الشديدة للهجرة والاستثمارات الاجنبية في البلاد.

وسبق لبيترز ان اعلن قبل شهرين ان حزبه سيتحالف مع حزب المحافظين الذي يتزعمه بولجر متخليا بذلك عن تحالفه السابق مع حزب العمال المعارض. ويأتي ذلك بعد انتخابات عامة غير حاسمة اجريت في ١٥ تشرين الاول اذ اخفق كلا الحزبين الرئيسيين في الفوز بغالبية واضحة، مع تقدم ضئيل المحافظين.

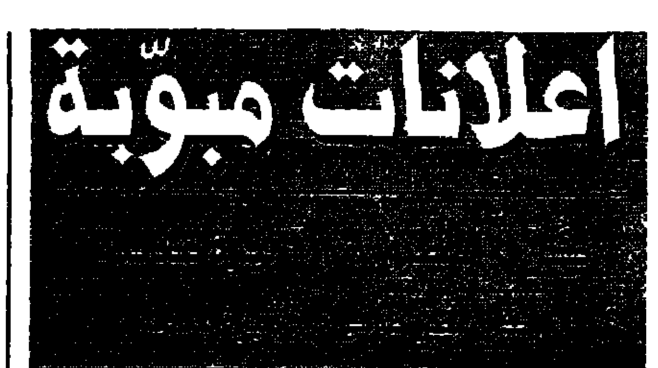
وزراء الخارجية لمنظمة المؤتمر الاسلامي

جاكرتا - اب، رويتر، اش ا - واصل وزراء الخارجية للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اعمال دورتهم الـ٢٤ في العاصمة الاندونيسية جاكرتا وتوزعوا على لجان عدة تولت صوغ القرارات التي ستصدر عن الدورة في جلستها الختامية الجمعة.

واستمع الوزراء الى كلمة لرئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي حض فيها الدول الاسلامية على قطع علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع اسرائيل لتراجعها عن اسس عملية السلام في الشرق الاوسط، والى كلمة لرئيس الوفد الجزائري الحسن موسوي الذين حرص على ادانة الممارسات الارهابية التي تسيء الى "روح الاسلام" متعهدا مواصلة بلاده حربها ضد ارهاب الجماعات المتشددة.







CAREER OPPORTUNITIES

A Dynamic Bank has entry level positions in several departments.

Minimum Requirements :
- B.S. or B.A. (Economics, Business Administration, or related fields)
- Knowledge of English
- Knowledge of Personal Computer environments.

Please send your CV & Photos to the following address :

Attn. : Human Resources
P.O.B. : 11 - 7354
Beirut - Lebanon

LARGE GROUP OF COMPANIES LOCATION : KINGDOM OF SAUDI ARABIA, REQUIRES FOR ITS TOURING COMPANY A:

● GENERAL MANAGER

THE COMPANY
- ONE OF THE LARGEST AND MOST PRODUCTIVE GROUP OF COMPANIES IN THE K.S.A.

THE JOB
- TO DEVELOP BUSINESS ACTIVITIES IN TOURING / HOTELS OR SIMILAR IN THE ARAB MARKET.

THE CANDIDATE
- LEBANESE, 35-45 YEARS OLD.
- UNIVERSITY GRADUATE, HOLDER OF A BBA DEGREE (BUSINESS/MARKETING OR SIMILAR).
- MINIMUM 8 YEARS EXPERIENCE IN TRAVEL / TOURING / HOTELS AT A SENIOR MANAGERIAL LEVEL.
- FLUENT IN ARABIC AND ENGLISH.

THE PACKAGE OFFERED
- NEGOCIABLE INCOME PLUS BENEFITS.

APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO :

JC CONSEIL
J.CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO-FREIGE BLDG-4th FLOOR
TEL& FAX: 01/201240-01/219798-01/602560-01/321834
P.O.BOX: 16-6073 BEIRUT - LEBANON
REPRESENTATIVE : A. TIC S.A. PARIS-MADRID-BRUSSELS-LONDON



Dans le cadre de son expansion

GALERIE COMFORTIUM

Cherche pour la réouverture de ses salles d'expositions à Raouché et à Dekwaneh, ainsi que pour son siège social à Mkaless:

Jeunes salesmen ou/et saleswomen
présentables, universitaires ayant de préférence un diplôme de décoration ou d'architecture d'intérieur avec expérience dans la vente.

Secrétaire de Direction
trilingue, avec expérience, saisie sur ordinateur (Excel, Windows, traitement de texte etc...)

Gestionnaire finance ou marketing
avec ou sans expérience.

Dessinateurs/dessinatrices
diplômés avec 5 ans d'expérience dans dessins d'architecture.

Réceptionniste
trilingue jeune et présentable.

Pour R.V. contacter M. Victor Chammas aux (01) 284000 - 424349 - 497788





STATE OF KUWAIT
DIRECTORATE GENERAL OF CIVIL AVIATION

FLIGHT OPERATIONS INSPECTOR

The Department of civil aviation has a vacancy for the post of Flight Operations Inspector.

THE ROLE:
Flight Operations Inspector is established at Senior Operations Officer level and his duties include the monitoring of the operating standards of the holders of Air Operator's Certificates, the appointment and the supervision of instrument rating and type rating examiners (IRE/TRE), and participating whenever necessary in updating Operation's Rules and Regulations.

ENTRY REQUIREMENTS :
Candidates should have a) a current Airline Transport Pilot's License with not less than 5,000 flying hours and air transport pilot experience of which 1,000 hours should be as pilot -in- command on civil jet transport aircraft (preference will be given to candidates with experience on B747. & A300/A310 aircraft, and b) recent A320/A340 experience in civil aviation flight operations management as a Training Captain (IRE/TRE).

We offer an attractive salary and conditions of employment according to qualifications and experience. Please write with full CVs and copies of relevant certificates and licenses to :

Directorate General of Civil Aviation
Aviation Safety Department
P.O. Box 17, Safat, Kuwait
Fax : (965) 476-5796

وظائف

Ladies & gentlemen speak English are you presentable earn extra money conferences & seminaries in lates after noons and evenings from 4 to 10 now for interview call 03/323219 full time apoint. for imediate start.

$ 500 a week easily earned in your spare time part time staff required evenings & days. For more information. Call: 03/359235

مطعم في جونيه بحاجة الى بارمن ذي خبرة العمر بين ١٨ – ٢٥ سنة. الاتصال بعد الحادية عشرة قبل الظهر على الرقم ٠٣/٢٧٠٤٢٢

INTERMEDIC SAL
recherche une sec. de direction, trilingue avec parfaite connaissance de l'ordinateur min 3 à 4 ans d'exp.
Mme Haddad 425103/4

Experienced marketing secretary, fluent in English, P.C. knowledge for Zayat Trading Est. Zarif Area, Tels. 01/735208/9

Dem. jeune fille travail sur ordinateur pour facturation et comptabilité programme fox pro (Windows) exp. requise. Lib. Samir Tél.: 498471 - 482542

A leading air conditioning company, requires male/female sales rep. university grad. exp.: 2 yrs. for interview, Tél.: 01/586089 - 602878

Architecture firm seeks full time administrative assistant must be fluent in English - computer literate excellent typist - Accounting background. Call Between 8:00 - 5:00 - 01/372394/5 - 03/231846 - 03/236002

مطلوب سائق Van معاش مع تعويضات عائلية ٨٨٨٦٥٣ – ٨٨٦٧٧٣ – ٨٨٦٥٧٥ – ٨٨٥٦٠٧

مطلوب مدير عام لمطعم لديه خبرة لا تقل عن ٥ سنوات، ارسال السيرة الذاتية C.V مع صورة شمسية الى صندوق بريد ١٤/٦٦٨٢ بيروت – لبنان.

460 the Multimedia store is seeking for it's Hamra showroom a highly educated female person knowledgable in computers & video club submit C/V & recent photo at 460 corniche Al-Nahar or call 01/582000 ext. 101

مطلوب مترجمات ومصححات لدار نشر. للمراجعة الهاتف ٨٦٠١٣٨ – ٨١١٢٧٢

Night Club in Kaslik needs a Bar-Maid with experience and English knowledge. Tel. 09/216186

شركة مهمة تطلب محاسبين لفرعيها في بيروت وبرمانا خبرة ٥ سنوات على الاقل. الاتصال بالآنسة كلوديا ٠١/٢٨٥٠٨٠

شركة مهمة تطلب مجازين في علوم الحاسب الآلي Business Computer او Computer science لفرعيها في بيروت وجونيه خبرة سنتين على الاقل. الاتصال بالآنسة كلوديا ٠١/٢٨٥٠٨٠

مطلوب سكرتيرة تجيد استعمال برامج Word وExcel ت ٢٨١٨٦٦ بين الساعة ٩ و١٢ ق.ظ. السيد حداد.

Les représentatnts exclusifs des éditions hachette & quillet dem. délégués(ées) de vente niveau universitaire, avec ou sans exper. connaissance du Fr. (L'Ang. est un plus). sal. fixe + allocation de la caisse nationale de la sécurité sociale +comm. Cont.: 01/382551

Opportunities are yours!! University graduate? know English? Computner literate? Looking for a decent job? Fax your C.V to 01/454790 or mail it to P.O.Box 6220 - 302 Hazmieh - Lebanon.

مطلوب للعمل في الخارج شروط مغرية عدد ٢ منسق زهور كوش (مراتب) افراح ذو مستوى فني رفيع وخبرة لا تقل عن ١٠ سنوات *مهندس ورسام ديكورات داخلية وخارجية (تصميم حدائق) خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. من يجد بنفسه الكفاية الاتصال خليوي ٠٣/٢٠٣٨٧٢

Beauty Agency تطلب مضيفات، عارضات لعرض الازياء وتصوير الاعلانات ٠٣/٢٢٢٦٢٨

مطلوب طباخ درجة اولى خبرة ١٠ سنوات وما فوق، ارسال السيدة الى صندوق بريد ١٤/٦٦٨٢ بيروت – لبنان

Leading computer Co. Has openings for technical personnel with 2 years experience. Candidates should be motivated & skillful. Salary commensurate with experience. Call for appointement: 01/402020 - 402105 - 405640

هل تطمحين لتحقيق مدخول شهري يصل حتى ١٠٠٠$؟ مجلة عالم المياه العربي في حاجة الى مندوبة اعلانات ت ٣٥٢٤١٣

Le garden center: fleurs de la Sagesse demande une vendeuse pour la salle de vente 01/888257 - 03/327161

Sales & Mktg managers for ind. est, Saudi Arabia. Preference AUB/LAU recent grads. C/V to Mr. Ghassan 03/718125

1-dem. secretaire de direction trilingue, + computer. 2-Représentante de vente. 3-Dessinateur (trice) Autocad. Tél.: 445686 pr. R.D.V.

Sales position available. fast growing magasine is looking for agressive outgoing sales with 2 years experience. Attractive salary. For more informations Call 01/407074 - 03/289909

مطلوب فني حائز على شهادة مهنية (BT) لديه خبرة لا تقل عن سنة واحدة يرجى الاتصال على الارقام الآتية ٨٦٩٥٠٧ – ٨٦٩٥٠٦ – ٨٦٩٥٠٢ – ٨٦٩٥٠١

مطلوب مهندس كهربائي وميكانيكي لادارة براد – الثقافة انكليزي العمل في منطقة زحلة. للمراجعة يوميا من ٩–٥ ت ٠١/٦٠١٢٥٠

مطلوب مربية ذات خبرة. التلفون ٠١/٢٢١٩٢٦ – ٠٣/٢٢١٩٢٦

شركة مواد بناء تطلب شاب لتسويق البضاعة. ت ٠٩/٩١٢٦٠٨ – بين ٨,٣٠ و٢,٢٠

عقارات

للبيع في بعلشميه مقابل فندق سبلاندا بناء على العضم مؤلف من ٦ طوابق، مساحة ٥٠٠م.م. مع امكانية اضافة طابق الهر + رخصة بناء سارية المفعول للاتصال ٠٩/٢٢١٤٥٨ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٣٧٦٦ تسهيلات في الدفع.

للبيع عقار ٢١٧م.م. في بيروت طريق النهر منطقة الرميل التلفون ٠٣/٢٢٣٧٦٦ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ تسهلات في الدفع

شقة جاهزة وجديدة – للبيع ٢ نوم صالون وسفرة وتوابعها ١٠٨م.م. سعر ٥٥ الف $ – شقة ثانية ٢ نوم صالون وسفرة ٢ حمامات مع تراس ٢٢٦م.م. السعر ٩٥$ التسلم فوري الجعيتاوي بناية اليسوعية ط ٦ ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٩/٢٢١٤٥٨ – ٠٣/٢٢٣٧٦٦ تسهيلات في الدفع.

للبيع مكتب فخم مفروش + تلفون + فاكس + تبريد + مولد + موقف ١٨٢م.م. متفرع من مار الياس المصيطبة. التلفون ٠٣/٢٨٢٢٢١ – ٠١/٣٠٦٠٤٨

للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠م.م. منظر خلابة تسهيلات بالدفع. التلفون ٠١/٨٨١٠٧٧ – ٠٣/٢٥٢١٠٢

للبيع شاليه ١٤٥ م.م + سهم في Zaarour sur neige سعر مغر ٠٣/٢٧٩٩٧٧

للبيع ارض في الفنار طريق العام ٨٥٠ م.م بدون وسيط التلفون ٠٣/٢٨٤٢٠٥

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين تقسيط لأكثر من خمس سنوات. التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

شقة Deluxe جديدة جاهزة للسكن منطقة قصقص المساحة ١٣٠م.م ٣ نوم، صالون وسفرة ومنافعهم للبيع نقدا او بالتقسيط. للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٥٥٢٦٥

للبيع ارض ٨٠٠م.م. في تلة بيت مري/ دير القلعة، فوق مطعم L'OS، منظر رائع مطل على البحر وبيروت. الاتصال نهارا ٧٠١٦٥٥ – ٠١/٧٠١٦٥٧ مساء ٠١/٨٦١٨٥٩

للبيع شقة عين سعادة ٢١٥م.م. منظر خلاب سعر ١٤٠,٠٠٠$. الاتصال بالهاتف ٠٤/٩٧٢٢٨٨ – ٠٣/٦٢٠٢٠٥

شقة النقاش تلة سرور ١٥٥م.م. مع تراس ١٥٥م.م. تدفئة مكيف في حالة جيدة السعر النهائي ٧٥ الف $. الاتصال ٠٣/٢٩٨٩٠٩

البيع شقة في عبرا الجديدة ١٣٠م.م. صالون، سفرة ٢ نوم سعر نهائي ٣٥٠٠٠$. ت ٠١/٢١٥٠٨٠ بعد الظهر.

للبيع شقة ١٦٥م.م ٣ نوم موقف مؤمن الطابق الرابع الجديدة شارع الحكمة قبالة سنتر بلميوك ٤٤٤٨٧٤ – ٠١/٣٤٥٦٦٩

شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م ٤ نوم، صالونان، ٥ حمامات، غرفة خادمة، موقف مقفل لسيارتين عين سعاده قرب مدرسة عين نجم منظر خلابة تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢٧٢٧٢٨

Bureau 132m² et 500m² + park. Facilités de paiement sur 40 mois. Dora 261387

2 app. luxe 300m², 240m², 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, park., p. art. Sioufi, Collège Saint Cœur, imm. Acra. Tél.: 216147

للبيع شقة احلامك قيد الانشاء بمشروع سكني، مواصفات مميزة مسبح + تنس، ٢٠ دقيقة من بيروت ٦٠٠ م.م عن سطح البحر تقسيط لمدة عشر سنوات ٠١/٨٩٢٨٢٩ – ٠٣/٨٨١١١٩

البيع قطعة ارض ٤٢٠٠ م.م منطقة عين علق قرب IC البيع مباشرة بدون وسيط الهاتف ٠٣/٢٥٤٢٢٢

للبيع شقة ١٢٥ م.م ٢ نوم منطقة سن الفيل – القلعة ٦٧ الف $ ت ٠١/٤٢٢٥٩٠ – ٠٣/٢٢٥٠٤٦

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. في ادما وارض ١٢٠٠م.م. في بيت مري ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢

Appt. 200m² luxe à vendre region Haret Sakhar, vue sur mer 3 ch à c. salon s.à.m., Gr. cuisine equipée de mecker. Cave 30m² + parking + générateur. Contacter 03/211412

بيت الشعار، دوبلكس ٢٤٥ م.م ٣ غرف نوم، صالونان، تراس، مرآب السعر ١٢٥٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

عوكر، شقة ٣٨٥ م.م. ٣ غرف نوم، غرفة جلوس، صالونان، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات، تراس كبيرة، موقف السعر ٨٥٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب قيد الانشاء مع تسهيلات بالدفع ٠١/٥٨٦٦٢٨ – ٥٨٤٥٦١

البيع ١٣٠٠ م.م نهر الموت – صناعة درجة اولى الاتصال ٠٩/٩٤٥٤٢٢

رملة البيضاء، صالة عرض ١٢٠٠ م.م تصلح لمعمل مشغل او مطعم، منظر مطل، موقف مؤمن Sodeco Gestion SAL 01/203070

للبيع محل ١٢٥ م.م قرب اوتيل كومودور الشارع الرئيسي التلفون ٠١/٢٨٢٧٠٤ من الساعة ١١ الى ١٦ بعد الظهر.

للبيع ارض بولفار كميل شمعون ٢٠٠٠ م.م + الرابية ٩٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع مستودع مساحة ٨٥٠ م.م قرب الكارلتون مبلط ومجهز بمكاتب وحمامات يصلح لكافة انواع التجارة مع او بدون تكييف للمراجعة ٨٦٦٨٨٤ – ٨٦٦٨٥٩

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة جديدة مع او بدون فرش في ادونيس ١٨٠م.م ٣نوم صالون وسفرة ٣ حمامات ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٩/٢٢١٤٥٨ – ٠٣/٢٢٣٧٦٦

للبيع وللايجار محل ومستودع السبتية قرب مستشفى بيطار التلفون ٠٣/٧٢٢٧٧٧

للبيع او للايجار شقتان (٢) ١٣٥م.م. السبتية قرب مستشفى بيطار التلفون ٠٣/٧٢٢٧٧٧

للبيع او للايجار شقة او مكتب ٧٠ م.م شارع القنطاري التلفون ٠١/٣٣٧١٢١

محل تجاري للبيع او للاستثمار شارع فردان سنتر عساف مساحته ٥٠ م.م ت ٠١/٨١٠٨٢٤ – ٠٣/٦٢٣٥٥٧

للبيع او للايجار طابق اول فردان فخم جدا ٤٥٠ م.م ١٣ غرفة ٤ حمامات ومطبخ موقفين وتكييف الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

محل للاستثمار او للبيع الحمراء قرب مستشفى خالدي وباتيسري كاندي ت ٠١/٣٤٢٠١٧ – ٠٣/٢٢٠٨٨٩

للايجار

Studio meublé luxe, calme parfait état, vue dégagée Kaslik, génér. A/C. chaud-froid, terrasse. T: 03/668772

للاستثمار محلان مساحة كل واحد ٢٧م.م بناء جديد، كورنيش المزرعة، خلف بطل اخوان. الاتصال ٠٧/٧٤٠٤٥٨ – ٠٧/٧٤١١٢٦ – ٠٣/٦٥٨٩٢٩

شقة مفروشة للايجار ١٨٠م.م الاشرفية شارع مار متر. التلفون ٠٣/٢١٠١٣١ – ٠٩/٩١١٢٣٠

للايجار جديدة المتن الاوتوستراد مكتب عدد ٢ – ١٦٥ و١٨٥م.م. متقابلان الطابق الاول بناية ستراند قبالة مصرف عبر الشرق موقع ممتاز، موقف سيارات و٤ خطوط الهاتف ٠٣/٣٤٢٨٠١

للايجار شقة دولوكس مفروشة ٤٠٠م.م ٣ صالونات ٢ سفرة غرفة خادمة ٥ حمامات. التلفون مولد، تكييف، شوفاج، بيسين، ملعب تنس، مواقف للزوار طابق خامس مناظر بحر وجبل سنتر شاهين بعبدا ٠٣/٣٤٢٠٦٤

للايجار شقة دولوكس مفروشة ٢٠٠م.م ٣ نوم غرفة خادمة + تلفون + مولد + تكييف + شوفاج + موقف سيارة مار تقلا الحازمية ٠٣/٣٢٢٥٥٤

للايجار استوديو كبير وصغير مفروش Relax Residences زوق مصبح قبالة جامعة NDU التلفون ٠٩/٢١٨٩٧٩/٨٠ – ٠٣/٢٤٠٦٧٦

New high-standing appt. 360m², 4 b/r, v. nice view. Beginning Broummana near Rest. Mounir $27000/ year. p.m 03/320632

للايجار مختبر اسنان كامل التجهيز الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٨٢١١ – ٢٠٠٧٧٢ – ٢٢١٩٢٦

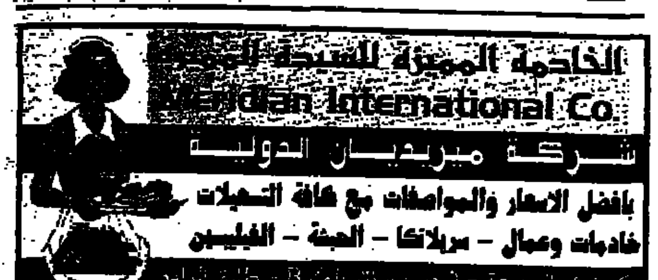
للايجار شقة مساحة ١١٠ م.م مطلة على البحر في البوار للاتصال ٠٣/٢٩٦٩٧٠

شقتان للايجار في زوق مصبح ٢ نوم، صالون وسفرة مطبخ وحمامين المراجعة التلفون ٠٣/٢٩٠٩٢٨

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

مطلوب موزعون

شركة توزيع صحف في حاجة الى موزعين دواماً جزئياً او كاملاً.
يبدأ التوزيع في الصباح الباكر. وعلى الموزعين ان يكونوا حائزين رخصة سوق دراجة او سيارة.
الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٢٦٦١٢ السيد غالب



الخادمة المميزة للسيدة المميزة
Meridian International Co.
شركة ميريديان الدولية
بافضل الاسعار والمواصفات مع كافة التسهيلات
خادمات وعمال – سريلانكا – الحبشة – الفيليبين

بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.

يعرض للبيع العقار رقم ٧٥٧/عرمون المستملك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٣/٥٢٨ج تاريخ ١٤/٥/١٩٩٣.
على من يرغب الشراء ان يتقدم بعرضه الى بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل./كليمنصو، هاتف رقم: ٣٦٠٤٦٠ و ٦٠٢٤٠١ وان يرسل نسخة عنه الى كل من مديرية القضايا في مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.



Cyberia
Internet access & on-line services

seeking **2 salesmen** with the following requirements:
- degree in
  - Business Management
  - Business Computer
  - Computer Science
- computer literate
- at least one year experience
- good knowledge of English

please fax your C.V. to 01-744102 or call us at 01- 744101 before 15 of December 1996

فندق خمس نجوم في مكّة

يطلب :

مدير حفلات (يتقن الانكليزية)	– طبّاخ أول
مدير مطعم (يتقن الانكليزية)	– طبّاخ ثاني
مسؤول مطعم	– خبّاز
رئيس طبّاخين	– شيف حلويات

المطلوب من المتقدمين ان تكون لديهم خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في هذا الحقل.

International Human Resources الاتصال
٠٣ / ٢٥٢٧٧٨ – ٠١ / ٧٤٣٩٨٨ – ٠٣ / ٨٨٢٢٨٨

WANTED
FOR SAUDI ARABIA
SALES & MARKETING MANAGER

A multinational company, leader in leisure and outdoor products is in need of a

SALES & MARKETING MANAGER
FOR ITS JEDDAH OFFICES

YOU ARE
- A BA graduate in business
- With 3 years experience in Sales & Marketing
- Fluent in English, Arabic & French

Please Fax your CV to 01.200322 or 01.334538 Prior To December 18th

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MARKETING MANAGER
URGENTLY REQUIRED
for a new manufacturing company in Al Khobar, Eastern Province:

- College Degree, preferably MBA.
- Ten (10) years experience in international sales and marketing of which min. 3 years in marketing management role
- Excellent personality and leadership skills.
- Experience in industrial products marketing.
- Must have good computer skills.
- Fluent in English

Attractive Package

Apply to :-

نيكول علي حرفوش وجانين صبّاغ خروجاً من الأكاديمية وبهما انطلاق


اكريليك من نيكول علي حرفوش، مواليد بيروت ١٩٧٢.


زيتية من جانين صباغ، مواليد بيروت ١٩٦٨.

نيكول علي حرفوش وجانين صباغ، هما الاصغر تجربة بين الشباب التشكيليين في المدينة. ومعرضهما معاً في غاليري عالم الفنون، محلة الرملة البيضاء، يحمل الصفة الرئيسية لأي نشاط فني ثقافي في مكان عام. اي التبرير المقنع لقيامه ولدى كل من الفتاتين المواصفات الايجابية التي تجعل من نص كل منهما ركيزة لفهم دور المتخرجين الجدد من معاهد الفنون الجميلة في جامعاتنا الوطنية والاجنبية. ذلك ان الجو في المدينة غير صحي رغم الحذر القوي المرافق بوضوح منذ بدء هذا الموسم لتعامل صالات العرض من الكبرى الى الثانوية مع برمجة نشاطاتهم عدداً واسماء. وكأن القلة ما زالت تعلّم الناس الاقتصاد في المعارض من باب الاهتمام فقط بما يبدو ضرورياً ومن ثم مفيداً لاستمرار العمل الحسن في المدينة، والاقتصاد في توظيف المواهب في البرامج الحية اي البرامج التي تتطلب مشاركة مباشرة من اصدقاء الغاليريات، مع الاخذ اضافة الى نجاح الفنان التشكيلي بنجاحه الاستثماري ايضاً بكونه سلعة تجارية مطلوبة حقيقة رغم الكساد التجاري الذي بدأ يعم المرحلة المجتمعية الراهنة.

الرسامتان، نيكول علي حرفوش وجانين صباغ، تخرّجتا حديثاً في دورة ١٩٩٦، من الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة – جامعة البلمند، والجهد الاكاديمي واضح ومفعل وعريض في معرضهما في "عالم الفنون"، ومن وجوده السليم والصائب في لوحة كل منهما، تبرز قيمة الصياغتين، اذ تستندان جلياً الى معرفة اكيدة بالتقنيات المحترفية المتداولة تركيباً كمواد واختياراً كصياغات في المراحل المختلفة للدراسات الفنية. والرسامتان وان جمعهما معرض واحد مختلفتان عميقاً تمارسان نصين تشكيليين على مسافة بعضهما من بعض. مسافة موادية، والاكريليك هنا والزيت هناك. ومسافة في البنية، عمودية مركبة كأنها حياكة هنا وافقية مبسطة شبه دائرية هناك. ومسافة في الرواية، كلام من الناس والمرأة والجنس والخربطة في الرأس والانفجار في الغرائز واعلان الغضب كحال متطرفة من العنف هنا اي في نص نيكول علي حرفوش بالاكريليك، ولجوء الى دنيا البحر، الماء والسمك واشياء ململمة بشبه هدوء من عالم كأنه على الف ميل ويصدم ذلك فتاة لبنانية اليوم، هناك اي في نص جانين صباغ في الزيت. ومسافة تعبيرية، ولدى نيكول علي حرفوش فوران انفعالي اكول، وكأنه لا يهدأ على كل فسحة من مساحة النص، وكمن يقول كل الاشياء ما فيه وما يراه وما ينتظره، وكمن لا يخشى رقيباً او كمن التصوير حقه في الحياة، ولدى جانين صباغ هنا الشعور بالاطمئنان الذي يبدو مفقوداً في المدينة، والذي ترتحل جانين صباغ الى اعماق البحار للحصول عليه، وكمن يرغب في جو انيق ومهذب وهادئ لذا تصل اللوحة شبه مغرية بين الزخرفة والتعبير، للعين اولاً، اي محكومة بايقاع جذاب وطري ومبلل برغبات ساكنة.

وكل ذلك يقال اي يصوّر ضمن المستوى المعقود على رتبة التخرج في معاهد الفنون عندنا. وفي اعمال الشابتين نكهة النصوص الاولى للرسام الموهوب، اي مثل رغبة نضرة في وضع اوسع المعلومات في اضيق المساحات لتبدو اللوحات كأنها تستوعب التفاصيل الكثيرة ولا تتعب. اي مثل عفوية مهنية ركيزتها محدودية التجربة التي تترك بصمات جائزاً تأويلها سلباً او ايجاباً وهذا شأن البدايات لدى كل فنان. اي مثل ميل الى اظهار البراعات، براعة العين وبراعة اليد وبراعة المنطق، اذ المساحات البيضاء وفيرة والاحلام التشكيلية متراكمة في الفنان منذ اختياره التخصص الفني. والرسامتان تستعينان في قسم من اعمالهما بالمواد المختلطة كمادة رئيسية في بناء النص، وتؤكدان بذلك اتساع العمل الاكاديمي ليشمل الحقول الجديدة المعقودة على انفتاح المحترف المدرسي على مجريات في المدينة تنبئ بانقلابات عنيفة في ميادين النص التشكيلي اللبناني. وفي استعمال كهذا للمواد المختلطة ما يتخطى دور مادة اصبحت شبه اليفة في المنظر الفني في المدينة. انه يدل كعلامة على ان خلخلة مفيدة اصابت النص المحترفي الاكاديمي التقليدي وعلى ان الآتي من بعد سيكون اعنف واخصب.

والرسامتان في بدء طريقهما الى احتراف ذي ركائز محترفة اكاديمية معقودة على تعاليم النهضة الغربية كما الحال في معظم المعاهد عندنا كما في بقية المدن العربية. وتنتميان الى مجموعة عريضة من اجيال الشباب قد نجد لها السطح في رعيل تميز فيه امثال غريتا نوفل ومحمد شمس الدين وجميل ملاعب ودانا حمود، بينما احتلت المرتبة التالية امثال جورج ندرة وبسام جعيتاني وهنيبعل سروجي ولارام جوغيان، الى يوسف عون وريتا عون وريتا النخل وعبده بويز، الى اكثر من خمس مئة نحات ورسام وزخرفي ومنظم اشكال وباني تراكيب ومتعامل مع التقنيات الجديدة كالفيديو والكومبيوتر، وكأن نار الابداع فتحت على مداها، امام شباب ما عليه سوى ان يتخيل ويقتحم ليكون.

نزيه خاطر

(*) الى ١٦ كانون الاول في غاليري عالم الفنون، محلة الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية، كل يوم من العاشرة صباحاً الى السابعة مساء ما عدا الاحاد.

الجابري، طرابيشي، نقد العقل العربي ونقد الضدّ والزمن والفلاسفة

في سلسلة مشروع متعدد الحلقات لاعادة قراءة العقل العربي – الاسلامي في مساره الثقافي الذاتي، وفي استمراريته التاريخية النابضة بالانتاج اصدر الكاتب جورج طرابيشي كتابه الجديد "نظرية العقل في نقد العقل العربي"(١) محاولة جادة، ورصينة لتفكيك آراء محمد عابد الجابري في مجمل كتاباته، خاصة في عمله "نقد العقل العربي" معتبراً ان القراءة الجابرية للعقل العربي باتت تمثل "عقبة ابستمولوجية" على اساس ان الجابري ساق العقل العربي الى سجن القضايا المغلقة.

ولكي يكون واضحاً ما اقوله لاحقاً فانني اقتبس التالي من التوضيح التمهيدي الذي ساقه جورج طرابيشي: "استغرق مني الاعداد لهذا العمل ثماني سنوات. كان علي ان اقرأ لا كل ما كتبه الجابري، ولا كل ما قرأه او صرح انه قرأه فحسب، بل كذلك ما لم يصرح به اي التراث اليوناني بجملته، والتراث الاوروبي الفلسفي والعقلي في طوريه الكلاسيكي والحديث، فضلاً عن التراث العربي – الاسلامي – الفلسفي اساساً الى التراث التاريخي، والفقهي، والكلامي، والنحوي".

لنعترف اولاً ان الجابري متأثر بالمعطى الحضاري الاوروبي. ان الثورة الصناعية علمت الاوروبي الدقة، والمثابرة، والنظرة الواقعية الى الامور مع عدم اهمال تاريخ البلاد اذ بعثت، منذ الثورة، التراث القديم فكراً، وثقافة وحضارة. ومع ذلك، استمرت العقلانية الهدف المرتجى لنهوض القوميات الاوروبية. حتى الذين هاجموا الماركسية، ورفضوا معطيات التوجه العقلي الصرف لماركس حافظوا على دور العقل المركزي في تأسيس المختبر العلمي الاوروبي في سياق الثورة الصناعية.

صحيح ان محمد عابد الجابري استخدم العقل ليقول لنا ان ثمة "عقولاً" و"ثقافات" اخرى يتحدد مقارنة بها العقل والثقافة الآخران اذ "بضدها تتميز الاشياء". ومن هنا يقول الجابري: "نرى، من الضروري اختصار الطريق، والكشف صراحة عن "الضد" او "الاضداد" التي سنستعين بها في تحديد هوية "العقل العربي". اننا، عندما نتحدث عن "العقل العربي" فنحن نميزه عن "العقل اليوناني"، و"العقل الاوروبي". ويرى جورج طرابيشي ان تعبير "العقل العربي" نفسه ليس من اختراع الجابري اذ سبقه الى استعماله زكي نجيب محمود في مقاله المنشور في مجلة "روز اليوسف" القاهرية في ١١ نيسان ١٩٧٧ تحت عنوان "العقل العربي يتدهور". صحيح ان تعبير "العقل العربي" استخدم هنا كعنوان في سياق تفكيك حالة الاختراق الثقافي للأمة العربية لكن تعبير "العقل"، وهو الأهم، يعود استعماله الى اكثر من الف عام اذ جاء عن المتنبي:

"لولا العقول لكان ادنى ضيغم
ادنى الى شرف من الانسان".
او عند ابي العلاء:
"اثنان اهل الارض ذو عقل بلا
دين، وآخر دين لا عقل له".

المسألة، في تلاؤمها المعاصر اخذت شكلانية "التعبير العربي"، لكن المتنبي وعى هذا الدمج او التعبير مع بعض الاختلاف اذ ورد عنده:

"ولكن الفتى العربي فيها
غريب الوجه، واليد، واللسان".

وطبعاً، الفتى العربي يملك عقلاً عربياً، وهذه البرهة لم يعالجها الكاتب جورج طرابيشي، وحتى لم يلاحظها محمد عابد الجابري في نقده لتدهور العقل العربي. ان حالة ارتكاس العقل العربي بدأت منذ الالف عام، ومنذ الف عام اخذت سنة النوم هذا العقل فانعقص لسانه عن الكلام، ودخل هو في ثلاجة التاريخ وما زال يقيم في طمأنينة منسية، والجابري نفسه طرح عدداً من الاسئلة حول طبيعة العقل "بوصفه اداة للتفكير" (وهذا ما ارادة المتنبي او ابو العلاء او ابن رشد)، والصديق الكبير الكاتب جورج طرابيشي عمد الى استحضار مقولات فلاسفة غربيين معاصرين لدعم آرائه في دحض نظريات محمد عابد الجابري، وهكذا تتجاوز قوة البحث مع بعض النقص. والواقع ان العقل العربي وعى حالات ارتكاسه او بدايات تراجعه منذ الف عام لكن هذا الوعي لم يعط الصدمة الموقظة لحالة أمة غنية اقتصادياً، مشلولة ثقافياً. وخلال الف عام من الصمت العطالي انقسم العقل العربي عقولاً، وهنا يقف الحق الى جانب محمد عابد الجابري رغم ان جورج طرابيشي يقول: "ان تجاهل الجابري للوظيفة التوحيدية للعقل المكون جعله يبني تحليله للعقل العربي على اساس قسمة هذا العقل، لا على اساس وحدته، وبدلاً من ان يرد مختلف تجليات هذا العقل في مجالات الفقه، وعلم الكلام، والتصوف والفلسفة الى البنية العضوية الواحدة التي تصدر عنها فانه سيعمد الى تشطير هذا العقل تشطيراً ثلاثياً، وقطعياً الى عقل بياني، وعقل عرفاني، وعقل برهاني. وهو لن يكتفي بأن ينزل كل "عقل" من هذه العقول منزلة الجوهر القائم بذاته، والمنغلق على نفسه، بل سيدير بين هذه الكيانات الجوهرية حرب مواقع، وخنادق، وحتى "التحالفات" التي قد يعقدها العقل البياني مع العقل العرفاني، كما في حالة الغزالي، او العقل البرهاني مع العقد العرفاني، كما في حالة ابن سينا، لن تصور لنا لدى صاحب مشروع "نقد العقل العربي" الا على انها "اختراقات" تتيح للموروث اللاعقلاني القديم (العرفان = الغنوصية = الهرمسية = الافلاطونية المحدثة الشرقية) ان يستعيد "المواقع" التي خسرها بظهور الاسلام، وانتصار "المعقول الديني". وهنا يستخلص جورج طرابيشي، "وبدلاً من ان يرى الجابري في الرازي (وكان كيميائياً، وطبيباً، وفيلسوفاً)، وفي الغزالي (وكان فقيهاً، ومتصوفاً، وعالم كلام)، وفي ابن سينا (وكان فيلسوفاً، وطبيباً) ممثلين كباراً، وعضويين للعقل العربي – الاسلامي في وحدة اشتغاله، فانه يصدر في حقهم، ودوماً من منطلق جهله بالوظيفة التوحيدية للعقل المكون عند لالاند، قرارات حرمان، وطرد من "كنيسة العقل".

ملحوظة صغيرة هي ان جورج طرابيشي نسي كون ابن سينا عالماً موسيقياً، وخبيراً بالصوت، وهو القائل: "انا انطلق من الاستنتاج، والايحاء العقليين، والناتجين من التجارب، والمراقبة. ان التلحين المتنوع الذي واكب الحديث في البداية حصل مع الزمن على استقلاله، ونزعته الفطرية الى كل ما هو متناسق ومتناسب، وهذا الامر لعب دوراً مهماً في هذا التكوين". وهنا، كان العقل العربي مبدعاً في مختبره.

لكنه تلاشى خلال الالف عام المنصرمة، ويرى الدكتور قسطنطين زريق ان فقدان الوعي القومي (او تدهور العقل العربي) كانا السبب في هذه الفوضى، وهذا التخلف، وهذا التكلس في حركة العقل العربي الذي حاول التوفيق او المواءمة بين الشريعة والفلسفة قبل محاولات العقل الاوروبي في القرن الثالث عشر.

لماذا فقط: العرب، اليونان، اوروبا؟

يقول محمد عابد الجابري ان الجواب عن هذه المساءلة ليس صعباً بقدر ما يتصور البعض. "المعطيات المتوافرة لدينا تضطرنا الى الاعتراف للعرب، واليونان، والاوروبيين بأنهم وحدهم مارسوا التفكير النظري في الشكل الذي سمح بقيام معرفة علمية او فلسفية او تشريعية منفصلة عن الاسطورة، والخرافة". من هنا يمكن القول ان حضارات مصر، الهند، الصين، بابل مارست العلم لكن البنية العامة لثقافة هذه البلدان هي بنية سحرية غلبت على العلم. على ان ما فات المفكر محمد عابد الجابري ان السحر او التنجيم او قراءة المستقبل ما زالت في اساس النهضة العلمية الغربية. يوم كان الاتحاد السوفياتي دولة عظمى تمتد من المريخ الى اعماق المحيطات كان السحر معششاً في اوساط البنية الثقافية العامة، وهذه الحالة تنسحب على كل الدول الصناعية التي توصلت الى تجزئة، وتحليل الطبيعة، وتطوير الخلية الحية حتى الوصول الى مرحلة "الجينزم" ومع ذلك يبدو محمد عابد الجابري متشائماً!

صحيح، اننا منذ الف علم في حالة مديونية للغرب، وان العقل الهيغلي

وضاح يوسف الحلو

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تريز عواد بصبوص تأخذ الشخصين الراهبة والهاتف وتحتد النبرة المسرحية

اينما تدفق حبرها، في عصب المسرح او في شريان الرواية يبقى منبعه شعرها المصفى حتى خولص النكهة، منقى من الزخرفات، معرى الا من صداه، ايقاعياً يستعير حركته، سرعته، انفعالاته من الريح، من المطر، من فقش الموج، من النار، من تلك العناصر التي طالما اكتسى بها الانسان القديم وجعل منها الثوب والصوت والصدى والكآبة.. ملحمته.

تريز عواد بصبوص غنت من أتون شعرها شخصيات مسرحياتها. حواراتها افعال مصرّفة خارج زمن التقويمات والامكنة الاليفة. عباراتها تومض شرارات متأججة، متوقدة، سرعان ما يلتهمها الصدى، يبعثرها، يكسرها على حفاف علاقات مسنونة، مبتورة، شبه مستحيلة بين رجل وامرأة.

"الراهبة والهاتف" آخر كتابة مسرحية لها صدرت عن "دار الرماتان" – باريس، في منشوراتها "مسرح القارات الخمس"، فصّلتها لامرأة ورجل بمادة الحب اللامألوف، وعلى خيط مشدود يجعل اللقاء بين طرفين شقاءً، يتآكلهما جمر مهمد في كل منهما، يؤجج الوحدة، فتنفتح جحيماً، تشرداً، كسوراً في الداخل الى الداخل.

قد تبدو الصورة عادية، ومن مألوف المسرح او السينما لولا الكلمة الخاصة بتربة تريز عواد بصبوص، المسمّرة بتأملها، المركبة بكيميائية لحرفها القمرية والشمسية، تتوالد بعضها من البعض، يتجاوب صداها ويتنافر، مغناطيسية تجتذب اليها اصواتاً من الوجود، عاشقة، يائسة، كئيبة، مهللة، عابرة وفي عبورها تفتح آلام لارض بائدة، جافة، مشققة، الكلمة العارية من الفوائض، المصوغة كنافذة الى الهناك، يتطلع منها القارئ فيمضي في موكب الكاتبة، في المأساة، في الصراع، في برد الاحاسيس ونارها، يشحذ للحب من كلماتها المتدفقة من الياف الجسد، وقناة الروح وخفقات القلب، وضجيج الفكر، خافقة انما مبتورة، صارخة والصراخ يراوح مكانه، دون ان يتعدى قضبان الجسد.

قرأت لتريز عواد بصبوص باللغتين العربية والفرنسية، قرأتها شعراً ومسرحاً، فاذا باللغتين منصهرتان بعضهما في البعض، متحدتان في جبل الصورة الواحدة والالوان المشعة بنصولها، العبارة التي تفاجئ وتصدم، النديبة كالحلم، الحارة كالرغبة. و"الراهبة والهاتف" تأتي في تراتبية مؤلفاتها المسرحية بعد "البكرة" (١٩٧٢) وجسدت امرأتها نضال الاشقر والاخراج لفؤاد نعيم، وفي سنة واحدة صدر لها لدى الرماتان ثلاث مسرحيات بالفرنسية، "وحيدان كالماء" و"ماء" (H2O) و"الصدفة"، واليوم "الراهبة والهاتف" وفي كل منهما امرأة ورجل وبينهما صوت وحولهما اصوات متحركة عابرة، تحتفل بطقوسية الاحاسيس الاعمق، بذاكرة الجسد الموصود على الحب، المشرع للرغبات، شاهدة على حكاية رجل وامرأة من الازمنة القديمة، متسلسلة على دروبه، تزهر وتذوي بايماءة النظرات والكلمة واحتكاك نارين، انما خارجة عن رتابة المألوف لأنها من عصارة احتفالية، تبحث عن اللفظة وصداها، الكلمة وايقاعها، الصمت وصراخه، تختبر مؤثراتها لتكون منها رجلها وامرأتها.

لذا هي العبارة في كتابة تريز عواد بصبوص، تشد القارئ الى شخصيات مسرحها. المقسمة كما تدوزن الموسيقى فيغدو الفعل اسماً والاسم ضميراً، والحرف منفرداً حمماً. "الراهبة والهاتف" مسرح مقطّع على ثلاثة اجزاء، مقصورة مكعبة، جدرانها من القماش الابيض المشدود على سقالات معدنية، وباب وستائر وسيميز وناموسية. سرير وطاولة وكرسي (فان غوغ) وهاتف احمر واناء يحوي وردة حمراء وفي الطرف المقابل للخشبة مكتب. آلات هاتفية متراكمة، متشابكة، ملونة.

في الوسط، رجل عجوز. ابيض الشعر، نحيل، ملتف بمشلح ابيض وراءه جرس نحاسي كأجراس الكنائس.

عند بدء المسرحية يخرج من الكواليس ثلاثة ويجلس كل منهم في المقصورة المعدة له. هي الراهبة فتاة جميلة. هو السيد تلفون، وسيم الطلة. والآخر الصوت.

هو: ألو ألو من الهاتف؟
هي: انا.
هو: ما عندك من جديد؟
هي: اشتغل.
هو: جيداً.
هي: جيداً.
هو: الى الغد.
هي: الى الغد.

الصوت: منذ شهر على هذه الحال. ولا اي تقدم. تارة محموماً وتارة متقلصاً. مرتعشاً، او منطفئاً. الجمرة التحتية لم تمت. رماد وجنون. تقويمة النهارات والليالي. اراقبهما. اتجاوزهما، احوّقهما. اربطهما بعضاً ببعض. بسر خفي آت من ابعد منهما، واكثر منهما قدماً اكثر عشائرية.

منذ اكثر من شهر والوقت يفقد ملحه. والصوت اعمى، يتواجهان، يتحدلن في العتمة.

مرآتها المعكوسة الى الداخل كتبت تريز عواد بصبوص فراغ الروح والحياة في قالب امرأة واقفة على مشارف ذاتها. امرأة تقول: "الحياة كانت تنتقم في شراييني". ورجل وبينهما الهاتف دون سواه.

هو: كنت ازلق اكثر في جحيمي. كنت اغرق. اكثر واكثر.

هي: كان ذلك المطهر. قل لي كم يدوم المطهر؟

عواد كتبت حواراً بين امرأة ورجل. ولكن اي حوار؟ تجاسرت على قدسية الحلم، ذلك ان الدواء الشافي لوهم الحب، ببترها جسدين، بتفريقهما، تخلق بينهما جليداً من غربة ومستحيلات و"سلاحاً" حوارات عبثية، تقطع اوصال العلاقة، ليغرق كل واحد من المرأة والرجل في لجته، في وحدته، وعفنه وغربته.

اسلوب تريز عواد بصبوص سهل يوحي بالارتجال لأنه يتكلم لغة الانسان اليومي. بيد ان ميزته وفرادته تكمنان في الصور المتسارعة للوصول الى براعة تحميضها وتظهيرها من سلبياتها. بقدر ما تسرع بك كلمات عواد نحصل على سلسلة صور متتالية، لا رباط بينها، سوى الوقت المترجرج في جسدها هي وجسده هو.

هذا النثر المتحول، المتحرك، المقلق، المعكّر للواقع بقدر تعكيره للحلم، يعيد القارئ الى الشاعرة. دائماً هي، في كل عمل من اعمالها النثرية، تستخرج الكلمات في ميزان احاسيسها الجمالية المشتعلة وتسكبها فرائد نادرة في تصويرها غربة المرأة وغربة الرجل الواقفة عثرة امام اقتالهما.

مي منسى

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (يستعيد دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين جداً النحيف جداً اثر نتيجة اختباره العلمي، ومورفي الضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شادياك والمؤثرات شخصيات عدة).

٢ – "إعصار" (الا ليسنا بلد اعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة، جيروشاء مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الخارقة والاخراج يان دوبونت الفذ).

٣ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، وحصنه سجن الكتراز المنيع، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الصاخبة اللاهثة من المخرج مايكل باي).

٤ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين واسر المعلم بريان دو بالما مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).

٥ – "خوف بدائي" (الطفولي الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمساً في اطار من الادلة والمحاكمات، اخراج غريغوري هوبليت).

٦ – "الموسار فوق السطح" (رواية جان جيونو عن مغامرات جندي الخيالة الشاب في فرنسا القرن التاسع عشر حين الهرب من الموت وباء الكوليرا المتفشي والحب غير المكتمل مع اوليفييه مارتينيز وجولييت بينوش، وسمفونية مشهدية جميلة ومؤثرة للمخرج الفرنسي القدير جان – بول رابونو).

٧ – "عاصفة بيضاء" (ريدلي سكوت المخرج القدير يقتحم وشبان السفينة الشراعية امواج البحرية والرياح العاصفة حيث المغامرة القاسية لمولة النوع).

٨ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "تمر" (الرجال، وسياسيون كبار بينهم، متلصصون على عري ديمي مور المحترفة الستربتيز استرجاع ابنتها من زوجها، والاخراج اندرو برغمان).

٢ – "تفاعل متسلسل" (الطاقة الجديدة المبتكرة موضوع نزاع ومطاردات لسينما الخيال والمغامرة مع كيانو ريفز ومورغان فريمان، اخراج اندرو ديفيس).

٣ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات في خدمة المنهجية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رولاند ايميريش وفريقه).

٥ – "ماتيلدا" (الكيت العائلي يمنح الصغيرة مارا ويلسون رغبة الثأر قتلاً الى القدرات السحرية الشريرة فتنشر الرعب الخارق والمضحك، وشريط القدير داني دو فيتو يمتع جمهورا صغيرا وعائليا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

("ليالي الشرق" – غناء واستعراض شرفيال لوبدي شيا).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):

"اوتيللو" (كلاسيكية شكسبير في اقتباس بريطاني آخر مع لورنس فيشبورن الاميركي لعطيل وكينيث براناه لياغو والجميلة إيرين جاكوب لديزديمونة).

● اليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "تمر" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "ماتيلدا" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).

● اليزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):

"تمر" (راجع برنامج إسباس).

● امبسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "كأس من صفيح" (كيفن كوستنر معشوق جمهور الإناث يعود في شريط عاطفي حيث هو لاعب غولف يجمد في عمر فشل جميلته رينيه روسو، والاخراج لرون شيلتون).

٢ – "اليوم الثامن" (– وفي اليوم الثامن خلق المنغولي الحنون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والفارق الانساني يضمحل في العلاقة المدهشة والرقيقة بين المعوق والسليم، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).

٣ – "سجناء النعيم" (التحدي السابق البث بالدوين بين الواجب والانحراف والتشويق والمغامرة البوليسية على خلفية غريبة إنسانية مع ماري ستيوارت ماسترسون، إخراج فيل جوانو).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ – "تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على ساحته المنظور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الاحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣).

١ – "إعصار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قفص العصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي، بنكهة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن ويليامس وناثان لين وديان ويست. اخراج مايك نيكولز).
٤ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "عاصفة بيضاء" (راجع برنامج ابراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

("ولاد لمون والثاني مجنون" – مسرحية مصرية).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "ماتيلدا" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):

١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إعصار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الموسار فوق السطح" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):

"سيتي هول" (آل باتشينو الطامح الى الرئاسة الاميركية يغرقه الشارع الاميركي العالم بالجرائم وقوى الشر المنظمة، في ترينار سياسي في اخراج هارولد بيكر، ومعه بريدجيت فوندا وجون كيوزاك).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

١ – "إعصار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "عاصفة بيضاء" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١ – "اوبوس السيد هولاند" (استاذ الموسيقى ريتشارد دريفوس متحمس لطلابه ومدافع عنهم في وسط الهموم التعليمية والظلامة، وشريط مؤثر لستيفن هيريك لعله يقتدي بـ"جماعة الشعراء الراحلين" في العبرة الإنسانية والتربوية).
٢ – "كأس من صفيح" (راجع برنامج امبسادر).
٣ – "اليوم الثامن" (راجع برنامج امبسادر).

● لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):

١ – "المدمن" (– هو روبرت دونيرو معجب بويسلي سنايبس بطل البيسبول ولا يقف عن القتل للفت انتباهه وامتلاك رضاه، شريط غريب التوجه لطوني سكوت في عالم الرياضة ومجرميها).
٢ – "اوبوس السيد هولاند" (راجع برنامج اليت).
٣ – "ناصر ٥٦" (التاريخي نشيد ولرشيد لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لأحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٤ – "مرحباً، كيمت" (العشق والاحتكاك على الكومبيوتر مع كاتي إيرلند وريتشارد سارافيان).
٥ – "الماحي" (شفارزنغر مغامراً شجاعاً وطريفاً ومعه المؤثرات المتقنة، اخراج تشارلز راسل).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

(● مقفلة موقتاً لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):

"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):

– "طقوس الاشارات والتحولات". تأليف سعد الله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

● المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):

– "بحسنة ملطّطلا" (الكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد والاثنين).

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):

– "رامبو شعر وحديث". لغدي ابو خليل.

● مسرح الايفول، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

– "كيسار ملكة لدجاج – رحلة الرمان": لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):

– "ميمعل". لعسال الرحمني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).
– "شكاح الكفدرجي" لعلي تريب. هاوا ويوميا حالات المدارس وسمت وأحد مثبية الساعة ٤ الجمهور.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "اخر مش اخر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):

– "فات الفاق". لمير كسرولي (كل مساء ما عدا الاثنين).

معارض

● غاليري اجيال، شارع عبد العزيز:

– سلمية عميران خطاط.
من ١٢ الى ٢٤ كانون الاول.
ت – ٣٤٤٣١٣

● غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء، ابو طالب:

– خزف لفنانين سويسريين، ميشال ماستور وفلين بوريه، من ١٢ الى ٢٨ كانون الاول.
ت – ٧٤٣٤٩٧

● نوا ارك، الزلقا:

– مارون حكيم حتى ٢٦ كانون الاول.
ت – ٠٤/٩٣٦٣٥٧.

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:

– نيكول علي حرفوش وجانين صباغ حتى ١٦ كانون الاول
ت – ٨١٢٠٥٠.

● "دار الندوة"، الحمراء، خلف البيكاديللي:

– هاني المدرس، ابراهيم حميض، هادي مدرس وزهير حسيب.
ت – ٣٥٣٠٩٨

● غاليري ايكو، زوق مصبح، محلة يسوع الملك.

– ليس الفاتيا حتى ٢٧ كانون الاول.
– ت ٠٩/٢١٨٣٤٩.

● غاليري زاد الله جبور، زوق مصبح:

– زاد الله جبور حتى ١٥ كانون الاول.
ت – ٠٩/٢١٩٤٠٨.

● غاليري الوان، الكسليك.

– مجموعة فنانين لبنانيين.
– ت ٠٩/٨٣٢١٧٤.

● غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح.

ت – ٣٩٠٥٥٥.
– محمد شمس الدين، حسن جوني، رفيق شرف، حسام خطوم، يوسف عون، سمير ميالر وآخرون.

● غاليري اليس مغبغب، بولفار شارل مالك، محلة الدفوني.

– منحوتات حسين ماضي.
– ت ٥٠٠٩٠٢.

● غاليري زمان، شارع المقدسي، محلة الحمراء.

– خط سامي مكارم حتى ٢٥ كانون الاول.
ت – ٧٤٣١٨١.

● مسرح بيروت، عين المريسة.

– رلى فخري جودت حتى ٢٥ كانون الاول.
ت – ٣٦٣٤٦٦.

الأبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). صرعة حظ لك وانقشاع في الاجواء، والقدام على الحياة في مسارها المعقول والطارف ولك ان تتقدم الى النقطة الطيبة حيث يكون الامر صحيحاً، وخطوتك في محلها، وتكون المطلع على الامور وتوازنها، وتروح تسطع في مجالك، ولن تبقى في الحدود الضيقة، وتقرب اللعبة ساعة تريد.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). ترغب انت والشريك فقط في رحلة، في نوع من الذهاب الى المطلق، او تنفيذ مشروع طويل، او السفر لمتعة السفر، ولن تبقى في مكانك في سكوت والانضمام الى الصمت ثم رؤية الناس في عالمهم وحركتهم، والمضي قدماً معهم الى النقاط الجديدة والافق الذي يبدي.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) لعلك متشدد في عدم التسامح ويحتمل ان تكون على خلاف مع صديق، ويمكن ان ترحل وتنصب وكل هذا يصب في مدى ايقاعك لأنك تسير في هذا الاتجاه الدوار ثم تهدأ وتكون في وضعك الهادئ والمتين، وتنسى ما سبق، وتعتمد على حيويتك التي تلازمك دائماً الى الأمام.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز) انت ابنك من المدوء والصحة. وتروح تعمل فيها وتنطلق قدماً وتكون في سمتك، في حركتك، ولن تتراجع، وتسكب لمعصمك كأس النشاط والصحة، وربما قربت انت والشريك برنامجاً بوفقكما وبصب في مداركما حيث السعودنة جلية للعيش والانطلاق الى الصعيد، الى النقطة السليمة والشفافية مترتمي من هنه القعد.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). كلما انصرفت الى الوثيقة تحصلت على ما يرضيك، ورأيت انت تتز بالتام احدى المسائل، ولن تبقى في حدودك الضيقة بل تتوسع بالحبة لحيث وتكون في صلاتك، في حدودك، وتمضي قدماً في الحركة الى حيث ترى الفرق بين الامور وتقلمة، بين الاحذر والناس، وتكون بذلك المنعم دائما.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) تعمد الى انهاء مشروع انطلق او شيء من هذا القبيل، وتنصرف الى اللمسات الاخيرة التي تريك تعالم حواليك والمسافة التي تروح فيها معصك وتنطلق الى الأمام، الى الاشكال التصحيح، الى النقطة الجديدة التي تحلم بها، ولن تسترسل في الفوضى، او الفراغ، وانما تصبح تكبير الكامل.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) اوبة من الهدوء والراحة، وتعود الى قراءة معمق وتعمل للخير، للصواب، للحقول الجديدة، ولن تنثر ما عندك هباء، وانما تفعل الحسن وتجيد، وتصعد قدماً في طريقك الى خارج المألوف، وتعمل على الاجوبة التي تهمك وهي في المناسبة ترحيبك وتدلك على الدق.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) معصكم في حالة توتر وتشنج وترى انك على مقربة من الالم وهي الاحوال القائمة. تنظر فيها وتعجمها ويكون لك الرأي العاقل والكبير، ولعلك في نفس ابتلائي، وما عليك سوى الراحة وان تكون في الموقع الملائم الذي يعطيك الرحم ويوصلك الى النقطة المعينة، وتسرح وتمرح في ظلالك.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) تنعم من الراحة وبهاء، وتكون حدود لحركتك، ولن تذهب قدماً في مشوارك الى الجهة المعتمة. وانما تفعل ما هو صحيح ومتقل، وتعتمد على ايقاعك المنتج للوصول الى المحطة المنتقية. وربما قمت ببعض الرياضة، وربما اليوغا او ما شابهه، وتكون في حيويتك الكاملة.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). القلوب الطالبة هنا تولها للانتقاء، وتتواصل والموج الصميم، والعاطفة ستكون منفتحة، والارواح سيعمدون الى الالوان المغيبة، الى عاصفت الدلال والفرح، ولن تتراجع، اذ لك القوة والطاقة على الانتقال عن المألوف الرخو، وانما تكمل التعكس وتبحث عن الايقاع الذي بالاكمال.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). تتجنب عراكاً مع شريكه او حلاً محتملاً وتحاول ان تكون في الموقف الحسن في الموقع الملائم، وحين تترك الامور تنساب وحدها، الى المقاط المعينة، فهي تتفلت من يديك ولا تمضي بلك القيم الصحيح والمتحرك، وتذهب قدماً في طريقك نحو العلامات الواضحة.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). شخص طارئ يحمل معه لوناً من المنافسة والمعاكسة، ولك ترحب به على علاته، وتصر على الحياة في مسارها، وتكون تلك الملامح والتسهيل في حيويتك ولن ترجع الى الوراء، وتكون الاوبة سارة وناعمة، وتذهب قدماً في حركتك الى المكان الصالح والمثلث.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٠٦

حل شبكة امس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات.

الكلمة: اديب عربي — السابقة: لوتسو

متاهة الحروف

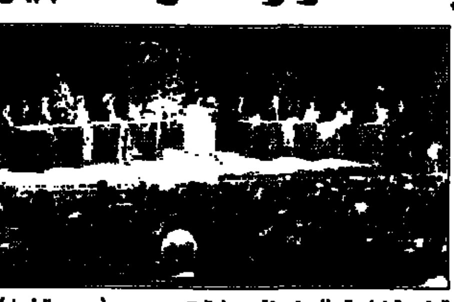
اعداد: جورج الاسمر

نجاح العطار من سوريا وبعض العرب حضر وغاب

الهراوي شارك وامين نخلة استيقظ هنيهات في المهرجان الاستذكاري للشاعر والناثر الكبير



الرئيس الياس الهراوي يلقي كلمته.



الدكتورة نجاح العطار متحدثة وسط المتنبين. (محمود الطويل)

كان المهرجان حاشداً مساء امس في صالة الايفولر وغصت القاعة بأهل السياسة والفن والشعر والعلم ووجوه توافدت من سوريا ومصر والسعودية والاردن والعراق، اجتمعوا حول شعار "نتذكر، امين نخله" في الذكرى العشرين لغيابه.

واذا كان الرئيس الاسبق سليمان فرنجيه رعى حفلاً لم يتم في ١٥ نيسان ١٩٧٣ لتكريم الشاعر الكبير لاغتيال الشاعر كمال ناصر قبل ايام من الموعد فإن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ابى الا ان يكون راعياً للحفل وللفن والشعر والثقافة واهلها من خلاله.

الرئيس الهراوي تقدم حضور الاحتفاء باحياء عشرين امين نخله بدعوة من مؤسسة ريبورلما تعاوناً مع الشركة الشرقية للمطبوعات وتنسيقاً مع وزارة الثقافة والتعليم العالي وحضر الوزراء شوقي فاخوري وفوزي حبيش وبهيج طبارة والياس حنا وميشال اده والرئيس رشيد الصلح.

والنائب حبيب حكيم والنواب السابقون ميشال سماحة وعصام نعمان وسمير عون وحسن الرفاعي ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم والمدير العام للامن العام ريمون روفايل والمستشارة الاعلامية مي كحالة والمطارنة اسبريدون خوري وجورج صليبا وخليل ابي نادر والارشمندريت الياس رحال ممثلا المطران حبيب باشا والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي الى عدد من المشايخ الدروز وجمع.

زغيب

النشيد الوطني اللبناني وتقديم لسناء الحركة رحبت بالرئيس الهراوي والحضور، وقدمت للشاعر هنري زغيب وكلمة ريبوراما وفيها: "يغبطنا من حضورك الليلة بيننا، لا انك ترعى احتفالا وتشرفه بحضورك، بل وعيك الحدسي ان الابداع عنوان الوطن وايمانك ان المبدع اللبناني هو الباقي يوم تمر طاحونة الايام على الايام. المواطنون يا فخامة الرئيس ينتمون الى وطنهم، اما المبدعون فوطنهم ينتمي اليهم. وطوبى لوطن يكرم رئيسه ومبدعيه، لانه يعرف ان مرسوماً رئاسياً واحداً يعين عشرات الموظفين الكبار في الحكم، لكن جميع مراسيم الدنيا لا تعين شاعراً واحداً".

العطار

وقدمت رئيسة جمعية سيدات رأس المتن منى غزال وزيرة الثقافة والارشاد القومي في سوريا الدكتورة نجاح العطار التي القت كلمة بعنوان "صنين والارز، ونخلة وجبران" منها:

"امين نخلة، في سفح الباروك كان بين واد وجبل، وما لبنان لولا جباله والوديان، ولولا سهوله وجنات على مد النظر ولولا غمامة معلقة بشلة من حرير الى المجرة وزرقة بحر هي القوس والوتر يحيطان ببيروت ولما يعزفان".

واضافت: "ولئن جمعتنا الاحداث في مسارتها، فقد جمعتنا الثقافة في وحدتها وفي تفارق المواقف العربية امس واليوم، كان توحد الثقافة قائماً، راسخاً، وطيداً، كل يوم، ويأتي حضور لبنان في الانشطة الثقافية الكبرى في سوريا مماثلاً لحضور سوريا في الانشطة الثقافية الكبرى في لبنان وهو الاشعاع الابداعي، والتثاقف الذي نسعى اليه، وسعينا دائماً يكلله نجاح...".

حجازي

والقى الشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي قصيدة بعدما قدمت له سناء عماد الترك منها: "لك الخلود فلم تخطئه قافية لك الخلود فما زال الربيع فتى

كما عهدته وفياً مثلما كانا
معطراً سادراً في غيه خضراً
مغنياً راقصاً سهران سكرانا
مجنحا بصباه ماسحاً بيد
بيضاء في افق يرفض الوقتا
لك الخلود وما زال الذي امتلأت
كفاك من فيضه ريان رياناً(...)

وختم: وان مصر التي لم تنسها ابدا سعت اليك تحيي فيك لبنانا.

واعتذرت الدكتورة سلوى الامين عن الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي وقالت "فاجأه عارض صحي، اقعده الالم ثلاث ليال حالت دون سفره ليكون بيننا الليلة، ومن فراشه كلفني ان انقل لكم اعتذاره، بما هو ألم من الفراش".

واما الشاعر السوداني محمد الفيتوري فاضطرته مهمة مع وزير الخارجية وهو الديبلوماسي في السفارة الليبية في القاهرة الى الاعتذار وقدمته الدكتورة كلوديا ابي نادر رئيسة مجلس الفكر واشادت بالشاعر المحتفى به.

الخشرمي

وقدمت نهى مكارم الشاعر السعودي عبدالله الخشرمي وقال: "في مساء الشعر والحب والوفاء، مساء تسطع فيه روح الشاعر العربي امين نخله، بعد ان اشعل في ذاكرتنا حقولا من بيادر الحب وزرع في وجداننا وضميرنا وعمق اعماقنا الف نخلة ونخلة.

تتذكره اليوم وكأنه الذي يحاول ان يعزينا نحن العرب جميعاً في حياتنا الميتة بموته الحي (...) امين نخله ننذكره او انذكره او كأنه يذكرني بي فلا أنساني لانني تعمقت في ريفه ورائحة ذكرى القرى وعبق الطل وعنفوان النخيل هاربا من المدن المتوحشة فتختلط عليه الارض بالوطن بالحلم العربي الذي لم يولد واقعا بعد".

وخاطب الخشرمي الرئيس الهراوي بقوله "انتصرت فخامتك على افلاطون في هذا المساء، لان افلاطون عندما أسس جمهوريته طرد الشعراء منها، واليوم تكرم انت الشعراء فلك مني ومن كل الشعراء الحب الكبير وعهد ان نكون نحن الفوضويين نحترم النظام ونحلم بالوطن العربي الكبير".

ابو ريشة

وقدمت رشا نجار الشاعرة الاردنية زليخة ابو ريشة التي فاخرت بانتماء اجدادها الى البقاع والى سوريا الكبرى. وقبل ان تلقي قصيدتها "مرآة لأمين" شكرت الله أنها لا تنتمي الى سلك ديبلوماسي والى اي مرض لم يطرحها ويمنعها عن المشاركة في الحفل، وقالت:

"مرّ في مرايا البيت محمولا على أفق
وما ترجل كان مشغولا بلملمة الشظايا
عندما صحو ترجل في منام الكائنات
وفي خضار الشتشات
من بعده انفرطت قراطيس الليالي
كان يغويها يفك قميصها
والشعر يغدو وصفه
الشعر قد خلع الازار وطاح في طاس التمني".

الهراوي

واشارت الكسا برجي الى انه "لا بد من ختام، ختام يليق بثلاثة، المحتفى بذكراه وكبار المحتفين بالذكرى ولبنان الذي احتفل واستقبل المحتفين. واذا كانت العليا تليق بالقمم فأمين نخلة قمة، وضيوفنا الكبار اتوا من بلادهم القمم ولبنان قمة يعرف الوفاء والامتنان ولا بد ان تكون الخاتمة على مستوى لبنان يقولها رئيس لبنان الرئيس الياس الهراوي الذي اعتلى المنصة وصافح الجميع وقال: "زارني منذ مدة الشاعر الصديق هنري زغيب وكان معه فريق من السيدات اعجبت بهن وطلب الي بقوله: يا من اعدت الى الجبل زهوته ورعيت اول مصالحة في الباروك وأرز الباروك، ارع لنا هذا الحفل".

"وهاانا اقول بعد قول هنري زغيب انه يمكن للدولة ان تصدر مرسوما تعين فيه وزراء ولا يمكن لمرسوم ان يعين شاعرا. نعم هناك تقصير ولكن البلد يقوم من تحت الانقاض".

وقال للحضور ان لبنان سيبقى منبرا للحرية والديموقراطية وان لا خوف عليه وقال "كونوا مرتاحين ايها الشعراء في بلد الحرية والاخاء، في لبنان".

وأضاف الرئيس الهراوي: "أمين نخله ثائر من لبنان، نادى بالجمال في وجه الاستعباد، هو ضد السقوط، ضد انكسار الاصالة، عرف ان طريق الحرية هو البحث عن الانقى.

اليس مدعاة للتأمل ان ترى في بيروت منبر النهضة امين نخله ورفاقه يمسكون بالعربية الى اصفى طاقاتها البلاغية في مرحلة ما بين الحربين العالميتين وقت كان بعض الادباء في القاهرة منبر النهضة المقابل يشدون بها الى العامية من خلال كتابة القصص الواقعية.

زماننا الفارق في تصحيح الارقام، وفي التكيف بين الحاجات الاجتماعية والاقتصاد السوق نرى فيه أمين نخله وكأنه يقول:

ان أهم مسؤولية على العصر الجديد ان يعيد النبل الى حياتنا: نبل الامل، نبل العمل، نبل الحلم والسلوك والانجاز.

المسؤولية ان تنتفض الثقافة لرفع العمل السياسي الى رسالته الكبرى. فاذا صح ان السياسة الكبيرة تخلق الثقافة الكبيرة فالصحيح ايضا ان الثقافة الكبيرة تدعم السياسة الكبيرة وتجعلها اكثر التزاما للانسان والقيم".

وتساءل الرئيس: "اين العرب من عصور حضارتهم الذهبية؟" ودعاهم الى صحوة جديدة تنطلق من لبنان، صحوة تخرج من قيود التقوقع او التطرف ومن حدود التبني او الانتحار. ودعا الى تجديد مناهج التعليم وفهم علمي لمنجزات العصر.

غ.ح.

المركز التربوي للبحوث والانماء يوبيل فضي

وسامان فرنسي لخوراسنجيان ووطني لجورج يونان عبيد وابو عسلي: خطوات ومقترحات دائماً



الدكتورة خوراسنجيان، الوزير عبيد، الدكتور مصطفى ياغي، البروفسور ابو عسلي والسيد يونان.

ديمازيير يقلد الدكتورة خوراسنجيان وسام السعفة الاكاديمية الفرنسية. (راي معوض)

ربع قرن من العطاءات التربوية توجها المركز التربوي للبحوث والانماء في احتفال اقامه بعد ظهر امس، في يوبيله الفضي، في قاعة المحاضرات لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية، سن الفيل.

وكانت مناسبة لتقليد رئيسة قسم اللغة الفرنسية الدكتورة مارسيل ابي نادر خوراسنجيان وساما من الحكومة الفرنسية ورئيس مكتب الاعداد والتدريب جورج يونان وسام المعارف من الدولة اللبنانية.

الاحتفال رعاه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وحضره اليه الوزير نديم سالم والنواب: بطرس حرب، بهية الحريري وميشال موسى ووزراء التربية السابقون: روبير غانم وادمون رزق وعصام خوري والنائب السابق البير مخيبر (علا التصفيق حين دخوله الى القاعة). والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن والمدير الاقليمي للاونيسكو الدكتور قاسم بن صالح ومدير اليونيسيف في لبنان توماس لكفال والمدير العام للتربية جورج يونس والمدير العام للتعليم المهني والتقني علي زراقط والمفتش العام التربوي كاظم مكي والمستشار الثقافي الفرنسي جان – فرنسوا ديمازيير ومدير الكونسرفاتوار الوطني الدكتور وليد غلمية ومستشار وزير التربية البروفسور شفيق المعلم ورؤساء المناطق التربوية. واستقبل الحضور رئيس المركز التربوي البروفسور منير ابو عسلي والمدير الاداري بدري نجم وعضوا مجلس الاختصاصيين الدكتور مصطفى ياغي والدكتور يوسف صادر في حضور جميع رؤساء المكاتب والوحدات والاختصاصيين المساعدين ولجان المناهج وموظفي المركز.

النشيد الوطني افتتاحا الى كلمة ترحيب لعريف الاحتفال الدكتور مصطفى ياغي، وعن دور المركز والمهمات على عاتقه.

ابو عسلي

الى كلمة رئيس المركز البروفسور منير ابو عسلي عن غايات وجود المركز وقيم منجزاته واستعرض ما يترتب عليه من جهود لبلوغ الاهداف التي رسمها له.

وتحدث عن العمل على الهيكلية الجديدية الذي استلزم قيام عشرات من اللجان ضمت حوالى ٤٠٠ اختصاصي يمثلون جميع القوى التربوية الحية في لبنان عملوا قرابة ٢٢٠ الفا ساعة، بمشاركة خبراء من المنظمات الدولية كالاونيسكو وبرنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة الصحة العالمية والبلدان العربية والبعثة الثقافية الفرنسية وغيرها. وعمم المركز مشروع الخطة والمناهج الجديدة على شرائح واسعة من المجتمع اللبناني تمثل القطاع التربوي بأسره والفاعليات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والنقابية.

وبعد استمزاج آرائهم حول ملاءمة ما تم انجازه والتطورات التربوية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، ومدى استجابته لانتظارات سائر هذه القطاعات، شارف المركز الانتهاء من العمل، تمهيدا لرفع مشروع المناهج الى المراجع المختصة لاقراره.

والمناهج مهما بلغت من الجدة والتطور تبقى مبادىء نظرية اذا لم يتعهد تطبيقها معلم يستوعبها ويتجدد معها بشعوره واساليب تفكيره وشمول ثقافته. لذا فان المركز التربوي يولي اعادة تأهيل المعلمين عنايته الفائقة (...) ونظم المركز خلال السنتين المنصرمتين دورات تدريب في عدد من الاختصاصات كما اهتم بتأهيل المدرسين المتعاقدين مع وزارة التربية في جميع المناطق اللبنانية. وتعاون لذلك مع البعثة الثقافية الفرنسية (BCLE) وتجمع الجامعات الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية (AUPELF) ووكالة التعاون الثقافي والتقني (ACCT). (...)

وعلى صعيد الكتاب المدرسي الوطني، اصدر المركز خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ نماذج جديدة وأدلة للمعلم.

وعلى صعيد آخر، حرص المركز التربوي على ان يكون له حضور مستمر وفعال، فشارك في العشرات من النشاطات واللقاءات والمؤتمرات في لبنان والخارج (...)".

ديمازيير

والقى السيد جان – فرنسوا ديمازيير كلمة اشاد فيها بجهود الدكتورة مارسيل خوراسنجيان ومساهمتها في تحسين اللغة الفرنسية في المدارس الرسمية وقلدها وسام السعفة الاكاديمية الفرنسية. والقت الدكتورة خوراسنجيان كلمة ما خلت من التأثر، فبكت اثناء توجيهها الشكر لعائلتيها في البيت وفي المركز التربوي. ونوهت بجهود جميع الذين قدموا لها الدعم.

وقلد وزير التربية جان عبيد جورج يونان وسام المعارف.

والقى السيد يونان كلمة جاء فيها: "قد لا اكون فعلت في حياتي الوظيفية التي استمرت ستاً واربعين سنة ما يستحق كل هذا التكريم لكنه يقوي همتي ليرفع درجة ولائي وعرفاني الى الحد الاقصى فيجدد انتمائي الى المركز التربوي الذي استحققت في ظله ما جعلني جديرا ان اقف اليوم بينكم وكأنني وهبت عمرا جديدا، وكأن علي ان اهب هذا العمر لمن اعطانيه، ذلك ان الانسان يحيا بالانسان ويكبر بالانسان ويستمر به".

عبيد

والقى الوزير جان عبيد كلمة قال فيها:

"(...) ما هو المركز اليوم في يوبيله الفضي، على وشك انتاج مناهج جديدة للوطن تشمل خمس عشرة مادة تعليمية، تتجسد فيها التطلعات التي اكدتها هيكلية التعليم الجديدة.

ونحن في صدد استكمال المراحل اللازمة، لوضع هذه المناهج في التنفيذ بعد ان يقرها مجلس الوزراء، وان ذلك متوقعا على المدى القريب.

ان المركز يستقطب اليوم خيرة الكفايات والقدرات في القطاعين العام والخاص، ويستفيد من امكاناتهم في مختلف المشاريع التربوية، التي ينفذها، كما لا يألو جهدا للافادة من تجارب الدول المتقدمة في مجالات التطوير التربوي اذ يبادر الى الاشتراك والتعاون مع مؤسسات دولية وعربية في تنفيذ مشاريع تنموية تربوية اساسية، لمعالجة قضايا كبرى على مستوى التربية الشمولية، والبيئية، والصحية، والسكانية، كما يعالج مشاكل التحصيل التعلمي، والتربية على السلام والديموقراطية، ومستلزمات انماء الطفولة المبكرة تربويا واجتماعيا.

ان الورشة التي تضج بها وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة والتي يتهيأ لها جميع المسؤولين في هذه الوزارة، على مختلف المستويات المركزية واللامركزية، نترقب ازديادا في حجمها وترقيا في انتاجيتها، لان مستلزمات تطبيق المناهج وهيكلية التعليم الجديدة، تتطلب مواكبة عملية دؤوبة، لتأهيل الكادرات التعليمية، والمديرين ومختلف العناصر المعنية بالعملية التربوية، كما تتطلب نقلة نوعية على مستوى البناء المدرسي والتجهيزات والوسائل التربوية، حتى بتنا نتهيب الموقف تجاه ما ينتظرنا من جهد لتأهيل حوالى تسعة وستين الفا معلما ومعلمة في القطاعين الرسمي والخاص وتأليف وانتاج لجميع الكتب المدرسية في مختلف المواد التعليمية الجديدة، وفق روزنامة عمل تمتد من سنة ١٩٩٧ الى سنة ٢٠٠٠.

اننا دعما لهذه الورشة الكبرى سنعرض معا فكرة امكان الدعوة الى ندوة تربوية او خلوة مغلقة او مفتوحة خلال اسابيع، وربما في مطلع السنة تعرض وتقترح الحلول لاشكالات التعليم الرسمي، ويشترك فيها:

مديرية التربية الوطنية، المركز التربوي للبحوث والانماء، مديرية الشباب والرياضة، التفتيش المركزي، ممثلو القطاع التربوي الخاص، ممثلو المعلمين، باحثون تربويون، الاونيسكو، ويكون الحضور على مستوى المديرين ورؤساء المصالح.

ونرى في هذه الندوة خطوة اولى او اخرى في طريق معالجة المشاكل التربوية ورسم خطة واضحة لهذه المعالجة ويؤدي ذلك في النهاية الى:

– تحسين الاداء التربوي الرسمي العام.

– تحسين ظروف التعليم الرسمي وتوعيته.

– وقف الهدر غير المجدي.

ونتصور ان تحدد اهداف هذه الندوة:

أ) تبيان الاسباب الحقيقية الكامنة وراء الانحسار الذي شهدته المدرسة الرسمية الى امد معين.

ب) تحديد اشكاليات التعليم الرسمي وفق ما يتصوره الشركاء التربويون الاساسيون من اداريين ومعلمين وباحثين وغيرهم.

ج) تصنيف هذه الاشكاليات وفق اولويات تفرضها الحاجات الملحة والخطط المستقبلية.

يقوم باحثون من الادارة وخارجها بعرض مواضيع البحث ثم يصار الى مناقشتها وتحديد الاشكاليات بطريقة موضوعية (...)".

وختاما سلم رئيس المركز البروفسور ابوعسلي دروعا تذكارية الى الوزير عبيد والدكتورة خوراسنجيان والسيد يونان. الى كوكتيل.

◄ الجابري، طرابيشي، نقد العقل العربي

تتة المنشور في الصفحة ١٧ –

مارس "امبريالية" على تاريخ الفكر لأنه تعامل مع الفكر الغربي "كفكر للعالم كله". والاصح ان ماركس احتقر العقل العربي، ولم يلاحظ ان ابن خلدون سبقه بخمس مئة عام في دور العمل في تحريك العقل المنتج. مصيبتنا العربية، التي لم يشرحها لا عابد ولا طرابيشي، ان الفكر الطقوسي الديني منذ الفتح الصليبي حتى الفتح العثماني الذي استوطن عندنا حتى عام ١٩١٧، خص عملية التلاقح بين ما هو عقل عربي معاصر على تخلف مع ما هو عقل عربي سلفي متنفض، مع ما هو عقل اوروبي – علمي له مختبره المتقدم.

ومنا حدثت الرؤية الانقطاعية مع اسقاط عمليات التخاصب بين ما هو فينيقي، وما هو يوناني، وفي هذا السياق يقول محمد عابد الجابري: "وليس تغييب السمة الخلقية للعصر الوسيط اللاتيني هو المظهر الوحيد الظالم في المقارنات التي يعقدها ناقد العقل العربي في مضاربته السالبة عليه، فهو يبيح لنفسه ايضاً ان ينسب الى "العقلية اليونانية" جملة التصورات الفلسفية، والميتافيزيقية الشخصية لكبار فلاسفة القرن الرابع قبل المسيح بما يتيح له ان يقطع بأن اليونانيين فطروا على الملازمة "بين الزمان والفعل" وتوصلوا بفطرة اللغة الى مفهوم مجرد، قائم على الانفصال للزمان. في المقابل لم يتوصل العقل العربي الى تجاوز "حدود الحدس المشخص" بالزمان، وغاب عنه تماماً "مفهوم الزمن المطلق".

وفي خلاصة مريبة، غير مقنعة، وغير مفهومة، يقول محمد عابد الجابري: "لم تصل اللغة العربية الى تجريد معنى الزمان، ولا الى تصور "اتمائية الزمان" اذ رغم تعدد الكلمات التي تدل على معنى "الزمن" في اللغة العربية فاننا لا نجد من بينها ما يدل على تصور مجرد للزمان اي بوصفه اطاراً للحوادث مستقلاً عنها، بل ان جميع تلك الكلمات تقف عند حدود الحدس المشخص الذي يربط الزمان بالتزامن فيه اي بالحدث، كما يربط المكان بالمتمكن فيه".

الزمن

ليس مصيباً محمد عابد الجابري في سلخ الاحساس بتجرد الزمن عن اللغة العربية. علمياً الزمن كيان متحرك، مستقل، انوجد قبل الاشياء والانسان، واللغة. الزمن حركة لا علاقة للانسان بها سوى محاولة التأقلم معها، ضبط زمنه الشخصي على زمانها اللانهائي، وقد يكون ذلك صحيحاً، وقد لا يكون. ان الثقافة العربية استوعبت معنى تجريد الزمان، كما عرفت الثقافة الاغريقية السحر، والتنجيم، وقراءة المستقبل. ان خلاصة محمد عابد الجابري متسرعة مهزوزة، وغير مدعمة، والصحيح ان كل لغات العالم لم يتحدد موقفها النهائي من استقلالية الزمن الا عبر فلاسفتها او مفكريها، واللغة العربية عبر جملة فلاسفة تناولوا نهائية الزمن او استشعروا تجرده او استقلاليته يقول الغزالي: "ان قولنا بحدوث العالم يعني ايضاً حدوث الزمان، فالزمان، كالمكان، هو بعد من ابعاد الاجسام المتحركة"، او ما يقول الغزالي نفسه، "تقدم الله على العالم لا يمكن ان يكون بالزمان، والا افترضنا وجود الزمان قبل وجود العالم، ومنا تناقض. لذا هو تقدم بالذات، اي لا يوجد فارق زماني بين وجود الله ووجود العالم، والله قديم فالعالم قديم ايضاً فالزمان قديم".

لا اريد مناقشة الغزالي بحدسه الزمن القديم موازياً للعالم القديم، وكل ما ارغب في قوله هو ان الزمان انوجد قبل العالم بمعناه الكائني، وكانت للزمان ساعته حتى قبل ١٤ مليارا سنة حين كان الظلام يقبض على خناق العالم الهيولي.

او قول ابي العلاء:

"زعمتموه بلا مكان
ولا زمان، والا فقولوا
هذا كلام له خبيء
معناه ليست لنا عقول".

ولنلاحظ كيف ان المعري لم ينزه العلة الاولى لسبب انوجاد الكون من الزمان، والمكان، الى ذلك يعطي المعري العقل مكانته عندما يقول: "لا امام سوى العقل"، او،

"أيكذب العقل في تصديق كاذبهم
والعقل اولى باكرام، وتصديق".

المهم، ان فكر اللغة العربية عرف مكانة العقل، واعطى الزمان تجريديته، وحتى في مسألة ابن خلدون لم يتناول الجابري جوهر تلك "المقدمة" الاشهر في تاريخ المقدمات. يقول الجابري: "ان ما يهم ابن خلدون ليس ما ينبغي ان يكون عليه الاجتماع البشري، بل ان مقصوده الوحيد هو بيان ما يلحق هذا الاجتماع، فعلاً من العوارض لذاته. وبعبارة اخرى، انه يعنى فقط بما حصل فعلاً".

الأمم في نظرة ابن خلدون الاجتماعية هي تطبيق مبدأ السببية، واستعمال النهج الاستنتاجي الذي اشتهر به آدم سميث في ما بعد، كما ام يهمل النهج الاستقرائي. نحن، مع ابن خلدون، نمارس فكراً اقتصادياً اجتماعياً لم تعرفه اوروبا الا في القرن التاسع عشر من آدم سميث حتى ماركس. وفي الواقع، لم استوعب ميل محمد عابد الجابري الى المقارنة الدلالية بين شكلانية العقل العربي، واوالية العقل اليوناني ليأتي الاستنتاج لمصلحة هذا، والعقل اليوناني لم يتوصل الى مفهوم تفليق او تشطير الذرة بينما العقل العربي قبض على هذا السر العلمي عبر ابرهيم النظام (القرن التاسع الميلادي). وللمؤلف جورج طرابيشي خلاصة ضبية، لا تتفق وآراء محمد عابد الجابري حول ابن خلدون اذ يقول: "فابن خلدون الواقعي ما كان له ان يجهل علاقة العنف بالسلطة، وضرورتهما معاً للعمران البشري. وكل ما هنالك انه بنى عقده الاجتماعي في نقطة انطلاقه بالذات، على ضرب من مقايضة عقلانية: مقايضة عنف اكثر بعنف اقل، عنف اعم بعنف اخص، عنف فوضوي بعنف منظم، وعنف عسفي بعنف شرعي. وهو بذلك يقترب من الفهم الحديث و"الديموقراطي" للعنف من حيث هو وقف على الدولة دون الافراد".

والعياء، جسد ابن خلدون حالات مضيئة في مرحلة ظلامية مستمرة منذ الف عام، وهو الذي قام بتعريف التاريخ، وصلته بعلم العمران، وعندما يقول ان العمران ضروري للنوع الانساني كما الاجتماع ضروري للانسان فان ابن خلدون يحقق اختراقاً علمياً في اتجاه الغرب الذي يحقق اليوم اختراقاً علمياً، وثقافياً في عمق حضارتنا.

ان قول ابن خلدون بـ"مبدأ السببية" هو ريادة فلسفية اخذها عنه كارل ماركس حين قال: "لا انوجاد للصدفة. هناك سببية تخلق حالة الصدفة، والصدفة كحالة مستقلة مفهوم مثالي".

كتب جورج طرابيشي يستدرج البحث المطول لو اتسعت مساحة الصحيفة اليومية. العمل في منتهى الجدية، ومنتهى الخطورة الثقافية لأننا امام مفاصل تاريخية، ومصائر قد تبدل او تغير احوالاً لأمة عريقة هي الأم العربية التي استمرت لغتها نضرة بينما اندثرت لغة ارسطو، وافلاطون، وسقراط.

وعلى انتظار متابعة قضية الثقافة في هذا العصر المدجج بالتحولات الشكر للكاتب جورج طرابيشي.

وضاح يوسف الحلو

(١) جورج طرابيشي "نقد العقل العربي"، ٣٧٦ صفحة من القطع الكبير، "دار الساقي"، بيروت ١٩٩٦.

لجنة حكم و٥ آلاف دولار من نقابة الصحافة

جائزة جوزف مغيزل أعلنت هدفها حقوق الانسان والسلم الاهلي

كمال اسبر الغريب، فادي مغيزل، روس ماونتن، فارس الزغبي. (سامي عياد)

مع اعلان جائزة جوزف مغيزل حول حقوق الانسان والسلم الاهلي عقد اجتماع بدعوة من برنامج ثقافة السلم الاهلي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومؤسسة جوزف مغيزل في نقابة الصحافة امس حضره الوزراء بشارة مرهج، الياس حنا وشاهي برصوميان والنائب بيار دكاش والنائبان السابقان اوغست باخوس ومحمد قباني ومنسق برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن ولور مغيزل والدكتور فادي مغيزل وشخصيات سياسية وحقوقية وثقافية واصدقاء الراحل النائب والوزير.

افتتاحا كلمة ترحيب للزميل كمال اسبر الغريب، ثم كلمة للدكتور فادي مغيزل الامين العام لمؤسسة جوزف مغيزل اعلن فيها ان هدف المؤسسة الانطلاق مما سعى اليه جوزف مغيزل لتوظيفه في ورشة بناء المستقبل ونشر المبادىء والقيم التي عاش من اجلها، ودافع عنها في الاوساط الوطنية والعربية والدولية. واشار الى بعدين اساسيين لنظرة جوزف مغيزل لحقوق الانسان: عالمية حقوق الانسان، واعتبار هذه الحقوق اداة توحيد بين اللبنانيين.

ثم قرأ شروط الجائزة:

١– هدف الجائزة: ان هدف جائزة جوزف مغيزل هو تشجيع نشاطات واعمال تصب في تدعيم السلم الاهلي وحقوق الانسان.

تندرج هذه الجائزة في اطار استراتيجيا تعزيز القيم المتمثلة في حقوق الانسان، كالديموقراطية، العدالة، الحرية والتسامح؛ وارتبط جوزف مغيزل بهذه المبادىء التي تركزت عليها حياته.

٢– المجالات: تخصص هذه الجائزة لنشاط منجز او قيد الانجاز في احد المجالات:

– توطيد السلم الاهلي وتعزيزه.

– التربية على حقوق الانسان.

– نشر المعلومات المتعلقة بحقوق الانسان.

– الدفاع عن حقوق الانسان: الحريات العامة، الحقوق المدنية، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية.

٣– الشروط والمعايير: قد يكون المشروع:

– انجز او قطع مرحلة متقدمة في التنفيذ.

– قام به شخص او مجموعة اشخاص (ناد، جمعية، مؤسسة، الخ).

– نشاطا واحدا او مجموعة انشطة.

– عملا فنيا (فيلم، ملصق، او غيره).

– دراسة.

تعطى الافضلية للاعمال التي من شأنها ان تؤثر في صورة ملموسة على المجتمع.

٤– نوعية الجائزة: جائزة رمزية من اعمال الفنان سمير الصايغ مرفقة بمبلغ قدره/٥٠٠٠/ دولار اميركي.

٥– الترشيح والاجراءات:

– يحق لكل فرد او هيئة ترشيح نفسه او ترشيح سواه.

– كما يحق تقديم الترشيح من مؤسسة جوزف مغيزل او برنامج الامم المتحدة الانمائي.

– يتم توثيق هذه المعلومات، عند المقتضى، بمقتطفات اعلامية، فيلم فيديو...

– يتضمن الترشيح المعلومات:

(١– نوعية العمل، ٢– الفئة المستهدفة، ٣– الفترة الزمنية، ٤– المنطقة الجغرافية، ٥– تقييم النتائج الفعلية لهذا العمل.

– يرسل الترشيح قبل الاول من اذار ١٩٩٧ الى: مؤسسة جوزف مغيزل، شارع خيرالله خيرالله، بناية "ايفل ٢" بيروت ص. ب. ١٦–٦٧٤٢، فاكس: ٢٠١٣٥٤ – تلفون: ٣٣٣٧٥٣

– تبلغ النتيجة وتبث عبر وسائل الاعلام.

– تسلم الجائزة في احتفال علني خلال الاسبوع الاخير من شهر ايار.

تم شكر اعضاء اللجنة التحكيمية: غسان تويني، فارس الزغبي، لور مغيزل، الدكتور مصطفى العوجي، الدكتور غسان رياح.

الزغبي

وتلاه فارس الزغبي بكلمة استرجع فيها علاقته بجوزف مغيزل، وعن برنامج ثقافة السلم الاهلي وحقوق الانسان الذي ترأسه الفقيد وعدد امدافه ونشاطاته ومنها: ايجاد منابر لحوار بناء، شحذ الوعي العام حول اهمية المجتمع المدني في عملية السلم الاهلي، مشروع للتنمية والتوعية المدنية، مشروع برنامج التربية على حقوق الانسان.

ماونتن

والى كلمة روس ماونتن وفيها:

ان مشروع ثقافة السلم الاهلي وحقوق الانسان يوفر العلاقة التي من خلالها يرتبط برنامج الامم المتحدة للانماء بجائزة جوزف مغيزل سعيا الى الاعتراف بجهود افراد ومجموعات في المجتمع المدني بغية تقوية السلم الاهلي وتشجيعه – وهو عمل اساسي لبناء الامة في لبنان.

ان هذه الجائزة تهدف تحديدا الى حماية مبادرات المجتمع المدني وجهوده ودعمها وتعزيزها من اجل تكوين رأس المال الاجتماعي عبر المصالحة والسلم الاهلي وحقوق الانسان.

ان اصحاب القرار حول جائزة جوزف مغيزل من الشخصيات المميزة البارزة التي قبلت ان تكون اعضاء في لجنة التحكيم. فدعمهم ومشاركتهم يضمنان استمرار المستويات العليا.

ودعا جميع الافراد والمؤسسات في المجتمع المدني الى مضاعفة نشاطاتهم من اجل المصالحة والسلم الاهلي دعما لعمليات اعادة العافية للبنان وتنميته.

البعلبكي

وختاما كلمة النقيب محمد البعلبكي وفيها ان روح الفقيد جوزف مغيزل تطمئن الى كل عمل من شأنه ان يضمن استمرار رسالة الفقيد وانها لن تطمئن الا عندما يتوافر الانسان في لبنان كل حقوقه. وطالب بكرسي باسم جوزف مغيزل لحقوق الانسان في الجامعة اللبنانية. وان نقابة الصحافة ستقدم خمسة آلاف دولار اميركي قيمة الجائزة.

تدشين الانارة الميلادية في الرميل



جانب من المشاركين في احتفال التدشين. (علي حسن)

احتفل تجار منطقة الرميل مساء الثلثاء بتدشين الانارة الميلادية في احد شوارع المنطقة في حضور الوزيرين بشارة مرهج والياس حبيقة والنائبين ميشال فرعون وجاك جوخادريان ومحافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا وعدد من الشخصيات ووجهاء المنطقة.

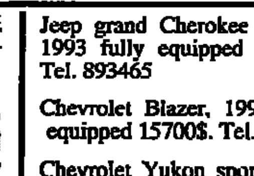
تخلل التدشين كلمة باسم تجار منطقة الرميل واخرى باسم ابناء منطقة الرميل تضمنتا مطالبة برعاية المنطقة واعادة تأهيلها بالزفت والانارة والارصفة وتشجيرها اسوة ببقية المناطق في بيروت.

الحريري عازماً على التطوير في التعليم الرسمي

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس في دارته في قريطم وفدا ضم نحو ١٥٠ مديرا واستاذا في مناطق الجنوب في حضور الوزيرين جان عبيد وفاروق البربير ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري.

وكشف الحريري ان الحكومة تسعى الى تطوير التعليم الرسمي وتوسيعه بشقيه. وهناك توجه للوصول الى قفزة نوعية للمدرسة الرسمية خلال السنة المقبلة "لنتمكن من تغطية ٨٥ في المئة من احتياجات المواطنين التعليمية خلال السنوات الثلاث في معظم المناطق اللبنانية". وقال: "اردنا هذا الاجتماع للاطلاع عن كثب على الاوضاع التعليمية والادارية في المدارس الرسمية ولمعرفة السبل توسيعا وتحسينا لمستوى الدراسة ومناقشة اوضاع كل المدارس وتطوير التعليم المهني والتقني ليستطيع كل الطلاب الذين يريدون الانتساب الى المدرسة الرسمية ان يكونوا قادرين على ذلك".

ثم كان حوار بين الحريري والحضور، واستمع الى نوعية ما يعانيه التعليم الرسمي استيعابا وزيادة في عدد المعلمين وتأمينا اللوازم.



دعوة

موجهة الى السيد محمد نزيه حمود المجهول المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا في ١٠/١٠/١٩٩٤ تقدم انور زين حرب بدعوى في وجهك سجلت بالرقم ٢٧٤٤ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٧/١/٨ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ٥٧٧ برج البراجنة. فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ في حقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أم.م.

رئيس القلم

اعلان

الرقم ١٩٩٦/٥٧٧

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضدهم كتور الصوص من بلدة زغرتا، جوزف وانا وبدرا محسن معتوق من بلدة كفرزينا اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من فؤاد ميلاد رزق الله بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ٦٣ منطقة اجبع العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاما لكم في نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان

دعوى الرقم ٩٦/٥٨٥

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضدهم: حنا اسعد الصراف ومنى وميلانه جرجورة اسعد الصراف ولوسيان ولويس جرجس فياض جميعهم من كوسبا اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٦/٧٥ بالدعوى المقامة من ميشال نعمان زيدان ورفيقيه والقاضي باعتبار العقار الرقم ١٧٢٥ من منطقة كوسبا العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

كتاب غسان تويني "القرار ٤٢٥"

في كل يوم مفاجأة جديدة من غسان تويني للبنانيين والعرب. هذه التحف من المفاجآت تؤلف سلسلة من العطاءات التي يتكون منها التراث اللبناني.

وآخر هذه المفاجآت صدور كتاب "القرار ٤٢٥: المقدمات، الخلفيات، الوقائع، الابعاد" (١).

انه محطة تاريخية لأنه يمس سيادة لبنان الوطنية وسلامة حدوده واستقلاله. ولأنه يتعلق بقرار صادر عن الأمم المتحدة ويأمر اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان والبقاع الغربي. ورفض اسرائيل الاذعان لهذا القرار بما يشكل احدى السوابق الخطرة في حياة المنظمة الدولية.

وانه يعنى بأمر مصير دولة لبنان ودوره في التاريخ. فلبنان ليس فقط من مؤيدي ميثاق الأمم المتحدة بل انه ايضاً من مؤسسي تلك المنظمة الدولية.

وانه كتاب لمؤلف تاريخي، لأنه غسان تويني، الذي بزغ نور معارفه باكراً، استطاع ان يدوّن في سجل التاريخ اللبناني والعربي محطات عدة من هذا النوع، مؤكداً بذلك على نزعته التحررية وعلى تيقظه واستمراريته في نهجه القويم.

غسان تويني يعرف كيف يختار موضوعاته القومية فيفرغ معالجته لها في قوالب قانونية وتاريخية وادبية وحدثية تضفي عليها غطاء الجدية وتلفت اليها الانتباه. فهو يحسن عمليات الاستنباط والتوليف، وهو، بذلك، من الصحافيين الكبار الذين لهم مقاعدهم في المحافل الدولية. وكم من انعام وتكريم حصل عليه في هذا المجال، فكان بذلك على المستوى الذي يؤهله لتحمل المسؤوليات الجسيمة.

غسان تويني يتمتع بوهج في الكتابة يؤكد على نضجه واستحقاقه.

ونغتنم هذه الفرصة لنشيد بالنشاط الذي تبديه "دار النهار للنشر" ومؤسسة ناديا تويني، وكلتاهما متعاونتان على تأدية رسالة التوزيع والتنبيع لمنشوراتهما الفريدة.

فالقرار ٤٢٥، مثلاً، الذي يعالجه كتاب غسان تويني الاخير، ترافقه شهرة تفوق احياناً حقيقة مضمونه بالتفصيل، فاذا بالاستاذ غسان يتوسع في الشرح بدقة وواقعية وموضوعية، ابتداء بالمقدمات وانتهاء بالابعاد مروراً بالخلفيات والوقائع.

هذا ما يتفرد به زميلنا العزيز في حقل التحليل والتمحيص والعرض والتفسير بما يجعل الموضوع واضح المعالم باضواء البلاغة والبيان.

فاضل سعيد عقل

(١) جرى حفل توقيع الكتاب بعد ظهر السبت ٧ كانون الاول ١٩٩٦ بدعوة من "دار النهار للنشر" والنادي الثقافي العربي في معرض بيروت العربي والدولي للكتاب، مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء، جناح "دار النهار للنشر".

السيدة الأولى ما قبل الأعياد تزور الأمكنة حيث جيل يعاني



السيدة الاولى الهراوي والمطران خليل ابي نادر في مؤسسة الاب عفيف عسيران. (دالاتي ونهرا)

زارت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي مؤسسة الاب عفيف عسيران في الفنار ودشنت معملين جديدين للكهرباء والميكانيك العلم في حضور النواب: علي عسيران، سيبوه هوفنانيان، انطوان حداد وممثل لقائد الجيش وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

بعد النشيد الوطني، تحدثت رئيسة المدرسة السيدة منى عفيش شويري فعرضت لنشاط المؤسسة والفروع التي توفر المهنة للاولاد المحتاجين، وشكرت المؤسسات الرسمية والخاصة والمؤسسات الدولية والشخصيات التي تساعد.

ثم عرض فيلم عن حياة الاب عسيران ونشوء المؤسسة ومراحل تطورها والتي تستوعب اليوم ١٣٠ ولدا في الاختصاصات كافة.

ثم كانت كلمة باسم اولاد المؤسسة وهدية رمزية من صنع الاولاد للسيدة الهراوي.

والقت اللبنانية الاولى كلمة توجهت فيها الى الاطفال بالقول: "احببت ان اكون بينكم قبل عيد الميلاد، لانه يجسد المحبة والعطاء، وان روح العطاء مهمة لانها تحفز الانسان على مساعدة اخيه الانسان وبدون هذه الروح لا قيمة للبنان".

وقالت: "عشت يتيمة الاب واحسست بفقدان العاطفة واعرف قيمة الشقاء والعذاب لدى من يعاني الشقاء ويفتقد العاطفة خاصة في فترة الاعياد". واثنت على "دور المؤسسات الانسانية".

ثم زارت اللبنانية الاولى جمعية حماية الاحداث وكان في استقبالها رئيس الجمعية الدكتور غسان رياح الذي عرض الهدف من انشاء الجمعية ونشاطها لمساعدة هؤلاء الاولاد والاخذ بيدهم.

وارتجلت كلمة توجهت فيها الى الاحداث دعتهم الى الاخذ بارشادات معلميهم للسير في الطريق الصحيح الذي يؤمن مهنة تكون سلاحهم في المستقبل.

المجلس الثقافي البريطاني في زوق مصبح البدء وتوفير اللسان الأنغلوفوني

افتتح المدير العام للمجلس الثقافي البريطاني السيد جون ماتسن فرعاً للمجلس أمس في زوق مصبح، وكان لقاء صحافي حضرته مديرة المجلس في بيروت آن مالاما توماس ومدير الدروس في المجلس مالكولم غاردين.

والقى السيد ماتسن كلمة جاء فيها: "جئت الى بيروت في تشرين الثاني ١٩٩٥ لاعادة افتتاح المجلس في رأس بيروت والذكرى لا تزال حية في بالي حيث لدينا الآن مركز نشيط يضم اكثر من ٣٠٠ طالب مسجلين في دورات اللغة الانكليزية ويتلقى المركز اكثر من ٢٥٠ استفساراً عن الدراسة واوجه الحياة والثقافة في بريطانيا، اضافة الى برنامج فاعل من المنح والزيارات والندوات والمؤتمرات في حقول التربية والعلوم والتكنولوجيا والادارة وغيرها.

ان موقع مركزنا الجديد في الزوق ملائم جداً واود ان اشكر صاحبي المبنى السيدين خليل وجورج صايغ وهما ايضاً صاحبا مكتبة لبنان لمساعدتهما في ايجاد المركز. هذا الموقع قربنا واوجد شراكة وثيقة مع مكتبة لبنان وهي دار نشر هامة وتمثل عدداً من دور النشر البريطانية الرئيسية في حقل تعليم اللغة الانكليزية. ان شراكة لاعبين رئيسيين في حقل تعليم اللغة الانكليزية كمكتبة لبنان والمجلس الثقافي البريطاني تؤسس وتساعد على جعل منطقة زوق مصبح مركزاً انغلوفونياً في المنطقة. وهذا فعلاً ما نأمل ان يصبح عليه هذا المركز: مكاناً يمكن للطلاب والاساتذة ورجال الاعمال ان يأتوا اليه لتعلم الانكليزية ومعرفة ما يودونه عن بريطانيا وطريقة الحياة فيها. ولدينا هنا مركز لتعليم اللغة الانكليزية العامة ولرجال الاعمال تتيح الحصول على مؤهلات بريطانية معترف بها. اساتذة بريطانيون اكفياء. وتجرى الآن دورات رائدة لكننا نحضر لتسجيل طلاب في شهر كانون الثاني للبدء بدورات وصفوف كاملة. ولدينا ايضاً مركز معلومات يوفر معلومات مطبوعة واخرى على اشرطة كاسيت وسي دي روم ولاحقاً بالكومبيوتر حول الدراسة والثقافة والحياة في بريطانيا. وسنخصص قسماً لتعليم الانكليزية يتيح لاساتذة اللغة الحصول على احدث الكتب والمواد والمراجع في تعليم هذه اللغة الى معارض الكتب والمشاغل التربوية. وسيفتتح هذا القسم اوائل الشهر المقبل.

وتستمر مديرة المجلس وبعض موظفيها بالعمل في رأس بيروت وسيزورون مركز الزوق استمراراً مع ابقاء الاتصال بانتظام بالهاتف والفاكس والبريد الالكتروني والحضور الشخصي هنا وهناك وبعد الانطلاق بدورات اللغة ومركز المعلومات، سينظم برنامج دوري للنشاطات المتعلقة ببريطانيا نأمل ان يكون محط اهتمام الجميع هنا".

وتحدث مدير الدروس جارديني عن نوعية الدورات والدروس التي يعطيها المجلس.

وعددت المديرة توماس نشاطات المجلس في بيروت والمجالات التي يساعد فيها واولوياته بحسب حاجات لبنان في مجال الاصلاح الاداري والادارة. وذكرت بالدعوة التي وجهها المجلس الى رئيس مجلس الخدمة المدنية لزيارة لندن والاطلاع على طرق الادارة وتنظيمها وتحدثت عن دور المجلس الصحي والمساهمة في تعزيز التعليم المهني والتقني.

واقيم مساء حفل استقبال في المركز في زوق مصبح حضره المدير العام لوزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي ممثلاً لوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والسفير البريطاني ديفيد ماك لينين والمدير العام للآثار كميل اسمر والسفير رامز دمشقية ورئيس بلدية زوق مصبح نعيم العضم والدكتور خليل كرم من اللجنة الوطنية للاونيسكو وعدد من الشخصيات.

وكانت كلمتان من الدكتور مطانيوس الحلبي والسيد جون ماتسن.

ووزع المجلس منشورات عرفت به وبنشاطاته الى تعليم اللغة الانكليزية ودورات تدريبية عامة ومتخصصة، الى مركز معلومات حيث يمكن الحصول على المكتوبة والمرئية وتلك المتوافرة على اقراص مضغوطة او بواسطة الكومبيوتر حول الدراسة والتعليم في بريطانيا وجوانب اخرى عن الحياة والقيم فيها. كما يمكن لاساتذة اللغة الانكليزية الحصول على احدث كتب تدريس اللغة الانكليزية اضافة الى المراجع والمواد التربوية وحيث تنظم دورياً المعارض والمشاغل التربوية.

الحرم الحقوقي الجامعي لم تنطفئ ناره استعر اشتباكاً آخر بين "امل" و"حزب الله"

سيارة جيب لقوى الامن انكسر زجاجها.



قوى الامن تدخل الحرم. (سامي عياد)

على خلفيات سياسية غير معلنة ومتصلة بمواقف لبعض المسؤولين، تجددت امس، لبضع ساعات صباحاً، الاشتباكات الطالبية بين "حركة أمل" و"حزب الله" في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية ومحيطه في منطقة الصنائع، مؤدية الى اصابة نحو عشرة طلاب بجروح، اثنان منهم جروحهما بليغة، وخمسة عناصر من قوى الامن الداخلي من بينهم ملازم من آل عثمان جروحهم طفيفة.

على اثر تعاركات الاثنين التي حاول مسؤولو الطرفين اظهارها "خلافات طالبية صغيرة" بالعزوف عن البيانات، وبرغم النية الطيبة الظاهرة، عمل مدير الفرع الدكتور غسان بدر الدين على "تطبيب" الخواطر بين انصار الفريقين منذ الصباح، في اجتماع بدت خلاله الامور على ما يرام.

ومع ارفضاض الاجتماع، حصل تشابك وعراك بين أحد الطلاب المنتمين الى الحركة وآخر من "حزب الله"، كان كافياً لاشعال عراكات دخل فيها عدد كبير من المناصرين ضاربين بالايدي والعصي وراشقين بالزجاجات الفارغة والحجارة.

لذلك، تدخلت عناصر كثيرة من قوى الامن الداخلي بين المتعاركين، واستحضرت قوى امنية اخرى طوقت المكان واعتقلت ١٤ طالباً غالبهم من حركة "امل"، وهم: هادي زيب ومحمد شقير وجهاد سعد ويوسف جابر ومازن فهمي ولمجد غياض وعباس ومبي وفادي سقلاوي وفادي جابر وقاسم كريم وحسان اشمر وعلي مجاهد وايمن زعيتر وحاتم عطوي، واطلقوا جميعاً عند الساعة السابعة وخمس دقائق مساء، ولم يعتقل احد من "حزب الله".

الى ذلك، روى طلاب ان الاشكال كبر "لان قوى الامن قمعت طرفاً واحداً بدلاً من الطرفين"، وزاد احد محازبي "امل" ان قوى الامن "حمت عناصر حزب الله"، في حين قال احد المقربين من الحزب ان "وفداً من التعبئة التربوية حضر الى الكلية ظهراً، ومنع من الدخول، وعند الساعة الواحدة بعد الظهر حضر النائب حسين الحاج حسن الى الكلية وحاول طلاب من "امل" التعرض له".

في غضون ذلك، اجرى عميد الكلية الدكتور ابرهيم قبيسي اتصالات مكثفة بالمعنيين وعقد اجتماعات عدة لانهاء "الاشكال" الذي شمل محيط الكلية وأدى الى قطع شارع الحمراء لبعض الوقت.

وبعد الظهر حضر نقيب من الجيش ميعوثاً من رئيس مجلس النواب نبيه بري مستفهماً عن المعتقلين، وواعداً باطلاقهم.

وكان الخلاف بين الطرفين بدأ الجمعة بخلاف على المصلى الذي تريده "حركة أمل" باسم "مصلى شهداء حركة امل" ويريده "حزب الله" باسم "مصلى شهداء المقاومة الاسلامية".

اتحاد الشباب الديموقراطي

* من قسم الطلاب في اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني انه توقف عند الاحداث الاخيرة والمؤسفة في كلية الحقوق والعلوم الادارية – الفرع الاول وهو:

– يدعو قسم الطلاب جميع القوى الحريصة على الجامعة اللبنانية الى حل خلافاتها ضمن اطار العمل الديموقراطي والسلمي دون اللجوء الى الاساليب التي تسيء الى العمل الطلابي داخل الحرم الجامعي، بما هو مكان لانتاج العلم ونشر المعرفة وليس مكاناً للتقاتل العنفي وغير المبرر مهما كانت الاسباب.

– يؤكد قسم الطلاب على دور ادارة الكلية الاساسي في لجم الخلافات بين الطلاب والتي تبقى وحدها المسؤولة عنها، حتى لا يستدعي ذلك تدخل القوى الامنية والتي يجب ان يتوقف نطاق عملها الامني عند باب الحرم.

– ان قسم الطلاب يدعو كل القوى الحريصة على الجامعة اللبنانية الى الجلوس والتحاور حول كل القضايا ووضع الحلول المناسبة لها، بدلا من التقاتل والصراع، وهما ما يسيء الى امكان بلورة حركة طلابية فاعلة داخل الجامعة والوطن".

قتلتي الوطنية الأولى

انا المواطن اللبناني، الطالب في كلية الحقوق السنة الثالثة الفرع الاول ولانني طالب محترم، الذي يحترم رجل الامن كحامٍ للنظام والعدالة، الطالب الذي يستعمل معهم تعابير "يعطيك العافية" و"انا بتريد" و"شكرا" هذه التعابير الغريبة على آذان بعض الناس، ولانني كنت محترما معهم، ولانني لم ادفشهم ولم اتهجم عليهم ولم ارمهم بالقناني، مثل غيري من الطلاب المحزبين، "اللي الهم ظهر بالمفهوم السياسي الدارج، ولانني صحافي في "نهار الشباب"، تعرضت للاهانة وللضرب المبرح، كفشة خلق ودون اي سبب، بعكس الآخرين المحزبين، من مجموعة ماهرة في الكلية نفت اليوم قتلتي الوطنية الاولى، فقدت ثقتي اليوم. تعلمت اليوم انه كم من المهين ان يكون الانسان مواطنا عاديا في هذا البلد. وبعد قتلتي المجيدة، قمت باستطلاع بين الطلاب المحايدين والابرياء مثلي اجاب ٨٠ في المئة من الطلاب بان المهذب الى انقراض واجابني الـ٢٠ في المئة الآخرون اجابات في حال نشرها تنضح بجرم القدح والذم.

ربيع بركات

عيد المقاصد عبر كلمة لتمام سلام قبل ١١٩ عاماً أُسِّسَت وأياد تناقلتها



النائب سلام يستقبل ممثلات.

توجه رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت النائب تمام سلام بكلمة حول ذكرى تأسيس جمعية المقاصد:

"بسم الله الرحمن الرحيم"

"في غرة شعبان من كل عام تطل علينا ذكرى غالية على قلوبنا جميعا الا وهي ذكرى تأسيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت.

في هذه الذكرى نقف وقفة تأمل واستذكار لما حققه الاسلاف والاجداد من عمل انساني خيري طموح قبل مئة وتسعة عشر عاما، واطلقوا مسيرة تربوية اجتماعية رعائية تناقلتها وحافظت على امانتها ايادٍ بيضاء من خيرة ابناء مجتمعنا الاسلامي العريق، واوصلتها الى ما نحن عليه اليوم من انجازات مقاصدية مؤسسية راسخة.

ان اعمال المقاصد شواهد في كل الوطن، مساجد ومدارس، ومستشفى، ومستوصفات، ومعاهد علياء، ومراكز ثقافية وتجمعات شبابية ونسائية واجتماعية، انما منابر مقاصدية تهدي للوطن كل الخير والعطاء.

من هنا لا بد ان تدركوا انكم ابناء مؤسسة، عريقة، متجذرة، معطاء، تدرك جيدا دورها الوطني العربي، وتعرف تماما مسؤولياتها المستقبلية في البناء والانماء، ساعية بعون الله العلي القدير الى استمرار دور بيروت الرائد والمشع في محيطها اللبناني والعربي والاسلامي. وهذا يتطلب منا جميعا المزيد من العمل والتكاتف لان المرحلة التي تمر بها هي مرحلة بناء واعمار.

في الذكرى التاسعة عشرة بعد المئة لتأسيس جمعيتكم، اتوجه اليكم بعميق محبتي وجميل تحياتي آملا من الله عز وجل ان يعيدها علينا جميعا وعلى جمعيتكم بالخير والتقدم".

والتقى رئيس الجمعية النائب تمام سلام وفودا لتهنئته بعيد تأسيس الجمعية وعيد التربية الاسلامية الذي يصادف غرة شعبان.

كما استقبل الهيئات التعليمية لمدارس المقاصد اضافة الى الوفود من طلاب مدارس المقاصد والمدارس الاسلامية المنضوية تحت لواء اتحاد المؤسسات التربوية الاسلامية.

أطلاق صف بكالوريا من الأنجيلية الحلو: أحبوا لبنان ولا تنسوا جنوبكم



حنا يوسف الحلو يلقي كلمته، وجانب من الحضور. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

بدعوة من الجمعية الانجيلية اللبنانية والمدرسة الانجيلية اللبنانية في صور جرى حفل انطلاق صف البكالوريا في فرعيه العلوم الاختبارية والفلسفة لعام ١٩٩٥ – ١٩٩٦ ومنح مدير المدرسة حنا يوسف الحلو وسام التربية والتعليم وقدم اليه درع الجمعية. وحضر النائب علي خريس ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس منطقة الجنوب التربوية الدكتور رضا سعاده ممثلا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة وقائمقام صور حسين قبلان والقس الدكتور سليم صهيون رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان وفاعليات ثقافية واهلية.

النشيد الوطني اللبناني ثم نشيد المدرسة فكلمة المنطلقين القاها ايلي كمال خوري فالى كلمة رابطة المدارس الانجيلية القاها القس فادي داغر ثم كلمة الجمعية الانجيلية اللبنانية القاها القس الدكتور عيسى دياب. فالدكتور رضا سعاده مشيدا بالمدرسة والجمعية والنجاحات وبجهود حنا يوسف الحلو ثم علق وسام التربية والتعليم على صدره. والقى الحلو كلمة منها: نحتفل اليوم بفلذ انتزعوا النجاح انتصارا في دروب الكد والجهاد، فهم خلجة قلب ولمعة فكر ومدى مستقبل. اننا نصنع التلميذ ونبنيه ونصوغه كائنا يتسلح بقيم روحية وفضائل سامية. نؤمن بتربية تقدم الى المجتمع فردا يعيش التعاون ويقدس العمل ويكون مدماكا صلبا لوطنه.

ليست التربية شعارا وطنيا اجوف انما هي حب وطن محفور في الكيان. طموحنا الى القمة وصعدنا في دروبها وباتكالنا على الرب وعنايته ان احتلال القمة صعب لكن البقاء عليها اصعب.

وختم مناشدا المنطلقين ان احبوا لبنان وليكن دما في شرايينكم فهو اليوم يحتاجكم. ولا تنسوا الجنوب حيث الارض العذراء تئن تحت اقدام الحقد وحيث الانسان متوحد بالارض يصارع للبقاء ضد همجية تعمل على اقتلاعه من جذوره. فحب الارض نداء ابدي يجلجل في الاعماق.

واضاف: اقدم الشكر الجزيل لفخامة رئيس الجمهورية على منحي هذا الوسام واخص بالشكر وزير التربية على تقدير الجهود العلمية والتربوية.

وبعدها الشهادات والجميع الى كوكتيل.

وزير التربية قضايا ومذكرة

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس النائب الدكتور احمد فتفت وعرض معه المطالب التربوية لمنطقة الضنية في الشمال. وقال فتفت بعد اللقاء "عرضنا مع معالي الوزير القضايا التربوية في منطقة المنية الضنية وبالتحديد مشاكل النقص في المعلمين والتجهيزات في المدارس، ولقينا التجاوب الجيد منه، ووعد بتلبية كل المطالب المحقة والممكنة وبدراسة الوضع جنوبيا لوضع مشروع يحل مشاكل التربية حتى لا تتكرر وناقشنا موضوع المتعاقدين ماديا وامكان تأمينهم صحيا".

والتقى الوزير عبيد بعد ذلك نقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني الذي سلمه مذكرة وتساؤلات.

طلاب البقاع في الجامعة الاميركية

أقامت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية – فرع البقاع لقاء تعارف لطلاب البقاع في الجامعة الاميركية في نادي المتخرجين حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب اسماعيل سكرية وغازي زعيتر ومحمد علي الميس ومنري شديد وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور سمير المقدسي ومحافظ بيروت نقولا سابا والمدير العام للسياحة محمد الخطيب، الى حشد من الاساتذة والطلاب.

ترحيب لرئيس الفرع الدكتور فيصل القاق مشددا على ضرورة التواصل بين الفاعليات والمتخرجين والطلاب، ومعلنا عن انشاء "صندوق المنح الجامعية" والبدء باعطائها لهذا العام الدراسي للطلاب الذين يستوفون الشروط آملا من الحضور دعم هذه المنحة. ثم الى الطالبة هزار كركلا باسم الطلاب، وكان حوار مع نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وبعض النواب والاساتذة حول الاقساط وفرص العمل.

والدته لطيفة يوسف عطالله
شقيقه فيليب وعائلته
شقيقته ماري ارملة المرحوم الياس عطالله وعائلتها وروزات زوجة جورج عطالله وعائلتها في المهجر وكريستيان ارملة المرحوم منير فضول الاشقر واولادهما وليلى زوجة نبيل نمرا معنا وعائلتها
وعموم عائلات مقصود ويمين وعطالله ولامع ونكوزي وفضول والاشقر ونمرا معنا وابو حبيب وحداد وتنكلف ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
جان نصري مقصود
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١٠ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ منه في كنيسة مار يوحنا في بيت شباب.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيت شباب ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان نجا عوده
زوجته عايدة الياس الخوري
اولاده جوزف ونجا وروجيه وعائلاتهم وانج زوجة دانيال باسيل وعائلتها في المهجر وجورج وفادي
شقيقه جورج وادوار وعائلاتهما
عائلة شقيقته المرحومة ماري ارملة المرحوم منصور مخلوف
جامعة آل عوده
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ كانون الاول في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في غادير – جونيه.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية، ويومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزله في غادير طريق بكركي كوع اللوز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج يوسف بو حرب
مدير المدرسة الرسمية سابقاً
زوجته سعاد حليم كرم حرب
اولاده جوزف وجان والدكتور عساف والدكتور فؤاد ولودي زوجة حنا ليس وماري زوجة الدكتور انطوان ابي طايع وهيفاء زوجة نزيه النعمان وودلد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة غدا الخميس ١٢ كانون الاول في كنيسة السيدة في المعمرية.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزله في المعمرية، ويومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ منه في منزله في الدكوانة السالف بجانب مدرسة سان بازيل ملك بشختجي الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نعامة رشيد قبلان
ارملة المرحوم توفيق يوسف داغر
ولداها المحامي وليم وشفيقة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ كانون الاول في كنيسة دير المخلص في جون – اقليم الخروب.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيدة في الجبلية – اقليم الخروب.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج نعمان كمال نحاس
(موظف في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية)
والد كمال نحاس
شقيق بسام نحاس.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ١١ كانون الاول في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل ابن عمه الحاج محمود شاكر في منطقة بئر حسن قبالة السفارة الصينية بناية شكور الطابق الرابع وفي الثاني والثالث للرجال في منزل شقيقه بسام في دوحة عرمون قبالة صيدلية الدوحة بناية الجوهري الطابق الخامس والنساء في منزل الفقيد في دوحة عرمون قبالة محلات عزاقير في ملكه.
الآسفون آل نحاس وشاكر وانسباؤهم.

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره نعى المربي الكبير المرحوم
الاستاذ عادل سلمان زرين
زوجته حسيبة معلمي
اولاده منير وعائلته في المهجر والمهندس منح وعائلته في المهجر والمهندس معن وعائلته في المهجر والمهندس معتز وعائلته
ومنى زوجة فؤاد معلمي
ولدا شقيقه المرحوم القاضي حكمت زرين، المهندس سلمان والمهندس احمد
يوارى بعد الصلاة ظهر اليوم الاربعاء ١١ كانون الاول في مدفن العائلة في زحلة خلف السرايا القديمة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي مار الياس حتى مساء الاحد ١٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
البيرتو جرجس الخوري
زوجته دلال يوسف ابو رجيلي
اولاده بيتو ولدي وخوسيه بهجت وملي
اشقاؤه رياض وعفيف وعاطف ونبيل وراتب ولميا ومنا والعام وعائلاتهم
وعموم عائلات خوري وابو رجيلي وقرمش وابي صعب وضاهر ومطر وصفير وسليلاتي
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ كانون الاول في كنيسة القديس جاورجيوس في بدبا – الكورة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزل شقيقه راتب الخوري في بدبا – الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف عزيز نجار الجاموس
زوجته جوني ميشال عازوري
اولاده عزيز وريلي زوجة ايلي ملكي وراغدة زوجة جورج متى ونايلة
اشقاؤه جورج ومارون وجوزفين زوجة بيار شرفان والمرحومة تريز ارملة المرحوم جرجس كلاب ومنى لرملة المرحوم جميل الزغبي وبديعة زوجة جوزف ابو عطيه (في المهجر).
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ كانون الاول في كنيسة السيدة في الحدث.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في الحدث شارع الدكاش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نمر ديب الحاج
اولاده يوسف وعائلته وفوزي وعائلته وريمون وبشارة وسلوى ارملة المرحوم مارون موسى وعائلتها ونادیا زوجة ايليا وبيع الحاج وعائلتها وفيوليت زوجة جورج بشير زيدان وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ كانون الاول في كنيسة السيدة في منصورية المتن.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل ولده يوسف قرب كنيسة السيدة في منصورية المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
نظمي حسني عنبتاوي
زوجته يسر حسن الجندي
اولاده الدكتور عصام والدكتور سمير والمهندس نبيل والدكتورة عائدة
ولجوى زوجة بسام وصفي عنبتاوي
شقيقاه احمد وحمدي
صهره سعيد حسن الجندي.
يصلى على جثمانه عصر اليوم الاربعاء ١١ كانون الاول في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث للرجال والنساء في منزل صهره بسام وصفي عنبتاوي في الطريق خلف ليسيه عبد القادر بناية اللاذقي – الطابق الثالث.
الآسفون آل عنبتاوي وجندي وقباني وانسباؤهم.

آل كشتبان وقواص
ينعون فقيدتهم الغالية
امال محمد ابو النصر القواص
زوجة الدكتور عمر شفيق كشتبان
ولداها شفيق ووليد
اشقاؤها وائل وماني والمرحوم عاصم وطلال
صهراها سامي عوض وطاهر درويش.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ١١ كانون الاول في جامع الزعتري في صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال في منزل المرحوم شفيق عمر كشتبان في حي القملة قبالة بناية المقاصد في صيدا الطابق الاول، والنساء في منزل عمر كشتبان في حي القملة بناية اللؤلؤة.

انتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٠ كانون الاول
المأسوف على شبابه
الدكتور الياس شكيب كرباج
والده شكيب الخوري كرباج
والدته ابرزيا شكرالله غصين
شقيقاه المحامي جورج والاستاذ عبدو
يحتفل بصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ منه في كنيسة مار جرجس الرعائية في زبوغا
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢و١٣و١٤ منه في منزل والده في زبوغا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جولييت وهيب حبيش
ارملة المرحوم نقولا الخازن
ولداها بلخوس وعائلته وسيبع
ارملة شقيقها المرحوم فارس حبيش
شقيقتها عايدة الخازن واولادها
اولاد شقيقها المرحوم ودبع وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ كانون الاول في دير البشارة الخازن في زوق مكايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
المهندس عماد عبدالله الاسير
شقيقه المهندس حسن
عماه محيي الدين وخالد
جده عبد العزيز شاتيلا
خالاه محمد (ابو سعيد) والمرحوم صلاح.
تقبل التعازي في الثلاث ١١ كانون الاول في منزل والده في فردان شارع بشير القصار بناية دانيا الطابق الخامس.
الآسفون آل الاسير وشاتيلا وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
منيب عزيز بدرو
زوجته دعد ابو مراد
اولاده عزيز وجاد ووائل
اشقاؤه ايفيت زوجة ميشال مقتّص وعائلتها وماري زوجة باسم سمعان وعائلتها ولمين بدرو وعائلته ولمل ارملة المرحوم سامي بيطار واولادها
وعموم عائلات بدرو وابو مراد ومقتّص وسمعان وبيطار وكنعو وعقاد ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ كانون الاول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع السيدة بناية اغوب شامشيان قبالة الجامعة اللبنانية.

رئيس مجلس النواب والاعضاء
رابطة النواب السابقين
رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية
اشقاؤه رفيق فخر وعائلته
وفيليب فخر وعائلته (في المهجر)
وجان فخر وعائلته (في المهجر)
وادوار فخر وعائلته (في المهجر)
واسمى زوجة الخوري يوحنا البيسري وعائلتها
وشارلوت لرملة المرحوم نعيم صبحة واولادها
اولاد شقيقه المرحوم النائب السابق رشدي فخر وعائلاتهم
ينعون فقيدهم المأسوف عليه
فخر عبدو فخر
المقدم المتقاعد والنائب السابق
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ كانون الاول في منزله في الاشرفية شارع السيدة ملك المارديني الطابق السابع.

اولاد الفقيدة المحامي انطوان معربس وعائلته والدكتور جورج معربس وعائلته والدكتور فيليب معربس والمحامي بيار معربس وعائلته ودنيز ارملة المرحوم ادمون عواد وعائلتها والمحامية نورما زوجة المحامي جورج زيدان وعائلتها
شقيقتاها امال ارملة المرحوم حبيب عواد وعائلتها في المهجر وماري ارملة المرحوم سليم صراف وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية
حسنا سليم غطاس
ارملة المرحوم الياس معربس
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ كانون الاول في منزل ولدها الدكتور جورج معربس في فرن الشباك مستشفى الدكتور معربس قبالة كلية الفنون اللبنانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعيد الياس الغزي
شقيقاه وديع وعائلته وسجيع وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة ليلى زوجة شكرالله الخوري وعائلة المرحومة امال زوجة سعيد الغزي ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ كانون الاول في منزل ابن شقيقه ريمون في المنصورية ملك فيليب نصف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بشارة جبرايل سعيد
زوجته ليفون توفيق سعيد
اولاده المهندس جبرايل وعائلته وسامي وعائلته وفادي وعائلته والدكتور بيار وعائلته ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بئر الهيت يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ديمتري جورج بريباري
زوجته ميرنا ابرهيم خوري
اولاده جورج (في المهجر) وسامي مرتلري وعائلته وامل زوجة طوني ناصيف (في المهجر)
شقيقه كميل (في المهجر)
احفاده ليفا وعائلتها وديمتري وعائلته وريفا والن وكارين ونادين وديبورا.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ كانون الاول في منزل الفقيد في الزلقا اول مفرق سياقوت بناية الحوري (ADSO ONE).

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فائزة محمود القيسي
ولدها خضر مصطفى حلواني
شقيقاها سعد الدين والدكتور محيي الدين القيسي
سلفها الدكتور احمد حلواني
اصهارها سعد الدين حلواني والحاج طارق رمضان والمرحوم عمر طبارة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ كانون الاول في خلية ابو خليل القيسي في رأس النبع شارع محمد الحوت بناية القيسي للرجال بعد الظهر وللنساء قبل الظهر.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ١٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
احمد علي بشارة
ولداه اوسامة ووسام
اشقاؤه حسين ويوسف وفوزي وابرهيم واكرم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم، ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بشارة وعواضة وعموم أهالي النبطية.

تصادف غداً الخميس ١٢ كانون الاول ذكرى اسبوع على وفاة المرحوم
احمد اشرف ريفي
(ابو اشرف)
فيتقبل ولده المقدم اشرف ريفي التعازي في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

تصادف الخميس ١٢ كانون الاول ذكرى اسبوع المأسوف عليه
رياض محمد رضا عسيران
زوجته مريم عميص
اولاده سعدالله وسمير وسميرة وسمر
اشقاؤه المرحومان رضا وعلي ووسيقة ارملة المرحوم علي البوبو ومطيعة ارملة المرحوم راسخ الخليل والمرحومة سهيلة ارملة المرحوم مصطفى فرعوني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي طوال النهار للرجال في منزل شقيقه علي في عبرا بناية نصار قرب مطعم الحلاق الطابق الثاني وللنساء في منزل الفقيد في القناية – صيدا قرب محطة الكهرباء بناية محمود ابو زينب الطابق السابع.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
عطية السليم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في شدرا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
فيوليت يوسف فرح
زوجة الرميل جورج بشارة سعاده
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة مساء غد الخميس ١٢ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في صربا – كسروان.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.





في ضوء النهار

الى من يهمه الامر !

كيف يستضيف بيل كلينتون مؤتمرا دوليا لدعم لبنان الذي يقع تحت طائلة حظر سفر الاميركيين اليه؟ وكيف يمكن واشنطن رعاية "تظاهرة دولية" تدعو الى مساعدة لبنان، اذا كانت تعتبره بلدا لا يوفر الاجواء الامنية الكافية لرعاياها؟

في ضوء هذه الاسئلة الواقعية جدا، يمكن الافتراض ان قرار رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان بات أمرا محسوما قد يعلن قبل انعقاد مؤتمر "أصدقاء لبنان" في العاصمة الاميركية، او يأتي تتويجا معنويا وسياسيا لهذا المؤتمر.

وبغض النظر عن الاسباب والمسوغات التي كانت وراء هذا القرار، ورغم الجدال الطويل في شأنه بين بيروت وواشنطن، فان الحظر تجاوز دائما "مضامينه الامنية" الى ما هو أهم في نظر اللبنانيين على الاقل، أي الى ايحاءاته او ترجمته السياسية، ربما لأن حذف بيروت من شبكة "الاماكن المتاحة" في تعريف الديبلوماسية الاميركية، قد يعني حذفها من شبكة "الاماكن الموجودة" بالنسبة الى الكثيرين في اميركا واوروبا ودول كثيرة اخرى.

ومن دون الحاجة الى الدخول في جدال حول توافر الامن في لبنان مقارنة بالأمن في اتلانتا وأوكلاهوما وغيرها من المدن الاميركية، فان قرار الحظر وجد دائما من يقرأ فيه الابعاد المتعلقة بالسياسة وربما بالسيادة ايضا، واذا كان قد عكس "الارتياح" عند الكثيرين في اميركا وخارجها فانه عكس الالم عند كل اللبنانيين والمهتمين بثبات لبنان وبقائه موقعا مضيئا (رغم كل التنكيل الذي تعرض له) من مواقع الحرية والديموقراطية البرلمانية في هذه المنطقة من العالم.

ولا نغالي اذا افترضنا ان قرار رفع الحظر المحتمل يشكل محطة مهمة في سياق اعادة تظهير صورة لبنان فوق رقعة المنطقة، وان اجتماع "أصدقاء لبنان" في واشنطن مناسبة تتجاوز في ابعادها السياسية والاستراتيجية حدود المشاريع والمساعدات والتعمير، لتتحول "مؤتمرا دوليا تأسيسيا" لاستعادة لبنان دوره وعافيته وحضوره في الشرق الاوسط.

ومن دون الاغراق في تفاؤل استباقي قد يعتبره اهل الشك والتشكيك سذاجة، فان تظاهرة واشنطن لدعم لبنان ورفع الحظر (الذي يبدو حتميا) لا يشكلان بروتوكوليات او لياقات دولية، بل يعكسان سياسة وقرارا، ولا نظن ان الدول التي ستتبنى المشاريع التي يحملها رئيس الحكومة الى المؤتمر لا تعرف ماذا يدور في الجنوب من نار واخطار، او انها غير حريصة على الاموال والمساعدات التي ستقدمها، بل ان دعمها هذه المشاريع قد يشكل رسالة سياسية واضحة ضد التوتير والتفجير.

□□□

انها فرصة آخذة في الاتساع والجدية، لكن المهم ان يدرك بعض المسؤولين والسياسيين في لبنان ان المطلوب على الاقل، هو ان نظهر اننا نستحق هذه الفرصة، واننا نحرص على لبنان ونموضه ومصلحته بمقدار ما يحرص اصدقاؤه.

واذا كان المسؤولون الاميركيون قد دخلوا اجواء رفع الحظر على السفر الى لبنان، فان السؤال: متى يرفع بعض المسؤولين اللبنانيين الحظر على عودة لبنان؟!

راجح الخوري

فنّانة أميركيّة بعمل أهرامي ضخم اتهمت في التفاصيل بـ"مؤامرة صهيونية"

اتهمت فنانة اميركية اعدت عملا فنيا ضخما في اطار بينالي القاهرة الدولي السادس لعرضه في الصحراء المجاورة لاهرام الجيزة بالتورط في "مؤامرة صهيونية" لان تصميمها يؤدي الى تشكيل نجوم سداسية.

ويقوم التصميم الذي استغرقت ليتا البوكيركي (٥٠ عاما) عاما كاملا في اعداده على رسم خلية نحل كبيرة بمسحوق ازرق على رمال الصحراء بين اهرامات الجيزة وهرم زوسر المدرج في سقارة، على رسم حقل من النجوم في نقاط مقابلة للنجوم الموجودة في السماء، حول القبور الفرعونية الضخمة، "لتبدو كأنها دموع من ذهب"، وفق تعبيرها.

وتقول البوكيركي التي تريد عرض عملها من بين ١٢ عملا اميركيا للمشاركة في بينالي القاهرة الذي يفتتح في ١٥ كانون الاول، انها حصلت على موافقة وزارة الدفاع المصرية، لتنفيذه نظرا الى انتشار المواقع العسكرية في تلك المنطقة.

واثيرت المشكلة عندما احتج مهندس مساحة مصري استعانت به الفنانة لتحديد مواقع الدوائر التي تريد رسمها على الرمال على رسومها ولم ير فيها سوى مسعى لرسم "نجوم داود على ارض مصر".

وانضمت الى الحملة مؤرخة مصرية لمنع المشروع الذي تنفذه ليتا مع خمسين شخصا بينهم طلاب مصريون من كليات الفنون التشكيلية في مصر.

وامام هذا الوضع سارعت البوكيركي الى عقد مؤتمر للصحافيين في مقر السفارة الاميركية في القاهرة ابدت خلاله "دهشتها واستغرابها" لهذه الاتهامات التي نفتها نفيا قاطعا، وفي الوقت نفسه هي تنتظر الضوء الاخضر من وزارة الثقافة لمواصلة عملها.

وقالت ان وزارة الثقافة تدرس التصاميم لترى هل تحمل اي مضمون سياسي، وان عملها لا يعدو كونه "محاولة لتجسيد لحظة شاعرية عشية القرن الحادي والعشرين، وتوجيه رسالة رمزية الى العالم حول العلاقة التي تربط بين الارض والبشر والسماوات".

الا ان الرد جاء قاسيا من معارضي المشروع. وقالت المؤرخة المصرية نعمات احمد فؤاد "انها تكذب" وان الفنانة الاميركية تريد "تدنيس الموقع الفرعوني المقدس"، موضحة ان "نجمة داود ظهرت بوضوح عندما ادخلنا البرنامج في الكومبيوتر في كلية الهندسة في جامعة عين شمس في القاهرة".

وتمول عمل البوكيركي مؤسستان رسميتان اميركيتان هما وكالة الاعلام والصندوق الوطني للفنون، ومجموعتان خاصتان هما مؤسسة روكفلر وبيو.

وكان عملها اختارته لجنة تضم عشرة من النقاد ومديري المتاحف من بين ١٤ مشروعا من فنانين اميركيين للمشاركة في البينالي.

ويضم التصميم الفني الذي اعدته البوكيركي لوحتين رمليتين باسم "نجمة الشمس" و"اسطورة النحلة الذهبية"، ويقوم على رسم ٩٦ دائرة، ووضع درويش دوار امام كل من الاهرامات الثلاثة الكبيرة، لتشكيل مجرة سداسية في الصحراء.

وتقول الفنانة انها اختارت هذه العناصر التسعة والتسعين لانها ترمز الى اسماء الله الحسنى. ويغطي التصميم مساحة ممتدة من الجيزة الى هرم زوسر في سقارة على امتداد ١٥ كيلومترا، ويحتاج الى ٢,٥ طن من المسحوق الازرق الذي اشترته من اسواق القاهرة.

ويرافق عرض العمل قصيدة تروي قصة فتاة صغيرة تلعب عند اسفل الاهرام.

هالا بونكومباني
(و ص ف)

كرم مطاوع المخرج والممثّل المصري غاب الذي له قدرات وانجازات

توفي المخرج المسرحي المصري كرم مطاوع بينما كان يستعد للسفر الى باريس هذا الخميس للعلاج من مرض سرطان العظام.

ومطاوع (٦٢ عاما) احد اعلام المسرح المصري في نهضته الكبيرة في فترة الستينات. واخرج اكثر من ٥٠ مسرحية منها (الفرافير) و"الحسين ثائرا" و"الفتى مهران" و"ياسين وبهية" وقام ببطولة افلام سينمائية ومسلسلات تلفزيونية اشهرها دور السيد درويش في الفيلم الذي حمل اسم الموسيقي والمغني المصري المشهور.

حصل الراحل على ليسانس الحقوق وبكالوريوس الفنون المسرحية في وقت واحد عام ١٩٥٦ وتابع دراسة الاخراج المسرحي في ايطاليا وحصل على درجة الدكتوراه.

وتولى كرم مطاوع ادارة مسارح في مصر وترأس قطاع المسرح وقام بتدريس الاخراج المسرحي في معاهد المسرح في الكويت والعراق والجزائر وكان حتى وفاته استاذا في معهد الفنون المسرحية في مصر.

وحصل مطاوع على العديد من الجوائز منها وسام من الرئيس المصري الاسبق جمال عبد الناصر.

وارتبط اسم الفنان المصري كرم مطاوع بنهضة المسرح المصري الكبيرة في الستينات اندفع الى قلب هذه الحركة لدى عودته من روما "كعاصفة محملة بالحماسة والتوهج والمعرفة والرغبة في تقديم الجديد بحسب تعبير الناقد فاروق عبد القادر.

وقال عبد القادر ان مطاوع "دفع الى المسرح المصري في لحظات صعوده وتألقه دماء جديدة قادرة على اثارة الجدل والحوار وقدم مختلف اشكال المسرح لمؤلفين مصريين وعرب واجانب".

ويتوقف عبد القادر عند الفترة التي ادار فيها كرم مطاوع مسرح الجيب (الطليعة الان) قائلا انه استطاع ان يحول هذا المسرح الى قاعة للابداع المسرحي وقدم على خشبته اعمالا كانت جديدة في الحركة المسرحية.

لدى عودته قدم على مسرح الجيب مسرحية "انا ممنون" لاسخيليوس وحرص على ان يتخذ المسرح شكل المسرح الاغريقي الدائري ليحيط به الجمهور من جميع الجهات.

قدم في تلك الفترة ايضا اول الاعمال المسرحية لنجيب سرور "ياسين وبهية" نص مسرحية سرور يشبه انشاد الراوي في التراث الشعبي واستطاع مطاوع ان يطوع النص للمسرح بتقطيع مشاهد الحدث واضافة كورس يقوم بالتعليق على المشاهد".

ويضيف "على المسرح نفسه قدم "الاسلاف يتميزون غيظا" للجزائري كاتب ياسين. هكذا ثلاثة اعمال من عصور مختلفة من المسرح دفعة واحدة".

اما مسرحية "الفرافير" والتي اخرجها مطاوع عام ١٩٦٤ فان نصها الذي كتبه يوسف ادريس واخراج مطاوع لها هما في رأي عبد القادر "علامتان لا تنسيان في تاريخ المسرح المصري. لم يحاول احد بعد كرم ان يقترب من هذا النص المتميز".

ويشير في ذلك الى ان كرم رأى ان عرض المسرحية لا يكتمل الا اذا اتصلت خشبة المسرح بالصالة. كان جزء من المسرحية يدور في الصالة قبل ان يصعد الممثل على الخشبة.

"اظن ان مطاوع كان اول من قدم هذه اللعبة المسرحية، وان كانت قد ابتذلت كثيراً بعده".

من تجاربه "العظيمة" كما يذكر عبد القادر انه في مسرحية "يرما" للشاعر الاسباني فديريكو غارثيا لوركا اسند بطولتها الى اكثر من ممثلة "فكانت سهير البابلي تقوم بدور يرما اسبوعا ثم تقوم محسنة توفيق بالدور نفسه في الاسبوع الذي يليه".

ويشير عبد القادر الى مسرحيتين لعبد الرحمن الشرقاوي اطلقهما مطاوع اولهما "الفتى مهران" التي طرح من خلالها هموم الواقع السياسي المباشرة على خشبة المسرح و"الحسين ثائرا وشهيدا" التي اعترض عليها الازهر بعد البروفة الاخيرة "ففتح مطاوع ابواب المسرح للجمهور ليشاهد المسرحية لمرة اولى واخيرة".

وقال عبد القادر ان الراحل كان "من اقدر المخرجين على استخدام ادوات المسرح وتطويعها لنقل مضمون العمل، وارتبط اسمه باعمال شحذت الحوار والجدل لفترة طويلة".

٣٠ غزالاً سعودياً الى المها الاردنية في البادية السورية

دمشق – رويتر – تلقت سوريا ٣٠ غزالاً من فصيلة الريم الصحراوي هدية من الهيئة الوطنية للحياة الفطرية في المملكة السعودية لاطلاقها في محمية طبيعية في البادية السورية في اطار خطة لاحياء الحياة النباتية والحيوانية في سوريا.

وقالت مصادر رسمية امس الثلثاء ان قطيع الغزلان الذي وصل الى سوريا سيطلق في محمية التليلة التي تبعد ثلاثين كيلومتراً عن مدينة تدمر في قلب البادية السورية وتبلغ مساحتها حوالي ٢٢ الفاً هكتاراً (حوالي ٥٥ الفاً فدانا).

واضافت ان الغزلان ستطلق في حظائر مختصة وسيشرف عليها طاقم طبي من وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في سوريا لرعاية تكاثرها وتأقلمها في باديتها الجديدة.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن عبد الخالق الاسعد مدير البادية ان هذه الغزلان اضافة الى ثمانية رؤوس من المها التي قدمها الاردن الى سوريا منذ حوالي اسبوعين ستكون نواة لمحميات متعددة في البادية السورية.

مليون كتاب للجامعة اللبنانية ودار الكتب

اعلن في باريس امس الثلثاء عن تشكيل لجنة هدفها جمع مليون كتاب لمكتبة الجامعة اللبنانية ودار الكتب الوطنية في بيروت.

وتتألف اللجنة من سفير لبنان لدى منظمة الاونيسكو سامي قرنفل ونبيل بيهم وجان بول شارنييه وجورج قرم وعدد من المثقفين في العاصمة الفرنسية.

وهذا المشروع بمبادرة من الملتقى الثقافي اللبناني الذي يترأسه نبيل أبو شقرا الذي أعرب عن أمله ان يتحقق.

